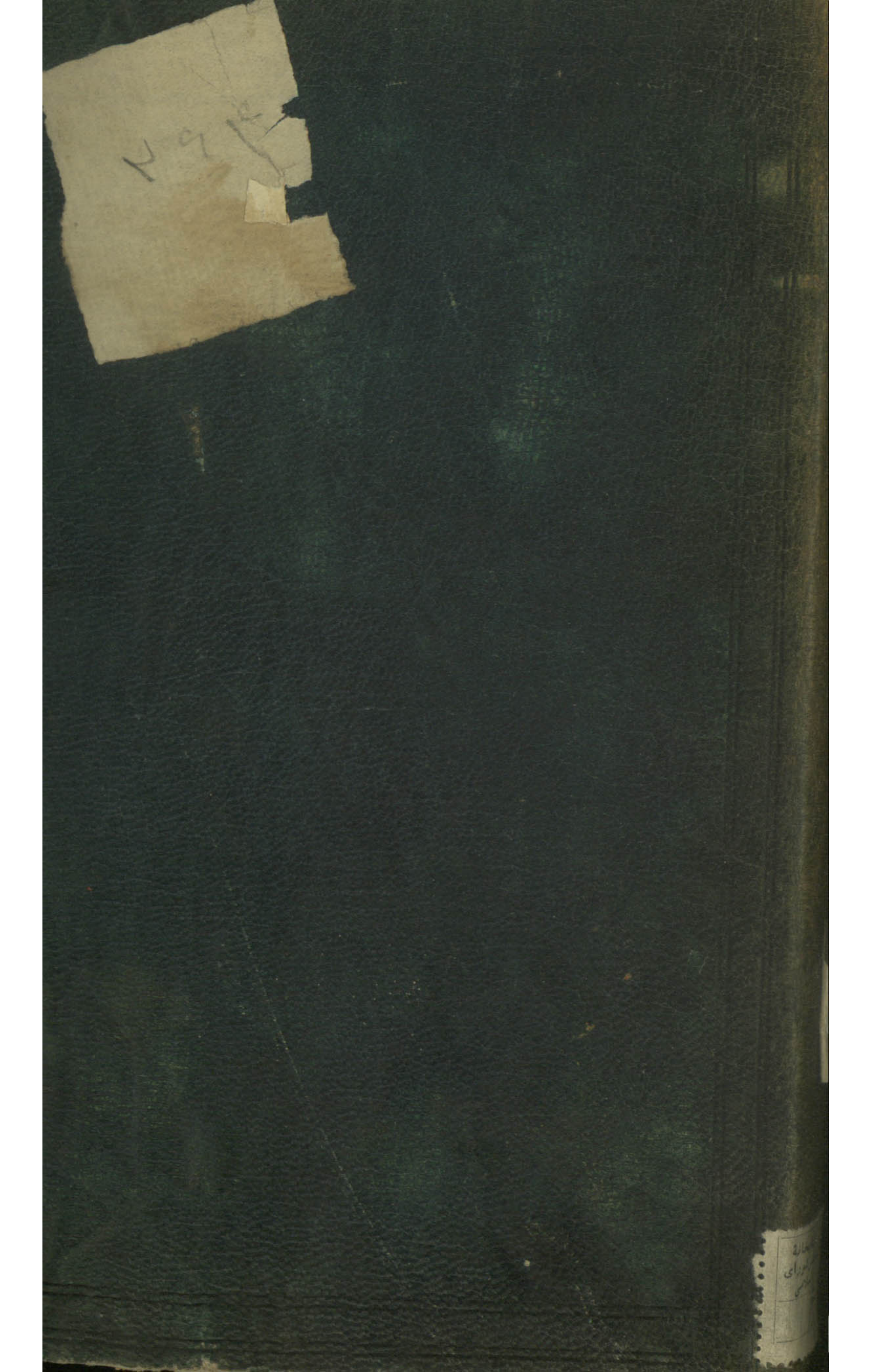
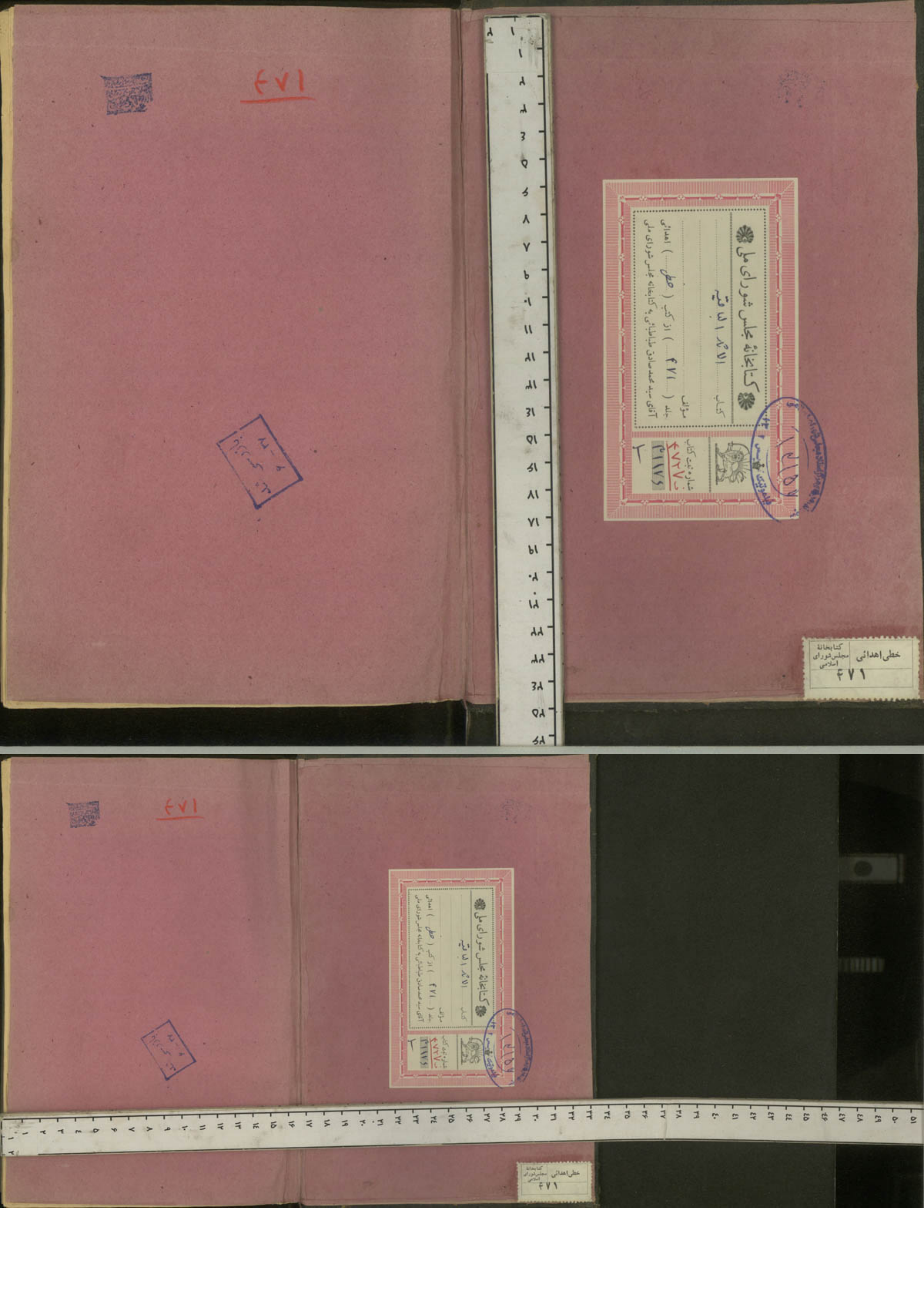
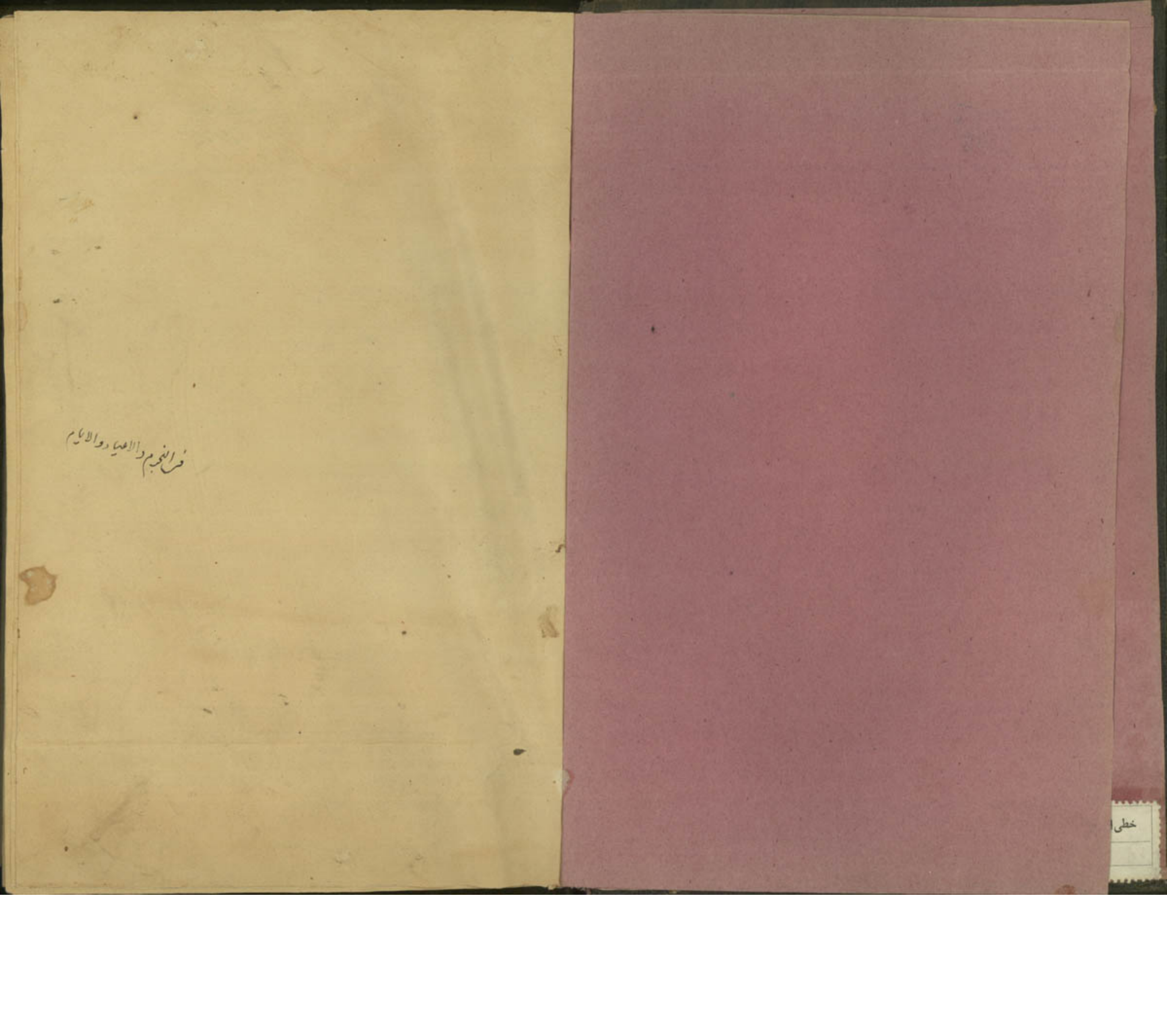
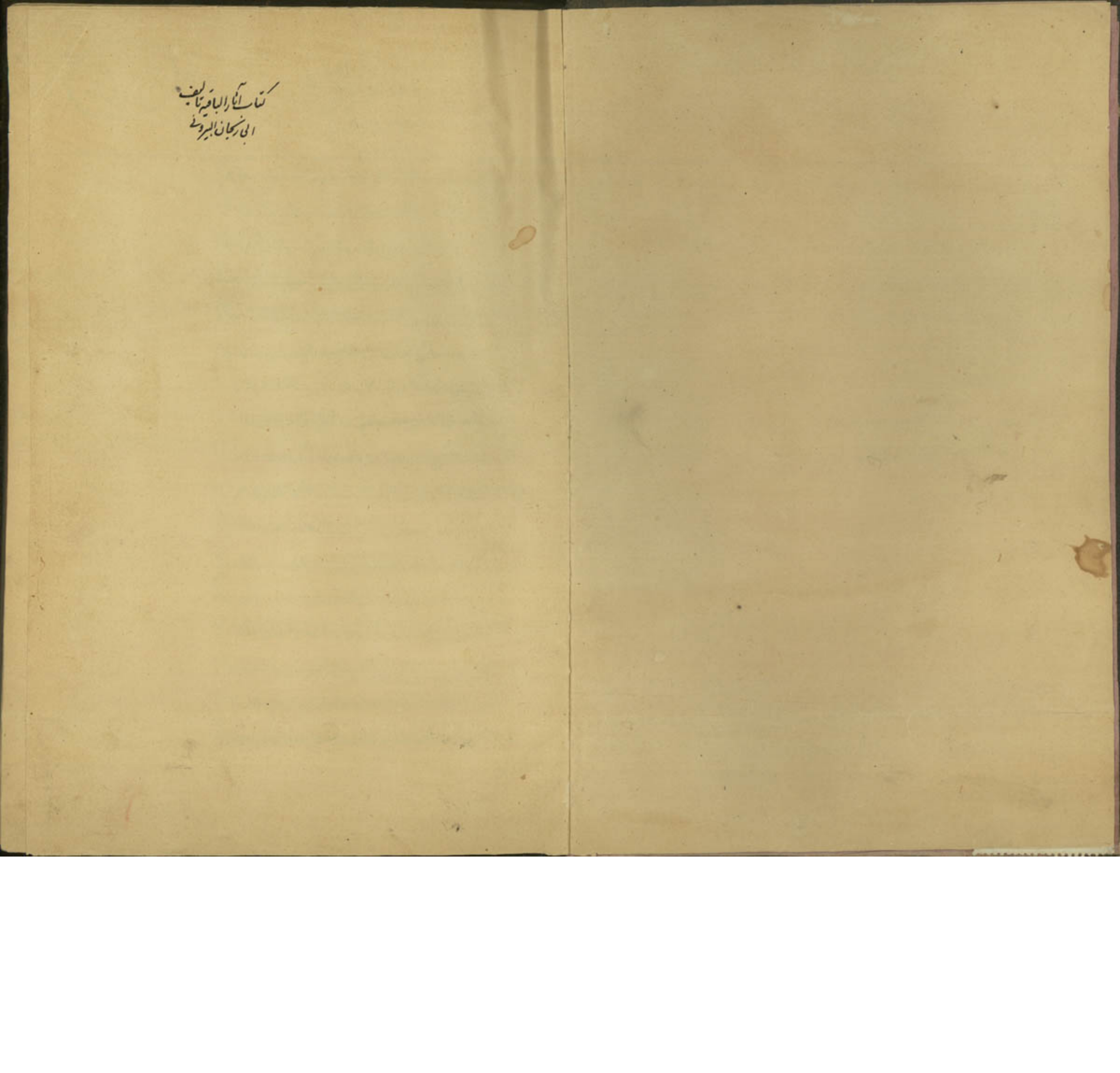





فی النجوم والاعیاد والایام
خطی


کتاب آثار الباقیه تألیف
ابی ریحان البیرونی



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن الأضداد والأشباه والصلوة على محمد المصطفى خير
الخلق وعلى آله الأئمة الهدى ومن لطائف تدبير الله تعالى في مصالح بريته و
جلائل نعمه على كافة خليقته تقديره النافذ الا يخلي عالمه زمانا عن امام
عادل يجعله امانا للخلق ليفزعوا اليه في النوائب والحوادث من السوانح و
الكوارث ويجدوا عنده الامر اذا اشتبه فيقوم باستنباط نظام العالم و
قواعد مفروضة ذلك عليهم ومقرونا بما لا ينال الثواب في الآخرة الا به من طاعته
سبحانه وطاعة رسوله بقول الحق العدل وقوله القضاء الفصل يا ايها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فالشكر لله
على ما افاض من منته على عباده باقامة مولانا الامير السيد الاجل المنصور
ولي النعم شمس المعالي اطال الله بقاءه وادام قدرته وعلاءه وحرس على الزمان
بهجته وبهاءه وصان عرضه وفناءه وكبت حسدته واعداءه اماما عادلا

للخلق



٢٥ جمادى الثانية ١٣٣١

للخلق ناصرا للدين وحصنا ذابا عن حريم المسلمين وحاميا حوزتهم من بوائق المفسدين
وامده بخلق قد امتن بمثله على نبيه ومؤدي وحيه فقال سبحانه وانك لعلى خلق
عظيم تبارك وتعالى كيف جمع الى مآثره الفخر الصميم محاسن خلقه الكريم والى نفسه
الابية جوامع الخصال المرضية من التقى والهدى والصيانة والديانة والعدل
والانصاف والتواضع والالطاف والعزم والحزم والشجاعة والسياسة والرياسة
والتدبير والتقدير وغير ذلك مما لا تحصره الاوهام ولا يطيق ذكره الانام وكيف
يتعجب من ذلك

وليس لله بمستنكر ... ان يجمع العالم في واحد

فادام الله امتاع المسلمين بحسن عنايته بهم وجميل رايه فيهم وظاهر شفقته وفضله
عليهم وزادهم يوما فيوما مما تعودوه من كرم ظله الظليل ووفق الخاص والعام
للمفترض عليهم من طاعته بمنه وجوده وبعد فقد سألني احد الادباء عن التواريخ
التي يستعملها الامم والاختلاف الواقع في الاصول التي هي مبادئها والفروع التي
هي شهورها وسنوها والاسباب الداعية لاهلها الى ذلك وعن الاعياد المشهورة والايام
المذكورة للاوقات والاعمال وغيرها مما يعمل عليه بعض الامم دون بعض واقترح علي
الابانة عن ذلك باوضح ما يمكن من السبيل اليها ليقرب من فهم الناظر فيها ويغنيه
عن تدبر الكتب المتفرقة وسؤال اهلها عنها فعلمت ان ذلك امر صعب المتناول
بعيد المأخذ غير منقاد لمن رام اجراءه مجرى القربات التي لا يتخالج قلب الواقف عليها

شبهة فيها لكني نابذت دولة مولانا الأمير السيد الأجل المنصور ولي النعم
شمس المعالي أدام الله قدرته في استفراغ الوسع واستنفاد الجهد في الإبانة
عن ذلك على ما بلغه علمي إن بسماع وإن بعيان وقياس ثم جوابي ما كنت متلبس
من لباس الخدمة الميمونة على أبواب تلك المعالي المجلس كي تجدد خدمتي له فألبس
بها أجلال فخر يبقى لذكرها وشرفها تواثا في الأعقاب على مر الدهور ومضي الأحقاب
فإن رأى أدام الله علوه أمر بتشريف العبد بالإغضاء عن تجاسره وقبول عذره
فعل صائب الرأي إن شاء الله وأبتدئ فأقول إن أقرب الأسباب المؤدية إلى ما سئلت
عنه هو معرفة أخبار الأمم السالفة وأنباء القرون الماضية لأن أكثرها أحوال
عنهم ورسوم باقية من رسومهم ونواميسهم ولا سبيل إلى التوسل إلى ذلك من
جهة الاستدلال بالمعقولات والقياس بما يشاهد من المحسوسات سوى التقليد
لأهل الكتب والملل وأصحاب الآراء والنحل المستعملين لذلك وتصيير ما هم فيه أساسا
يبنى عليه بعده ثم قياس أقاويلهم وآرائهم في إثبات ذلك بعضها ببعض بعد تنزيه النفس
عن العوارض المردية لأكثر الخلق والأسباب المعمية لصاحبها عن الحق وهي كالعادة
المألوفة والتعصب والتظافر واتباع الهوى والتغالب بالرياسة وأشباه ذلك فإن
الذي ذكرته أولى سبيل يسلك بأن يؤدي إلى حقائق المقصود وأقوى معين على إزالة
ما يشوبه من شوائب الشبه والشكوك وبغير ذلك لا يتأتى لنا نيل المطلوب ولو بعد
العناء الشديد والجهد الجهيد على أن الأصل الذي أصلته والطريق الذي مهدته

جد

ليس بقريب المأخذ بل كأنه من بعده وصعوبته يتعذر أن يكون غير الوصول إليه
لكثرة الأباطيل التي تدخل جميل الأخبار والأحاديث وليست كلها بادية الخلل بحيث الامتناع
تميز وتهذب لكن ما كان منها في حد الإمكان جرى مجرى الخبر الحق إذا لم يشهد ببطلانه
شواهد أخر بل قد شاهدنا وشوهد من الأحوال الطبيعية ما لو حكي مثلها عن زمان
بعيد عهده لما تشبثنا الحكم على امتناعها وعمر الإنسان لا يفي بعلم أخبار أمة واحدة
من الأمم الكثيرة علماً تاماً فكيف يفي بعلم أخبار جميعها هذا غير ممكن وإذا كان
الأمر جارياً على هذا السبيل فالواجب علينا أن نأخذ الأقرب من ذلك فالأقرب
والأشهر فالأشهر ونحصلها من أربابها ونصلح منها ما يمكننا إصلاحه ونترك سائرها
على وجهها ليكون ما نعلمه من ذلك معيناً لطالب الحق ومحب الحكمة على التصرف في غيرها
ومرشداً إلى نيل ما لم يتهيأ لنا وقد فعلنا ذلك بعشيتنا وعوننا ويحسب طاقتنا
أن نبين ما بين اليوم والليلة مجموعهما وابتداءاتهما المعروف في أوائل الشهور والسنين والتواريخ
كالواحد للعداد منه يتركب والمتحلل وبالله العلم بما يسهل السبيل إلى ما
تركب منها ويبنى عليها **القول على ماهية اليوم بليلته** ومجموعهما وابتدائهما فأقول إن
اليوم بليلته هو عودة الشمس بدوران الكل إلى دائرة قد فرضت ابتداء لذلك
اليوم بليلته أي دائرة كانت إذا وقع عليها الاصطلاح وكانت عظيمة لأن كل واحدة
من العظام أفق بالفعل أو أفق بالقوة أنه يمكن فيها أن يكون أفقاً لمسكن ما ويدور
الكل حركة الفلك بما فيه المرئية من المشرق إلى المغرب على قطبيه ثم إن العرب فرضت

اول مجموع اليوم والليلة نقطة المغارب على دائرة الافق فصار اليوم عندهم بليلته
من لدن غروب الشمس عن الافق الى غروبها من الغد والذي دعاهم الى ذلك هو ان
شهورهم مبنية على سير القمر مستخرجة من حركاته المختلفة واوائلها مقيدة برؤية الاهلة
لا بالحساب وهي ترى لدن غروب الشمس ورؤيتها عندهم اول الشهر فصارت الليلة
عندهم قبل النهار وعلى ذلك جرت عاداتهم في تقديم الليالي على الايام اذا نسبوها
الى اسماء الاسابيع واحتج لهم من وافقهم على ذلك بان الظلمة اقدم في المرتبة من النور وان النور
طارئ على الظلمة فالاقدم اولى بان يبتدأ به وغلبوا السكون لذلك على الحركة لما اضافوا
الراحة والدعة اليه وان الحركة حاجة وضرورة فالتعب نتيجة الحركة وبان السكون
اذا دام في الاسطقسات مدة لم يولد فسادا فاذا دامت الحركة فيها واستحكمت افسدت
وذلك كالزلازل والعواصف والامواج واشباهها فاما عند غيرهم من الروم والفرس
ومن وافقهم فان الاصطلاح واقع بينهم على ان اليوم بليلته هو من لدن طلوعها من افق
المشرق الى طلوعها منه بالغد اذ كانت شهورهم مستخرجة بالحساب غير متعلقة باحوال القمر ولا
غيره من الكواكب وابتداؤها من اول النهار فصار النهار عندهم قبل الليل واحتجوا بان النور
وجود والظلمة عدم ومفضلو النور على الظلمة يقولون بتغليب الحركة على السكون لانها
لا عدم وحياة لا موت ويعارضون من يناظرهم بما قالوا اولئك كقولهم ان السماء افضل من
الارض وان العامل الشاب احج والماء الجاري لا يقبل عفونة كالراكد واما اصحاب التنجيم فان
اليوم بليلته عند جلهم والجمهور من علمائهم هو من لدن موافاة الشمس فلك نصف النهار

في

الى موافاتها اياه في نهار الغد وهو قول بين قولين فصار ابتداء الايام بلياليها عندهم
من النصف الظاهر من فلك نصف النهار وبنوا على ذلك حساباتهم في الزيجات واستخرجوا عليها
مواضع الكواكب بحركاتها المستوية ومواضعها المقومة في دفاتر السنة وبعضهم اثر النصف
الخفي من فلك نصف النهار فابتدأ بها من نصف الليل كصاحب زيج شهرياران الشاه ولا باس
بذلك فان المرجع الى اصل واحد والذي دعاهم الى اختيار دائرة نصف النهار دون دائرة

الافق امور كثيرة منها انهم وجدوا الايام بلياليها مختلفة المقادير غير متفقة وظهر

ذلك من اختلافها عند الكسوفات ظهورا ابينا للحس وكان ذلك من اجل اختلاف سير الشمس في
فلك البروج وسرعته فيه مرة وبطئه اخرى واختلاف مرور القطع من فلك البروج على
الدوائر فاحتاجوا الى تعديلها لازالة ما عرض لها من الاختلاف وكان تعديلها بمطالع
فلك البروج على دائرة نصف النهار مطردا في جميع المواضع لو كانت هذه الدائرة بعض
افاق الكرة المنتصبة وغير متغيرة اللوازم في جميع البقاع من الارض ولم يوجد في
ذلك دوائر الافاق لاختلافها في كل موضع وحدوثها لكل واحد من العروض على شكل مخالف
لما سواه وتفاوت مرور القطع من فلك البروج عليها والعمل بها غير تام ولا جار على نظام
ومنها انه ليس بين دوائر انصاف نهار البلاد الا ما بينها من دائرة معدل النهار في
الدائرات الشبيهة بها فاما الافاق فان ما بينها مركب من ذلك ومن انحرافها الى الشمال
والجنوب في تصحيح احوال الكواكب ومواضعها انما هو بالجهة التي يلزم من فلك نصف النهار
ويسمى الطول لميله خلاف الجهة الاخرى اللازمة عن الافق ويسمى العرض فلاجل هذا

اخباره والدائرة التي تطرح عليها حساباتهم واعرضوا عن غيرها على انهم لو داموا
العمل بالآفاق لتهيأ لهم ولادتهم الى ما ادّتهم اليه دائرة نصف النهار لكن بعد سلوك
المسالك البعيدة واعظم الخطأ هو تنكب الطريق المستقيم الى البعيد الاطول عن عمد وهذا
الحد هو الذي يحد به اليوم على الاطلاق اذا اشترط الليلة في التركيب فاما على التقسيم
والتفصيل فان اليوم بانفراده والنهار بمعنى واحد وهو من طلوع جرم الشمس الى غروبه
والليل بخلاف ذلك وعكسه بتعارف من الناس قاطبة فيما بينهم ذلك واتفاق من جمهورهم
لا يتنازعون فيه الا ان علماء الفقه في الاسلام حدّوا اول النهار بطلوع الفجر وآخره
بغروب الشمس تسوية منهم بينه وبين مدة الصوم واحتجوا بقوله تعالى كلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
فادعوا ان هذين الحدين هما طرفا النهار ولا تعلق لمن راى هذا الراى بهذه الآية بوجه
من الوجوه لانه لو كان اول الصوم اول النهار لكان تحديده بما ظاهر بين للناس مثل
حده بما جاء به مجرى التكليف لما لا يضطر كما لم يحد آخر النهار واول الليل بمثل ذلك اذ هو
معلوم متعارف لا يجهله احد ولكنه تعالى لما حد اول الصوم بطلوع الفجر ولم يحد آخره
بمثله بل اطلقه بذكر الليل فقط لعلم الناس باسرهم انه غروب قرص الشمس علم ان المراد بما
ذكر في الاول لم يكن مبدء النهار ومما يدل على صحة قولنا قوله تعالى احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ثم اتموا الصيام الى الليل فاطلق المباشرة والاكل
والشرب الى وقت محدود لا الليل كله كما كان محظورا على المسلمين قبل نزول هذه
الآية

الاكل والشرب بعد عشاء الآخرة وما كانوا يعدون صومهم بيوم وبعض ليلة
بل كانوا يذكرونها اياما بالاطلاق فان قيل انه اراد بذلك تعريفهم اول النهار للزوم ان
يكون الناس فيما بعد ذلك عاملين باول الايام والليالي وذلك ظاهر المحال فان قيل ان
النهار الشرعي خلاف النهار الوضعي فما ذلك الا خلاف في العبارة وتسمية شيء باسم وقع
في التعارف على غيره مع تعري الآية عن ذكر النهار واوله والمشاهدة في مثل ذلك مما تعرفها
خلافه
وتوافق الخصوم في العبادات اذا وافقونا في المعاني وكيف يعتقد امر الظهر للعيان متساويان
فان الشفق من جهة المغرب نظير الفجر من جهة المشرق وهما متساويان في العلة
بعض الشيعة
في الحالة فلو كان طلوع الفجر اول النهار لكان غروب الشفق آخره وقد اضطر الى قبول ذلك
احدهما
على ان من خالفنا فيما قدمناه يوافقنا في ان الليل والنهار مرتين في السنة
في الربيع والاخرى في الخريف ويطابق قوله قولنا في ان النهار ينتهي في طوله عند تناهي
الصيف
قرب الشمس من القطب الشمالي وانه ينتهي في قصره عند تناهي بعدها منه وان ليل
الاقصر يساوي نهار الشتاء الاقصر وان قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج
فان
النهار في الليل وقوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل واجمع الخلائق
والنصف
جعلوا ذلك كله اوقات صلوات الصحيح وابتداء كون نصف النهار الاول ست ساعات
مثل
الاخير ست ساعات ولا يمكنهم التعامي عن ذلك الشيوع الخبر المأثور في فضل
الست
السابقين الى الجامع يوم الجمعة وتفاضل اجورهم بتفاضل قصودهم في الساعات
دون
التي هي من اول النهار الى وقت الزوال وذلك معول على الساعات الزمانية المعوجة

دون المستوية التي تسمى المعتدلة فلو سامحناهم بالتسليم لهم في دعواهم لوجب ان
يكون استواء الليل والنهار حين تكون الشمس بجنبتي الاعتدال الشتوي ويكون ذلك
في بعض المواضع دون بعض وان لا يكون الليل الشتوي مساويا للنهار الصيفي وان
لا يكون نصف النهار موازاة الشمس منتصف ما بين الطلوع والغروب وخلافات هذه
اللوازم هي القضايا المقبولة عند من له ادنى [illegible] ولئن يحقق لزوم هذه الشناعات
اياهم الا من لم يدر ان تسمية [illegible] تعلق متعلق بقول الناس عند طلوع الفجر
قد اصبحنا وذهب الليل فاين هو عند قولهم عند تقارب غروب الشمس واصفرارها
قد امسينا وذهب النهار وجاء الليل وانما ذلك انباء عن دنوه واقباله وادبار
ما هو فيه وذلك تجاوز على طريق المجاز والاستعارة وجائز في اللغة كقول الله تبارك وتعالى
اتى امر الله فلا تستعجلوه ويشهد لصحة قولنا ما روي عن النبي انه قال الصلوة النهارية عجماء
وتسمية الناس صلوة الظهر بالاولى لانها الاولى من صلوتي النهار وتسمية صلوة العصر
بالوسطى لتوسطها بين الصلوة الاولى من صلوتي النهار وبين الصلوة الاولى من
صلوات الليل وليس فيما اوردته في هذا الموضع الا نفي من يظن ان الفروض
تشهد بخلاف ما عليه القرآن ويحتج باثبات ظنه بقول احد الفقهاء والمفسرين والله
الموفق للصواب القول على ماهية ما يركب منهما من الشهور والاعوام فاقول
ان السنة هي عودة الشمس في فلك البروج اذا تحركت على خلاف حركة الكل
الى اي نقطة فرضت ابتداء حركتها وذلك انها تستوفي الازمنة الاربعة التي

هي

هي الربيع والصيف والخريف والشتاء وتحوز طبايعها الاربعة وينتهي الى
حيث بدأت منه وهذه العودات عند بطلميوس متساوية اذ لم يجد لاوج الشمس
حركة وهي عند غيره من اصحاب السندهند والمحدثين غير متساوية لما ادت اليه
ارصادهم من وجود حركة لها على انها مع تساويها واختلافها محيطة بالفصول
الاربعة وحائزة لطبائعها فاما كميتها من الايام وكسورها فقد اختلف نتايج الارصاد
فيها ولم يتفق لكنها خرجت ببعض الارصاد ازيد وببعضها انقص الا ان التفاوت
العارض فيها غير محسوس في القليل من الزمان فاذا امتدت به المدة وتضاعف
الاختلاف واجتمع فتطابق ظهر ونتج الخطاء الفاحش الذي لاجله اكد الحكماء
الوصية بمواترة الرصد والتحفظ لما عسى دخلها من الخلل وليس اختلاف الارصاد
في كميتها من جهة العجز عن كيفية مأخذها ودرك حقيقة الحق فيها لكن من جهة العجز
عن ضبط اجزاء الدائرة العظمى باجزاء الدائرة الصغرى اعني صغر آلات الرصد مع عظم
الاجرام المرصودة ولهذا القول فضل بيان في كتابي الموسوم بكتاب الاستشهاد باختلاف
الارصاد وفي هذه المدة اعني عودة الشمس في فلك البروج يستوفي القمر اثنتي عشرة
عودة واقل من نصف عودة ويستهل اثنتي عشرة مرة فجعلت تلك المدة اعني عوداته
الاثنتي عشرة في فلك البروج سنة للقمر على وجه الاصطلاح واسقط عنه الكسر الذي
هو احد عشر يوما بالتقريب وكان ذلك ايضا سببا لانقسام فلك البروج باثني عشر قسما
متساوية كما بينت في كتابي في تجريد الشعاعات والانوار وهو الذي كنت خدمت

منه دفع المجلس زاده الله علوا فصار في السنة عند الناس سنتين سنة شمسية
وسنة قمرية ولم يجاوزها الى غيرها من الكواكب لخفاء حركتها وقلة الوصول اليها
بالعيان دون الرصد والامتحان ثم لتصرف احوال الازمنة والاهوية والنبات
والحيوانات وغير ذلك من تغيير جزئيات العناصر واستحالة بعضها الى بعض بحركات
هذين الجرمين لعظمهما وامتيازهما عن الكواكب في النور والمنظر فشايعهما ثم اتبع
من هاتين السنتين سائر السنين فاما اهل قسطنطينية والاسكندرية كما ذكر ثاون
في زيجه وسائر الروم والسريانيون والكلدانيون واهل مصر في زماننا ومن يعمل
براي المعتضد بالله في السنة فقد اخذوا بالسنة الشمسية التي هي ثلث ماة وخمسة و
ستون يوما وربع يوم بالتقريب حسب واسنتهم ثلث ماة وخمسة وستين يوما و
الحق الارباع في كل اربع سنين يوما حين انجبرت وسموا تلك السنة كبيسة لانكباس
الارباع فيها واما القبط القدماء فكانوا يعملون على ذلك غير انهم يتركون الارباع
فيها واما القبط القدماء فكانوا يعملون على ذلك غير انهم يتركون الارباع حتى تجتمع منها
ايام سنة تامة وذلك في الف واربع ماة وستين سنة ثم يكبسونها سنة واحدة
ويتفقون ح في اول السنة مع اهل الاسكندرية وقسطنطينية على ما ذكر ثاون الاسكندراني
فاما الفرس فانهم عملوا ايضا على هذه السنة ايام ملكهم غير انهم اخذوها باخذ
اخروها انهم صيروا سنتهم ثلثماة وخمسة وستين يوما واسقطوا ما يتبعها من الكسور
حتى اجتمع لهم من ربع اليوم في ماة وعشرين سنة ايام شهر تام ومن خمس الساعة التي
يجتمع

يجتمع يوم عندهم يوما واحدا فالحقوا الشهر التام بها في كل ماة وست عشرة سنة و ذلك
لعلة سنشرحها فيما بعد واقتفى اثرهم في ذلك اهل خوارزم القدماء والسغد ومن دان
بدين اهل فارس في اعظام الطاعة ونسب اليهم وفتح ولاتهم وسمعت ان الملوك البيشدادية
منهم وهم الذين ملكوا الدنيا بحذافيرها كانوا يعملون السنة ثلثماة وستين يوما كل
شهر منها ثلثون يوما بلا زيادة ولا نقصان وانهم كانوا يكبسون السنة في كل ستين سنين
بشهر ويسمونها كبيسة في كل ماة وعشرين سنة شهرين احدهما بسبب الخمسة ايام والثاني
بسبب ربع اليوم وانهم كانوا يعظمون تلك السنة ويشتغلون فيها بالعبادات والمصالح
واما مقتضى راي القدماء من القبط على ما ينطبق به في كتاب المجسطي في السنين التي
بني عليها حسابه وراي اهل فارس في الاسلام واهل خوارزم والسغد فهولاء اعراض
عن الربع وما يتبعه وتركها اصلا واما العبرانيون واليهود وجميع بني اسرائيل
الصابئون والحرانيون فانهم قالوا بقول بين قولين فاخذوا سنتهم من مسير الشمس
وشهورها من مسير القمر لتكون اعيادهم وصيامهم على حساب قمري ويكون مع
ذلك المحافظة لاوقاتها من السنة فكبسوا كل تسع عشرة سنة قمرية بسبعة اشهر
على ما سابينه في استخراج ادوارهم وكيفيات سنتهم ووافقهم النصارى في
ماخذ الحساب صومهم وبعض اعيادهم اذ كان معتمد ادوارهم فيها على فصح اليهود
وخالفوهم في استعمال الشهور وذهبوا في ذلك مذهب الروم والسريانيين
وكذلك كانت العرب تفعل في جاهليتها فينظرون الى فضل ما بين سنتهم وسنة الشمس

وهو عشرة ايام واحدى وعشرين ساعة وخمس ساعة بالجليل من الحساب فيلحقونها

بالشهور كلما تم منها ما يستوفي ايام شهر ولكنهم كانوا يعملون على انه عشرة ايام وعشرون

ساعة ويتولى ذلك النسأة من كنانة المعروفون بالقلامس واحدهم قلمس وهو البحر

الغزير وهم ابو ثمامة جنادة ابن عوف ابن امية ابن قلع ابن عباد بن قلع بن حذيفة

وكانوا كلهم نساة واول من فعل ذلك منهم كان حذيفة وهو ابن عبد فقيم بن عدي

ابن عامر بن ثعلبة بن مالك ابن كنانة وآخر من فعله ابو ثمامة قال شاعرهم مجيبا

فذا فقيم كان يدعى القلمسا ۰ وكان للدين لهم مؤسسا ۰ مستمعا من قولهم ما اسسا

وقال آخر

مشهر من سابقي كنانه معظم مشرف مكانه مضى على ذلكم زمانه

ما بين دور الشمس والهلال يجمع جمعا لذي الاجمال حتى يتم الشهر بالكمال

وكان ذلك اخذ من اليهود قبل ظهور الاسلام بقريب من مائتي سنة غير انهم كانوا

يكبسون كل اربع وعشرين سنة قمرية بتسعة اشهر فكانت شهورهم ثابتة مع الازمنة

جارية على سنن واحد لا يتأخر عن اوقاتها ولا يتقدم الى ان حج النبي حجة الوداع

وانزل عليه انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه

عاما فخطب عليه السلام وقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات

والارض وتلى عليهم الآية في تحريم النسيء وهو الكبس فاهملوه حينئذ وزالت شهورهم عما

كانت عليه وصارت اسماؤها غير مؤدية الى معانيها فاما سائر الامم فان ايامهم في ذلك

معروفة

معروفة ويوشك ان لا تعدو هذه فيكون كل واحد منهم يقتدي برأي من جاء

في ذلك وسمعت ان الهند يستعملون دورة الاهلة في شهورهم ويكبسون كل تسع

مائة وستة وسبعين يوما اشهرا قمرية ويجعلون ابتداء ادوارهم من اتفاق الاجتماع في اول

دقيقة من برج ما واكثر طلبهم لهذا الاجتماع ان يتفق في احدى نقطتي الاعتدالين وتسمى

السنة الكبيسة بدماسه ولعل ان ذلك انما يكون لاستعمالهم القمر بين الكواكب

ومنازله وحدودها في احكام النجومية دون البروج غير اني لم اصادف من عنده

الخبر اليقين فاعرضت عما لم استيقنه صفحا والله المعين وقد حكى ابو محمد النائب الآملي

في كتاب الغرة عن يعقوب بن طارق ان الهند تستعمل اربعة انواع من المدد احدها

عودة الشمس من نقطة من فلك البروج اليها بعينها وهي سنة الشمس والثانية ثلثمائة

وستين مرة وتسمى السنة الوسطى لانها اكثر من سنة القمر واقل من سنة الشمس والثالثة

عودة القمر من الشرطين وهما رأس الحمل اليهما اثنتي عشرة مرة وهي سنة القمر عندهم

ومقدارها يكون ثلاثمائة وسبعة وعشرين يوما وسبع ساعات وثلثي ساعة بالتقريب

والرابعة اهلال الاثنتي عشرة مرة وهي سنة القمر المستعملة القول على ماهية التواريخ

واختلاف الامم فيها والتواريخ هي مدة معلومة تعد من لدن اول سنة ماضية كان

فيها مبعث نبي بآيات وبرهان او قيام ملك مسلط عظيم الشان او هلاك امة

بطوفان عام مخرب او زلزلة وخسف مبيد او وباء مهلك او قحط مستأصل او انتقال

دولة او تبدل ملة او حادثة عظيمة من الآيات السماوية والعلامات المشهورة

التي لا تحدث الا في دهور متطاولة وازمنة متراخية تعرف بها الاوقات المحدودة
فلا غنى عنها في جميع الاحوال الدنياوية والدينية ولكل واحد من الامم المتفرقة في الاقا
تاريخ على حدة تعدها من ازمنة ملوكهم وانبيائهم او دولهم او سبب من الاسباب
التي قدمت ذكرها ويستخرج بها ما يحتاج اليه في المعاملات ومعرفة الاوقات ومنه
يعرف غيره واول الاوائل القديمة واشهرها عندنا هو كون مبدء البشر ولاهل الكتاب
من اليهود والنصارى والمجوس واصنافهم في كيفيته وسياقة التاريخ من لدنه من
ما لا يجوز مثله في التواريخ وكلما يتعلق معرفته ببدو الخلق واحوال القرون السالفة
فهو مختلط بتزويرات واساطير لبعد العهد به وامتداد الزمان بيننا وبينه وعجز
المعتنين به عن حفظه وضبطه وقد قال تعالى الم ياتهم نبأ الذين من قبلهم لا يعلمهم
الا الله فالاولى ان لا نقبل من قولهم في مثله الا ما يشهد به كتاب معتمد على صحته او خبر
به بشرائط الثقة في الظن الاغلب فاذا نظرنا في هذا التاريخ اولا وجدنا فيه بين
الامم اختلافا غير يسير وهو ان الفرس والمجوس زعموا ان عمر العالم اثنا عشر الف
سنة على عدد البروج والشهور وان زرادشت صاحب شريعتهم زعم ان الماضي منها
الى وقت ظهوره ثلاثة الاف سنة مكبوسة بالارباع اذ كان قولي حسابها ونقصان
ما كان لزمها من جهة الارباع حتى انكبست وصحت وبين ظهوره واول تاريخ الاسكندر
وثمان وخمسين سنة فيكون الماضي من اول العالم الى الاسكندر ثلاثة الاف ومائتين
وخمسين سنة ولكنا اذا حسبنا من اول كيومرث وهو عندهم الانسان الاول جمعنا

مدة

مدة كل ملك بعده فان الملك متسق فيهم غير منقطع عنهم بلغ المجتمع من ذلك
الى الاسكندر ثلاثة الاف وثلث ماة واربعة وخمسين فليس يتفق التفصيل مع
واختلف الفرس والروم مع ذلك فيما بين الاسكندر وذلك انهم اثبتوا بينه وبين اول
ملك يزدجرد تسع ماة واثنتي واربعين سنة ومائتين وسبعة وخمسين يوما
انقصنا من ذلك ملك بني ساسان الى اول ملك يزدجرد على قولهم وهي اربع ماة و
عشرة سنة بالتقريب بقي خمسماة وثمان وعشرين سنة وهي ما ملك الاسكندر و
الطوائف فاذا جمعنا مدة كل واحد من الاشكانية على ما اثبتوه بلغ مائتين وثمانين
سنة ومع اختلاف فيها لا يجاوز ثلث ماة سنة وساصلح هذا الخلاف بعض اصلاح
وطائفة من الفرس زعمت ان الثلاثة الالف الماضية المذكورة انما هي من لدن خلق كيومرث
فانه مضى قبله مدة ستة الف سنة والفلك فيها واقف غير متحرك والطبايع غير مستحيلة
والامهات غير ممتزجة والكون والفساد غير موجود فيها والارض غير عامرة فلما تحرك
حدث الانسان الاول في معدل النهار شق منه بالطول من جهة الشمال وشق من جهة
الجنوب فتولد الحيوان وتوالد وتناسل الانس فكثروا وامتزجت اجزاء العناصر
والفساد فعمرت الدنيا وانتظم العالم واليهود مع النصارى في ذلك اعظم لان اليهود
ان الماضي من لدن ادم الى الاسكندر ثلثة الف واربع ماة وثمان واربعون سنة و
يزعمون انه خمسة الف وماة وثمانون سنة ويدعون على اليهود انهم نقصوها
خروج عيسى في الالف الرابع وسط السبعة الف التي هي مقدار مدة العالم عندهم

فبحا الف الوقت الذى سبقت البشارة من الانبياء بعد موسى بولادة مرقيه من العذراء
البتول فى اخر الزمان وكل واحد من الفريقين معتمد فى احتجاجه على تاويلات فاستخرجها بحساب
الحساب الجمل فاليهود منتظرون خروج المسيح المبشر به عند تمام الف وثلثماية وخمسة
وثلثين سنة للاسكندر وانتظاره شهرة فداسيتفرج حتى ان كثيرا من منجمى فرقيهم كالواعى
وابى الاصفهانى وامثالهم ادعوا انهم دسلة اليهم وذلك لانهم زعموا ان اول هذا التاريخ
اتفق مع وقت بطلان القرابين وانقطاع ونبوة الرسل ثم اخذوا من السفر الخامس
من التوراة قول الله تعالى بالعبرانية انوجى هستر استير بوماى ميهيم وهانوقى بيوم
هاهوبم وتفسيره انا الله ساستر ستوا اذانى الحو صنف يحسبوا هستر استير وهما
لفظة الاستار فكان الفا وثلثماية وخمسة وثلثين فقالوا انه مدة انقطاع الوحى
من السماء وبطلان القرابين وهو الاستتار والذى ههنا بمعنى الامر واستشهدوا
لصحة ما ادعوه بقول دانيال فى كتابه مبعبث هوشاد هيومبد لو بيث شقوص سومبهم
الف ومايتيم وتشعيم وتفسيره منذ الوقت الذى يجدد القربان يصير النجاسة الى الفساد
الف ومايتين وتسعين والذى يتلوه من قوله اشرى هام حكى وبكيع لياميم الف
وشلوش مبوث وشبوشيم وحمشا وتفسيره فطوبى لمن يرجوا ان يصير الى الالف
وثلثماية وخمسة وثلثين وقد زعم بعضهم انه كان بين القولين خمسة واربعون سنة
اذ كان الاخير فى وقت ابتداء عمارة بيت المقدس الاول عند الفراغ من بنايه وزعم
بعضهم ان الاول توقيت لولادته والثانى توقيت لظهوره قالوا ان يعقوب لما بارك على يهوذا

ادعى انه اخبره انه لن يخرج الملك من بيته حتى يجيء من له الملك فاخبره بثبات الملك
فى بيته الى خروج المسيح المنتظر فقالوا وهو كذلك لم يخرج من ايديهم لان داس الجالوت
وتفسيره رئيس الجالية الذين جلوا عن اوطانهم ببيت المقدس هو صاحب حل يهودى
فى الدنيا والمالك عليه مطاعا فى جميع الاصقاع ونافذ الامر عليهم فى اكثر الاحوال وعمدت
النصارى لكلمات بالسريانية وهى يشوع مشيحا فروقا دبا وتفسيرها عيسى وهو المسيح الاعظم
فحسبوها بحساب الجمل فكان مبلغها الفا وثلثماية وخمسة وثلثين عددا فزعموا
ان هذه الكلمات هى ما اراد دانيال بتلك الاعداد لا السنين المذكورة اذ هى فى نص
قوله اعداد فقط من غير ان يعرف اهى سنون ام ايام ام غير ذلك قالوا وانها بشارة باسم
المسيح لا على وقت مجيئه وذكروا ان دانيال راى فى المنام بارض بابل عند مضى سنين
من ملك كورش فى اربعة وعشرين يوما من الشهر الاول حين صلى لله وبنو اسرائيل مثل
اسرى فى يد الفرس فاوحى الله اليه ان اورشليم وهو بيت المقدس يعمر سبعين سابوعا
ويستريح على شعيا ثم يجيء المسيح فيقتل ويجيبه تخرب اورشليم خرابها الى حين
ويستريح على الفساد الى كمال الدهر والسابوع سبع سنين مجموعة فمن ذلك سبع سوابيع
فى بناء اورشليم وهى التى ذكرها ذكريا ابن يوخيا ابن عدو فى كتابه انى رايت
منارة عليها سبع سرج ولكل سراج سبعة افواه وقال قبل ذلك ان يدى زربابل
استا اساس هذا البيت وبداه تكملانه والمدة التى من اول ما اسس البيت حتى
اكمله تسع واربعون سنة تكون سبع سوابيع ثم بعد اثنين وستين سابوعا

زعموا مجيء عيسى ابن مريم وفي الاسبوع الاخير بطلت الذبائح والقرابين وخربت اورشليم وخربها
المذكور من انقطاع الوحي والانبياء وتفرق بنو اسرائيل مهملين لا ذبائح لهم ولا مذبح
وكما ذكرنا ليس كل واحد من الفريقين الا مدع في هذا المعنى دعاوى لا يستشهد على
صحتها الا بتاويلات مستنبطة من حساب الجمل وتمويهات كثيرة لو قصد المتامل لها
اثبات غيرها بها ونفي ما اوردوه بامثالها لم يصعب عليه مرامها فان ما ذكره اليهود من
بقاء الملك واتصال بيهوذا واحالوه على رياسة الجالوت لو كان يصح اطلاق الملك على مثل هذه
الرياسة على وجه الاضافة لشاركهم المجوس في ذلك والصابئون وغيرهم ولم يخرج منه
سائر بني اسرائيل وبني غيرهم فليس يخلو احد من الناس ولو دونهم عن مملكة ورياسة
بالاضافة الى ادون منه لو حملنا نحن ما اوجبه لفظة الاسابيع في النبوة من العدد
على انه مقدار المدة التي بين اول تاريخ الاسرائيليين لخروجهم من مصر الى عيسى ابن مريم
لكنا احق بالتاويل فان المدة التي بين خروجهم من مصر الى قيام الاسكندر الف سنة
على قولهم وولد عيسى بن مريم في سنة اربع وثلثمائة للاسكندر وقد رفعه الله اليه
في سنة ست وثلثين وثلثمائة لو فيكون مبلغ سني هذه المدة التامة الفا وثلث مائة
وخمسة وثلثين وهو مقدار بقاء شريعة موسى بن عمران الى ان كلمها عيسى ابن مريم ولما
ما اوردوه من قول دانيال فلو حملناه على غير ذلك التاويل لامكن بل لم يصح باحدى
الوجوه التي ذكروها الا بان يكون مبدء تلك العدة متقدما الوقت المتقوم بها
وذلك انه ان كان المراد ان يكون مبدءا لكلا العدتين وقتا واحدا ماضيا كان او

حالا

حالا او مستانفا لم يكن لاختلاف وقتي المتقوم بهما معنى ولم يصح الا مع التفاوت
بينهما بوجه ما على ان القول الثاني محتمل لان يكون ابتداء العدة فيه متقدما الوقت
المتقوم حتى يكون تمامها بعد ذلك بعام واحد او اقل او اكثر الى مثلها ويحتمل لان يكون
ابتداؤها عن ذلك الوقت بعينه او بعده بمدة مجهولة لا يمكن فيها القلة والكثرة و اذا
احتمل التوقيت حدود الزمان الثلثة لم يحمل على احدها الا بنص صريح او دليل صحيح
اما القول الاول فهو كذلك محتمل لان يكون لخراب بيت المقدس الاول ويحتمل لان يكون
لخرابه الثاني الابعد الا بعد قيام الاسكندر بثلث مائة وخمس وثمانين سنة فان
لا وجه لافتتاحهم بالوقت الذي افتتحوا به فيه شر وهذه شبهة تلحق دعوى اليهود
والذي يلزم النصارى فيما اوردوه اكثر واظهر وذلك ان اليهود لو سلموا لهم ان
مجيء المسيح بعد السبعين السوابيع من لدن دعا دانيال لم يتفق خروج عيسى ابن
مريم بعدها من اجل ان اليهود اجمعوا على ان بين خروج بني اسرائيل من مصر الى تاريخ
الاسكندر الف سنة تامة ونقلوا عن صحف الانبياء ان من خروج بني اسرائيل الى عمر
بناء بيت المقدس اربع مائة وثمانين سنة ومن بنائه الى تخريب بختنصر اياه اربعا
وعشرين وانه مكث خرابا سبعين فتكون الجملة تسعمائة وستين سنة وذلك
هو وقت دعا دانيال والباقي من الالف المذكورة اربعون سنة ثم اتفق اليهود
والنصارى على ان ولادة المسيح عيسى بن مريم كانت في سنة اربع وثلثمائة للاسكندر
فيكون على قولهم ولادة عيسى ابن مريم بعد الرويا وعمارة بيت المقدس بثلث مائة

واربع واربعين سنة وهي تسعة واربعون سابوعا بالتقريب الى ظهور دعوته
او بعد سوابيع ونصف فيتقدم الولادة ما ذكروه ولا يلزم اليهود من قولهم هذا
شيء ولو كذبوهم في كمية المدة التي بين عمارة بيت المقدس واول تاريخ الاسكندر
لقابلوهم اليهود عليه واكثر ان نحن تركنا قول الخصمين جانبا ونظرنا الى جداول
الكلدانيين الذي نثبته فيما نستأنف وجدنا ما بين اول ملك كورش الى اول ملك
مائتين واثنين وعشرين سنة ومنه الى ميلاد عيسى ثلثمائة واربع سنين
الجملة خمسمائة وستا وعشرين سنة فاذا اسقطنا منها ثلث سنين اذ كان اول
العمارة في السنة الثالثة من ملك كورش وسبعنا الباقي حصل من وقت العمارة
الى ميلاد المسيح خمسة وسبعين سابوعا بالتقريب فيتأخر الولادة عما ذكروه
ما حسبوه بالسريانية وزعموا الموافق حسابه مقدار العدة انه المراد دون
فامر لا يمكن قبوله الا بعد قيام برهان عليه كيف وان حاسبا لو حسب بالجمل نجاة
من الكفر بمحمد كان الفا وثلثمائة وخمسة وثلثين او حسب بشر موسى بن عمران بمحمد
المسيح باحمد كان مثل الاول وكذلك لو حسب بشرى بوبئر فاران بمجيء الامي وافق
فان ادعى ان المراد تلك الاعداد والبشارة لاتفاق اعدادها هذه مع ذلك كان لدعواه
ما للنصارى وعليهم في تلك الكلمات حذو القذة بالقذة لا سيما ولو استشهد بمحمد
وصدق البشارة بقول اشعيا النبي في كتابه ما هذا معناه او شبيه عبر ان الله
بان يقيم على المنظرة ديدبانا ليخبر بما يرى فقال ارى راكب حمار وراكب جمل واقبل

يهتف ويقول هوت بابل وتكسرت اوثانها المنحوتة وهذه بشارة بالمسيح راكب
الحمار وبمحمد راكب البعير الذي بظهوره هوت بابل وتكسرت اصنامها وتزلزلت
قصورها وباد ملكها وفي كتاب اشعيا النبي من البشارة بمجيئهما وتأويل كثير
قريب من واضح التأويل وعند ذلك يدعوهم الاصرار على الباطل الى الافتراء بادعاء
لم يتعارف به الخلق من ان راكب البعير هو موسى لا محمد وما لموسى واتباعه و
بابل وهل ظهر له او لقومه سر ما ظهر لمحمد عم ولاصحابه فيها كلا لو نجوا منها راسا براس
من الغنيمة بالاياب مع الياس ومما يؤكد هذا الاستشهاد قول الله لموسى في السفر
الخامس من التوراة الذي يعرف بالمثنى سوف اقيم لهم نبيا مثلك من اخوانهم
كلمتي في فيه فيقول لهم كل شيء امر به وايما رجل لم يطع الكلام من يتكلم باسمي
منه فليت شعري هل اخوة بني اسحق الا بنو اسماعيل فان قالوا ان اخوة بني اسرائيل
اولاد العيص فهل قام فيهم مثل موسى بعده يستحق صفته ويشابهه النبي يشهد
بمجيء ما في هذا السفر ايضا ما هذه ترجمته جاء الله من طور سيناء واشرق لنا من
ساعير واستعلن من جبل فاران ومعه ربوة من الطاهرين عن يمينه و
وموضع قيام الدليل على ان اللتي يتعلق بها من الصفات غير لا يقدر بذات الباري و
لا حقه صفة الله جل وتعالى عن ذلك فمجيئه من طور سيناء هو مناجاته لموسى
من ساعير ظهور المسيح واستعلانه من فاران الذي نشأ فيه اسماعيل وتزوج به
ظهور محمد صلى الله عليه والدهشة على اصحاب الاديان كلهم بجنود من الطاهرين المنزلين

من السماء مسومين والمنكر لهذا التأويل الذي شهد له العيان مطالب باقامة
الحجة على ما فيه من الاضاليل ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا فان لم يجدوا
حسابا او دفعوه بالتسمية لنزول التوراة وكتب هؤلاء الانبيا بالعبرانية وكلا
ذكروه ونذكره هي حجج في المعنى وادلة واضحة على ان الكلم في الكتب محرف عن مواضعه
والنقش فيها مغير عن مناهجه ولا اعتصام بمثل هذه الحسابات والتلفيقات
المموهة لنيل واوضح حجة على تنكب صاحبها عن الحق والهدى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون لا بل هم عن الحق
عمون نسال الله التوفيق والتاييد والعصمة والتسديد فاما القول في النسخ والبداء
وادعائهم نصوص التوراة على قتل من ادعى النبوة بعد موسى فبطلانه ظاهر في نصوص
التوراة ايضا ولهاموا امنع غير هذا اللائق بها ونرجع الى ما قصدناه فقد امتد
بنا الكلام وجر بعضه بعضا فاقول ان عند كل واحد من اليهود والنصارى نسخة من التوراة
ينطق بما يوافق قول اصحابنا فالتي عند اليهود زعموا انها هي البعيدة عن التخليط
والتي عند النصارى تسمى توراة السبعين وذلك ان طائفة من بني اسرائيل لما
غزا بختنصر بيت المقدس وخربه اجلت عنه واعتصمت بملك مصر واقامت في جواره
الى ان ملك بطليموس فيلدلفوس واتصل به ذلك الخبر التوراة ونزولها من السماء
فتفحص عن هذه الطائفة حتى عثر عليهم في بلاده فصاروا ثلثين الف نفر فآواهم وقربهم
لاطعمهم واطلق لهم الاذن في الانصراف الى البيت المقدس وقد بناه كورش عامل
بهمن

بهمن على بابل واعاد عمارة الشام فخرجوا مع قطعة من حاشيته فلما بعد دخولهم
وقال لهم ان لي قبلكم حاجة ان اسعفتموني بها فقد تم شكركم لي وهي ان تسمحوا
لي بنسخة من كتابكم التوراة فاجابوه الى ذلك وحلفوا له بالوفاء به فلما وصلوا
الى بيت المقدس انجزوا وعدهم بانفاذ نسخة منها اليه وكانت بالعبرانية فلم يفهمها
وعاودهم بطلب من له معرفة بالعبرانية واليونانية معا ليترجم له ووعدهم الجوائز
والصلاة فاختاروا من اسباطهم الاثني عشر اثنين وسبعين رجلا من كل سبط ستة
نفر من الاحبار والكهنة واسماؤهم عند النصارى معروفة فنقلوها الى اليونانية
بعد ان فرق بينهم ووكل بكل رجل منهم من يقوم بشانهم حتى فرغوا من ترجمتها
وصار في يده ستة وثلثون ترجمة وقابل بعضها ببعض فلم يجد فيها الا ما لابد
من وقوع مثله في اختلاف العبارات عن المعاني المتفقة فوفى لهم بما وعد واحسن
تجهيزهم فسالوه ان يعطيهم نسخة واحدة من تلك النسخ للافتخار والمباهاة ثم
على اصحابهم ففعل ذلك وانها هي التي عند النصارى ولم يقع عليها تبديل او تحريف
زعموا واليهود تقول بخلاف ذلك وهو اكراههم على فعله ومسامحتهم اياه بذلك
خوف السطوة والشر بعد التواطؤ على التحريف والتخليط وليس فيما ذكروا ان لو صدقناهم
ما يزيل الشك لكنه اقوى المجانبة له وليست التوراة هاتين النسختين فقط ولكن لها
نسخة ثالثة عند السامرة المعروفين باللامساسية وهم الابدال الذين بدلهم بختنصر
بالشام حين اسر اليهود واجلاها عنهم وكانت السامرة اعانوه ودلوه على عورة

بني اسرائيل فلم يحركهم ولم يقتلهم ولم يسبهم وانزلهم فلسطين من بعد بابل
وهذا صنيعهم ممتزجة من اليهودية والمجوسية وعامتهم يكونون بموضع من فلسطين
يسمى نابلس وبها كنائسهم ولا يدخلون حد بيت المقدس منذ ايام داود النبي
انه ظلم واعتدى وحول الهيكل المقدس من نابلس الى ايليا وهو (بيت)
المقدس ولا يمسون الناس واذا مسوهم اغتسلوا ولا يقرون بنبوة من كان بعد موسى
من انبياء بني اسرائيل فاما النسخة التي عند اليهود ويعولون عليها فقد ينقص من (اعمار)
الادميين ما يجتمع به المدة التي بين هبوط ادم من الجنة الى الطوفان الكائن في (زمان)
نوح الف وستمائة وست وخمسون سنة اما التي عند النصارى فيزيد ما يجتمع به (هذه)
المدة التي سنة ومائتين واثنتين واربعين سنة واما التي عند السامرة فينقص (بانها)
الف وثلثمائة وسبع سنين وذكر انيانوس وهو احد اصحاب الاخبار ان المدة
التي بين خلق ادم وبين ليلة الجمعة اول الطوفان الفان ومائتان وست وعشرون (سنة)
وثلث وعشرون يوما واربع ساعات حكى ذلك عنه ابن البازيار في كتاب القرانات
وهو الى قول النصارى اقرب ويحتمل الى انه مبني على طرق اصحاب الاحكام من المنجمين فانه
ظاهر التعسف والتدقيق واذا كان الامر من الاختلاف بحيث وصفناه ولم يكن للقياس
مدخل الى تمييز حق من ذلك من باطله فمن اين يطمع الطالب في الوقوف على حقيقته وليس
يلحق التوراة كثرة النسخ وتفاوتها فقط لكن ذلك في الانجيل مثله فان له عند النصارى
اربع نسخ مجموعة في مصحف واحد احداها لمتى والثانية لمارقس والثالثة للوقا

والرابعة

الرابعة ليوحنا قد الفه كل واحد من هولاء التلامذة على حسب دعوته في بلاده
ما في كل واحد منها من صفات المسيح واخباره ايام دعوته ووقت صلبه كثيرا ما يخالف
ما في الاخر حتى في نسبه الذي هو نسب يوسف خطيب مريم وزوج عيسى فان متى يقول
انه يوسف بن يعقوب بن متان بن اليعازر بن اليهود بن اخين بن
صادوق بن عازور بن الياقيم بن ابيهود بن زربابل بن شلتيال بن يوخنيا بن امون
بن منشا بن حزقيا بن احاز بن يوثام بن عوزيا بن يورام بن يهوشافاط بن اسا
بن ابيا بن رحبعم بن سليمان بن داود بن ايشا بن عوبيد بن باعاز بن سلمون بن (نحشون)
بن عميناداب بن رام بن حصرون بن فارص بن يهودا بن يعقوب بن ابراهيم (وينتهي)
بالنسبة من لدن ابراهيم هابطا واما لوقا فيقول انه يوسف بن هالي بن مطثات بن
لاوي بن ملكي بن يوسف بن متثيا بن عاموص بن ناحوم بن حسلي بن ناجي بن ماث
بن مطثا بن شمعي بن يوسف بن يهوذا بن يوحنن بن راسا بن زربابل بن
شلتيابل بن ناري بن ملكي بن ادي بن قوسام بن الموداد بن عير بن يوسف بن
يورام بن متثيا بن لاوي بن شمعون بن يهودا بن يوسف بن يونام بن (الياقيم)
بن مليا بن مني بن مطثا بن ماثان بن داود واعتذار النصارى واحتجاجهم له (هو)
انهم يزعمون ان من السنن المفروضة من التوراة انه اذا مات رجل عن امراة ولا (بنون)
له عنها خلف عليها اخو الميت ليثبت للاخ نسلا فيكون ما يولد منه منسوبا الى (الميت)
من جهة النسبة والى الحي من جهة الولادة والحقيقة قالوا وان يوسف كان منسوبا

كان منسوبا الى ابوين من هذه الجهة فهالى ابوه من جهة النسبة ويعقوب
ابوه من جهة الولادة قالوا وانما وقع لما نسب بنسبة الولادة طعن عليه اليهود
وقالوا ليس بصحيح النسب لانه لم يوجد فيه بالنسبة فعارضهم لوقا بذكر نسبه
على موجب السنة وكلتا النسبتين بالعثان الى داود وهو الغرض لان المذكور من شأن
المسيح انه ابن داود وانما اضيف نسبة يوسف الى المسيح دون نسبة مريم لان
سنة بني اسرائيل الا يتزوج احد منهم الا من قبيلته وسبطه كيلا تختلف الانساب
والعادة جارية في النسبة بالرجال دون النساء فاذا كان يوسف ومريم كلاهما
من قبيلة واحدة فلا بد من ان يبلغا معا الى مبلغ واحد وذلك هو الغرض في اثبات
النسب ذكره وعند كل واحد من اصحاب مرقيون واصحاب ابن ديصان انجيل يخالف
بعضه بعض هذه الاناجيل ولاصحاب ماني انجيل على حدة يشتمل على خلاف ما عليه النصارى
من اوله الى اخره واولئك يدينون بما فيه ويزعمون انه هو الصحيح وان مقتضاه
هو ما كان عليه المسيح وجاء به وان غيره باطل واصحابه كاذبون على المسيح ولد نسخة
تسمى انجيل السبعين ينسب الى بلامس وفي صدره ان سلام ابن عبد الله ابن سلام
كتبه من لسان سلمان الفارسي ومن نظر فيه لم يخف عليه افتعاله والنصارى و
غيرهم يكذبونه فلا يوجد من الاناجيل اذن ومن كتب الانبياء ما يعتمد ثم التالي
لهذا التاريخ هو تاريخ الطوفان الاعظم الذي طغى كل شيء في زمان نوح عليه السلام
وهو كذلك الشيء من التفاوت والاختلاف والاضطراب بحيث لا يقطع على صحته

لا يطمع

لا يطمع في الاحاطة بحقيقته لما ذكرناه اولا من الاختلاف فيما بين تاريخ ادم
وبينه ولما نذكره من التفاوت بينه وبين تاريخ الاسكندر الفين وسبعمائة
واثنين وتسعين سنة واستخرجت النصارى هذه المدة الفين و
تسعمائة وثمان وثلثين سنة فاما الفرس وعامة المجوس فقد انكروا
الطوفان بكليته وزعموا ان الملك متصل فيهم من لدن كيومرث كلشاه الذي
هو الانسان الاول عندهم ووافقهم على انكارهم اياه الهند والصين واصناف
الامم المشرقية واقر به بعض الفرس ووصفوه بغير الصفة الموصوفة بها
في كتب الانبياء وقالوا كان من ذلك شيء بالشام والمغرب في زمان طهمورث
لم يعم العمران كلها ولم يغرق فيه الا امم قليلة وانه لم يجاوز عقبة حلوان و
لم يبلغ ممالك المشرق وقالوا ان اهل المغرب لما انذرهم حكماؤهم بنوا الابنية
كالهرمين المبنيين في ارض مصر وقالوا اذا كانت الافة من السماء دخلناها
واذا كانت من الارض صعدناها فزعموا ان اثار ماء الطوفان وتاثيرات الامواج
بينة على انصاف هذين الهرمين لم يجاوزها وقيل ان يوسف جعلهما هريا وجعل فيهما
الطعام والميرة لسني القحط وقال ان طهمورث لما اتصل به الانذار وذلك قبل
كونه بمائتي واحدى وثلثين سنة امر باختيار موضع في مملكته صحيح الهواء والتربة فلم
يجد احق بهذه الصفة من اصبهان فامر بتجليد العلوم ودفنها في اسلم المواضع
منه ويشهد لذلك ما وجد في زماننا هذا بجي مدينة اصبهان من التلال

انشقت عن بيوت مملوءة اعدالا كثيرة من لحاء الشجرة التي تلبس بها القسي والتوز
وتسمى التوز مكتوبة بكتابة لم يدر ما هي وما فيها وهذه الاسطر ايراد في حكايتها تشكك
السامع وتدعوه الى التصديق ما وصف في بعض الكتب ان كيومرث لم يكن هو
الانسان الاول بل كان كامر بن يافث بن نوح وانه كان سيدا معمرا نزل جبل دنباوند
وتملك به حتى عظم امره والناس في حال التشبيه بالمبدء وان النشو فيها هو وولده وبعض
الاقاليم وتجبر في اواخر امره وتسمى بادم وقال من سماني بغير هذا الاسم ضربت عنقه وزعم
بعضهم انه كان اميم بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح واما اصحاب فانهم صححوا هذه
السنين من لدن القران الاول من قرانات زحل والمشتري التي اثبتت علماء اهل بابل
والكلدانيين امثالها اذ كان الطوفان من جهة ناحيتهم فقد قيل ان نوحا نجت السفينة
في الكوفة وفيها فار التنور وانها استقرت على جبل الجودي وهو غير بعيد عن تلك
النواحي وكان هذا القران قبل كون الطوفان بماتي وتسع وعشرين سنة ومائة
وثمانية ايام واعتنوا بامرها وصححوا ما بعدها فوجدوا ما بين كون الطوفان وبين اول
ملك بخت نصر الاول الفي سنة وست ماة واربع سنين وبين بخت نصر والاسكندر
اربع ماة وستا وثلثين سنة وذلك قريب من مقتضى توراة النصارى ولهذا
الناتج تحاج ابو معشر البلخي ليبني عليه اوساط الكواكب في زيجه فزعم ان الطوفان
كان عند اجتماع الكواكب في اخر الحوت واول الحمل واستخرج مواضعها لذلك الوقت فكان كلها مجتمعة من لدن
الدرجة السابعة والعشرين من الحوت الى اخر الدرجة الاولى من الحمل وزعم ان بين
تلك

ذلك الوقت وبين اول تاريخ الاسكندر الفي وسبعماة وتسعين سنة مكبوسة
وسبعة اشهر وستة وعشرين يوما وهو اقرب الى قول النصارى على انه انقص عما
استخرجه اصحاب النجوم بعقدار مائتين وتسع واربعين سنة وثلثة اشهر فلما انفردت
له بهذه الجملة على الطريق الذي مهده وكان خرج له المدة التي يسميها المنجمون ادوار
الكواكب ثلث ماة وستين الف سنة واولها متقدم لوقت الطوفان بماة وثمانين
الف سنة حكم جهلا على ان الطوفان كان في كل ماة وثمانين الف سنة وسيكون فيما
بعد كذلك وما استخرج هذا الرجل المعجب برايه ادوارا وهذه الا من سبران الكواكب
التي خرجت بارصاد اهل فارس وهي مخالفة للادوار التي ادى اليها ارصاد الهند المعروفة
بادوار السندهند ومخالفة لايام الارجبهر ولايام الاركند ولو اراد مريد ان يعمل
بارصاد بطلميوس او ارصاد اصحاب الامتحان من المحدثين ادوار التهياء له بالاعمال
المشهورة لذلك كما تهيا الكثير منهم كمحمد بن اسحق ابن استاد بنداد السرخسي وابي
الوفا محمد بن محمد البوزجاني وكالذي عملته انا في كثير من كتبي وخاصة في كتاب الاستشهاد
باختلاف الارصاد وبكل واحد من الادوار تجمع الكواكب في اول الحمل بداء او عودا ثم
لكنه في اوقات مختلفة فلو حكم ان الكواكب مخلوقة في اول الحمل في ذلك الوقت على او
ان اجتماعها فيه هو اول العالم او اخره لتعرت دعواه كالتي عن البينة وان كان داخلا
في الامكان ولكن مثل هذه القضايا لا يقبل الا بحجة واضحة او بخبر عن الاوائل
المبادى موثوق بقوله مشهود في النفس صحة اتصال الوحي والتاييد برهان من الممكن

ان يكون هذه الاجرام متفرقة غير مجتمعة وقت ابداع المبدع لها واحداثه اياها
ولعل هذه الحركات التي اوجب الحساب اجتماعها في نقطة واحدة في تلك المدة كما فرضنا
نحن دائرة وضعنا في عدة مواضع منها متفرقة منها جوابات بعضها اسرع وبعضها
ابطا غير ان كل واحد منها متحرك من نوع حركة حركات متساوية وعرفنا في وقت ما
مفروض ابعاد ما بينها ومواضعها ومسير كل واحد منها في يوم بليلته وطولب الحساب
بكمية الزمان الذي يجتمع بعد في نقطة مفروضة او الزمان الذي كانت قبله مجتمعة
في تلك النقطة بعينها لم يلزم الحاسب عتب ان تخطى بالوف الوف من السنين و
يجيب عن قولنا انها كانت ح او تبقى الى وقت اذ ولكن مقتضى قوله هو ان انها
لو كانت او بقيت على حالتها تلك لم يكن غيرها اداه اليه الحساب ثم تحقيق ذلك
موكول الى صناعة غير صناعته فلو حكم العامل بالادوار على انها اعني الكواكب
اذا اجتمعت في اول الحمل عادت الى ما كانت عليه من الادوار لتغير الاحوال الفلكية
بمنعه عن قبول الكون والفساد وان حالتها في الماضي كذلك لكان حكمه دعوى
ساذجة يعللها بنفسه من غير ان تقترن بحجة اذ البرهان لا يلزم طرفي النقيض
بل يختص باحدهما وينفي الآخر وقد اتضح عند الفلاسفة وغيرهم بطلان خروج
ما لا نهاية من القوة الى الفعل حتى يوجد والماضي من الحركات والادوار والازمنة معدودة
قد وجدت ونقصت وهي متزايدة في العدد فليست بلا نهاية وهذه اللفظة
ما يكتفي بها المحق المنصف فان عاند ومال الى تمويهات المكابرين احتيج الى اذالة ذلك
عن فكره

عن قلبه ومداواة ما سقم منه من لبسه وغرس الحق في نفسه الى ما يوفي على هذا الارصاد
على هذا الكتاب لمواضع البقع بها من ههنا ولاختلاف الادوار لا اختلاف
في الكفى دليل واقوى معين على اذ الذما ادنكبر ابو معشر وبعده الجيهاني الطاعنون
الادوار الجاعلون ادوار السندهند وامثالها ويعزى الى ... باقراب الساعة
واخبره بالنشور والثواب والعقاب في الدار الاخرة والجالبون التهم والظنون القوا
على علماء الهند واصحاب الحساب بانتسابهم الى جهلهم وانتسابهم الى صناعتهم وان
كان لا يذهب على من اراد في تحصيل ثم يتلو ما ذكرناه من التواريخ تاريخ بختنصر
الاول وهو الفاد سنة بخت نرسي وقد قيل في تفسيره انه كثير البكاء والانين وبالعبرانية
جوختد نصاد وقيل بان تفسيره عطارد وهو ينطق وذلك لتحننه على الحكمة وتقريبه
العلماء فاذا عرب خفف فقيل بختنصر وليس هو الذي خرب بيت المقدس فان
بينهما ماية وثلث واربعين سنة على ما تلوه الجداول فيما بينا انف وتاريخ هذا
الملك المذكور مستعمل على سني القبط وعليه العمل في استخراج مواضع الكواكب السبعة
من المجسطي لان بطلميوس قد اثبته واستخرج به اوساط الكواكب ثم ادوار فالليس واول
ادواره هو في سنة اربع مائة وثماني عشرة لبختنصر وكل دور منها ستة وسبعون
سنة شمسية ويستدل من لا يعرفها في كتاب المجسطي من ذكرها على انها قبطية وذلك
لان ابرخس وبطلميوس يذكران اوقات ارصادهما في الليالي والايام والشهور
القبطية ثم ينسبانها الى الادوار التي وافقتها من ادوار فالليس من غير ان يكون

ذلك ولكن اقل الادوار المستعملة عند من يستخرج الشهور عبر القمر والسنين
عبر الشمس هو دور الثمانية والدور الثاني هو دور التسعة عشر وكان فالليس من
جملة اصحاب التعاليم ومن يدين او قومه باستعمال ذلك فاستخرج هذا الدور مشتملا
على اربعة ادوار التسعة عشر وقد زعم بعض الناس ان هذه الادوار كانت تستعمل
بالرومية دون الحساب اذ كان الناس لم يفطنوا لحساب الكسوفات التي لا يعرف مقدار
الشهر القمري ولا يتم هذه الحسابات الا بها وان اول من وقف عليه كان ثالس من
اهل ملطية فانه لما اختلف الى اصحاب الرياضات واخذ منهم علم الهيئة والحركات توفي
منه الى استنباط الكسوفات ثم وقع الى مصر فانذر الناس بكون الكسوف فلما
صدق في خبره استعظموه وهذا الخبر من الممكنات فان لكل صناعة مبادي تنتهي اليها
وكلما قرب من مبدئها كانت ابسط حتى تنتهي الى ... ولكن الواجب ان لا يطلق هذا
الخبر القول بان الكسوف لم يعرف قبل ثالس الا باشراطه مواضع دون ... فان بعض
الناس ارخ زمان هذا المذكور باردشير بن بابك وبعضهم بكيقباد فلان كان من
زمن اردشير فقد تقدمه بطلميوس وابرخس ... من بين الجملة
وان كان في زمن كيقباد فهو قريب من زرادشت وهو يصف الجرمانية ومن تقدمهم
من حكمائهم بالتبحر في العلم وبلوغ المقدار لا يجهل معه علم الكسوفات فاذن
ان كان خبرهم صدقا فليس على اطلاق بل مشروطا تاريخ فيلفس والى الاسكندر وهو
سني القبط وكثيرا ما يستعمل هذا التاريخ من ممات الاسكندر المقدوني البناء و

مستقيم

مستقيم ان الان الاختلاف واقع في الاسم لان القائم بعد الاسكندر البناء كان
فيلفس فسواء كان التاريخ من ممات الاول او كان من قيام الاخر لان الحالة الموجبة هي
كالفصل المشترك بينهما ولقب العاملون على هذا التاريخ بالاسكندرانيين وعليه بني
ثاون الاسكندراني زيجه المعروف بالقانون ثم تاريخ الاسكندر اليوناني الذي لقبه
بعض الناس بذي القرنين وسنورد للاختلاف في ذلك فصلا نائيا لهذا وتاريخه على
سني الروم وعليه يعمل اكثر الامم لما خرج من بلاد يونان وهو ابن ست عشر سنة
متجهزا لقتال دارا ملك الفرس وقاصدا دار مملكته ورد بيت المقدس واليهود سكانه
فامرهم بترك تاريخ موسى وداود عليهما السلام والتحول الى تاريخه واستعمال ذلك
السنة اوله وهي السنة السابعة والعشرين من ميلاده فاجابوه الى ذلك وائتمروا
بامره فيه لاطلاق الاحبار ذلك لهم عند مضي كل الف سنة من لدن موسى وقد كانت
تمت لهم وانقطعت قرابينهم وذبائحهم كما ذكروا فانتقلوا الى تاريخه واستعملوه فيما
احتاجوا اليه من اعمال الشهور والايام بعد ان عملوه في السنة السابعة والعشرين
من ميلاده وهو اول وقت تحركه وذلك ليتموا الالف سنة ثم لما مضى من تاريخ الاسكندر
الف سنة لم يوافق تمامها بحدوث حادث يجعلونه ابتداء لتاريخهم فبقوا متمسكين بتاريخ
الاسكندر ومستعملين له وعليه عمل اليونانية وكانوا قبله على ما ذكروه في كتاب نقله
حبيب بن بهريز مطران الموصل يورخون بخروج يونان بن يودس عن بابل الى المغرب
ثم تاريخ اغسطس الملك وهو اول القياصرة ومعنى قيصر بالافرنجية شق عنه والسبب

فى ذلك ان امه ماتت فى المخاض وهى حامل به فشق بطنها واخرج منه ولقب بقيصر و
كان يفتخر على الملوك بانه لم يخرج من فرج كما كان يفتخر احمد بن سهل بن هاشم بن الوليد بن
حملة ابن كامكار بن يزدجرد بن شهريار بعقبه لانه قبر لبر وكان يشتم الناس بهذه اللفظة
اعنى ابن البضع ويذكر اصحاب الاخبار ان عيسى ابن مريم ولد فى السنة الثالثة والاربعين
من ملكه ولا يصح ذلك عند سياقة السنين والتواريخ من الجداول التى يجئ فيها بعد بل
يوجب ان يكون ولادته فى السنة السابعة عشر من ملكه وهو الذى نقل الاسكندرانيين
من حسابهم بالسنين القبطية غير المكبوسة الى حساب الكلدانيين الذى يستعمل فى زماننا
بمصر فى السنة السادسة من ملكه فادخلوا بذلك السنة ثم تاريخ انطنينس وهو احد
ملوك الروم واستعمله اهل الروم وقد صحح بطلميوس الكواكب الثابتة لاول ملكه ووضعها
فى المجسطى وامر بتسييرها فى كل سنة درجة واحدة ثم تاريخ دقلطيانوس وهو اخر
عبدة الاوثان من ملوك الروم ولما انتقل الملك الى من بعده فى عقبه ثم ملك بعده قسطنطين
الذى [illegible] اول ملك تنصر من ملوك الروم وسمى هذا التاريخ دوميسى وقد استعمله غير
واحد من اصحاب الزيجات ودونوا فيه ما احتاجوا اليه من مثالات المسائل والمواليد والقرانات
ثم تاريخ هجرة النبى محمد صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة وهو على سنين القمرية
بوقيته الاهلة لا الحساب عليه يعمل اهل الاسلام باسرهم وانما خص هذا الوقت بذلك
دون المولد والمبعث والوفاة لان عمر بن خطاب على رواية ميمون بن مهران لما رفع
اليه صك محله فى شعبان فقال عمر اى شعبان الذى نحن فيه او الذى هو آت ثم جمع اصحاب
رسول

رسول الله واستشارهم فى ما دهمه من الحيرة فى امر الاوقات فقالوا انه يجب ان نعرف الحيلة
فى ذلك من رسوم الفرس فاستحضروا الهرمزان واستعلموه ذلك فقال ان لنا حسابا
نسميه ماه روز اى حساب الشهور والايام فعربوا ماه روز فقالوا مورخ وجعلوا مصدره
التاريخ وشرح لهم الهرمزان كيفية استعمالهم ذلك وقال لهم الروم من مثله فقال
عمر لاصحاب رسول الله ضعوا للناس تاريخا يعملون عليه فقال بعضهم اكتبوا على تاريخ
الروم فانهم يكتبون على تاريخ الاسكندر فقيل انه يطول وقال اخرون اكتبوا على
تاريخ الفرس فقيل ان الفرس كلما قام ملك منهم طرح التاريخ ممن كان قبله فاختلفوا
فى ذلك فروى الشعبى ان اباموسى الاشعرى كتب الى عمر بن الخطاب انه يأتينا منك كتب
ليس لها تاريخ وقد كان عمر دون الدواوين ووضع الاخرجة والقوانين واحتاج
الى تاريخ ولم يحب التاريخات القديمة فجمع عليه عند ذلك واستشار فكان اظهر
الاوقات وابعدها من الشبه والافات وقت الهجرة وموافاته للمدينة وكانت
يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول واول السنة يوم الخميس فعمل [illegible] اهاوارخ
منها اما الخاتم البد وذلك فى سنة سبع عشرة للهجرة وذلك لان فى المولد والمبعث
من الخلاف ما لا يجوز ان يجعل معه اصلا لما يجب ان لا يقع فيه خلاف فقال قيل
فى المولد انه كان ليلة الاثنين الثانى وقيل الثامن وقيل الثالث عشر من ربيع الاول
ثم قيل انه فى سنة واربعين من ملك كسرى انوشروان ولذلك اختلف فى مقدار
عمره بالموافاة لهذا الاختلاف وايضا فان السنين متفاوتة فيما بينها بعضها مكبوسة

وبعضها غير مكبوسة حين هجرة النبي وعلى ان بعد الهجرة استعلى امر الاسلام واندرس
الشرك ونجا النبي من جوار كفار مكة وحوالتها بعدها الفتوح فصار الهجرة للنبي
كالقيام للملوك وصفاء الملك لهم فاما وقت وفاته وان كان معلوما فليس يحسن التاريخ
بموت نبي او هلاك ملك اللهم الا ان يكون كاذبا او عدوا يستبشر بموته فيجب ان
يكون موته عيدا او يكون ممن يتغير من عليه الدولة فيجعل اشياعه ذلك تذكارا
لهم فيما بينهم وتاسفا عليه وقل ما جرى الرسم بذلك الا في النادر والغريب مثل الاسكندر
البناء فان تاريخ بعده من لدن وفاته ماذا كان معدودا في جملة من اسقط منه التاريخ
من الملوك الكلدانيين والمغربيين الى الملوك البطالسة المسمى كل واحد منهم بطلميوس
ومعناه الحربي فاورخ به من استقلت الدولة اليه استبشارا بذلك ومثل يزدجرد بن
شهريار فان المجوس حين خفت لوقت هلاكه لان الدولة قد انقرضت بموته فارخوا
بما تحزنا عليه وتلهفا لذهاب ملكهم وقد كان الناس على عهد رسول الله سموا كل
سنة ما بين الهجرة والوفاة باسم مخصوص بها مشتق مما اتفق فيها له فالاولى سنة الاذن
بعد الهجرة والثانية سنة الامر بالقتال والثالثة سنة التمحيص والرابعة سنة
الترفية والخامسة الزلزال والسادسة سنة الاستيناس والسابعة سنة الاستغلاب
والثامنة سنة الاستواء والتاسعة سنة البراءة والعاشرة سنة الوداع فكانوا
يستغنون بذكرها عن عددها من لدن الهجرة ثم تاريخ ملك يزدجرد بن شهريار
ابن كسرى ابرويز وهو على سني الفرس غير مكبوسة وقد استعمل في الازياج لسهولة

العمل

العمل به وانما اشتهر تاريخ هذا الملك من بين سائر ملوك فارس لانه قام بعد تبدد
الملك واستيلاء النساء عليه والمتغلبة ممن لا يستحقه وكان مع ذلك اخر ملوكهم
وجرت على يده اكثر الحروب المذكورة والوقايع المشهورة مع عمر بن الخطاب حتى
زالت الدولة وانهزم وقتل بسبب طحان بمرو الشاهجان ثم تاريخ احمد بن طلحة المعتضد
بالله امير المؤمنين وهو على سني الروم وشهور الفرس بتاخيرها وهو انها تكبس في
كل اربع سنين بيوم وكان السبب في ذلك على ما ذكره ابو بكر الصولي في كتاب الاوراق
ووصفه حمزة بن الحسن الاصبهاني رسالته في الاشعار السائرة في النيروز والمهرجان
ان المتوكل بينا هو يطوف في متصيد له اذ راى زرعا لم يدرك بعد ولم يستحصد فقال
استاذنني عبيد الله بن يحيى في فتح الخراج وارى الزرع اخضر فمن اين يعطي الناس الخراج فقيل
ان هذا قد اضر بالناس فهم يقترضون ويتسلفون وينجلون عن اوطانهم وكثرت لهم
شكايتهم وتظلمهم فقال هذا شي لحدث في ايامي لم تزل كذا فقيل له هو جار على ما
اسسه ملوك الفرس من المطالبة بالخراج في ابان النيروز وصار ذلك قدوة لملوك العرب
فاحضر الموبذ فقال له قد كثر الخوض في هذا ولست اتعدى رسوم الفرس فكيف كانوا
يفتتحون الخراج على الرعية مع ما كانوا عليه من الاحسان والنظر ولم استجازوا
المطالبة في مثل هذا الوقت الذي لم تدرك فيه الغلات فقال وكيف ذلك
فبين له حال السنين وكبسها بفضل ارباعها الى الكبس ثم عرفه ان الفرس كانوا
يكبسونها فلما جاء الاسلام عطل فاضر ذلك بالناس واجتمع الدهاقين في ايام هشام

هشام بن عبد الملك الى خالد القسري فسألوه ان يؤخر النيروز شهراً فابى وكتب الى هشام بذلك فقال اني اخاف ان يكون هذا من قول الله انما النسيء زيادة في الكفر فلما كان ايام الرشيد اجتمعوا الى يحيى بن خالد بن برمك وسألوه ان يؤخر النيروز نحو الشهرين فعزم على ذلك فتكلم اعداؤه فيه وقالوا انه متعصب للمجوس فاضرب عن ذلك وبقي الامر على حاله فاحضر المتوكل ابراهيم بن العباس الصولي وامره ان يوافق الموبذ على ما ذكره من النيروز ويحسب الايام ويجعل له قانونا غير متغير في ما مضى وينشئ عنه كتابا الى بلدان المملكة في تأخير النيروز فوقع العزم على تأخيره الى سبعة عشر يوما من حزيران ففعل ذلك ونفذت الكتب الى الآفاق في المحرم سنة ثلث واربعين ومائتين فقال البحتري في ذلك قصيدة يمدح فيها المتوكل ويقول

ان يوم النيروز قد عاد للعهـ ❊ ـد الذي سنه اردشير

انت حولته الى الحالة الاو ❊ لى وقد كان حائرا يستدير

فافتتحت الخراج فيه فللا ❊ مة في ذلك مرفق مذكور

منهم الحمد والثناء ومنـ ❊ ـك العدل فيهم والنائل المشكور

وقتل المتوكل ولم يتم له ما دبر حتى قام المعتضد بالخلافة واسترد بلدان المملكة من المتغلبين عليها وتفرغ للنظر في امور الرعية فكان اهم شيء اليه امر الكبيسة واتمام ما افتتحه من ما فعله المتوكل في تأخير النيروز غير انه نظر من جهة اخرى وذلك ان المتوكل اخذ ما بين سنته وبين اول تاريخ الملك يزدجرد واخذ المعتضد بين سنته وبين السنة

التي زال فيها ملك الفرس بهلاك يزدجرد ظنا منه او ممن تولى ذلك له ان اهمالهم في امر الكبيس هو من لدن ذلك الوقت فوجده مائتين وثلثا واربعين سنة وحصتها من الارباع ستون يوما او كسر فزاد ذلك على النيروز في سنته وجعله منتهى تلك الايام وهو اول يوم من خرداد ماه في تلك السنة وكان يوم الاربعاء ووافقه اليوم الحادي عشر من حزيران ثم وضع النيروز على شهور الروم لتنكبس شهوره اذا كبست الروم شهورها وكان المتولي لامضاء ما امر وتدبيره ابو القاسم عبيد الله بن سليمان ابن وهب فقال علي بن يحيى المنجم في ذلك شعر

يا محيي الشرف اللباب ومجدد الملك الخراب ❊ ومعيد ركن الدين فينا ثابتا بعد اضطراب

فت الملوك مبرزا فوت المبرز في الحلاب ❊ اسعد بنيروز جمعت الشكر فيه الى الثواب

قدمت في تأخيره ما اخروه من الصواب

وقال علي بن يحيى في ذلك ايضا

يوم نيروزك يوم واحد لا يتأخر ❊ من حزيران يوافي ابدا احد عشر

وهذا وان وقع في تحصيله فلم يعد به النيروز الى ما كان عليه عند الكبس في دولة الفرس وذلك ان اهمال الفرس كبيستهم كان قبل هلاك يزدجرد بن سابور بشهرين احدهما لزوم السنة من التأخر وهو الواجب ووضعوا اللواحق خلف علامة لرد كانت النوبة الى آبان ماه كما سنذكره والشهر الآخر المستأنف ليكون مفروغا منه الى مدة طويلة فاذا اسقط عن السنين التي بين يزدجرد بن سابور وبين يزدجرد بن شهريار

ماة وعشرين سنة يعني بالتقريب سبعين سنة لا بالتحقيق فان تواريخ الفرس مضطربة
جدا ويكون حصة هذه السبعين سنة من الارباع قريبا من سبعة عشر يوما فكان
يجب بالتحليل من القياس ان يؤخر سبعة وسبعين يوما لا ستين يوما اخر يكون النوروز
في ثمانية وعشرين من خرداد ولكن المتولي لذلك الظن ان طريقة الفرس في الكبس كانت
شبيهة بالتي يسلكه الروم فيه فحسب الايام من لدن زوال ملكهم والامر فيها على
خلاف ذلك كما بيناه سنين وهذا التاريخ اخر المشهورة ولعل ان يكون للامم
النائية ديارها عن ديارنا تواريخ لم يتصل بنا او مرّ وكذا كالفرس في مجوسيتها
وانها كانت تؤرخ بقيام ملوكهم اولا فاولا فاذا مات احدهم تركوا تاريخه واستانفوا
الى تاريخ القايم بعده منهم وقد دونا ملكهم مثبتة في الجداول فيما بعد وكذا اسماء عمل
من العرب فانهم كانوا يؤرخون ببناء ابراهيم واسماعيل الكعبة حتى تفرقوا وخرجوا
من تهامة فكان الخارجون يؤرخون بخروجهم والباقون باخر الخارجين منهم حتى
طال الامد فارخوا بعام رياسة عمرو بن ربيعة المعروف بعمرو بن لحي وهو الذي
يقال انه بدل دين ابراهيم وحمل من مدينة البلقا صنم هبل وعمل اساف ونائلة ذلك
كما يقال في زمن سابور ذي الاكتاف والجمع بين راي الفريقين في التواريخ لا يشهد
لذلك ثم ارخوا بعام موت كعب بن لوي الى عام الغدر وهو الذي نهب فيه بنو
يربوع ما انفذه بعض ملوك حمير الى الكعبة ووثب بعض الناس على بعض في
الموسم ثم ارخوا بعام الغدر الى عام الفيل الذي رد الله فيه كيد الحبشة القاصدين

تخريب

لتخريب الكعبة في نحورهم واهلكهم عن اخرهم ثم ارخوا به الى تاريخ الهجرة وبعض
العرب كانوا يؤرخون بالوقايع المشهورة والايام المذكورة الكاينة بينهم كالتي
لقريش مثل يوم الفجار الكائن في الشهر الحرام وعام موت هشام بن المغيرة المخزومي
اجلالا له وبناء الكعبة على حكم النبي صلى الله عليه واله وكالتي بين الاوس والخزرج
مثل يوم الفضاء والربيع والرحابة والسرارة وداحس والغبراء ويوم بعاث
وحاطب ومضرس ومعبس وكالتي بين بكر وتغلب ابني وائل كيوم عنيزة ويوم
الحنو ويوم تحلاق اللمم ويوم القصيبات ويوم الفصيل وامثال ذلك فيما بين احياء
العرب وقبائلهم وهي منسوبة الى مواضعها واسبابها ولو كانت محفوظة على السنين
التي يجري عليها امر التواريخ لفصلنا بها اما نريد ان نفعله بغيرها من امور التواريخ
لكن قيل ان بين عام موت كعب بن لوي وعام الغدر خمسماة وعشرين سنة وبين
عام الغدر وعام الفيل ماة وعشر سنين وولد رسول الله صلى الله عليه واله
بعد قدوم الفيل بخمسين يوما وبينه وبين عام الفجار عشرون سنة وحضر النبي فقال لقد
شهدت يوم الفجار فكنت انبل على عمومتي وبين عام الفجار وبناء الكعبة خمس
عشرة سنة وبين بناء الكعبة والمبعث خمس سنين وكذلك كانت حمير وبنو قحطان
تؤرخ بتبابعتها كما كانت تؤرخ الفرس باكاسرتها والروم بقياصرها ولكن لم يكن
ملك حمير على نظام وفي تواريخهم اضطراب غير انها مع ذلك تحصلنا ها فجداول
مع مدد الملوك اللخميين وطنوا الحيرة ونزلوا بها فاستوطنوها وجرى على مثل ذلك

اصل خوارزم فكانوا يعرفون باول عمارتها وقد كانت قبل الاسكندر بتسعمائة
وثمانين سنة ثم اخذوا بعد ذلك بنو ودسياوش ابن كيكاوس اباها وملك
كيخسرو ونسله بها حين نقل اليها وسرامره على ملك الترك وكان ذلك بعد عمارتها
باثنتي وتسعين سنة ثم اخذوا بالقرب في التاريخ بالقائم من عقب كيخسرو المسمى
بالشاهية بها حتى ملك افريغ وكان احدهم وكان يتطير بكاشامة القرية بمنجود
الاثم وملك ابنه بعده وبنى قصره على ظهر العير في سنة ست مائة وستة عشرة
للاسكندر فادخوابر وباولاده وكان هذا العير قلعة على طرف مدينة خوارزم مبنية
من طين ولبن ثلاثة حصون بعضها في بعض متساوية في العلو وفوقها جميعا قصور
الملوك كغمدان باليمن اذ كان موضع التبابعة وهو قلعة رضيعا قبالة الجامع
موسسة وصحو بها انها من بناء سام بن نوح بعد الطوفان وبها بنوة النبي حفرها
وقيل بل كان هيكلا بناه الضحاك على اسم الزهرة وكان يرى هذا العير من مقدار
عشرة اميال واكثر فخلط نهر جيحون وهدمه وذهب به قطعا لكل عام حتى لم يبق
منه شي في سنة الف وثلثمائة وخمس للاسكندر وكان القائم من هولاء حين بعث
النبي عليه السلام ارغوخ بن بخذكار بن خاملوى بن شاوش بن سخر بن ازكاجوار بن
اسكجوك ابن سخسك ابن معزه بن افريغ ولما فتح قتيبة بن مسلم خوارزم المرة
الثانية بعدما ارتدا اهلها ملك عليهم اسكجوك ابن ازكاجوار بن سبري ابن سخر بن
ارغوخ ونصب للشاهية وخرجت الولاية من ايدي نسل الاكاسرة وبقيت الشاهية
فيهم

فيهم لكونها موروثة لهم وانتقل التاريخ الى الهجرة على رسم المسلمين وكان قتيبة
اباد من يحسن الخط الخوارزمي ويعلم اخبارهم ويدرس ما كان عندهم وفرقهم كل
ممزق فخفيت لذلك خفاء لا يتوصل معه الى معرفة حقايق ما بعد عهد الاسلام
به وبقيت الولاية بعد ذلك يتردد في هذه القبيلة مرة وفي ايدي غيرهم اخرى الى
ان خرجت الولاية والشاهية كلتاهما منهم بعد الشهيد ابي عبد الله محمد بن احمد
بن محمد بن عراق بن منصور بن عبد الله بن نوكسباشر ابن شاوشفر ابن اسكجوك
ابن ازكاجوار بن سبري ابن سخر بن ارغوخ الذي ذكرنا ان في زمانه بعث النبي صلى
الله عليه وآله هذا ما وقفت عليه من التواريخ المشهورة والاحاطة بجميعها غير ممكن
للانسان والله الموفق للصواب القول في اختلاف الامم في ماهية الملك الملقب بذي القرنين
لابد من حكاية ما وقع في ماهية مسمى هذا الاسم اعني ذا القرنين عليهم اذ كان قال
في خلال ما اكتب فيه قاطعا للنظم الذي كان يجري عليه ذكر التواريخ وذكر انه حكى من
قصصه في القرآن ما هو معروف وبين لمن تلى الآيات الخصوصية باخباره ومقتضاها
انه كان رجلا صالحا اسد يدا قد اعطاه الله من السلطان والقدرة امرا عظيما ومكنه
من مقاصده في المشارق والمغارب من فتح المدن وتدويخ البلاد وقهر الجبل العباد
وجمع الملك يدا واحدة ودخل الظلمة في الشمال بالاجماع ومشاهدة اقاصي العمران
وغزو الناس والنسناس والحول بين ياجوج وماجوج وخروجهما الى البلاد المعمورة فيه
لقربهم في مشارق الارض وشمالها وكف فسادهم ودفع معرتهم بردم عمله في الشعب

الذين كانوا يخرجون منه من ذهب حديد الحجر بها بالنحاس المذاب كما شاهد ذلك من فعل

الصناع ولما ملك الاسكندر بن فيلفوس اليوناني جمع ملك الروم بعد ان كان طوائف

قصد ملوك المغرب فقهرهم وامعن حتى انتهى الى البحر الاخضر ثم عاد الى مصر فبنى الاسكندرية

وسماها باسمه وقصد الشام وضبطها من بني اسرائيل فورد بيت المقدس وخرج في [illegible]

وقرب قرابين ثم انعطف الى ارمينية وباب الابواب فجازها ودانت له القبط والبربر

والعبرانيون ثم توجه نحو دارا بن دارا اخذا بالثار الذي اثاره بختنصر واهل بابل في عليهم

بالشام فحاربه وهزمه مرات وقتل في احديهما صاحب حرمه المسمى بنوجبشنس ابن

البعبذة اذربخت واستولى الاسكندر على ممالك الفرس وقصد الهند والصين وغزا الامم

وغلب على ما كان بها عليه من الصقوع ورجع على خراسان فدوخها وبنى المدن ورجع

الى العراق ومرض بشهرزور ومات بها وكان يستعمل الحكمة في مقاصده وينظمه

برأي معلمه ارسطوطاليس في مطالبه فقيل لذلك انه ذو القرنين واول هذا اللقب بلوغه

قرني الشمس اي مطلعها ومغربها كما لقب اردشير بهمن بطويل اليدين لنفوذ امره

حيث اراده وكانت متناول قصيه واولاد الخوض ان ذلك لاشتاجر من بين قرنين مختلفين

عنوا به ملك الروم والفرس وذهبوا في ذلك الى ما خرص الفرس فعل العدو وبعد قوم

ان دارا الاكبر كان تزوج بامه وهي ابنة فيلفوس ثم انكرها وانه ردها على ابيها وقد

حملت منه وانه انما نسب الى فيلفوس لتربيته اياه واستدلوا على ما ذكروه بقول الاسكندر

لدارا حين ادركه وبه رمق فوضع راسه في حجره يا اخي اخبرني عمن فعل بك هذا لانتقم

له

للمعنى وانما اخا الخبر بذلك دامه لم اظهار التشويه بعينه ويبقى نفسه اذ فعل استحال

ان يخاطب الملك او يسمع فيبالغ في الجفاء الذي لا يليق بالملوك ولكن الاعادي ابدا

مولعون بالطعن في الانساب والثلب في الاعراض والوقيعة في الاولياء الا قليلا كما ان

والمتشيعون مولعون بتحسين القبيح وسد الخلل واظهار الجميل والتستر الى الحد

كما وصفهم من قال شعر

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

فربما حملهم التوغل في هذا من فعلهم على تخريص الاحاديث الكاسية للمجد وتمويه النسب

الى الاصول الشريفة كما فعل لابن عبد الرزاق الطوسي من افتعال نسب له في الشاهنامه

ينتمي به الى منوشهر وكما فعل لال بويه فقد ذكر ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصابي

في كتابه الذي سماه التاجي ان بويه هو ابن فناخسرو بن تمام كوهي بن شيرذيل

الاصغر بن شيركنده بن شيرذيل الاكبر بن شيران شاه بن شيرفنه بن سستاندن

شاه بن سسن فيروز بن شروذيل بن سسناذر بن بهرام جور الملك وذكر ابو محمد الحسن

بن علي بن نانا في كتابه الذي اختصر فيه اخبارهم ان بويه بن فناخسرو بن تمام

قال بعضهم تمام بن كوهي بن شيرذيل الاصغر وانكر آخرون كوهي فقالوا شيرذيل

الاكبر بن شيران شاه بن شيرفنه بن سسناذر بن بهرام ثم اختلفوا في بهرام

فمن نسبهم الى الفرس قال هو بهرام جور ومن ساق النسب منهم الى العرب قال

هو بهرام بن الضحاك بن الابيض بن معوية بن الديلم بن باسل بن ضبة بن أد

وذكر في جملة الآباء لاهو بن الديلم بن باسل فغفا الواو بعد الاسم فسمي ولد ليا مج
ولكن من داعي ما شرطته في اول هذا الكتاب من الوقوف في وسط طرفي التفريط والا فراط
ولزوم الاعتدال للاحتياط يعلم ان اول من عرف من هذه القبيلة هو بويه ابن
فناخسرو وليست تلك الامم معروفة بحفظ الانساب ولا مذكورة بتجليل ذلك لا
بانها كانت تعرف التنسيم قبل اشتمال الدولة اليهم وقلما تحفظ الانساب بالتوالي
اذا طال الزمان وامتدت الايام بل يكون التسلسل في الحي معرفة صحة الانتساب الى اتصل
ما من بالملة اتفاق الكافة واجماع الجل على ذكره فالكسبة ولد ادم محمد عليه وعلى
اله السلام فانه ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لوي ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس ابن مضر ابن عدنان ولا شك في توالي هؤلاء الآباء احد من
العرب والعجم كما لا يشكون في انه من نسل اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام فاما اجداد
ابراهيم فمختلف في التوالي واما ما بين عدنان واسماعيل ففيه من الخلاف العظيم
من التبديل في الابوة والبنوة والزيادة الكثيرة مرة والنقصان اخرى ويكون اما
الامير السيد الاجل المنصور ولي النعم شمس المعالي اطال الله بقاه فان احدا من
موالي نصرهم الله ومخالفيه خذلهم الله لا ينكر شرفه القديم الاصيل من كل الطرفين
وان كان نسبه الى اصول السيادة غير محفوظ الولاء فاما احد الاصليين فهو وردان شاه
الذي لا يجهل سيادته في الجيل [illegible] الامير الشهيد مرداويج فقيل ان ابن وردان شاه
موزع

موزع الاسفار ابن شيرويه فكان ذلك منتهيا الى على اداء [illegible] الناس من بلاد اسفار و
شروده واما الاصل الآخر فملوك الجبال الملقبون باصفهبذ خراسان والفرجوارجر
شاهيه وليس ينكر اعز الله من كان منهم من اهل بيت الملك الى ما يجمعهم والاكاسرة
في شعب واحد فان خاله هو الاصفهبذ رستم بن شروين ابن سرخاب بن باو بن سابور
ابن كيواس بن قباد والد انوشروان جمع الله له ولاما ملك المشرق والمغرب كما اصطفى له
الشرف في طرفيه ان ذلك بيده والخير كله من عنده وكمثل ملوك خراسان الذين لم يخالف
احد فيمن كان اول دولتهم وهو اسماعيل امير ابن احمد بن اسد بن سامان خداه بن جثمان
ابن طغاث نوشرد بن بهرام شوبين بن بهرام جشنس مرزبان خراسان وكشاهان خوارزم
الاصليين الذين كانوا من اهل بيت الملك شاهانشاه فان الاجماع واقع من جمهور الناس على
انهم من نسل الاكاسرة وان لم يحفظ ولاء انسابهم وصحة التداوي في الانساب وكل
في غيرها من الانساب يظهر وان اخفي كالمسك يفوح وان خفي فلا يحتاج في تصحيحه الى
بذل الاموال والحيل كما بذلها عبيد الله بن الحسن ابن محمد بن عبد الله بن ميمون القداح
لنقباء العلويين لما كتبوا اعتزاءه اليهم ايام خروجه بالمغرب حتى ادخلهم واسكنهم ثم
لا يخفى ذلك على احد وان اشتهر الحال المموه وانتشر وصار لاولاده بذ فتنع والقائم
منهم في زماننا هو ابو علي بن نزار بن معد بن اسماعيل ابن محمد بن عبد الله المتغلب
انما ذكرت هذا لما غلب الناس من التعصب لمن احبوه والطعن على من ابغضوه حتى ربما
يكون اثر الميم في كل العصيد من سببا لافتضاح دعاويهم ونبوة الاسكندر الفيلقوس

من ان يحصى واما اصله ونسبه فقال جل النسابين انه فيلقوس ابن مصريم بن هرمس ابن
هردس ابن ميطون ابن رومي ابن لنطى بن يونان بن يافث ابن سوحون بن رومية
ابن بونط ابن قوفيل ابن رومي ابن الاصفر بن اليفز بن العيص ابن اسحق ابن ابرهيم
وقد قيل ان ذا القرنين كان رجلا يسمى الهركس خرج على صاحب اسد ملوك بابل وهاربه
حتى ظفر به وقتله وسلخ راسه مع شعره وذوابتيه ودبغ تلك الفروة وتكلل بها فلقب
بذي القرنين وقيل ان ذا القرنين هو المنذر بن ماء السماء وهو المنذر بن امرئ القيس
ويعتقد في هذا المسمى اعتقادات عجيبة منها ان امه كانت من الجن كما يعتقد ذلك ايضا
في بلقيس فانه يقال ان امها كانت من الجن وفي عبد الله بن هلال المشعبذ انه ختن ابليس
على ابنته وامثال ذلك من التخرصات ولكنها مشهورة وقد حكي عن عمر بن الخطاب انه
سمع قوما يخوضون في ذكر ذي القرنين فقال الم يكفكم الخوض في احاديث نبيكم حتى تجاوزتموها
الى الملائكة وقيل ان ذا القرنين هو الصعب بن الهمال الحميري ذكر ذلك ابن جريد في
كتاب الوشاح وقيل ان ذا القرنين هو ابو كرب شمر يرعش بن افريقش الحميري وسمي
بذلك بذوابتين كانتا تنوسان على عاتقيه وانه بلغ مشارق الارض ومغاربها
وجاب شمالها وجنوبها ودوخ البلاد واذل العباد ويفتخر احد مقاول اليمن وهو اسعد بن
عمرو بن ربيعة بن مالك بن صبيح بن عبد الله بن زيد بن ماسر بن نعم الحميري في شعره الذي

يقول فيه

قد كان ذو القرنين قبلي مسلما ... ملكا علا في الارض غير معبد

بلغ

بلغ المشارق والمغارب يبتغي ... اسباب ملك من كريم سيد

فراى مغيب الشمس عند غروبها ... في عين ذي خلب وثاط حرمد

من قبله بلقيس كانت عمتي ... حتى تقضى ملكها بالهدهد

ويشبه ان يكون الحق من هذه الاقاويل هو هذا الاخير فان الاذواء كانوا من اليمن دون
غيره من البقاع وهم الذين لا يخلو اساميهم من ذي كذي المنار وذي الاذعار وذي الشناتر
وذي نواس وذي جدن وذي يزن وغيرهم ولخباره مع هذا اشبه مما حكي عنه في القرآن
فاما الردم المبني بين السدين فان ظاهر القصة في القرآن لا ينص على موضعه من الارض
وقد نطقت الكتب المشتملة على ذكر البلاد والمدن كجغرافيا وكتب المسالك والممالك على
ان هذه الامة اعني ياجوج وماجوج هم صنف من الاتراك المشرقية الساكنة في مبادي
الاقليم الخامس والسادس ومع هذا حكى محمد بن جرير الطبري في كتاب التاريخ ان صاحب اذربيجان
ايام فتحها وجه انسانا اليه من ناحية الخزر فشاهده ووصف بنيانه باسوى سلم السود
وراه خندق وثيق منيع وحكى عبد الله ابن عبد الله بن خرداذبه عن الترجمان
بباب الخليفة ان المعتصم راى في المنام ان هذا الردم قد فتح فوجه مخبرين يعاينوه
فسلكا من طريق باب الابواب واللان والخزر حتى بلغوا اليه وشاهدوه معمولا من
لبن حديد مشدود بالنحاس المذاب وعليه باب مقفل وحفظته من اهل القرية
منها وانهم رجعوا فاخرجهم الدليل الى البقاع المحاذية لسمرقند فهذان الخبران يقتضيان
كونه في الربع الشمالي الغربي من المعمورة وفي هذه القصة ضرب ما يزيل الثقة

من صفة اهل تلك البلاد من التدين بالاسلام والتكلم بالعربية مع انقطاعهم عن
العمران وتوسط ارض سوداء منتنة قدر مسيرة ايام كثيرة بينها وبينهم وانهم لم
يكونوا يعرفون الخليفة ولا الخلافة ولا من هو وكيف هو ونحن لا نعرف امة مسلمة منقطعة
عن بلاد الاسلام غير البلغار والسوار وهم بالقرب من منقطع العمران ونهاية الاقليم
السابع ثم هم لا يذكرون من امر هذا السد شيئا ولا يجهلون الخلافة والخلفاء بل يخطبون
لهم ولا يتكلمون بالعربية بل بلغة لهم ممتزجة من التركية والخزرية واذا كانت حال
هذا الخبر على هذه الصفة لم يطمع منها في تعرف الحقيقة وهذا ما اردت ان اخبر به من ذلك الفن

القول على كيفيات الشهور التي تستعمل في التواريخ المتقدمة قد ذكرت فيما تقدم
ان كل امة تستعمل تاريخا تنفرد به وعلى حسب اختلافهم في استعمال التواريخ يختلفون في
اوائل الشهور وكمية ايام كل واحد منها والعلل المنسوبة اليها وانا ذاكر من ذلك
ما بلغه علمي وتأدت اليه استقصائي ولا بلغني في بابه شيء ممن يوثق به وابتدئ بذكر
ما كانت الفرس تستعمله فاقول ان عدد الشهور لسنة واحدة هو اثنا عشر كما
قال الله سبحانه في كتابه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض ولم يخالف فيه امة الا في سني الكبس وكذلك شهور
الفرس اثنا عشر واساميها . فروردين ماه . اردبهشت ماه .
خرداد ماه . تير ماه . مرداد ماه . شهريور ماه . مهر ماه . ابان ماه
اذر ماه . دي ماه . بهمن ماه . اسفندارمذ ماه . وسمعت ابا سعيد احمد

ابن

ابن محمد بن عبد الجليل السجزي المنجم يحكي عن قدماء سجستان انهم كانوا يسمون
هذه الشهور باسماء اخر يبتدئون من فروردين ماه وهي هذه . كواذ .
وهو . اوسال . نبوكياخوا . سوبنوا مربنوا فوذد هرابوا
اركيادوا كوبشت كوشن ساروا وكل واحد من شهور الفرس ثلثون
يوما ولكل يوم منها اسم منفرد بلغتهم وهي هرمز بهمن اردبهشت
شهريور اسفندارمذ خرداذ مرداذ دي باذر اذر ابان
خور ماه تير جوش دي بمهر مهر سروش رشن
فروردين بهرام رام باذ دي بدين دين ارد اشتاذ
اسمان زامياذ مارسفند انيران لا اختلاف بينهم في اسامي هذه
الايام وهي لكل شهر كذلك وعلى ترتيب واحد الا في هرمز فان بعضهم يسميه فرخ وفي
انيران وان بعضهم يسميه بيروز ويكون مبلغ جميعها ثلث مائة وستين يوما وقد
تقدم من قولنا ان السنة الحقيقية هي ثلثمائة وستون يوما وربع يوم فاخذوا الخمسة
ايام الزائدة عليها وسموها فنجي واندركاه ثم عرب اسمها فقيل الاندرجاه وسميت
ايضا المسترقة والمسترقة اذ لم تعد من الشهور في شيء فالحقوها فيما بين ابان
ماه واذر ماه وسموها باسماء غير موضوعة لايام كل شهر وما وجدتها في كتابين
ولا سمعتها من نفرين على اتفاق وهي اهنذكاه اشتذكاه اسفندكاه
وهشتبشكاه ووجدتها في كتاب اخر على هذه الصفة اهنود اشنود .

اسفندمذ اخشتر وهسوشت وذكرها صاحب كتاب الغرة وهو الثابت
الاملى بعينه الاسامى خوخوذ اسنوذ اسفندمذ وهوخشتر
وهست بهشت وذكرها زادويه بن شاهويه في كتابه في علل اعياد الفرس على هذا
فنجرانوفنر فنجراندرنده فنجراهجستر فنجراودو وديان فنجراندد كلها
وسمعت ابا الفرج ابراهيم بن احمد بن خلف الزنجاني يقول ان الموبذ نبرذا املا عليه هكذا
اهنوذكاه اشنوذكاه اسبمذكاه وهوخشتركاه وهشت وشت كاه
وسمعتها انا من ابي الحسن اذرخوار بن يزدان خبش المهندس هنوذ اشنوذ
اسبمن وهجشتر وهسوشت فصار مبلغ ايامهم ثلثمائة وخمسة و
ستين يوما واهملوا ربع يوم حتى اجتمع من الارباع ايام شهر تام وذلك في مائة وعشرين
سنة فالحقوه بشهور السنة حتى صارت شهور تلك السنة ثلثة عشر وسموها كبيسة
وسموا ايام الشهر الزايد باسماء ايام ساير الشهور وعلى ذلك كانوا يعملون الى ان زال
ملكهم وباد دينهم واهملت الارباع بعدهم ولم يكبس بها السنون حتى يعود الى حالها
الاولى بقلة ثباتها عن الاوقات المحدودة كثيرا ما خوض من اجل ان ذلك امر كان يتولاه ملوكهم
بمحضر الحساب واصحاب الكتاب ونقلة الاخبار والرواة ومجمع الهرابذة والقضاة
واتفاق منهم جميعا على صحة الحساب بعد استحضار من بالافاق من المذكورين الى دار
الملك ومشاورتهم حتى يتفقوا وانفاق الاموال الجمة حتى قال المقل في النقد بوانزكان
ينفق الف الف دينار وكان يتخذ ذلك اليوم اعظم الاعياد قدرا واشهرها حالا وامرا

ديجي

عيدا الكبيسة ويترك الملك الرعية خراجها والذي كان يحول بينهم وبين الحاق ربع
يوم في كل اربع سنين يوما واحدا باحد الشهور او الاوردكاه قولهم ان الكبيسة يجب
على الشهور لا على الايام لكراهيتهم الزيادة في عددها وامتناع ذلك في الزمزمة لما
في الدين من ذكر اليوم الذي يزمزم فيه لئلا يقع اذا زيد في عدد الايام يوم زايد كانت
الاكاسرة وسمت الحمل يوم خروج من الرياحين والزهر يوضع بين يديه ولونا من
من الشراب على رسم منتظم لا يخل العوز في الترتيب والسبب في وضعهم هذه الايام
الخمسة اللواحق في اخر ابان ماه ما بينه وبين اذرماه ان الفرس زعموا ان مبدا سنتهم
من لدن خلق الانسان الاول وان ذلك كان روز هرمز وماه فروردين والشمس في
نقطة الاعتدال الربيعي متوسطة السماء وذلك اول الالف السابع من الوف العالم
عندهم وبمثله قال اصحاب الاحكام من المنجمين ان السرطان طالع العالم وذلك ان الشمس
اقل ادوار السند هند في اول الحمل على منتصف نهار يوم العماد واذا كانت كذلك كان
الطالع السرطان وهو ابتداء الدور والنشو عندهم كما قلنا وقد قيل انه سمي بذلك لانه
اقرب البروج راسا من الربع المعمور وقيل شرف المشتري المعتدل المزاج والفلك [illegible] يكون
الا اذا غلبت الحرارة المعتدلة في الرطوبة فهو اذن اولى ان يكون طالع نشو العالم وقيل
انما سمي بذلك لان حبطلوع ثم طلوع الطبايع الاربع وتمامها ثم النشو وامثال ذلك من
التشبيهات قالوا ثم لما اتى زرادشت وكبس السنين بالشهور المجتمعة من الارباع عاد
الزمان الى ما كان عليه وامرهم ان يفعلوا بها بعده كفعله وائتمروا بامره ولم يسموا شهر

شهر الكبيسة باسم على حدة ولم يكرروا اسم شهر بل كانوا يحفظونه على موجب نوبته
وخافوا اشتباه الامر عليهم في موضع النوبة فاخذوا ينقلون الخمسة ايام ويضعونها عند
اخر الشهر الذي انتهت اليه نوبة الكبيسة ولجلالة هذا الامر وعموم المنفعة فيه للخاص والعام
والرعية والملك وما فيه من الاخذ بالحكمة والعمل بموجب الطبيعة كانوا يؤخرون الكبيسة اذا
جاء وقتها وامر المملكة غير مستقيم لحوادث ويهملونه حتى يجتمع منه شهران او يتقدمون
بكبسها شهرين اذا كانوا يتوقعون وقت الكبيسة المستأنفة ما يشغل عنه كما عمل في
زمن يزدجرد بن سابور اخذا بالاحتياط وهو اخر الكبائس المعمول بها ودولة الدستور ومن
يقال له يزدجرد الهزادي وهزاد ضيعة من كورة اصطخر بفارس ينسب اليها وكانت
النوبة في تلك الكبيسة لآبان ماه فالحق الاندركاه باخره ويقيت بعد لا هاء لهم الامر ثم
اذكر شهور مجوس ما وراء النهر وهم اهل خوارزم والسغد وشهورهم كشهور الفرس
في العدة وكبيسة الايام غير ان بعض اوائل شهور هولاء ومبادي شهور اولئك خلاف
وذلك لانهم الحقوا الايام الخمسة الزائدة باخر سنتهم وصيروا ابتداء السنة من اليوم
السادس من فروردين الفارسي وهو خرداد روز فاختلف اوائلها في ادوارها
ثم اتفقت فيما بعده وهذه اسماء شهور اهل السغد نوسرذ له جوجن له
نيسن له سبال له اشتذاخنذا له مرخنذا له فغاذ له اباغ له فوغ له
ساافوغ له ذيمذا له خشوم له وبعضهم يبدل في اخر نيسن وخشوم جيما فيقول
نيسنج وخشومج وفي سبال وذيمذا خونا وجيما فيقول سباكج وذيمذج ويسمون
كل

كل يوم باسم مفرد كما جرى عليه الرسم عند اهل فارس وهذه اسماء الايام الثلثين
خرمژد ا جيمژد ب ارداخوشت ج خشوو د سپندارمذ ه ددد و
مرداد ز وست ح انس ط ايجن ى خوير يا ماخ يب نيبن يج غش يد
دست يه مخش يو سرش يز دسن يح فروذ يط وخشغر ك رامن كا
واذ كب ذست كج دين كد ادخ كه اسناذ كو يمن كز دامجه كح
نشمنبد كط نغر ل وبعضهم يسمي خوبو مير واسماء الايام الزائدة على
الثلثين عندهم خاوث سث ا نخنذن ب وخشن ج وناذن د اودم نيسي ه
وهم في الاختلاف في تسميتها على ما عليه الفرس واسماؤها عندهم ذيجوند ا
سوفد ب سرددد ج ماح دد د مير فرده ه والحاقهم هذه الايام الخمسة وتكون
باخر خشوم فاما حالهم في كبس الارباع فكان موافقا لعمل اهل فارس وكذلك الحاقهم
لها وساصف العلة في بدو التفاوت بين راس سنتهم وسنة الفرس فيما بعد
اما اهل خوارزم وان كانوا غصنا من دوحة الفرس ونبعة من شجرتهم فقد كانوا
مقتدين باهل السغد في اول السنة وموضع الحاق الزوائد وهذه اسماء شهورهم
روخناخو ياوساجي له اردوشت خوشريج اكام له هروداد فوجيري له
جيري فاذاك له همداد له اخشريجيدى له اومري له ياناخن ياحر له
داجيك له اروفوفيجكا مجوفين له ويثرفونا فاخ اكام له اسبنداذمجي خشوم
وبعضهم يختصر هذه الاسامي ويسميها هكذا ناوساجي ٩ اردوست

هرْوداذ جيري همداد اخشريوري اوري باناخن

ادو ديمرد اوشمن اسبندادجي ويسمي الايام الثلثين البابلية

محمد ديمرد ا اذمين ب ادوشت ج اخشريوري د اسبندادجي

ه هرعداذ و همداذ ز ذذو ح ادو ط باتا ي اخپو يا ماه يب

جيري يج غوشت يد ذذو يه فيغ يو اسروف يز رشن يح روحن

يط ادبغن ك رام كا واذ كب ذذو كج دينى كد ادجوجي كه اشتاذ كو

اسمان كز واث كح موسبند كط ادنوغ ل وجد ثم يبتدون في تسمية [اول]

يوم من الزوايد اللواحق باخر اسبندادجي ثم يبتدون عودا الى ديمرد وهو

اول ماه سادجي ولا يستعملون فيها اسماء على حدة ولا يعملون بها وانا اظن ان ذلك

كان لهم قبل الاختلاف الواقع فيه للفرس واهل السغد ثم لما كان من اهلاك [قتيبة]

ابن مسلم الباهلي كتبتهم وقتله هرابذتهم واحراقه كتبهم وصحفهم فبقوا اميين

يعولون فيما يحتاجون اليه على الحفظ فلما طال عليهم الامد فاتهم ما اختلف فيه و [حفظوا]

ما اتفق عليه ثم الله اعلم فاما الايام الثلثة المتفقة في هذه الايام فان اهل فارس

ينسبون كل يوم الى ثالثه ويكبون عليه فيقولون حتى يتلذذ وديبمهر ودى [بدين]

واما اهل السغد واهل خوارزم فبعضهم يفعل مثل ذلك وبعضهم يضيف [بلغتهم]

لفظ الاول والثاني والثالث الى كل واحد المظاهر الى النظائر وما كانوا اول [ملكهم]

يستعملون الاسابيع فان اول استعمال الاسابيع لاهل المغرب وخاصة لاهل الشام [وحواليه]

جيب

بسبب ظهور الانبياء فيه واخبارهم عن الاسبوع الاول وبدو العالم فيه على [مثل]

ما افصحت به التوراة ثم انتشر ذلك منهم في سائر الامم واستعمله العرب العاربة

بسبب مجاورة باديتهم بادية اهل الشام وتصاقب مراكزهم وعرب اسماعيل بن [ابراهيم]

عليهما السلام وما اتصل بنا ان احدا اقتفى اثر الفرس والسغد واهل خوارزم فما

استعمله سوى القبط اعني قدماء اهل مصر فانهم كما ذكروا كانوا يستعملون اسماء

الايام الثلثين الى ملك اغسطس بن يوجس وانه اراد حملهم على كبس السنين [ليوافقوا]

الروم واهل الاسكندرية ابدا فيها فنظر فاذا ان الباقي الى تمام الكبيسة الكبرى خمس

سنين فانتظر حتى مضى من ملكه خمس سنين ثم حملهم على كبس الشهور في كل اربع [سنين]

بيوم فعل الروم فتركوا استعمال اسماء الايام على ما يقال اذ احتاجوا اليوم الكبيس الى

اسم مفروض يستعملونها والعارفون بها ولم يبق لها ذكر وهذه اسماء شهورهم

توت ل باوفي ل اثور ل شواك ل طوبي ل ماكير ل فامينوث ل

برموثي ل ناخون ل پاوني ل افيفي ل ابيفا ل وهذه هي اسماؤها [القديمة]

فاما الذي احدث بعض رؤسائهم بعد استعمال الكبس فهي هذه توت

بابه هتور كيهك طوبه امشير برمهات برموده

بشنس بونه ابيب مسرى وبعضهم يسمي كيهك كيالك [ويسمي]

برمهات برمهوط ويسمي بشنس بشانس ويسمي مسرى ماسوري

وهذا ما اتفق عليه وقد توجد هذه الاسماء في بعض الكتب مخالفة لبعض [ما ذكرنا]

ويسمون الخمسة الايام الزايدة ابوغمنا وتوجيه الشهر الصغير ويلحق باخر مسرى
فيزاد اليوم الكبس فيكون ابوغمنا ستة ايام ج ويسمون السنة الكبيسة النقط
وتفسيره العلامة وذكر ابو العباس الآملي في كتاب لأمل العقلية ان المغاربة يستعملون
شهورا توافق اوائلها اوائل شهور القبط ويسمونها بهذه الاسماء مايه لا
يونيه ل يوليه لا اغشت لا شتنبر ل اكتوبر لا نونبر ل دجنبر لا ينير لا
فبرير كح مرس لا ابريل ل ثم الخمسة اللواحق في اخر السنة فشهورهم اثنا عشر
ايضا وهذه اسماؤها ينواريوس لا فبراريوس كح مرطيوس لا ابريليوس ل
مايوس لا يونيوس ل يوليوس لا اغسطس لا سبطمبريوس ل اكطبريوس لا
نوامبريوس ل دصمبريوس لا فجملة ايام سنتهم ثلثمائة وخمس وستون يوما واذا
اجتمع في كل اربع سنين ارباع يوم الخمسة يوما تاما يزيد في فبراريوس فكان هذا
الشهر في كل اربع سنين تسعة وعشرين يوما والذي حملهم اولا على كبس السنين هو
يوليوس الملقب بقيصر الذي ملكهم في سالف الدهور قبل ظهور موسى بدهر
طويل ووضع لهم الشهور على هذه القسمة وسماها باسماء هذه وحملهم على
كبسها بالارباع في كل الف واربعمائة واحدى وستين اذا اجتمع من الارباع سنة
تامة فحفظ ذلك هذه وسموا هذه الكبيسة الكبرى لما سموا الكبيسة التي تكون
في اربع سنين الصغرى ولم يستعملوا هذه الصغرى الا بعد ما مضى اذ منة
على وفاة الملك ومدار امرهم فيها على الاسابيع لما ذكرنا وقد زعم صاحب كتاب ساعة

الزايرجة

الزايرجة ان اصحاب الكبيسة بالربع من الروم وغيرهم وضعوا في اول تاريخهم دخول
الشمس برج الحمل في اول اذاريوس وهو نيسان عند السريانيين ولا شك ان يكون
في حكاية هذا خطأ مصيبا فان الارصاد نطقت بنقصان كبيسة الكسر التابع لايام
سنة الشمس عن الربع التام وقد وجدنا دخول الشمس اول برج الحمل قد تقدم
اول نيسان والامر فيما ذكره ممكن بل شبيه الواجب ثم قال بعد ذلك حاكيا عن الروم انهم
لما احسوا بانحراف راس سنتهم عن موضعه لجؤوا الى سني الهند فكبسوا في سنتهم الزيادة
بين السنتين فعاد دخول الشمس اول برج الحمل اول نيسان قال وان نحن فعلنا
ذلك عاد نيسان الى ما كان عليه ومثل هذا لا يتم اذ لم يستطعه ودل على جهله
كما افصح حكايته عن الروم على تحامله عليهم وتعصبه لغيرهم وهو انه جنس الفضل
بين سنة الروم وسنة الشمس على مذهب الهند فكان سبعمائة وتسعة وعشرين من
ثانية وجنس اليوم جنس الثواني وقسم على ذلك الفضل فخرج مائة وثمانية عشر
وهي ستون وستة اشهر وستة ايام وثلثي يوم وذلك هو المقدار الذي ينبغي فيه
التاريخ كبس يوم تام من جهة هذا الفضل ثم قال فاذا كبسنا ما مضى من تاريخ الروم
هو الف ومائتان وخمس وعشرين سنة في زماننا عاد دخول الشمس اول برج الحمل
اول نيسان وقول القائل ولم يكبس السنين ولو فعلت لاتت نتيجة قضاياه الى
نقيض قوله ودعواه ولقرب اول نيسان من دخول الشمس اول برج الثور وخلاف ذلك
لان تاريخ الذي اراد التمثيل به يجيء من الكبس عشرة ايام وثلث يوم فلا سنة

الروم انقضى بكون اول نيسان هو المتقدم لدخول الشمس اول برج الحمل وتوبيد
حصة الكبس على اول نيسان فينتهي الى اليوم العاشر منه فليت شعري اى اعتدال
عنى هذا الرجل المتعصب للهند فان الاعتدال الربيعي على مذهبهم في ذلك الوقت
متقدم قبل اول نيسان بستة ايام او سبعة بل ليت شعري متى فعل الروم ما حكاه
عنهم فانهم من بعد الغور والتمهر بالهندسيات وعلم الهيئة والتمسك بالبراهين
ابعد من ان يلتجئوا الى اقاويل من يسند عن اصولهم الى الوحي والالهام اذا عيث
عليهم الحيل ولم ليبوا فيها بالبرهان دع ما لهم من علوم الفلسفة والالهيات والصناعات
لكن كل يعمل على شاكلته وكل حزب بما لديهم فرحون وكان الرجل لم يشاهد كتاب
المجسطي ولم يفتش بينه وبين اجل كتب الهند وهو المعروف بزيج السندهند
فان الفرق بينهما لا يخفى على من له مسكة عقل ولمثل هذا تعرض حمزة بن الحسن
الاصبهاني في رسالة النيروز وحين تعصب للفرس فخ علمهم في سنة الشمس على انها
ثلثمائة وخمسة وستون يوما وست ساعات وخمس ساعة وجزء من اربعمائة جزء
من ساعة وان الروم اهملوا ابتيع الست ساعات في الكبس واحتج بان محمد بن موسى
ابن شاكر المنجم شرح ذلك ونقضاه في كتاب له في سنة الشمس واوضح البراهين عليه
وبين غلط فيه من القدماء ونحن قد تفحصنا عن ارصاد محمد بن موسى واخبر احمد
فلم ينطق الا بنقصان هذه الكسور عن ست ساعات واما الكتاب الذي اومأ
اليه فهو الذي ينسب الى ثابت بن قرة اذ كان صنيعه هؤلاء القوم ومن بينهم

هو

من كان يعد بهم علومهم وحمل ما في هذا الكتاب واعراضه انه يبين اختلاف حركات
الشمس وتفاوتها اذا كان الاوج متحركا ومع هذا احتاج الى ارصاد متساوية و
مع ان منها امكان ان يستخرج بها وسط مسير الشمس فما تساوت له ارصاد الا
الكائنة منها في الفلك الخارج المركز الماخوذة من نقطة فيه مفروضة اليها بعينها و
هذا الذي هو المطلوب بزيادة كسور على الساعات الستة كما حكاه حمزة غير انه لا يسمي
سنة للشمس فان سنتها كما قدمناها هي التي يحول فيها الاحوال الطبيعية المهيأة
للكون والفساد الى ما كانت عليه. واما العبرانيون وجميع من انتهى الى موسى فان
شهورهم اثنا عشر وهذه اسماؤها تشرى ل مرحشون كط كسليو ل
طبث كط شفط ل آذر كط نيسن ل ايار كط سيون ل تموز كط اوب ل
ايلل كط وجملة ايامهم ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وهي ايام سنة القمر ولو كانوا
يستعملونها على حالها لكانت ايام سنتهم وعدد شهورهم شيئا واحدا ولكنه
لما خرج بنو اسرائيل من مصر الى التيه وتفصحوا من استعباد اهل مصر اياهم و
من بلاياهم وتخلصوا منهم وائتمروا بما امر الله به مما هو موصوف في السفر الثاني من
التوراة من السنن والنواميس اتفق ذلك ليلة اليوم الخامس عشر من نيسن و
القمر تام الضوء والزمان ربيع فامروا بحفظ هذا اليوم كما هو في السفر الثاني من
التوراة احفظوا هذا اليوم سنة لحلولكم الى الدهر في اربعة عشر من الشهر الاول
وليس يعني بالشهر الاول تشرى ولكن نيسن من اجل ان الله تعالى امر موسى وهرون

في هذا السفر ايضا ان يكون شهر الفصح راس شهورهم ويكون اول السنة فقال
موسى للشعب اذكروا اليوم الذي خرجتم فيه من التعبد فلا تاكلوا خميرا في هذا اليوم
في الشهر الذي ينضر فيه الشجر فاضطروا لذلك الى استعمال سنة الشمس ليقع اليوم الرابع
عشر من نيسان في اول الربيع حين نوور الاشجار ونوهر الثمار والى استعمال شهور
القمر ليكون فيه جرم القمر بدرا تام الضوء في برج الميزان واحوجهم ذلك الى الحاق الايام
التي يتقدم بها عن الوقت المطلوب بالشهور اذا استوفت ايام شهر واحد فالحقوها
بها شهرا تاما وسموه اذار الاول وسموا اذار الاصلي اذار الثاني لانه ردفه
وتلاه وسموا السنة الكبيسة عبور بالعبرانية اشتقاقا من معبارت وهو المراة الحبلى
لانهم شبهوا دخول الشهر الزايد في السنة بحبل المراة ما ليس من جملتها وقد زعم بعضهم
ان اذار الاول هو الاصلي الذي كان يطلق اسمه في السنة البسيطة واذار الثاني هو شهر
الكبس ليكون في اخر السنة على ما امروا به في التوراة ان يكون نيسن اول شهورهم وليس ذلك
كذلك والدليل على ان اذار الثاني هو الاصلي تباتر على صومه ومقداره وعدد
ايامه وثبات الاعياد والصيام فيه من غير ان تستعمل منها في اذار الاول في
السنة العبور شيء وقيام الشرط بان تكون الشمس فيه ابدا في برج السمكة و
اما اذار الاول في العبور فشرطه ان تكون الشمس فيه حالة برج الدلو ثم انهم
احتاجوا بعد ذلك الى ان يكون للسنين العبور ترتيب لا يستهل ويسهل
للعمل فنظروا الى الادوار المعمولة من شهور القمر في سني الشمس فوجدوها

ادوارا

ادوارا اولها دور الثمانية وشهوره تسعة وتسعون شهرا وكبايسه ثلثة والثاني
دور التسعة عشر وشهوره مائتان وخمسة وثلثون وكبايسه فيها سبعة وسمي
الدور الاصغر والثالث دور ستة وسبعين وشهوره تسعماية واربعون شهرا
وكبايسه منها ثمانية وعشرون والرابع دور خمسة وتسعين وتسمى الدور الاوسط
والخامس وشهوره الف ومائة وستة وسبعون شهرا وكبايسه منها خمسة وثلثون و
دور خمسماية واثنين وثلثين وهو الدور الاكبر وشهوره ستة الف وخمسماية و
وثمانون شهرا وكبايسه منها ماية وستة وتسعون فاخذوا دورا منها اخفها واسهلها
حفظا وكانت هذه الصفة لدور الثمانية ودور التسعة عشر غير ان الدور التسعة
عشر كان اقرب موافقة لسني الشمس وذلك ان ايام هذا الدور عندهم ستة الف
وتسعماية وتسعة وثلثين يوما وست عشرة ساعة وخمسماية وخمس وتسعون جزءا
من الف وثمانين جزء من ساعة وتسمى هذه الاجزاء عندهم بالحلق وكل ساعة فهي
الف وثمانين حلقة ولاجل ذلك اذا كان عندنا فاضل ساعات وهي اجزاؤها
من ستين واردنا تحويلها الى الحلق ضربناها في ثمانية عشر فتحول حلقا واذا اردنا
عكس ذلك ضربنا الحلق في مائتين فيجتمع منها ثوالث ساعة فنرفعها الى ما اردنا
فاذا حسبنا هذا الدور وحططناه الى الحلق اجتمع من ذلك ماية وتسعة وسبعون
الف الف وثمانماية وستة وسبعون الفا وسبعماية وخمسة وخمسون حلقا
وهذا رسمها بارقام الهند ١٧٩٨٧٦٧٥٥ وسنة الشمس عندهم

ثلثمائة وخمسة وستون يوماً وخمس ساعات وثلثة آلاف وسبعمائة واحد وتسعون
جزءاً من اربعة آلاف ومائة واربعين جزءاً من ساعة وذلك يكون تسعمائة وتسعين
حلقاً بالتقريب فاذا ضربنا سنة الشمس من مبلغ الحلق اجتمع تسعة آلاف آلف واربعمائة
وسبعة وستون الفاً ومائة وتسعون حلقاً وهذا رسمها ٩٤٦٧١٩٠

فاذا قسمناها على حلق دور التسعة عشر خرج تسع عشرة سنة شمسية وبقي مائة وخمسة
واربعون حلقاً وهي بالتقريب سبع ساعة وكسر ونيف واذا امتثلنا في دور الثمانية
علما في هذا الدور كان مقداره الفي وتسعمائة وثلثة وعشرين يوماً واثنتي عشرة
ساعة وسبعمائة وسبعة واربعين الفاً وثمانمائة وثمانية وستين وهذا رسمها ٢٥٧٧٧٨٦٢

فاذا قسمناها على حلق سنة الشمس خرج ثمان سنين شمسية وبقي يوم وثلث عشرة
ساعة وثلثمائة وسبعة وثمانون حلقاً وهي خمس وسدس ساعة بالتقريب فلدور التسعة عشر
اقرب الى الصواب والصحة واولى ما عمل به وما عداه من الادوار مركبة من فضل هيئته
ولذلك الامور ودونوا فيه العبور ومع اتفاقهم على ابتداء السنة من العبور من المحزور
وهل ابتدا اختلفوا في ابتداء اول المحادير واوجب لذلك ترتيب العبور في المحزور
خلافاً وذلك ان بعضهم اخذ سني تاريخ آدم بالسنة المنكسرة التي يراد معرفتها ما هي
عبور ام هي وعملها محادير وقسمنا اياها على تسعة عشر فخرج له محادير تامة وبقي
منه فيها من المحزور ومع تلك السنة فجعل ترتيب العبور منها على حساب بجزجوح
اعني السنة الثامنة والخامسة والسابعة والعاشرة والثالثة عشرة والسادسة عشرة

بعضهم

وبعضهم اخذ سني هذا التاريخ ونقص منها سنة واحدة وجعل ترتيب العبور فيما
بقي من المحزور الناقص على حساب ادوطهز وهو السنة الاولى والرابعة والسابعة
والتاسعة والثانية عشر والخامسة عشر والسابعة عشر وهذا الدور ان منسوب
الى اهل الشام وبعض نقص منها سنتين وصير الترتيب فيها على حساب جطبح
يعنون الثالثة ثم اثنين بعدها يعنون الخامسة ثم ثلث مرات ثلثة ثلثة يعنون
الثامنة والحادية عشر والرابعة عشر ثم اثنين يعنون السادسة عشر ثم ثلثة وهي
التاسعة عشر وهذا الترتيب انشاؤهم لداود ونسبوا الى اهل بابل وكلها
الحاصل واحد غير مختلف فيه كما هو مرسوم في هذه الدائرة

الدائرة الصغرى
جبطح
والدائرة الوسطى
ادوطهز
والدائرة العظمى
بجزهح

فالطبقة الاولى هى لمعرفة كيفية السنة اهى بسيطة ام عبورة والطبقة الثانية لترتيب

بجزبجبج فى المخرورة والطبقة الثالثة لترتيب ادوطيهز فيه والطبقة الداخلة لترتيب

جبطبج فيه وهذه الادوار التى قد مر ذكرها هى منسوبة الى القمر وان لم ينفرد بها

فاما الشمس فهو الموضوع على ثمانية وعشرين لمعرفة اوايل سنى الشمس من الاسابيع

وذلك انه لو كانت سنتها ثلثمائة وخمسة وستين يوما فقط خالية عن الربع يوم لرجع

اوايلها الى ما كانت عليه من ايام الاسابيع فى كل سبع سنين ولكنها لما كبست فى كل اربع

سنين صار رجوعها الى الحالة الاولى فى كل ثمانية وعشرين التى هى ضعف السبعة بالاربعة

وكذلك غيره من الادوار المذكورة لا يرجع شىء منها الى حالته من الاسابيع عند تمامه

غير المخرور الاكبر فانه متولد من تضعيف دور التسعة عشر بالدور الشمسى واقول

ان سنى اليهود لو كانت منكبة بالكيفيتين الاوليتين اعنى بسيطة وعبورة لسهل

معرفة اوايلها وتميز احد الكيفيتين من الاخرى الثنين يلزمانها الداعى الى الترتيب المذكور

فى سنى المخرور غير انها تتنوع بانواع ثلاثة وذلك انهم متوافقون بينهم على ان راس السنة

لا يجوز ان يقع فى يوم الاحد ولا الاربعاء ولا الجمعة وهى الايام التى للشمس ولكوكبيه وان

الفصح الذى هو مثل اول نيسن لا يجوز ان يكون فى مثل الايام المنسوبة الى الكواكب

السفلية وهى الاثنين والاربعاء والجمعة لعلل سنبالغ فى شرحها فيما بعد على حسب الطاقة

فاعوزهم ذلك الى تاخير راس السنة والفصح او تقديمهما اذا وقع فى الايام المذكورة

فلاجل ذلك تنوعت السنة عندهم ثلثة انواع الاول منها يسمى حسادين وتفسيره الناقص

وهو

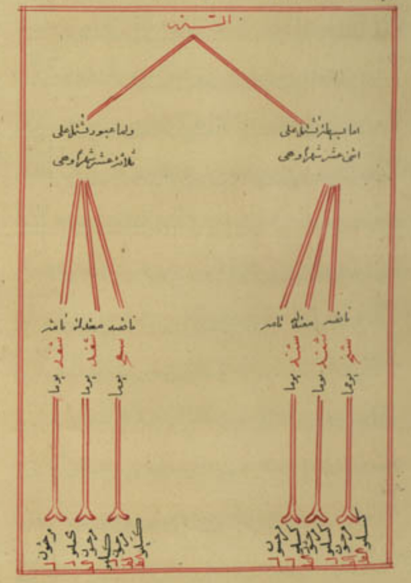
وهو الذى يكون فيه كل واحد من مرحشون وكسليو تسعة وعشرين يوما والنوع

الثانى يسمونه كسدران وتفسيره المعتدل وهو الذى يكون فيه مرحشون تسعة

وعشرين يوما وكسليو ثلاثين يوما والنوع الثالث يسمونه شلاميم وتفسيره التام

هو الذى يكون فيه مرحشون وكسليو ثلاثين يوما وكل واحد من هذه الانواع يكون

بسيطا او يكون عبورا فيصير هذه الانواع على سبيل الاقتران ستة كالشجرة وقسمته



ولهم في استخراج ذلك حسبانات كثيرة وجداول لم يالوا جهداً في الابانة عنها فيما بعد
ثم انهم في عملها واستخراجها واستعمالها مفترقون فرقتين احديهما الربانية واستعمالهم
اياها على وجه الحساب بحسب التسيير الوسط دون الهلال او لرؤيته فان المعتبر هو مدة
مفروضة تمضي من لدن الاجتماع لانهم كما ذكر كانوا وقت عودهم الى بيت المقدس نصبوا
على رؤوس الجبال ديادبة ورقباء ليتفحصوا الهلال وامروهم ان يوقدوا ناراً او يدخنوا دخاناً
يكون فيما بينهم علامة لحصول رؤية الهلال وللعداوة التي بينهم وبين السامرة ذهب
اولئك فرفعوا الدخان من الجبل قبل الرؤية بيوم و والوا بين ذلك في شهور قد اتفق
في اوائلها غيم حتى فطن لذلك من ببيت المقدس ورأوا الهلال غداة اليوم الرابع
والثالث من الشهر مرتفعاً عن الافق من جهة المشرق فعرفوا ان السامرة فتنتهم فالتجأوا
الى اصحاب التعاليم في ذلك الزمان ليامنوا بما يلقونه من حسابهم عن مكايد الاعداء
واعتلوا لجواز العمل بالحساب بما يؤثر عن العلماء بالتوراة بعده كون الطوفان قالوا
ان نوحاً كان يحسب لمبادي الشهور ويقدرها لانطباق السماء وتغيمها مقدار ستة اشهر
لم يتبين فيها هلال ولا غيره فعمل اصحاب الحساب لهم الادوار وعلموهم استخراج الاجتماعات
ورؤية الهلال على ان يكون بينه وبين الاجتماع اربعاً وعشرين ساعة وهو قريب من
الحقيقة لو كان الاجتماع هو المعدل دون الاوسط كان القمر يسير في هذه الساعات قريباً
من ثلاث عشرة درجة ويبعد عن الشمس قدر اثنتي عشرة درجة وكان ذلك قبل
عهد الاسكندر بقريب من مائتي سنة وكانوا قبل ذلك ينظرون الى التقوفات التي

الربع

ارباع السنة ويجيء حسابها فيما يستانف ويعتبرون بينها وبين اجتماع الشهر المنسوب اليه
تلك التقوفة فان وجدوا الاجتماع قد تقدم التقوفة بنحو من ثلثين يوماً كبسوا السنة
بذلك الشهر كانهم وجدوا اجتماع تمز مثلاً قد تقدم تقوفة تمز وهو الانقلاب الصيفي بنحو
من ثلثين يوماً فكبسوا السنة بتمز حتى صار فيها تمز وتمز وكذلك الامر في سائر التقوفات وانكر
بعض الربانية حديث الرقباء ودفعهم الدخان وزعم ان سبب استخراج هذا الحساب هو ان
علماء بني اسرائيل وكهنتهم لما علموا ان امرهم الى الشتات ومآل حالهم الى الانبتات عند خراب
بيت المقدس في المرة الاخيرة خافوا اذا تفرق اليهود في الاقطار وعولوا على الرؤية فاختلف
عليهم في البلدان المختلفة ان لا يتشاجروا لها ولا يتفرق كلمتهم بسببها فاستخرجوا لهم هذه
الحسابات واعتنى بها اليعازر بن فروح وامروهم بالزامها والرجوع اليها واوصوهم باستعمالها
اينما حيث كانوا واين كانوا فلا يكون بينهم اختلاف والفرقة الثانية هم المبلادية الذين
يعملون مبادي الشهور من عند الاجتماع ويسمون ايضاً القراء والاشمعثية لادعائهم
العمل بالنصوص دون الالتفات الى غيرها من النظر والقياسات وما يشبهها وان كان
ذلك ينتقض عليهم ولا يتاتى لهم ومنهم فرقة يسمون العنانية وهم منسوبون الى عنان
راس الجالوت كان منذ مائة وبضع سنين ومن شان راس الجالوت ان يكون من ال داود
لا يصلح من غيره ويتحدث عامتهم انه لا يصلح لذلك منهم الا ان يبلغ اصابعه اطراف
ركبتيه اذا استوى قائماً كما يحكيه عوام الناس ايضاً عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
والصالح من ذريته للامامة وسياسة الامة وكان عنان هذا ابن دانيال بن شاول

ابن عنان ابن داود بن حسداى ابن نفتناى ابن يوسناى ابن هونماد بن نوشرين دمحتنا
ابن شبطيا ابن حنان ناثام ابن اباماد بن دياناعقبيا بن سبنيا بن نكاى بن حوفيا بن
شمعيا ابن شبطيا بن نحمان بن رسوسيان بن عنان ابن اشعيا ابن ذكريا بن ميرخنيا بن
عقوعيا بن حننا ابن بسوديا بن ماعسيا ابن فلايا ابن ذدياسيل ابن شلتيال بن يوحنيا
ابن يهويافيم ابن يهواحاذ بن يوشيا بن احزيا ابن يهودام بن يهوشافاط ابن اسا ابن ابيا
ابن رحبعام بن سليمان بن داود فخالف جماعة من الربانيين فى كثير من شرايعهم و استعمل
الشهور برؤية الاهلة على مثل ما شرع فى الاسلام ولم يبال الى جوم وقعت من الاسبوع
وترك حساب الربانيين وكبس الشهور بان نظر الى زرع الشعير بنواحى العراق والشام
فيما بين اول نيسان الى ان يمضى منه اربعة عشر يوما فان وجد بلغ الحصاد او قارب الفرك و
ترك السنة بسيطة وان وجده لم يصلح لذلك كبسها وتقدمه المعرفة بعد الحالتين
من اخذ بالبر وقت البر يخرج لبعض ايام بقى من شفط فينظر بالشام والبقاع التى
تشبه المزاج الى زرع الشعير فان وجد السفا وهو شوك السنبل قد طلع عد منه الى الفصح
خمسين يوما وان لم يره طالعا كبسها بشهر فبعضهم يرد فى الكبس شفط فيكون شفط وشفط
وبعضهم يرد فيه آذر فيكون آذر وآذر واكثر استعمال العنانية لشفط دون آذر لان كان
ان الربانية يستعمل آذر آخر وهذا من تقدمة المعرفة تختلف باختلاف الاهوية
والبقاع فيجب ان يجعل لكل موضع قانون ولا يعتمد على المعمول لموضع واحد فان
ذلك لا يصح واما النصارى بالشام والعراق وخراسان فقد مزجوا بين شهور الروم و
شهور

شهور اليهود بان استعملوا شهور الروم وجعلوا اول سنتهم من اول تشرين الروم
لكون اقرب الى راس سنة اليهود فان تشرى اليهود ابدا يتقدم من قليل او
سموها باسماء سريانية واتفقوا فى بعضها اليهود وباينوهم فى بعضها ونسبوا الشهور تلك
الى اسماء السريانيين وهم النبط اهل السواد وسواد العراق يدعى سورستان ولا
ادرى لم نسبت هذه الشهور اليهم فانهم مستعملون شهور العرب فى الاسلام وشهور
الفرس فى الجاهلية وقد قالوا ان سورستان هو الشام فان كان كذلك فان اهلها كانوا
قبل الاسلام نصارى هم الذين توسطوا بين راى اليهود وراى الروم وهذه اسما
تلك الشهور تشرين قديم لا تشرين حراى ل كانون قديم لا كانون حراى لا
شباط كح اذار لا نيسان ل ايار لا حزيران ل تموز لا آب لا
ايلول ل ويكبسون شباط فى كل اربع سنين بيوم فيصير تسعة وعشرين يوما
وهم وافقوا الروم فى سنيها وقد اشتهرت هذه الشهور حتى استظهر بها المسلمون وقيدوا
بها ما احتاجوا اليه من اوقات الاعمال وعربوا قديم وهو الاول وحراى وهو الاخر
وزاد وفى ابو الفاتحى صار ايار لانه كان تخفيف الياء منه مع عدم الالف يحتاج فى لغة
العرب وتشبيع فاما العرب فان شهورهم اثنا عشر اولها المحرم ثم صفر
ثم شهر ربيع الاول ثم شهر ربيع الآخر ثم جمادى الاولى ثم جمادى الآخرة
ثم رجب ثم شعبان ثم شهر رمضان ثم شوال ثم ذو القعدة ثم ذو الحجة
ولقد قيل فى علل اسامى هذه الشهور اقاويل منها انه قيل فى تسمية المحرم بهذا الاسم الله

لكونه من جملة المحرم وصفر لاشتباههم فى فرقه فسمى صفرين وشهرى الربيع للزهر
والانوار وتواتر الانديه والامطار وهو فصل الربيع الفصل الذى تسميه نحن
الخريف وكانوا يسمونه ربيعا وشهرى جمادى لجمود الماء فيهما ورجب لاعتمادهم الحركة فيه
لا من جهة القتال والرجبة العماد ومنه قيل عذق مرجب وشعبان لتشعب القبائل فيه
وشهر رمضان للحجارة ترمض فيه من شدة الحر وشوال لارتفاع الحر وادباره وذو القعدة
للزومهم منازلهم وذو الحجة لحجهم فيه ووجد للشهور العربية اسامى اخر قد كان الاوائل منهم
يدعونها بها وهى هذه المؤتمر ناجر خوان صوان حنتم زبا
الاصم عادل نافق هواع برك وقد توجد هذه الاسماء مخالفة لما
اوردناه ومختلفة الترتيب كما نظمها احد الشعراء فى شعره

بمؤتمر وناجر بدانا — وبالخوان يتبعه الصوان
وبالصبا وبائده تليه — يعود اصم صم به السنان
وواغل وناطل جميعا — وعادل فهم غرر حسان
ورنة بعدها برك فتمت — شهور الحول يعقدها البنان

ومعانى هذه الاسماء على ما ذكر فى كتب اللغة وهى هذه. اما المؤتمر فان معناه
انه يأتمر بكل شى مما تأتى به السنة من اقضيتها واما ناجر فهو من النجر وهو شدة الحر كما قال الشاعر

صرى آسن يزوى له المرء وجهه — ولو ذاقه الظمآن فى شهر ناجر

واما خوان فهو على مثال فعال من الخيانة وكذلك صوان على مثال فعال من الصيانة

وهذه

وهذه المعانى كانت اتفقت لهم عند اول التسمية واما الزباء فهى الداهية العظيمة
المتكاثفة سمى لكثرة القتال فيه وتكاثفه واما البائد فهو ايضا من القتال اذ كان يبيد
فيه كثير من الناس وجرى المثل بذلك العجب كل العجب بين جمادى ورجب وكانوا يستعجلون
فيه ويتوخون بلوغ ما كان لهم من الثار والغارات قبل دخول رجب فهو شهر حرام
واما الاصم فلانهم كانوا يكفون عن القتال فلا يسمع فيه صوت سلاح واما الواغل
فهو الداخل على شراب ولم يدعوه وذلك لهجومه على شهر رمضان وكان يكثر فى شهر رمضان
شربهم للخمر لان ما يتلوه هى شهور الحج واما ناطل فهو مكيال الخمر سمى به لافراطهم فى الشرب
وكثرة استعمالهم لذلك المكيال واما العادل فهو من العدل لانه من اشهر الحج وكانوا يشتغلون
فيه عن الباطل واما الرنة فلان الانعام كانت ترن فيه لقرب النحر واما البرك فهو لبروك
الابل اذا احضرت المنحر واحسن من النظم الذى ذكرناه نظم الصاحب اسماعيل بن عباد

اردت شهور العرب فى جاهلية — فخذها على سرد المحرم تشترك
فمؤتمر يأتى ومن بعد ناجر — وخوان مع صوان يجمع فى شرك
حنين وزبا والاصم وعادل — ونافق مع وغل ورنة مع برك

وهذان النوعان من اسامى الشهور وان كانت اسباب تسميتها كما حكيته فالواجب ان
يكون بين وقتى التسميتين بون والا لم يصح ما قيل فيهما من التعاسير واورد من التعليل
فان صفر فى احدهما وهو صميم الحر وفى الاخر شهر رمضان ولا يمكن ذلك فى وقت واحد او وقتين
متقاربين وكانوا فى الجاهلية يستعملونها على نحو ما يستعمله اهل الاسلام وكان يدور جميعهم

في الازمنة الاربعة ثم ارادوا ان يحجوا في وقت ادراك سلعهم من الادم والجلود
والثمار وغير ذلك وان يثبت ذلك على حالة واحدة وفي اطيب الازمنة واخصبها فتعلموا
الكبس من اليهود المجاورين لهم وذلك قبل الهجرة بقريب من مائتي سنة فاخذوا يعملون بها ما يشاكل
فعل اليهود من الحاق فضل ما بين سنتهم وسنة الشمس شهراً بشهورها اذا تم ويتولى
القلامس من بني كنانة بعد ذلك ان يقوموا بعد انقضاء الحج ويخطبون في الموسم وينسئون
الشهور ويسمون التالي له باسمه فيتفق العرب على ذلك ويقبلون قوله ويسمون هذا
من فعلهم النسيء لانهم كانوا ينسئون اول السنة في كل سنتين او ثلث اشهر على حسب ما
يستحقه التقدم قال قائلهم

لنا ناسئ تمشون تحت لوائه | يحل اذا شاء الشهور ويحرم

وكان النسيء الاول للمحرم فسمي صفر به وشهر ربيع الاول باسم صفر ثم والوا بين اسماء
الشهور وكان النسيء الثاني لصفر فسمي الذي كان يتلوه بصفر ايضا وكذلك حتى دار النسيء
في الشهور الاثني عشر وعاد الى المحرم فاعادوا بها فعلهم الاول وكانوا يعدون ادوار
النسيء ويحدون بها الازمنة فيقولون قد دارت السنون من زمان كذا الى زمان
كذا وكذا دورة فان ظهر لهم مع ذلك تقدم شهر من فصل من الفصول الاربعة لما يجتمع
من كسور سنة الشمس وبقية فضل ما بينها وبين سنة القمر الذي الحقوه بها كبسوها
كبسا ثانيا وكان يتبين لهم ذلك بطلوع منازل القمر وسقوطها حتى هاجر النبي عليه السلم
وكانت نوبة النسيء كما ذكرت بلغت شعبان فسمي محرما وشهر رمضان صفرا فانتظر النبي

ع

حجة الوداع وخطب الناس وقال فيها الا وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض عنى بذلك ان الشهور قد عادت الى مواضعها وزال عنها فعل العرب
بها ولذلك سميت حجة الوداع الحج الاقوم ثم حرم ذلك واهمل اصلا وذكر ابو محمد بن [illegible]
الازدي في كتاب الوشاح ان ثمود كانوا يسمون الشهور باسماء اخر وهي هذه
موجب وهو المحرم ثم موجر ثم مورد ثم ملزم ثم مصدر ثم هوبر
ثم هوبل ثم موها ثم ديمر ثم دابر ثم حيفل ثم مسبل قال و
انهم كانوا يبتدئون بها من ديمر وهو شهر رمضان وقد نظمها ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي

شهور ثمود موجب ثم موجر | ومورد يتلوا ملزما ثم مصدر
وهوبر يأتي ثم يدخل هوبل | وموها قد يقفوها ثم ديمر
ودابر يمضي ثم يقبل حيفل | ومسبل خذ ثم فيهن اشهر

ولم يكن العرب تسمي ايامهم باسامي مفردة كما سمتها الفرس غير انهم اوجدوا للكل ثلث ليال
من كل شهر من شهورهم اسما على حدة مستخرجا من حال القمر وضوئه فيها فاذا ابتدءوا
من اول الشهر فثلث غرر ج جمع غرة وغرة كل شيء اوله وقيل ذلك لان الهلال يرى فيها
كالغرة ثم ثلث نفل د من قولهم تنفلت النافلة بالعطية من غير وجوب ويسمي بعضهم
هذه الثلث الثانية شهب ثم ثلث تسع ط لان اخر ليلة منها هي التاسعة ويسمي
بعضهم هذه الثلث الثالثة البهر لانه يبهر ظلمة الليل فيها ثم ثلث عشر ي لان اولها
العاشرة ثم ثلث بيض لانها تبيض بطلوع القمر من اولها الى اخرها ثم ثلث درع [illegible]

لاسوداد اوائلها تشبيها بالشاة الدرعاء والاصل هو التشبيه بالدرع الملبوس على
لون داخلا بين بجانب القميص ساير بدنه ثم ثلث ظلم لاظلامها في اكثر اوقاتها ثم ثلث
وقيل لها ايضا دهم لسوادها ثم ثلث دادى لانها بقايا وقيل ان دادى من ...
وهو يتقدم بدءا ثم يتبعها الاخرى عجلا ثم ثلث محاق لانمحاق القمر والشهر وخصوا من
ليالي باسماء مفردة كاخر ليلة فانها تسمى السرار لاستسرار القمر فيها وتسمى الفحمة ايضا
الضوء ويقال لها البراء لتبرؤ الشمس فيها وكاخر يوم من الشهر فانهم يسمونه النحيرة لانه
فيرى يكون في نحره وكالليلة الثالثة عشر فانها تسمى السواء والرابعة عشر ليلة البدر
القمر فيها وتمام ضوئه وكل شيء قد تم فقد بدر كما قيل لعشرة الف درهم بدرة لانها
تمام العدد وعينها بالوضع لا بالطبع وقد كانوا اعني العرب يستعملون فيها الاسابيع
وهذه اسماؤها اول وهو الاحد اهون جبار دبار مونس عروبة
شيار وذكرها شاعرهم فقال

اؤمل ان اعيش وان يومي ... باول او باهون او جبار
او التالي دبار فان افته ... فمونس او عروبة او شيار

ثم احدثوا لها اسماء اخر وهي هذه الاحد الاثنين الثلثا الاربعاء الخميس
الجمعة السبت ويبتدئون بالشهر من عند رؤية الهلال وكذلك شرع في الاسلام
كما قال الله تعالى يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ثم منذ سنين نبغت نابتة
وتجنت نابجة ونبعث فرقة جاهلية فنظروا الى اخذهم بالتاويل وولوعهم بسبب الاخذ

برغبتهم الى اليهود والنصارى فاذا لهم جداول وحسبانات يستخرجون بها شهورهم
ويعرفون منها صيامهم والمسلمون مضطرون الى رؤية الهلال وتفقد ما اكتساه القمر
من النور واشتراك بين نصف المرئي ونصف المستور ووجدوهم شاكين في ذلك
فيه مقلدين بعضهم بعضا بعد استفراغهم اقصى الوسع في تامل مواضعه وتفحص مغاربه
ومواقعه ثم رجعوا الى اصحاب علم الهيئة فالفوا زيجاتهم وكتبهم مفتتحة بمعرفة اوائل
يراد من شهور العرب بصنوف الحسابات ولمواضع الجداول فظنوا انها معمولة للرؤية
واخذوا بعضها ونسبوه الى جعفر الصادق عليه السلام وزعموا انه سر من اسرار النبوة وتلك
الحسابات مبنية على حركات النيرين الوسطى دون المرئية اعني المعدلة ومعمولة على
القمر ثلثمائة واربعة وخمسين يوما وخمس وسدس وان ستة اشهر من السنة تامة وستة
ناقصة وان كل ناقص منها فهو تالي التام على ما عمل عليه في الزيجات وذكر في الكتب المعمولة
عللها فلما قصدوا استخراج اول الصوم واول الفطر بها خرجت قبل الواجب بيوم في
الاحوال فاذ تكلموا واولوا مرفقا من قول النبي صوموا للرؤية وافطروا للرؤية فقالوا
معنى قوله صوموا للرؤية صوموا اليوم الذي يرى الهلال في عشيته كما يقال تهيأوا لا
فيتقدم التهيؤ للاستقبال قالوا ان شهر رمضان لا ينقص من ثلثين فاما اصحاب
ومن تامل الحال يعاين شديدة فانهم يعلمون ان رؤية الهلال غير مطردة على سنن واحد
لاختلاف حركة القمر المرئية بطيئة مرة وسريعة اخرى وقربه من الارض وبعده وصعوده
في الشمال والجنوب وهبوطه فيهما وحدوث كل واحد من هذه الاحوال له في كل نقطة من

ثم بعد ذلك لما يعرض من سرعة غروب بعض القطع من فلك البروج وبطء غروب بعض ونحو
ذلك على اختلاف عروض البلدان واختلاف الاهوية اما بالاضافة الى البلاد الصافية
الهواء بالطبع والكدورة المختلطة بالبخارات دائما والمتغيرة في الاغلب واما بالاضافة
الى الاوقات اذا غلظت بعضها ورق في بعض وتفاوت قوة بصر الناظرين الى الحدة
والكلال وان ذلك كله على اختلافه يوجب ان الامر ما ثبت كما شرع في كل اول شهري رمضان
وشوال على اشكال غير معدودة واحوال غير محدودة فيكون لذلك شهر رمضان ناقصا
مرة وتاما اخرى وان ذلك كله يتغير بتبدل عروض البلدان وتناقضها فيكون الشهر تاما
في البلدان الشمالية مثلا ناقصا وهو بعينه في الجنوبية منها او بالعكس ثم لا يجري ذلك
فيها على نظم واحد بل يتفق فيها ايضا حالة واحدة بعينها الشهر واحد مرار كثيرة
او غير متوالية فلو صح عليهم مثلا تبدلك الجداول والحسابات واتفق مع رؤية الهلال
تقدمه يوما واحدا كما اصلوا لا احتاجوا الى افرادها لكل عرض على ان اختلاف الرؤية ليس
من جهة العروض لكن لاختلاف اطوال البلدان فيها او في نصيب لا شرقية الرؤية في بعض البلاد
ودائمة فيما كان اقرب منه الى المغرب وربما اتفق ذلك فيهما جميعا وذلك مما يحوج ايضا الى
افراد الحساب والجداول لكل واحد من اجزاء الطول فاذن لا يمكن ما ذكروه من تمام شهر
رمضان ابدا ووقوع اوله واخره في جميع المعمور من الارض متفقا كما يخرجه الجدول الذي
يستعملونه فاما قولهم ان مقتضى الخبر المأثور تقديم الصوم والفطر على الرؤية فباطل وخلاف
ان حرف اللام يقع على المستأنف كما ذكروه ويقع على الماضي كما يقال كتب لكذا مضين من الشهر

اي من عنده مضي كذا فلا يتقدم الكتبة الماضي من الشهر وهذا هو مقتضى الخبر دون الاول
الا ترى الى ما روي عنه عليه السلام قال نحن قوم اميون لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا
وهكذا لو كان يشير في كل واحدة منها باصابع العشر يعني تاما ثلثين يوما ثم اعاد فقال
وهكذا وهكذا وخنس ابهامه في الثالثة يعني ناقصة تسعة وعشرين يوما فنص نصا
لا يخفى على احد ان الشهر يكون تاما مرة ويكون ناقصا اخرى وان الحكم جار عليه بالرؤية
دون الحساب بقوله لا نكتب ولا نحسب فان قالوا معنى ان كل شهر تام فان تاليه ناقص كلا
فيما يحسب مستخرجو التواريخ كذبهم العيان ان لم ينكروه وعرف شنيعهم الصغير والكبير
او تلبوه على ان تمام الخبر الاول يفصح باستحالة ما ادعوه وهو قوله صوموا للرؤية وافطروا
للرؤية فان غم عليكم فعدوا شعبان ثلثين يوما وفي رواية اخرى فان حال بينكم وبين
رؤيته سحاب او قتام فاكملوا العدة ثلثين وذلك لانه اذا عرف ان الهلال يرى اما بحله ولم
وحسابهم واما بانه يحوج اصحاب الزيجات وقدم الصوم او الفطر على رؤيته لم يحتج
الى اتمام شعبان ثلاثين او اكمال شهر رمضان ثلثين اذا انطبقت الآفاق بسحاب او غبار
ثم لا يستطاع ذلك الا بقضاء صوم اليوم ولو كان شهر رمضان ايضا تاما ابدا ثم عرف
اوله لاستغنى به عن الرؤية لشوال وجرى قوله وافطروا للرؤية مجرى
غير ان العصبية تعمي الاعين البواصر وتصم الآذان السوامع و
تدعوا الى ارتكاب الاقاصيح باعتقاده العقول ولولا ذلك لما محبس في قلوبهم هذه
الهواجس مع ما في كتب الشيعة الزيدية رحمهم الله جماعتهم من الآثار التي صححها اصحابهم

رضوان الله عليهم كشك ما روى ان الناس صاموا شهر رمضان على عهد امير المومنين
ثمانية وعشرين يوما فامرهم بقضاء يوم واحد فقضوه وانما اتفق ذلك لتوالي شهر (شعبان)
وشهر رمضان عليهم ناقصين معا وكان حال بينهم وبين الرؤية لاوايل شهر رمضان حايل
فاكملوا العدة ثم تبين الامر في اخره وكشك ما روى عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام (انه)
قال يصيب شهر رمضان ما يصيب ساير الشهور من الزيادة والنقصان وما روى (عنه)
ايضا انه قال اذا حفظتم شعبان وغم عليكم فعدوا ثلثين وصوموا وما روى عنه انه (سئل)
عن الاهلة فقال هي الشهور فاذا رايت الهلال فصم واذا رايته فافطر وهذه الاخبار كلها
(ورد) في كتاب الشيعة مقصور على الصوم والعجب من سادتنا عليه وعليهم السلام انهم صا
يصغون الى ذلك ويقبلونه فالبقا العلوي جهود المنتسبين بتشيعهم ولا يقنعون اثر (جدهم)
امير المومنين في اعراضه عن استماع الضالين المعاندين بقوله ما كنت متخذ المضلين (عضدا)
فاما ما روى عن الصادق انه قال اذا رايت هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما ثم صم (وما ورد)
عنه انه قال اذا رايت هلال شهر رمضان لو رويته فعد ثلثماية واربعة وخمسين يوما
ثم صم في القابل فان الله تعالى خلق السنة ثلثماية وستين يوما فاستثنى منها ستة ايام (فيها)
خلق السموات والارض فليست في العدد فلو صحت الروايات عنه لكان اخباره عن (ذلك)
على انها كذلك في الوجود في بقعة واحدة ولا مطرد في جميع البقاع كما ذكرنا واما تعليل (الايام)
السنة بهذه العلة فتعليل ركيك يكذب الروايات ويبطل صحتها وقد قرات فيما قرات من
من الاخبار ان ابا جعفر محمد بن سليمان عامل الكوفة من جهة المنصور حبس عبد الكريم ابن (ابي العوجاء)

وهو

وهو خال معن بن زايدة وكان من المانوية فكثر شفعاوه بمدينة السلم
الحوا على المنصور حتى كتب الى محمد بالكف عنه وكان عبد الكريم يتوقع ورود الكتاب
في معناه فقال لابي الجبار وكان منقطعا اليه ان اخرني الامير ثلثة ايام فله ماية الف (درهم)
فاعلم ابو الجبار محمدا فقال اذكرتنيه وقد كنت نسيته فاذا انصرفت من الجمعة فاذكرنيه
فلما انصرف ذكره اياه فدعا به فامر بضرب عنقه فلما ايقن انه مقتول قال اما والله لئن
قتلتموني لقد وضعت اربعة الاف حديث احرم فيها الحلال واحل بها الحرام ولقد (فطرتكم)
في يوم صومكم وصومتكم في يوم فطركم ثم ضربت عنقه وورد الكتاب في معناه (بعده)
وما احوج هذا الرجل الملحد بان يكون متولي هذا الباب وبل الركيك الذي ذهبوا (اليه)
واتسله وقد جرى بيني وبين اهل هذه الفرقة كلام في الخبر المسند فالزمته امثال هذه
اللوازم المذكورة فاظهر في اخر الامر ان ذلك من موجبات اللغة وبينها وبين الشريعة (ومواضعها)
بون فقلت لهم قال الله وهل خاطبنا الله ورسوله الا باللغة المعتادة بين (العرب)
وانما بينك وبين لغة العرب بون بعيد بل انت من علم الشريعة بمعزل ودعاوهم (واحتج)
الى علماء الهيئة فهم باسرهم مخالفون في تمامية شهر رمضان ابدا ويزعمون ان الفلك (والتبرين)
لا يميز شهر رمضان من الشهور فيحصر سيره في حركاتها او يبطي فيها كما يحسبه المسلمون (بالقياس)
ولكن الكلام مع المتعصب او المتعلل بها اغير مجد على القاصد والمقصود شيئا قال الله (تعالى)
وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ولو انزلنا عليك كتابا في قرطاس
فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين جعلنا الله من تابعي الحق فانه

وفامعى البنالل ومنظهر وأما شهور المعتضد فإنها هي شهور الفرس بأسمائها وهي إليها بعينها ولكن لا يستعمل فيها أيامها لأن الأيام اللواحق فيها تكبس في كل أربع سنين بيوم فللعلة التي ذكرناها في شهور أهل مصر ترك استعمال أسماء الأيام فيها موافقة لكبيسة الروم والسريانيين وأما شهور سائر الأمم من الهند والصين والتبت والترك والخزر والحبشة والزنج فإنه وإن تحقق عندنا أسماء بعضها فإنا قد أعرضنا عن ذكرها إلى وقت يتفق لنا الإحاطة بجميعها إذ لا يليق بطريقتنا التي سلكناها أن نضيف الشك إلى اليقين والمجهول إلى المعلوم وقد حصلنا ما تقدم من أسامي الشهور المذكورة في جداول ليستعان بها على حفظها في مراتبها والله الموفق للصواب.

جدول الشهور		مبداها رؤية الهلال [illegible]		مبداها من دور [illegible]	مبداها من رؤية الهلال الواقع [illegible] الاعتدال الربيعي	مبداها النيروز الاول		مبداها النيروز الثاني	
اهل فارس	اهل [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفرس	مدن اهل سجستان	[illegible]	اهل خوارزم
حلو	[illegible]	المحرم	[illegible]	موجب	[illegible]	فروردين ماه	[illegible]	نوسرد	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	ناجر	موجر	مرحشوان	[illegible]	دمو	جرجن	اردوست
محش	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مورد	[illegible]	خرداد ماه	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	سافند	[illegible]	بصان	[illegible]	طبيث	[illegible]	بزكجانوا	[illegible]	جيري
تيو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مصدر	[illegible]	مرداد ماه	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	بس	[illegible]	زبا	[illegible]	اذو	[illegible]	مزورا	[illegible]	اخشريوري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	هوبل	[illegible]	مهر ماه	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	بوال	[illegible]	عادل	[illegible]	ابر	[illegible]	هرافا	[illegible]	[illegible]
سوا	[illegible]	رمضان	[illegible]	ديمر	[illegible]	اذر ماه	[illegible]	فوغ	[illegible]
[illegible]	سبيون	[illegible]	وعل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	كورشنز	[illegible]	[illegible]
بس	[illegible]	ذو القعدة	[illegible]	حيفل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	دوبشكاه	[illegible]	برك	[illegible]	ايلل	[illegible]	ساردوا	[illegible]	[illegible]

جدول	مبداها يوم معروف غير مضاف الى غيره	مبدؤها اول كانون الآخر من شهور السريانيين		مبدؤها المكبوسة من التاسع والعشرين من آب وغير المكبوسة من اول منه		مبدؤها الاعتدال الربيعي من الاعتدالين	لم اقف على مبادئها ولا على كبائسها ولا على كيفيتها
النلا	الشنامبين	التوم	اليناميون	الفيف	المقادير	الفنه	النوات
بجيان	نيماكوذا	سانيوس	اوددوكلس	منعب	مالم	حيبات	الغ اذر
ادره	[illegible]	بيرابوس	باينيطوس	ثاارق	فغم	ذرنشت	[illegible]
بابس	كافعاكوذا	ميليوس	وسطريوس	اشعر	بطليم	ورابان	بوسخ ارى
ققسفان	[illegible]	انيليوس	كستنجوس	كورداف	اغنب	سراوان	[illegible]
[illegible]	شيابا	ماموس	ادبطاسادس	طعم	ترجيو	[illegible]	النخ ارى
ميلان	[illegible]	جوبيوس	فاساوس	مانكر	[illegible]	اسبح	[illegible]
موفن	غبيان	بوليوس	الأماس	[illegible]	موبنيو	[illegible]	سلخ ارى
قوق	[illegible]	ادمسلس	لواس	قرعد	[illegible]	مكس	[illegible]
مجوس	محرمان	سطيوس	عرفناس	[illegible]	مسبو	[illegible]	ادنج ارى
صفو	[illegible]	عليجوس	ابيقادالقاوس	مافغ	[illegible]	مان	[illegible]
[illegible]	مر	[illegible]	دياس	[illegible]	مرد	[illegible]	مجنح ارى
قوفكو	الجباب	وميجوس	اتباوس	ماسحدى	[illegible]	مجنسو	[illegible]

القول

القول على استخراج التواريخ بعضها من بعض وتواريخ الملوك ومدد ملكهم على اختلاف

الآراء فيها

اما اذا كان ما نحونا اليه في هذا الكتاب هو حصول المدد على اقصد الطرق واوضحها

فان من حقنا الابانة عن استخراج بعض التواريخ من بعض على ما جرت به العادة في الزيجات

من تنويع الاعمال وتصنيف الاستخراج وايراد المثال وجعلنا الكلام فيه متسعا والخروج

استيفاء فيه الى تكلف وتكليف والذي يشبه طريقتي المسلوكة من لدن اول الامر ان نبين

ما بين اوائل التواريخ المستعملة بالمقادير التي لا يختلف اعدادها عند جميع الامم وهي الايام

فان السنين والشهور غير متفقة المقادير كما ذكرنا والملوك ذكروا تواريخها بالسنين والكثير

في معرفة ابعاد ما بينها اذ لم يتوصل الى معرفة كيفية نسبتها بالحقيقة ولم يحتج الى استعمالها

كثيرا احتياجا ونحن وان صرنا في بعض المواضع نتوسع في فنون ونخوض فيما اتصل بالنظم اتصالا

بعيدا فليس ذلك منا لطلب تطويل ولا اكثار بل لارادة تبعيد الناظر فيه عن الملال فان الناظر اذا

دام في فن واحد دعاه الى الاملال وقلة الصبر واذا خرج من فن الى فن كان كمن يتردد في

بساتين لا يأتي على احدها الا ويشتاق الى الاخرى فيهجم عليها ويشتهي النظر اليها كما قيل لكل جديد لذة

فلنبتدئ الآن باوائل اهل الكتاب في آدم وبنيه واولادهم ونثبت ذلك في

جداول تخفيفا للنفوس بها وتسهيلا للاحاطة باختلافهم فيها ونجمع بين قولي اليهود والنصارى

فيها حتى يكونا متوازيين بعون الله وتسديده وحسن توفيقه

اسماء من ادم الى ابراهيم من قدم التاريخ اولا عن واختلاف اهل الكتب الثلاثة اي سنيهم	سنو عمر كل منهم عند الولد على قول اليهود	مبلغ السنين للتاريخ على قول النصارى	سنو عمر كل منهم عند الولد على قول النصارى	ما عاش كل واحد منهم بعد الولد على قول الفريقين	جملة ما عاش كل واحد منهم	مبلغ السنين للتاريخ على قول اليهود
ادم ابو البشر الى ان ولد له شيث	دل	٢٣٠	قل	٨٠٠	٩٣٠	١٣٠
شيث ابن ادم الى ان ولد له انوش	ده	٤٣٥	قه	٨٠٧	٩١٢	٢٣٥
انوش ابن شيث الى ان ولد له قينان	قص	٦٢٥	ص	٨١٥	٩٠٥	٣٢٥
قينان ابن انوش الى ان ولد له مهلائيل	قع	٧٩٥	ع	٨٤٠	٩١٠	٣٩٥
مهلائيل بن قينان الى ان ولد له يرد	قسه	٩٦٠	سه	٨٣٠	٨٩٥	٤٦٠
يرد بن مهلائيل الى ان ولد له اخنوخ	قسب	١١٢٢	قسب	٨٠٠	٩٦٢	٦٢٢
اخنوخ بن يرد الى ان ولد له متوشالح	قسه	١٢٨٧	سه	٣٠٠	٣٦٥	٦٨٧
متوشالح بن اخنوخ الى ان ولد له لمك	قسز	١٤٥٤	قسز	٧٨٢	٩٦٩	٨٧٤
لمك بن متوشالح الى ان ولد له نوح	قح	١٦٤٢	قب	٥٩٥	٧٧٧	١٠٥٦
نوح بن لمك الى ان ولد له سام	ث	٢١٤٢	ث	٢٥٠	٩٥٠	١٥٥٦
سام بن نوح الى كون الطوفان	ق	٢٢٤٢	ق	٥٠٠	٦٠٠	١٦٥٦
ومن الطوفان الى ان ولد لسام ارفخشد	ب	٢٢٤٤	ب	٢	٢	١٦٥٨
ارفخشد بن سام الى ان ولد له شالح	قله	٢٣٧٩	له	٤٠٣	٤٣٨	١٦٩٣
شالح بن ارفخشد الى ان ولد له عابر	قل	٢٥٠٩	ل	٤٠٣	٤٣٣	١٧٢٣
عابر بن شالح الى ان ولد له فالغ	قلد	٢٦٤٣	لد	٣٩٦	٤٢٠	١٧٥٧
فالغ بن عابر الى ان ولد له ارعو	قل	٢٧٧٣	ل	٢٠٩	٢٣٩	١٧٨٧
ارعو بن فالغ الى ان ولد له ساروغ	قلب	٢٩٠٥	لب	٢٠٧	٢٣٩	١٨١٩
ساروغ بن ارعو الى ان ولد له ناحور	قل	٣٠٣٥	ل	٢٠٠	٢٣٠	١٨٤٩
ناحور بن ساروغ الى ان ولد له تارخ	عط	٣١١٤	كط	١١٩	١٤٨	١٨٧٨
تارخ بن ناحور الى ان ولد له ابراهيم	عه	٣١٨٩	ع	١٣٥	٢٠٥	١٩٤٨

نى

فمن تامل هذه السنين الى ولادة ابراهيم وقف على مقدار الخلاف بين القولين فاما

النسخة التي عند اليهود فهي وان اشتملت على مقادير عمر ابراهيم واسحق ويعقوب ولاوي

وقاهث وموسى فانها لم يفصل ما بين ما مضى من عمره الى ان ولد له وبين ما مضى بعد ذلك

سوى ابراهيم واسحق ويعقوب فانه ينطق بانه ولد لابراهيم اسحق وقد مضى من عمره مائة سنة

وعاش بعده خمسا وسبعين سنة وولد لاسحق يعقوب وقد مضى من عمره ستون سنة

وان يعقوب دخل مصر مع بنيه وقد اتى له مائة وثلثون سنة وعاش بعد ذلك سبع عشرة

سنة فيكون مكث بني اسرائيل بمصر مائتين وعشر سنين على قياس قولهم ان من ولادة ابراهيم

الى ولادة موسى عليهما اربعمائة وعشرين سنة وانه خرج من مصر ببني اسرائيل وقد مضى من

عمره ثمانون سنة غير ان في السفر الثاني من توراتهم ان جميع ما سكن بنو اسرائيل بمصر

اربعمائة وثلثون سنة فاذا سئلوا عن ذلك زعموا ان تلك المدة معدودة من حين اتمام الله

مع ابراهيم الميثاق ووعده ان يجعله ابا لكثير من الشعوب وتورث بنيه ارض كنعان

والله اعلم بقولهم والاختلاف فيما بعد ذلك من السنين من جهة نسخ التوراة الثلث موجود

على حال الشكل بينها ومن اوضح الدلائل على قلة اعتنائهم بامر التواريخ اتفاق اليهود والكل

ان ما بين خروجهم من مصر الى قيام الاسكندر الف سنة تامة صحيحة بالعبور معولهم

كيفيات السنين بها فاذا اخذنا من كتبهم التالية للتوراة سني كل واحد من ملوكهم بعد موسى

ابن عمران وجمعناها جاوزت الالف سنة عند بناء بيت المقدس ثانية بعقد الا ان

الساحرة عليه في امر التواريخ ولو كانت بنفس مجمل الامر في ذلك على ان بين نفر منهم

ولكن الزيادة مالا يحتمل التاويل واذا اعيا عليهم الجواب
عن ذلك زعم بعضهم ان تخصيص هذه السنين في اخبار ال
يهودا فان ذلك ليس عندهم ولكن وقع الى اكناف الروم
فان بني اسرائيل افترقوا بعد سليمان فرقتين فاما سبط يهودا
وبنيامين فانهم ملكوا ولد سليمان عليهم واما الاسباط
العشرة فملكوا يربعم مولى رحبعم ابن سليمان
فانفرد هو على ما سنذكر ذلك في اخبار اليهود و
انعقد القتال بين الفريقين وهذه سنو مدبريهم
بعد خروجهم من اهل مصر قاصدين بحر القلزم ليعبروه
ويصيروا الى التيه وهو برية الحجاز الى ان بنت بيت
المقدس ثانية على ما دونت في كتب اخبارهم
ولهم كتاب يسمونه سدر عولام وتفسيره سنو
العالم ينطبق باكثر ما في كتب الاخبار والتاريخ
للتورية ويضطرب في بعضها من قولهم الاول
وقد جمعنا ما في كلي النوعين من كتبهم

في هذا

الجـــــدول

اسماء القدمين من الرؤسا والكهنة والقضاة [illegible] الهجرة [illegible] ومئات اربعمائة وثلاث سنين	[illegible]	التاريخ	[illegible]	التاريخ	اسماء ملوك بني اسرائيل و[illegible] المقدس [illegible] ومئات اربعمائة وعشر سنين	[illegible]	التاريخ	[illegible]	التاريخ
خروج بنو اسرائيل من مصر ومكثوا في التيه [illegible]	م الو	٤٠ ٦٧	م الو	٤٠ ٢٧	سليمان بن داود [illegible] البيت رحبعام بن سليمان	ز ز	٤٣٩ ٤٥٦	ز ز	٥٣٢ ٥٣٩
[illegible] حتى [illegible]	م لح	١٠٧ ١٢٥	م ٩	١٥٧ ٣	ابيا بن رحبعام آسا بن ابيا	ح ما	٤٦٩ ٧١٠	ـ ما	٥٤١ ٥٨٢
[illegible]	د ك	٢٠٥ ٢٢٥	م ٩	١٨٧ ٣	يهوشافاط بن اسا يهورام بن يهوشافاط	الو ح	٧٣٥ ٧٤٣	الو د	٦٠٥ ٦١١
[illegible] المتغلبين	م د	٢٤٥ ٢٧٢	م د	٢٢٧ ٢٣٤	اخزيا بن يهورام عثليا [illegible] خواش	ا د	٧٤٤ ٧٤٥	ما د	٦٢٢ ٦٢٨
[illegible]	م م	٣١٣ ٣١٥	٩	ـ ـ ـ	[illegible]	م الط	٧٩٠ ٨١٩	م الط	٦٦٨ ٦٩٨
[illegible]	الو لم	٣٣٨ ٣٥٥	ح	ـ ـ ـ	[illegible]	ـ ر	٨٧١ ٨٨٧	ن لو	٧٣٩ ٧٥٥
[illegible]	لح و	٣٢٧ ٣٨٣	لح د	٣٠٣ ٣٣٥	[illegible] جميع الاسباط	و الط	٩٠٣ ٩٣٢	و الط	٧٧٣ ٨٠٢
[illegible]	ـ لـ	٣٩١ ٤٠١	د لـ	٣٥٢ ٣٦٢	منشا بن حزقيا امون بن منشا	ـ ـ	٩٨٧ ٩٨٩	نه ب	٨٥٧ ٨٥٩
[illegible]	ح م	٤٠٩ ٤٤٩	ح م	٣٢٠ ٣	يوشيا بن امون [illegible]	لا ح	١٠٢٠ ١٠٢٣	لا ل	٨٩٠
[illegible]	ك ـ	٤٦٩ ٤٧٩	ك ـ	٣٩٠ ٣	[illegible]	ـ ح	١٠٣٣ ١٠٣٤		
[illegible]	م ـ	٥١٩ ٥٢٩	م ـ	٤٣٠ ٤٤٠	[illegible] ملك البيت خرابا	و ٥	١٠٤٢ ١١١٢	ع	٩٨٢
[illegible]	ك ك	٥٤٩ ٥٨٩	ك ك	٣ ٤٤٢	[illegible]	مح مح	١٢٥٢ ١٥٨٥	س	١٠٤٢ ١٥٣٥
[illegible]	م م	٦٠٩ ٦١٢	م م	٤٨٣ ٣٨٥	من ولادة المسيح الى تاريخ هجرة محمد	ح	٣٢٨٥		٢١٣٥

وغير مستنكر ان يقع مثل هذا الاختلاف لقوم وقع لهم من التيه والقتل مرارا ما وقع
لبني اسرائيل لا قرب والاولى ان تشتغلوا عن ذلك بغيره حين ذهلت كل مرضعة عما
ارضعت ووضعت كل حامل منهم ما حملت ولم تكن الولاة والرياسات في سبط واحد
لكنها تشعبت بعد موت سليمان بن داود فصار لسبط يهودا وبنيامين منهم قسم ولسائر
بني اسرائيل قسم ثم لم يكونوا من توثيب السياسة ونظم الملك والرياسة بحيث يهمهم ذلك
الحفظ او فات قيام كل واحد منهم وتدوين مددهم الا بالجليل من الحساب على ان بعضهم
يزعم ان كوشان ملك الجزيرة من آل لوط غلب عليهم بعد يوشع فقهرهم ثماني سنين ثم قام
بعده عثنائيل و... رياسته اكثر وبعضهم اقل فربما زعم بعضهم ان فلانا قام بامرهم
كذا سنة وزعم بعضهم ان رياسته كانت اقل وان ذلك هو مقدار ما عاش ان يكون لقائمين
من مدتهما المذكورتين مدة مشتركة ما معا فيها ومقتضى كتاب سندعولام وان كان
فيها من الخلل فانه مخالف للتفصيل اعني في وقت العادة الاولى في اختلافهم حلا الشبهة
فيما ذكرنا من احوالهم وقد انكر بعض اغمار الحشوية ونوكى الدهرية ما وصف من طول
اعمار الامم الخالية وخاصة ما ذكر فيما وراء زمان ابراهيم واستبشعوا عظم الاجسام الحكية
عنهم واستشنعوها واخرجوها من حيز الامكان الى حد الامتناع قياسا على مشاهدته
في زمانهم واخذوا بما سمعوه من اصحاب احكام النجوم من اكثر عطيات الكواكب في المواليد له
وهو ان يكون الشمس فيها اصيلا او كدخداها اعني في بيتها او شرفها في وتد ويقع منه بكر
موافقة فتعطي سنيها الكبرى وهي مائة وعشرون سنة ويزيدها القمر خمسا وعشرين
سنة

سنة والزهرة ثماني سنين والمشتري اثنتا عشرة سنة وهي سنو كل واحد منها الصغرى
اذ لا يكون زيادتها اكثر من ذلك اذا نظرت نظرا موافقة ويسقط النقصان منها فلا بنقصان
شيئا ويكون الراس معها في البرج وبعيدا منها بحيث لا يكون له في الحدود الكسوفية
فانه اذا كان ذلك كذلك زادها ربع عطيتها وهي ثلثون سنة فيكون الجميع من ذلك مائتين
وخمس عشرة سنة وهي زعموا اقصى ما يبلغه الانسان من الاعمار ان لم ينقطع عليه قاطع
وان العمر الطبيعي هو مائة وعشرون سنة لان قوام العالم بالشمس وهذا العدد هو
سنوها الكبرى وقد حكم هؤلاء انفسهم ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات
والارض وبنوا على ما نطق المنجمون بخلافه وهو انهم يقولون ان لهذه الكواكب سنين عظمى
وذكروا في كتبهم انها كانت تعطيها في الوقت البروج النادرة اذا كان التدبير فيها للكواكب
العلوية وسنو الشمس والزهرة تزاد على عمر من ذكر من هؤلاء الطول عمرا كثيرا هذا استاذهم
في الاحكام وهم يثقون بقوله ولا يكونون بعده مرة وهو ما شاء الله يزعم انه يمكن ان
يعيش الانسان سني القران الاوسط اذا اتفق الميلاد عند تحويل القران من مثلثة الى
مثلثة والطالع احد بيتي زحل والمشتري والهيلاج الشمس بالنهار والقمر بالليل على
غاية القوة ويمكن اذا اتفق مثل ذلك عند تحويل القران الى الحمل وتمام الادوار الاثني على
مثل ما ذكرنا ان يبقى المولود سني القران الاعظم وهي تسعمائة وستون سنة التقريب
حتى يعود القران الى موضعه وقد افصح بذلك وصرح به في اول كتابه في المواليد فزال تعلقهم
معطيات الكواكب ولنا في هذه السنين الموسومة لكل واحد من الكواكب كلام مع المنجمين

المستعملين لها في كتاب التنبيه على صناعة التمويه وارشاد الى استعمال الطريق الاولى فيما

يستعمل فيه هذه السنون فيستدل عليه كتاب الشموس الشافية للنفوس ثم المشاهدة فقط

والقياس عليها لا يخرج لطول الاعمار وعظم الاشخاص واكثر ما اخبر عنه عن الامكان فان ما يشبه

هذه الاشياء يجي في الازمنة على ضروب كثيرة فمنها ما لها اوقات معلومة يدور فيها

متعاقبة وتعاود عنه كونها ممكنة فاذا لم يشاهدها المشاهد اوقات كونها استبعدها

وربما يبادر الى نفيها وهذا ما يدخل فيه جميع الاكوان الدائرة من تناسل الحيوان وتلاقح

الاشجار وبروز الزروع والثمار منها فانه لو امكن ان يخفى على انسان ما لها ثم جيء به الى شجرة

متناثرة الاوراق فوصف له ما تصير اليه من الاخضرار والابراز الزهر والثمار وغير ذلك

لكان لم يستبعد حتى يراها وهي العلة الداعية الى تعجب اهل البلاد الشمالية من ثبات

النخل والزيتون والاس وامثالها خضرة نضرة في زمان الشتاء اذا لم يعاينوا مثله

في بلادهم ومنها ما يجي في ازمنة متطاولة بادوار لكن باتفاق فاذا انقضى الوقت الذي يتفق

فيه لم يبق منه الا الاخبار عنه فاذا وجد مع الخبر شرايط الصحة وكان ممكنا لم يوجد بد

من قبوله فان لم يتوهم كيفيته ولم يعرف علته ومنها ما يجي على مثل هذه الحالة ولكنها

يتهيا غلط الطبيعة لاجل خروجها عن النظم الذي اجري عليه نوعها وليست اشتبهها بهذا

الاسم بل بخروج المادة عن اعتدال القدر وذلك كما يوجد من الحيوانات الزائدة الاعضاء

حين تجد الطبيعة الموكلة بحفظ الانواع على ما هي عليه مادة زائدة فيهي منها صورة ولا

تهملها والحيوانات الناقصة الاعضاء حين لا تجد الطبيعة مادة تتم منها صورة ذلك الشخص

في

في نظام نوعه فتبقى لم تتم لا تجد معها النقصان ويرجع النفس عليه بحسب الطاقة

مثال ذلك ما ذكره ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة في كتابه في التواريخ انه رأى عنده

ستر من راى فروخ خاصة بانه خرج من البيضة وهو تام كامل الخلقة وله في راسه منقاران

وثلثة اعين وما ذكره انه حمل الى معز الدولة ايام امارته جدي ميت وجد مقدود كوجه الانسان

وفكاه كفكيه واسنانه كاسنانه وعين واحدة وشعر الذنب في جبهته وما ذكره انه ولد

بناحية الحرم من بغداد مولود ومات لوقته وحمل الى عز الدولة بختيار وفي حجوة ابيه معز الدولة لم

حتى رآه فكان بدنا واحدا كاملا لا نقص فيه ولا زيادة الا انه كان عليه قيسان بادنان عليهما

راسان كاملان بخطيط تام واعين واذان ومنخرين وفمين وكان بين الفخذين فرج كفرج

الانثى بعد ظهر من داخله احليل ظاهر وما حكى عن بعض بطارقة الروم انه انفذ الى ناصر الدولة

في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة رجلين ملتصقين بالمعدة وكانا من الاذربيجان

وسنهما خمس وعشرون سنة وذكروا انهما ملتصقين ومعهما ابوهما فكانا متقابلين الا ان

الجلد الذي هو مشترك بينهما وواصل احدهما بالآخر كان طويلا يمكن معه ان ينفرد يحي بعض

احدهما عن يمين الآخر ووصفوا ان لكل واحد منهما الات تامة على حدة وان اوقات الاكل

والشرب والبراز لهما مختلفة وانما يركبان دابة واحدة متجاورين بالزاد فيمشوا جميعا

وان احدهما يميل الى النساء والآخر الى الغلمان ولا شك في ان القوة الطبيعية لما الحمت

ووكلت به اذا صادفت مادة لم يعطلها واذا افرطت تلك المادة وكثرت هذه

القوة الفعل فربما كانت التجزية بالمجاورة متميزا كالتوامين وربما كان بالالتصاق في

كهذين الاصبعين وربما كانت بالتداخل كالذي نقلها الاخبار عنه وكذلك يوجد
انواع التشبيه في سائر الحيوان على هذه الصفة وصفة اخرى كالذي يحكى عن سمك البحر
انه يوجد منها انواع مضاعفة اعني ان شيئا فيوجد مثلها او اخلها وربما كان التضعيف علقة
مرارا ويوجد جميعها في النبات كالثمار المثناة بالالتصاق والمثناة اللبوب التي يحوزها وعاء
واحد والمثناة بالتضعيف والتداخل كالاترج الموجود في جوف اترجها شبيها به وربما
لم يتميز لها التشبيه والاتمام فوادت في الاعضاء اما لا ابنية باماكنها كالاصابع الزائدة
فانها مع زيادتها على العادة والكفاية موجودة في الموضع الاخص بها واما غير لابنية
باماكنها وهي ليس يخلو من ان يسمى غلط الطبيعة كالبقرة التي كانت بجرجان ايام الصاحب
وتغلب الجوهر عليها ولقد شاهدها الصغير والكبير بها فاخبروني انه كان في موضع سنامها
عنده وبينها يد كاحدى يديها تامة بعضدها ومفاصلها وظلفها وتحركها بارادة وتحرك
فيقبض ويبسط وانما استحق ان ينسب الى الغلط لعدم وجود المنفعة فيه وكونه في غير موضعه
وخلاف جهته فكل هذه الاقسام وما يشبهها مما الحاكي مخصوص منه من كونه غير مقبول له
عند من لم يشاهدها اذ لم يجد فيها شرائط صحة الخبر وامر الاعمار فقد شوهد جاريا
مجرى النسب كاختصاص [illegible] وامثالهم به وتعوق ايضا بمواضع دون غيرها كفرغانة و[illegible]
فانه يوجد فيها على ما حكاه المحصلون من طول الاعمار ما لا يوجد في غيرهما من البلدان وكذلك
في العرب والهند [illegible] فيها ابو معشر البلخي فقد حكى عنه ابو سعيد شاذان في
كتاب مذاكرته بالاسرار بانه اتفق البرهون لابن ملك سرانديب وكان طالع المولود الجوزاء و

زحل

وزحل في السرطان والشمس في الجدي فحكم ابو معشر بان دور زحل الاوسط قال فقلت
له سبحان الله كدخداه راجع في مجرى الرجوع في بيت ساقط من الاوتاد لا تعطيه الا
دوره الاصغر ويحتاج ان ينقص منه للرجوع الخمسين فقال لي هولا اهل اقليم قد تقدم
الحكم بطول الاعمار فكثيرا ما يعيش منهم الانسان عيش الهرم وصاحبهم زحل فبلغني
ان الانسان اذا مات فيهم قبل ان يبلغ دور زحل الاوسط تعجبوا من سرعة موته فاذا
استولى على الكدخداه ايضا زحل في اقليم هو له لم ينقص من دوره الاكبر والاوسط كسر
نقصان الا ان يكون ساقطا قلت فهو ساقط قال ساقط من شكل النظر وليس بساقط
من التعجب واسرار التاني كثيرة وكذلك هو في بيو محنث الادمي والتجربة في هذه الحالة
امر عجيب فاخر وافي هذا الموضع بطول اعمار اقليم دون اقليم وحكي في موضع اخر عنه انه
كان حاضرا عنده وقد سال ابو عصمة صاحب الصفا عن شيء كان يخافه فيجلا بل
مولده فقال ابو معشر قد مر على كم سنة مات والدك قال نعم قال فهل بلغت في ذلك السن
قال قد جاوزته قال فقد ردي على كم سنة مات اهلك قال نعم قد جاوزته قال فقد ردي ما عاش
جدك ابو ابيك قال نعم ولم ابلغه بعد قال فانظر هل يوافق هذه المخالفة التي دلت عليها
مولدك عمر جدك قال بلى هو موافق له قال فحق اذا ان تخاف ثم قال ابو معشر الطبيع اغلب فكل
معشر وافق الانسان بلوغها على مقدار عمر ابيه او امه او جده ابي ابيه فانه لا يجاوزها
الا بشهادات قوية وذلك ظاهر في الفرس والزرع فان منها انواعا معروفة بالبقاء
وانواعا غير الافات اليها وتقصر مدة بقائها فاما فرق في هذا الموضع ايضا بانها تجري مجرى النسب

فاذن ما نقلوه من طول اعمار اصحاب النجوم باطل لان ذلك عندهم غير ممتنع بل هو واجب
فعمتنا اذا كان اتخادهم كما لم يتفق في زماننا او مكاننا حتى يشاهدوه ولم يكن يستحيل
في العقول كثير انكارهم ولم يقروا بشيء غاب عنهم فان الحوادث العظام غير منقضية في كل وقت
واذا انقضت في قرن لم يتصل بمن بعدهم عند مضي الدهور ومرور الاحقاب الا بالاخبار
فواترها بل لو دفعوا هذا من تعليم لكانوا هم السوفسطائية الحشوية وللزمهم ان لا يصدقوا
الناسخ كون بلد في الارض غير ما هم فيه ولمثال ذلك من الصنايع ولو سمع ما يحكون
معشر من الحكاوية الهند ومعولين على مجاد من يضيفونها اليهم ومحتجين دعاويهم
عندهم منحوت من حجارة في عنقه اطواق كثيرة حديدية وهي تواريخ عشرات الوف الهند
انها اذا اعتقت بلغت مدة من السنين عظيمة فاذا احدثتهم بانهم اعني الهند يزعمون
ما لا يدهر وهي المدينة التي يجلب منها الهليلج والبليلج عاش مائتين وخمسين سنة ويركب
وينكح ويجري مجرى الشبان وكان ذلك بالعلاج انكروه وقالوا ان الهند ظاهروا الكذب
محصلين لانتسابهم الى الوحي في علومهم فلا يوثق بقولهم واخذوا يذكرون وكانهم ابد
البر في باب الدين والملة والثواب والعقاب فيما يعملون من تعذيب الابدان يصبون
وبما يحكي الله تعالى الاخفاء القربة فقولهم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ويقولون وان لم
يرفسيقولون هذا افك قديم يفرون من بابها فهم وان احق ويفرون ما خالف عاداتهم
وان صدق وقد وقفت لابي عبد الله الحسين الطبري الناتلي على مقالة في كتبه العزيز
ذكر ان غاية عمر الانسان ماية وعشرون سنة شمسية لا يمكن الزيادة عليها ومطلق القول بالامكان

يحتاج

يحتاج فيضطر اليها النفس ويطمئن بها ولم يقم هو على ذلك برهانا سوى انه قدم فقال ان
للانسان ثلث كمالات احدها بلوغه وهو وقت امكان حدوث مثله وهو راس السابوع الثاني
والكمال الثاني حين تتم له النفس الفكرية ويخرج عقله من القوة الى الفعل وهو راس السابوع
السادس والكمال الثالث حين يصلح لان يوسوس نفسه ان توحد وخاصته ان تاهل
ان تملك قال ومجموع هذه الكمالات ماية وعشرون ولا يدرى باي سبب استخرج ابو عبد الله
هذه الاعداد فانه لا تناسب بينها ولا يتبين تفاضلها ظاهرا بل لو سلمنا الان عدد كمالات ثلثة
ثم عددنا منها ما عد وقلنا في اخر الامر لا يخفى لطالبه بالبرهان انها ماية سنة او الف
لم يكن بينها وبينه فرق على انا نجد بلوغ الانسان في دهرنا الى الاحوال التي جعلها علامات الكمال
في غير ما ذكره من السوابيع والاوقات والله اعلم بغرضه واما عظم الاجسام فانه لم يكن
لعدمه الان في المشاهدة ولبعد العهد بالزمان المحكي ذلك عن قريبه فليس بممتنع لذلك
وهو ذا التوراة ينطق بمثله في ابدان الجبابرة من لم يترك معه مشاهدة بني اسرائيل اياهم
فيها طاعن بل لو كانت تتلى عليهم ويتلونها ثم لم يكونوا يكذبون التالين لها ولو كان
على خلاف ما ذكر لكذبوا التالي للتوراة ان نطق بخلاف المشاهدة ولولا ان قوما من الناس
كانوا عظام الاجسام قد ذكرهم الله تعالى فيما يحكيه من ذكرهم في السن الناس بالتطاول
لما شبهوا بها كل من فاق جنسهم المعهود في الكبر وذلك كقوم عاد فقد جرى التشبيه بهم
ابي لي تشبيههم اياي في امر عاد فانهم يكونون ما هو اقرب عهدا واظهر حالا ومحجوجون
بالاباء والضعف الحجج يحتج بها عليهم ويهربون من قبول الحجج الدوامغ كانهم حمر مستنفرة



قريب من قسورة وما ذاع اسماهم يقولون في آثار الطعام الموجودة الآن من البيوت المحفورة

في الصخور في جبال مدين والقبور المنقورة فيها والعظام المدفونة في اجوافها كعظام

الابل كبرا او اعظم والشق الذي لا يمكن الدخول فيها الا بعد طبق المنقورين [illegible] ولجاج

اهل تلك المواضع انهم اصحاب الظلة واذا سمعوا بيوم الظلة يضحكون [illegible]

اشد انهم انفرد [illegible] بانوفهم فرحا بالنوة واعتقاد انفسهم والخروج عن جملة العوام

[illegible] ولنا اعمالنا ولهم اعمالهم وقد اصبت في بعض الكتب جدولا يشتمل على

مدد ملوك اثور وهم اهل الموصل ومدد ملوك القبط الذين كانوا والملوك البطالسة

المستمين بطلميوس اذ كان الاسكندر اوصى عنده وقال ان يلقب كل قائم في اليونانيين بعده

بهذا اللقب للاعداء اذ وجدنا الحروب وحدثتم معها تواريخ ملوك الروم بعدهم وكانت السنون

فيها من مولد ابراهيم الى الاسكندر الفين وستة وتسعين وهي اكثر ما ذكره اليهود والنصارى

واصحاب القرانات فنقلت تلك الجداول بعينها الى هذا الموضع ولو تباعد الزمان على تصحيح

اسماء الملوك بالسماع فلبالغ في تصحيحها واصلاحها من عسى وقف عليها طالبا ما للبنة من

تسهيل الامر على المرتاد وازالة مؤنة الطلب عنه وتصحيحها وما في سائر الجداول الاتي

لدمعرفة [illegible] الجمل وعنايته [illegible] فانها تفسد بنقل الوراقين اذا لم تصحح ولوها

ولا يمكن اصلاحها الا في سنين كثيرة وهي هذه الجداول المنقولة





ذكر ملوك اثور وهم اهل الموصل وعددهم ستة وثلثون ومدتهم الف وثلثمائة وخمس سنين		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
بالوس نينوى	الذي هو بالموصل نينوى وولد ابراهيم [illegible] من ملكه	[illegible]	٦ ٢ ١١ ٣
اشمعرم وابنيش نينوس	امرأة [illegible] سامراء [illegible]	[illegible]	١ ٥ ٦ ١ ٩ ٣
اريبوس اريليوس		[illegible]	٢ ٢ ٣ ٢ ٦ ٣
احشميرش ادماميتوس		[illegible]	٣ ٩ ٤ ٣ ٣ ٢
بلاخوس بلاوس		[illegible]	٣ ٦ ٧ ٤ ١ ٩
الطاذوس ماموليوس		[illegible]	٤ ٥ ١ ٤ ٨ ١
ملخالوس اسفارجوس		[illegible]	٥ ١١ ٥ ٣ ١
اسقنطيقدوس امرطوس		[illegible]	٥ ٦ ١ ٦ ٠ ١
بلاخوس بلالاناوس		[illegible]	٦ ٣ ١ ٦ ٨ ٦
ليفريقس شوشوس		[illegible]	٧ ١ ١ ٧ ٣ ١
لباديوس فيفاس		[illegible]	٧ ٨ ٣ ٧ ٩ ٣
سوسيوس ضبرجوس		[illegible]	٨ ٣ ٣ ٨ ٦ ٨
طوطامس طوطيوس		[illegible]	٨ ٨ ٢ ٩ ٢ ٤
ثيثوس دردقلوس	في ايامه [illegible] البوناشيون [illegible]	[illegible]	٩ ٥ ٥ ٩ ٩ ٥
اوفيلاس لواساشوس		[illegible]	١ ٠ ٢ ٥ ١ ٠ ٦ ٥
قرطيداس امراطوس	في ايامه كان داود بن [illegible] على بني اسرائيل وفي ايامه قسم بنو اسرائيل باثنين	[illegible]	١١ ٠ ٣ ١١ ٤ ٣
افراطاداس افراطاطاس		[illegible]	١١٧ ٣ ١١٩ ٣
	بعده [illegible] ثلث سنين [illegible]	[illegible]	١٣٤ ٣ ١٢٨ ٥
توتوفليقربواسر		ك	١٣٠ ٥

اسماء ملوك القبط الذين كانوا بمصر وعددهم اربعة وثلثون سوى الفرس وعددهم مع الفرس ثمانية و اربعة وتسعون سنة		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
دمدسقو ليطا ساماناوس		مح كو	١٧٨ ٢٠٤
سوساناس بخراس		نا د	٣٠٥ ٣٠٩
امانافرناس اسخدوم		ط د	٣١٨ ٣٢٣
فيناحس فسوساانس		ط له	٣٣٣ ٣٦٨
سيبوناخوسيس اسانانون		كا يد	٣٨٩ ٤٠٣
طانالونجس خطانانا سلطس		يد كه	٤١٧ ٤٤٢
اسنادابهان فساموس		ط ى	٤٥١ ٤٦١
اونابتواس سابافور		مد يب	٥٠٥ ٥١٧
سنجنس لماخوس	الحبشة الحبشة	يب ك	٥٢٩ ٥٤٩
امراس اسطافيناس	الحبشة	يب ز	٥٦١ ٥٦٨
ناخغاسوس ناجر		د ح	٥٧٣ ٥٨٢
فساماطيطيقوس بختونا		مد و	٦٢٦ ٦٣٢
فساموتاس وافوس		يز كد	٦٤٩ ٦٧٣
اماسلس اصل فارس الى دارمن		مج قيد	٧١٦ ٨٣٠
امرطيوس مافرطاس		و و	٨٣٦ ٨٤٢
اوحرس فساموث ومولخو		يا ب	٨٥٣ ٨٥٥
ماناطانبس طوس		يد و	٨٦٩ ٨٧٥
ناناطانباس ثم استقل التاريخ منهم	ومن الكلدانيين الى الاسكندر البرنا	يح	٨٩٣

حكى اهل المغرب عن هذا الملك الاخير ان يونس بعث في زمانه الى نينوى وان رجلا
من العجم يسمى بالعبرانية ادناق وبالفارسية ... وبالعربية ضحاك خرج على هذا
الملك وحاربه وهزمه وقتله واستولى على المملكة الى ان قام بالملك الكلدانيون وهم ملوك
بابل المعروفون عند اهل المغرب بالكلدانيين وكان ملكه اثنتى وسبعين سنة
ولقب الكلدانيون بالكلدانيين بل علم المهم ببابل فانهم كانوا ينزلون بلخ ولما ودعوا العراق
حرر اهل المغرب في تسميتهم بالكلدانيين على ما كانوا يجرون عليه قبل في عالمهم وحكى بعض
اهل الاخبار ان نمرود بن كوش ابن حام بن نوح ملك بعد ثلاث وعشرين سنة من لدن
تبلبل الالسن وهو اول مملكة قامت في الارض وتبلبل الالسن ببابل كان موافقا المولد
ادعوا وذكر ملوكا قاموا بعده الى ان بلغ الامر الى ملوك اثور الذين نظمت الجداول
المتقدم عددهم وهذا صورة جدول ملوك بابل الذين ذكرناهم

ملوك بابل		مدة ملكهم	جملة السنين
نمرود بن كوش فنوس		سط فه	٦٩ ١٥٤
ساميرس دغشاط		ص ب	٢٣٦ [illegible]
ويعني بابل الى ان ملك الاثوريون		ه	٢٣١

ونورد فى جداول البطالسة والقياصرة والتاريخ من لدن فيلفس نقسم ثلاثة اقسام فالقسم الاول سنو فيلفس والثاني سنو اغسطس والثالث سنو دقلطيانوس اما الاول فهو سنى الاسكندر انبيين غير المكبوسة واما الثاني فهو سنو الروم واما الثالث فالثاني ولكن بعد اللاحقة التاريخ لان الملك لما اشتغل البربجهم عقيب وتنصر من بعده ثم لم يذكر تاريخ غيره وان زال الملك عن قبلتهم مرارا والله اعلم

وهذه ثلاثة الجداول

اسماء ملوك مقدونية وهم اليونانيون الملقبون بالبطالسة	سنو الملك	جملة السنين
فيلفوس	ز	٧
الاسكندر بن فيلفوس وهو الثاني	يب	١٩
بطلميوس ابن لاغوس المنطقي [illegible]	ك	٣٩
[illegible] بطلميوس محب اخيه [illegible]	لح	٧٧
بطلميوس اورغيطس الصانع الاول	كه	١٠٢
بطلميوس فيلوبطور محب الاب	يز	١١٩
بطلميوس ابيفانس الصانع الثاني	كد	١٤٣
بطلميوس فيلومطور الخالص	له	١٧٨
بطلميوس اورغيطس الاسكندر الثاني	كط	٢٠٧
بطلميوس سوطر المعيد وصاحب الحبل	لو	٢٤٣
بطلميوس ديونوسيس الجديد	كط	٢٧٢
قلوبطرا الى ان ملك غابيوس ... ابو ليوس ...	ج	٢٧٥
وبعد ذلك الى ان مات غابيوس ... وملك ابن اغسطس	د	٢٧٩
وبعد ذلك الى ان قتلها	يه	٢٩٤
وتحسب قلوبطرا بطلميوس لخلاف لانها امراة ... الاسكندر ... وكانت ملكها الغلبة غابيوس ... ابو ليوس ... العالم	[illegible]	
اسماء ملوك الروم وهم القياصرة ... وهم بنو الاصفر ... ابن العيص ابن اسحق ابن ابراهيم النبي عليه الصلوة والسلام	ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين اغسطس
وبعد قتل قلوبطرا	مج	٤٣
طيبريوس بن اغسطس	كب	٦٥
غايوس	د	٦٩
قلوذيوس قاتل بولس السليح وشمعون الصفا	يد	٨٣
نارون الملعون قاتل المومنين ...	يد	٩٧
اسفسيانوس ... من ملكه انه ... بيت المقدس ...	ي	١٠٧
طيطوس ...	ج	١١٠
ذومطيانوس فى السنة التاسعة ...	يه	١٢٥
نارواس	ا	١٢٦
طرايانوس	يط	١٤٥

اسماء

تتمة ملوك الروم وعقبه	ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
اذريانوس وهو الذي خرب بيت المقدس ...	كا	١٦٦
انطونينوس وهو الذي ... بيت المقدس ويذكر ان بطلميوس ... الفلكي ... ايام ملكه	كج	١٨٩
قومودوس	لب	٢٢١
اساورس وانطنينوس ساورس ...	كه	٢٤٦
انطونينوس ... الانطونينوس الوحيد	ط	٢٥٥
اسكندروس بن ماما ...	يج	٢٦٣
مكسيميانوس	ج	٢٦٦
جرديانوس عوونيانوس	و	٢٧٢
فيلبيوس	و	٢٧٨
داقيانوس صاحب اصحاب الكهف	ا	٢٧٩
غالس	د	٢٨٣
واليريانوس وبيش	د	٢٨٧
قلوذيوس	ا	٢٨٨
اورلينوس	و	٢٩٤
فروبوس	ز	٣٠١
قاروس وقارينوس	ب	٣٠٣
اسماء ملوك النصرانية: دقلطيانوس ... قسطنطينوس ... الصليب ... النصرانية	ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين دقلطيانوس
قسطنطينوس		٣١ ٥٣ ٧٧
يوليانوس الكافر		٧٩
وثلنطيانوس		٨[illegible]
والنس الحشرقى ...		
ثاوذوسيوس الكبير		١١١
ارقاديوس ابنه		١٢٤
ثاوذوسيوس الصغير ...		١٦٦
مارقيانوس ...		١٧٢

بقية ملوك النصرانية	ما ملك كل واحد منهم	سنو الاسكندر
لاون الكبير وكان من اوساط الناس	ح	١٩٥
زينون لارمنياقي وكان يعقوبيا	ر	٢٠٧
انسطاسيوس بنى عمورية وكان يعقوبيا	كز	٢٣٤
يوسطينس	ط	٢٤٣
يوسطنيانس بنى كنيسة الرها	ل	٢٨٥
طيبريوس	ه	٢٩٤
ماريقوس نصر كسرى على بهرام شوبين	ك	٢٩٨
وفوقا الذي حاصره شهربراز صاحب كسرى بالقسطنطينية	ح	٣١٨
هرقل الحكيم صاحب النبي في ايام خرجت الروم من الجزيرة الى الشام	لا	٣٤١
قسطنطين ابنه ذبح في الحمام	ا	٣٥٠
قوسطنس	كز	٣٧٧
قسطنطين	و	٣٩٣
يوسطنيانوس جدع الروم انفه	ي	٤٠٣
ليطوس استضعف لانه مجذوم فاعتزل	ح	٤٠٦
طيبريوس اقسيادوس	د	٤١٣
يوسطنيانوس المجدوع الانف	و	٤١٩
فيلبوس	ب	٤٢٣
ايطاس البليوس خلع لما عجز عن الحرب	ا	٤٢٤
ثاوذوسيوس حاصره مسلمة بن عبد الملك	ا	٤٢٥
لاون الاكبر الذي خدع مسلمة ورده عن القسطنطينية	كه	٤٤١
قسطنطين بن لاون الاكبر	لد	٤٨٣
لاون الاصغر بن قسطنطين الاكبر	د	٤٩٧
قسطنطين الاصغر بن لاون الاصغر	يح	٥٠٥
[illegible] ملكت امر الروم	ه	٥١٠
نقفور ملكت الروم عليهم	ح	٥٢٨
استبراق بن نقفور		
ميخائيل بن جورجس	ط	
لاون الى ان قتله ميخائيل البعمري	ا	
ميخائيل القسطنطيني قاتل لاون ابن توفيل ابن ميخائيل القسطنطيني	ده	
قتيل الصقلبي		
وهو اخر ملوكهم	٥٧	

ملوك قسطنطينية على ما حكاه حمزة فيما نقل عن وكيع القاضي انه نقلها من كتاب ملك الروم	ما ملك كل واحد منهم		حكاية التسنين	
قسطنطين بن هيلاني المظفر	٣			٣
ابنه قسطنطين	٣			٣
ابن اخيه يوليانس	و			و
سدوس	ط			ح
غرطيوس ولاوانطيوس	٣			ح
اذناس ابن اوفادس	٥			و
بيدوس ابن اوفادس	٣			و
مرقينوس ابن اوفادس	٨			و
لاون الاكبر	ح			و
لاون الاصغر	٨			و
زنون	٣			و
قسطاس	د			ك
انطليس	ط			د
قسطوركس وفي ملكه ولد النبي عم	ح			ك
اسطفانوس	ح			ا
مرقينوس وفي ايامه كان المبعث	د			٥
نقلس وفي ايامه كانت الهجرة	٣			٥
هرقل ماتير وفي ملكه مات النبي	٣			٥
قسطنطين بن هرقل	٣			٥
قسطنطين بن امراة هرقل	٣			٥
قسطنطين بن هرقل	٣			٥
لاون مجدا البيون	٣			٥
طاوس	٣			٥
اسطينوس	٣			٥
اسطاسيوس	٣			٥
بدوس	٣			٥
لاون في ايامه حضر مسلمة بن عبد الملك	٣			ح
لاون بن قسطنطين الطين انه سقط بجامع مدينة ملكه	٣			ح
قسطنطين بن لاون	٥			د
قسطنطين	٣			ط
اوغسطا التي اخذت الملك عن ابنها	ك			ط
نقفور في ايام الرشيد	٥			ك
استبراق بن نقفور	٣			٣
ابنه ميخائيل	ا			٥
توفيل ابنه المعتصم	١			ح
ميخائيل بن توفيل ثم اشغل الملك عنه البيت على محمد	٥			ح
نبتيل الصقلبي	ح			ح
اليون بن بسيل في سنة ... في ايام المعتضد	٣			ح
اسكندروس بن بسيل مات بالدبيلة سنة ...	٣			ح
قسطنطين بن اليون في سنة شا	ب			ك

وقد وجدنا الاصل بابل ايضاً تواريخ ملوكهم من لدن بختنصر الاول الى ذلك تحويل التاريخ عنهم بمافات الاسكندر الينا نحو الملوك البطالسة فاتبعنا على تصحيح العدد وان كان اسماء الملوك غير مصحح سماعاً بل هو منقول على هيئات الحروف وهو هذا الجدول المتضمن لها

جدول ملوك الكلدانيين	ما ملك كل واحد منهم	مجموع
بختنصر الاول وهو مبدء	يد	يد
التاريخ في المجسطي بموجب ناسرند	ب	يو
خيرنقوس	ه	كا
ايلوعيو	ه	كو
مرحومقد	يب	لح
اوبقنبو	ه	مج
افسنطيس	ب	مه
سلطيس	ج	مح
اوفرانديد	و	ند
ادسمل	ا	نه
سيبليموردفش	د	نط
افسلطيس الثاني	ح	سز
اوديدمو	يج	ف
سبدوكن	ك	ق
قليرودخلقن	كب	قكب
بيوخذناصر	كا	قمج
بختنصر فتح بيت المقدس	مج	قفو
برخلالنقد	ب	قفح
ملطشاصره	د	قصب
دادجوس المادي الاول	يز	رط
كورش باني بيت المقدس	ط	ريح
قومبسوس	ح	ركو
دادبوش	لو	رسب
اخشيرش	كا	رفج
ارطحشت الاول	مه	سكو
داديوس	يط	سمه
ارطحشت الثاني	مو	سفص
اصوس	كا	تي
فيرجن	ب	سد
دادبوش ابن ادشخ	د	دك
الاسكندر بن فيلقوس البنا	ح	دكد
ثم انتقل التاريخ الى فيلفوس		

واما الفرس فانهم يسمّون الانسان الاول كيومرث و
لقبه كوه شاه اي ملك الجبل وقيل كلشاه اي ملك الطين
اذ لم يكن ثَمّ احد وقيل ان نفسه اسمه حي ناطق ميت
وتاريخهم فيما بينهم ينقسم من لدنه اثلاثاً فالقسم الاول
منه الى قتل الاسكندر دارا واستيلائه على ممالك الفرس
ونقله خزائن حكمتهم الى بلاده والثاني من ذلك الوقت
الى ظهور اردشير بن بابك ورجوع الملك الى قرانه والثالث
من ثَمّ الى مقتل يزدجرد بن شهريار وزوال ملك آل ساسان
وظهور الاسلام وقد قالوا في مبدء العالم واوله اقاويل كثيرة
عجيبة وفي تولد اهرمن وهو ابليس من فكرة الله وإعجابه
بالعالم وفي كيومرث فان الله تحيّر في امر اهرمن فعرق
جبينه ومسح ذلك ورمى به فصار منه كيومرث واسله
الى اهرمن فقهره وركبه وجعل يطوف به في العالم الى
ان سأل اهرمن ان افضع شيء اليه وهول عنده فاخبره
انه متى بلغ في باب جهنم جاف خوفاً شديداً فلما بلغ اليه
حج ولعثال حتى سقط وعلاه اهرمن فسأله عن ابي
يبتدى منه في الاكل فقال من جهة الرجل حتى اكون ناظراً

واما الفرس

الحسن العالم مدة ما على امنه انه يخالفه فيما يقول فابتدأ اهرمن من حيث ما اسر
حتى بلغ المواضع للمنى واو عبر المنى من الصلب فقطر منه قطرتان على الارض
ونبت منهما ريباستان تولد من بينهما ميشى وميشانه وهما بمنزلة ادم وحواء
ويقال لهما ايضا ملهى وملهيانه وتسميهما مجوس خوارزم مرد ومردانه هذا على
ما سمعته من ابى الحسن اذرخور المهندس وقد ذكر ابو على محمد بن احمد البلخى الشاعر فى الشاهنامه
هذا الحديث فى بدو الانسان غير ما حكيناه بعد ان زعم انه صحح اخباره من كتاب سير الملوك
الذى لعبد الله ابن المقفع والذى لمحمد بن الجهم البرمكى والذى لهشام بن القاسم والذى
لبهرام بن مردانشاه موبذ مدينة سابور والذى لبهرام بن مهران الاصبهانى ثم قابل ذلك
بما اورده بهرام الهروى المجوسى قال ان كيومرث مكث فى الجنة ثلثة الاف سنة وهى الالف
الحمل والثور والجوزا ثم هبط الى الارض وكان بها امنا مطمئنا ثلثة الاف سنة وهى الالف السرطان
والاسد والسنبلة الى ان ظهرت الشرور باهرمن وقال ان كيومرث اناسى كوشاه لان
كوه هو الجبل بالفهلوية فكان فى الجبال وقد ورد من الحسن ما لم يقع عليه بصر حيوان الا
بهت وغشى عليه قال وكان لاهرمن ابن يسمى خزوره وانه تعرض لكيومرث فقتله وعج
تظلم اهرمن الى الله من كيومرث واراد الله ان يقاصه حفظا للعهود التى بينهما فاراه اولا
عواقب الدنيا والقيامة وغيرهما حتى اشتاق الى الموت ثم قتله فقطرت من صلبه قطرتان
فى جبل دام داذ باصطخر ونبت منهما شجرتا ريباس ظهر عليهما الاعضاء فى اول الشهر التاسع
وتمت فى اخر التاسع وهما ميشى وميشانه ومكثا خمسين سنة مستغنيين عن الطعام
والشراب

والشراب متنعمين غير متاذيين بشئ الى ان ظهر لهما اهرمن فى صورة شيخ فحملهما على تناول
فواكه الاشجار وابتدأ بها واكل فعاد شابا فاكلا منها فوقعا فى البلايا والشرور وظهر
فيهما الحرص حتى انهما اجتمعا وولد لهما فاكلاه حرصا ثم القى الله فى قلوبهما رافة فولد لهما بعد
ذلك ستة ابطن واسماؤهم فى كتاب ابستا معلومة ثم كان البطن السابع سيامك وفرواك
تزاوجا فولد لهما اوشهنج ولهم فى تواريخ القسم الاول واعمار الملوك وافاعيلهم المشهورة
عنهم ما تنفر عن استماعه القلوب وتمجه الاذان ولا تقبله العقول ولكن القصد فيما نحن
بسبيله هو تحصيل التواريخ لا اشفاء الاخبار وانا مثبت ما اجتمع عليه علماء الفرس و
هرابذة المجوس وموابذتهم والماخوذ بقولهم منها وجعلها فى جداول على هيئة ما تقدم
ليكون الامر منتسقا على سنن الممهد فى تواريخ سائر الامم وملحق باساميهم القابهم اذ
هم المختصون بذلك دون سائر الملوك فان غيرهم وان وجد له لقب فهو عام لطبقة
يشترك هو فيه وغيره من القائمين مقامه والالقاب العامة مؤدية لمعنى الشاهنشاهية
للفرس ومثال ذلك الالقاب العامة هو ما فى هذا الجدول

انواع الملوك	[illegible]	انواع الملوك	القابهم
ملوك الفرس الساسانية	شاهنشاه وكسرى	ملوك الشاش	تدن
ملوك الروم	باسليوس وقيصر	ملوك مرو	ماهويه
ملوك الاسكندرية	بطلميوس	ملوك نيسابور	كنبار
ملوك اليمن	تبع	ملوك سمرقند	طرخون
ملوك الترك الخزرية والغز	خاقان	ملوك السرير	الجارج
ملوك الترك الغزية	جبويه	ملوك دهستان	صول
ملوك الصين	فغفور	ملوك جرجان	اناهبذ
ملوك الهند	بلهرا	ملوك الصقالبة	قباد
ملوك قنوج	راي	ملوك السرياسين	نمرود
ملوك الحبشة	النجاشي	ملوك القبط	فرعون
ملوك النوبة	كابيل	ملوك باميان	شير باميان
ملوك جزائر البحر الشرقي	مهراج	ملوك مصر	العزيز
ملوك جبال طبرستان	اصفهبذ	ملوك كابل	كابل شاه
ملوك دنباوند	مصمغان	ملوك الرهد	برميد شاه
ملوك غرجستان	شار	ملوك خوارزم	خوارزم شاه
ملوك سرخس	زاذويه	ملوك شروان	شروان شاه
ملوك نسا وابيورد	بهمنه	ملوك بخارا	بخار خداه
ملوك كش	نيدون	ملوك كوركانان	كوركان خداه
ملوك فرغانة	الاخشيد		
ملوك اسروشنة	افشين		

واما الالقاب الخاصة فلبعث قبل دولة الاسلام الا للفرس والقسم الاول منهم منهم

ثلثة اقسام احدها البيشدادية وهم الذين ملكوا الدنيا كلها وبنوا المدن واستنبطوا

المعادن

للمعادن واستخرجوا اصول الصناعات وعدلوا في الارض وعبدوا الله حق عبادته

والثاني ملوك ايلان ومعناه العلويون ولم يملكوها باسرها والمبتدي في قسمة

ممالكها افريدون الظاهر فانه قسمها بين اولاده كما ذكره بعض ابناء الاكاسرة في

شعر

نقسمنا ملكنا في دهرنا ... قسمة اللحم على ظهر وضم

فجعلنا الشام والروم الى ... مغرب الشمس الى الغطريف سلم

ولطوج جعل الترك له ... فبلاد الترك يحويها ابن عم

ولايران العراق عنوة ... فاز بالملك وفزنا بالنعم

والثالث الكيانية وهم الجبابرة وقد انقسم ملك الدنيا في ايامهم بين الامم المتباينة

وفيما بين هذه الصناعات وقرات فيه كلاجلها انتظام التاديخ وانساقه

وهذا ملوك القسم الاول على راي جمهور الفرس

[illegible]	[illegible]	القابهم	اسماء القسم الاول من ملوك الفرس	اصناف الملوك
٣٠ ٧٠	ل م	كوشاه	كيومرث (اسمه ادم ابو البشر) والى مشى ومشيانه وفيما بين السنين والبناء وهما عنده	البيشدادية الاول
١٢٥ ٣١٣	ن [illegible]	[illegible]	والى ان تزوجا والى اوشهنج	
٢٥٣ ٢٥٣	م ا	بيشداد دماوند	اوشهنج بن افرواك بن سيامك بن مشى طهمورث بن ويجهان بن انكهد بن اوشهنج الى ان ظهر بوداسف	البيشدادية الثاني
٢٨٣ ٣٣٣	الط ل	دماوند شبد	فبعد ذلك جم بن ويجهان امر بصنعة الاسلحة الى ان امر بالغزل والنسج	
٣٨٣ ٣٣٣	ن ل	[illegible]	والى ان يصنف الناس اربع طبقات والى ان حارب الشياطين وقهرها	
٤٣٣ ٥٤٤	ف سو	[illegible]	والى ان وطلها بقطع الصخور وحملها والى ان امر بصنعة العجلة فصنعت وركبها	

	تفسير اسماء القسم الاول من ملوك الفرس	القابهم	ما ملك كل واحد منهم	تاريخ السنين
البيشداديون	ومكث الناس بعد ذلك احجار منعمين ثم تؤدى ومكث سنوات حتى ظهر الضحاك فاصلح اصعاد وفشى بالفساد	[illegible]	ش / ف	٨٩٩ / ٩٩٩
	الضحاك بن علوان من العمالقة وهو بيوراسف بن اروندراسب ابن ذبكاو بن برشتد بن تاز وهو ابو العرب العاربة ابن افروال بن سيامك بن مشي	اژدهاك	ع	١٩٩٩
	افريدون بن اثفيان اسبيدكاو بن اثفيان نيكاو بن اثفيان ابن شهركاو بن اثفيان اخشنكا وبن اثفيان دبي كاو بن اثفيان كاو بن سفرودش ابن جم الملك	المؤيد	ر	٢١٩٩
ملوك البلاد وهم [illegible]	ايرج قتله اخوه سلم وطوج وملكا وهم اولاد افريدون منوشجهر بن كوذك بنت ايرج الى ان قتل طوج وسلم وهو بالفارسية شهم	المصطفى / بيرعد	ش / ك	٢٣٩٩ / ٢٥١٩
	والى ان جلب ابن طوج على ايران شهر وبنى منوشجهر فراسياب بن بشنك ابن انيتاب ابن ريشمن بن بوراسب بن ابن ارشسب ابن طوج حى ادبل منوشجهر وبقاءه ثم اصطلحا ...	بيرعد / فراسياب	س / م	٢٥٧٩ / ٢٥٩١
	منوشجهر حتى مات ثم التركى المتغلب على العراق	بيرعد / فراسياب	ك / م	٢٥١٩ / ٢٦٣١
	زاب بن طهماسب بن كجهودين بن شمباين ويدنك بن نودسر بن منوشجهر وكرشاسب وهو سام بن نريمان ابن طهماسب بن اشك ابن نوش بن نودسر بن منوشجهر	[illegible]	ه	٢٦٣٦
الكيانية	كيقباد بن زاغ بن نوذكا ابن ... بن نوذر ابن منوشجهر كيكاوس ابن كيبيه بن كيقباد الى ان عصى فاسره ثم استنقذه رستم ابن دستان ابن كرشاسب الملك	الاول / نمرود	ق / عد	٢٧٣٦ / ٢٨١١
	وبعد ذلك الى ان مات كيخسرو ابن سياوش ابن كيكاوس الى ان سلح واستتر	نمرود / همايون	عد / س	٢٨٨٩ / ٢٩٤٦
	كيلهراسب ابن كيوجي ابن كمنش ابن كيقباد الى ان ارسل بخت نصر الى بيت المقدس فخربه وبعد ذلك	البلخي / البلخي	س / س	٣٠٠٦ / ٣٠٦٦
	كيبشتاسب ابن لهراسب الى ان ظهر زردشت وبعد ذلك	[illegible]	ل / ص	٣٠٩٦ / ٣١٨٦
	كهارداد بهمن ابن اسفنديار بن بشتاسف خاني بنت اردشير بهمن	[illegible] / جهرازاد	ق / ل	٣٢٩٨ / ٣٣٢٨
	دارا ابن اردشير بهمن دارا ابن دارا الى ان قتله الاسكندر اليوناني	الكبير / الثاني	ب / يد	٣٣٤٠ / ٣٣٥٤

وقد يوجد ما ذكرناه في تواريخ هذا القسم في كتاب السير مختلفة الحال جدا لان الذين اوردوه هم [الأقرب] الى ما اجمعوا عليه ووجدتها في كتاب لحمزة ابن الحسن الاصبهاني سماه كتاب تواريخ كبار الامم من [مضى] منهم ومن غبر على حالة اخرى وذكر هو انه اجتهد في تصحيحها من كتاب ابستا الذي هو كتاب [الدين] فنقلتها الى ههنا وهي هذه. الجدول الثاني من القسم الاول

اسماء الملوك البيشدادية من كتاب ابستا الذي كيومرث		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
كيومرث وهو	الانسان الاول	م	٤٥
فترة مائة وسبعين سنة			
اوشهنج / طهمورث		صو / ل	٨٥ / ١١٥
جم / بيوراسب		حو / ع	٧٢٦ / ١٢٢٦
افريدون / منوشجهر		ث / كك	٣٢٢٦ / ٢٣٤٦
فراسياب		ب	٢٣٥٨
فترة لا يدرى مقدارها			
زاب / كرشاسب مع زاب		ط / ح	٢٣٦٧ / ٢٣٧٥
فترة			
اسماء الملوك الكيانية			
كيقباد / كيكاوس		وكيد / مه	٢٣٩٦ / ٢٦٤٦
كيخسرو / كيلهراسب		ق / قك	٢٧٢٦ / ٢٨٤٦
كيبشتاسب / كي اردشير		قك / قب	٢٩٦٦ / ٣٠٧٨
جهرازاد / دارا ابن بهمن		ل / يب	٣١٠٨ / ٣١٢٥
دارا ابن دارا		يد	٣١٣٤

ثم ذكروا انهم وجدوها في نسخة الموبذ على ما في هذا الجدول

الجدول الثالث من القسم الاول			
	اسماء الملوك البيشدادية من نسخة الموبذ	مدة ملكهم	جملة السنين
كيومرث / مشى ومشيانه	الى ان ولد لها	ل / ن	٣٥ / ٧٠
والى ان ملكا / وهبط الارض	من غير ملك	ن	١٣٥ / ٢٢٤
اوشهنج / طهمورث		م / ل	٢٦٤ / ٢٩٤
جم / وبيوراسفا	الى ان اختفى	جو / ف	٩١٥ / ١٥١٥
بيوراسف / فريدون		ع / ش	٢٥١٥ / ٢٠١٥
منوچهر / زو وكرشاسب		وك / د	٢٦٣٠ / ٢٦٣٤
اسماء الملوك الكيانية			
كيقباد / كيكاوس		ق / قن	٢٧٣٤ / ٣٨٨٤
كيخسرو / لهراسب		س / قك	٢٩٤٤ / ٣٠٦٤
بشتاسب / اردشير		قك / قـ	٣١٨٤ / ٣٢٩٦
جهارازاذ / دارا بن بهمن		ل / يـ	٣٣٢٦ / ٣٣٣٨
دارا بن دارا		يد	٣٣٥٢

وذكر في كتب السير والاخبار المنقولة من كتب اهل المغرب ملوك الفرس وبابل من لدن افريدون وهو يسمى عندهم كابيعال بافول الى لدن دارا اخر ملوكهم فوجدناها تختلف في عدد الملوك واساميهم ومقادير ملكهم وفي اخبارهم واحوالهم والسابق الى الوهم

انهم

انهم اثبتوا ملوك الفرس مع عمالهم ببابل واذا اعرضنا عن ذكر ذلك اصلا نجستنا الكتاب وهو حظه وشغلنا قلب الناظر فيه ونحن نوردها جدولا مفردا كيلا تختلط الاداء والاقاويل

ملوك فارس من لدن افريدون على قول اهل العرب		مدة ملكهم	جملة السنين
بالقول هو افريدون / بلاقاشت فلاصر		له / له	٣٥ / ٧٠
سلماناصر وهو سلم / سنجاريب بن سلماناصر	وهو بالفارسية سناريب	يد / ط	٨٤ / ٩٣
سارذوم وهو	ذو بن لهراسب	ج	٩٦
ثم ملوك كباد			
كيقباد / سنجاريب الثاني	ما	مط / كد	١٤٥ / ١٨٦
ماجر / بختنصر وهو	لد / كيكاوس	لج / و	٢٩٩ / ٢٦٦
اولاد بن بختنصر / بلطشاصر بن اولاد		ا / ب	٢٦٧ / ٢٦٩
دارا الماهي الاول / كورش	وهو دارجوش / وهو كيخسرو	ط / كب	٢٧٨ / ٢٩٦
قودس / قمبوس	وهو لهراسب	لو / و	٣٢٥ / ٤٠٠
دارا الثاني / العشوريوش بن دارا	وهو خسرو الاول	لى / الو	٤٣٦ / ٤٦٢
اردشير بن اخشويرش / خسرو الثاني	وهو الملقب بعقد وسماي الحبال البليغ	ما / ل	٥٥٣ / ٥٣٣
صغديانوس ابن خسرو / اردشير بن دارا الثاني		ط / ما	٥٤٢ / ٥٨٣
اردشير الثالث / ارسيجسيجوا		ك / س	٦١٥ / ٦٢٢
دارا	اخر ملوك الفرس	لو	٦٣٨

واما الجدول الثالث في هذه القسم وهو الذي يزعم حمزة انه نقله من نسخة الموبذ فهو هذا

اسماء الملوك الساسانية على حسب ما ذكر حمزة انه اخذها من نسخة الموبذ		ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
		سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم
اردشير بن بابك	بعد ان جاز ملوك الطوائف	يد	ل	ـه	١٤	ل	ـه
سابور بن اردشير		لا	٦	يد	٤٣	ل	يد
هرمز بن سابور		ا	ـه	ـه	٤٤	ا	يد
بهرام بن هرمز		ج	٧	ـه	٥٦	ا	يد
بهرام سكان شاه		مح	د	ـه	١٠٥	ـه	يد
نرسى ابن بهرام		ط	ـه	ـه	١١٣	ـه	يد
هرمز بن نرسى		ح	ـه	ـه	١٢١	ـه	يد
سابور ذو الاكتاف		عب	ـه	ـه	١٩٣	ـه	يد
اردشير بن هرمز		د	ـه	ـه	١٩٧	ـه	يد
شاپور بن شاپور		ه	ـه	ـه	٢٠٢	ـه	يد
بهرام ابن سابور		ا	ـه	ـه	٢١٣	ـه	يد
يزدجرد الاثيم		كا	ه	ح	٢٣٤	ا	ح
بهرام جور		ط	ا	ـه	٢٥٤	ل	كا
يزدجرد بن بهرام		ـه	ـه	ـه	٢٦٩	ل	كا
فيروز بن يزدجرد		ز	ـه	ـه	٢٨٦	ب	كا
بلاش بن فيروز		د	ـه	ـه	٢٩٠	ب	كا
قباد بن فيروز		ما	ـه	ـه	٣٣١	ب	كا
انوشروان		مح	ـه	ـه	٣٧٩	ب	كا
هرمز بن انوشروان		يب	ـه	ـه	٣٩١	ب	كا
ابرويز		لح	ـه	ـه	٤٢٩	ب	كا
قباد شيرويه		ـه	ح	ـه	٤٣٢	ل	كا
اردشير بن شيرويه		ا	د	ـه	٤٣٣	د	كا
جهار بخت ابرويز		ا	د	ـه	٤٣١	ح	كا
بوران دخت		ـه	ا	ـه	٤٣٢	ط	كا
ازرميدخت مع اشر حشنسبنده		ـه	و	ـه	٤٣٣	ح	كا
خره زاد خسره		ا	ـه	ـه	٤٣٤	ح	كا
يزدجرد بن شهريار		ك	ـه	ـه	٤٥٤	ح	كا

وقد وجدنا

وقد وجدنا في كتاب ابي الفرج الزنجاني تواريخ هذه القسم على خلاف ما اوردناه في الجداول الثلاثة وعلى حسب ما عملنا في القسمين من الثلاثة من قبله ونتم به جدول التاريخ وهو هذا

اسماء الملوك الساسانية على ما في كتاب ابي الفرج الزنجاني		ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
		سنين	شهور	ايام	سنين	شهور	ايام
اردشير بن بابك		ـه	ل	ـه	١٤	ل	ـه
شابور بن اردشير		لب	و	لح	٤٦	ـه	لح
هرمز بن شابور		ا	د	ـه	٤٧	ل	لح
بهرام بن هرمز		ح	ح	ح	٥١	ا	كا
بهرام بن بهرام		ز	ـه	ـه	٢٨	ا	كا
بهرام بن بهرام بن بهرام		د	د	ـه	٨٣	ط	كا
نرسى بن بهرام		ط	ـه	ـه	٨١	ـه	كا
هرمز بن نرسى		ط	ـه	ـه	٩٥	ـه	كا
شابور بن هرمز	ذو الاكتاف	عب	ـه	ـه	١٦٢	ـه	كا
اردشير بن هرمز		د	ـه	ـه	١٦٦	ـه	كا
شابور بن شابور		ه	د	ـه	١٧١	ط	كا
بهرام بن شابور		يا	ـه	ـه	١٨٢	ط	كا
يزدجرد الاثيم		كب	ه	لح	٢٠٤	ح	ط
بهرام كور		يح	يا	ح	٢٢٣	ل	ل
يزدجرد بن بهرام		لح	د	لح	٢٤١	د	ـه
هرمز		د	ـه	ـه	٢٤٨	د	ـه
فيروز بن يزدجرد		كو	ـه	ـه	٢٦٥	د	ـه
بلاش بن فيروز		د	ـه	ـه	٢٧٩	د	ـه
قباد وملك جاماسب ايام غيبته		مج	ـه	ـه	٣٢٢	د	ـه
انوشروان ابن قباد		مح	د	ـه	٣٧٠	ل	ـه
هرمز ابن انوشروان		يا	د	ـه	٣٨١	ط	كد
ابرويز ابن هرمز		لح	ـه	ـه	٤١١	ط	كد
شيرويه ابن ابرويز		ـه	د	ـه	٤٢٥	د	ك
اردشير بن شيرويه		ـه	ه	ـه	٤٢٥	ط	ك
خرهان الحاجز الروم		ـه	ـه	ك	٤٢٠	ل	لد
كسرى بن قباد		ـه	ح	ـه	٤٢١	ا	لد
بوران بنت ابرويز		ا	ل	ـه	٤٢٢	ط	لد
خشنسبنده		ـه	ا	ـه	٤٢٢	ط	لد
ازرميدخت بنت ابرويز		ـه	د	ـه	٤٢٣	ل	لد
فرخ زاد خسره	وهو طفل	ـه	ا	ـه	٤٢٣	ل	لد
يزدجرد بن شهريار		ك	ـه	ـه	٤٤٣	ل	لد

ثم نعود لاتمام ما وعدناه من ذكر سياقة الكسروي تاريخ هذا القسم لما فطن للاضطراب الحادث

في القسمين الاخيرين بعد ان تعجب طويلا منه ومن علته فانه عند التحرير وجد

من المدة التي بين الاسكندر ويزدجرد بن شهريار مائتين وستين سنة لمدة ملك

الاشغانية ولم يثبت حمزة في كتابه الا الراي الذي ذكر انه صححه من ابستا والراي الذي

زعم انه اخذه من نسخ الموبذ وفي كليهما تزداد هذه المدة على ثلثمائة وخمسين سنة فكان

يجب ان نعمل باحدهما او بغيره الذي صح عند الكسروي الا انا لا نعمل على غير ما ذكره اللهم

الا ان يكون اعتمد ما ذكرناه نحن منقولا من الشاهنامه ثم لما فعل الكسروي ذلك وصح

عنده حصول التخالط فليت شعري لم حملها على مدة ملوك الساسانية دون الاشغانية

ومدة الاشغانية ومدة الاشغانية احق بدخول الخطاء فيها لتشتت حال الفرس فيها

واهتمامهم لانفسهم واشتغالهم بما يشغلهم عن حفظ التواريخ لما لحقهم من جهة الاسكندر

وخلفائه من الروم وبعده من الوان جميع ما يرغب فيه من العلوم وهدم ما

يروينا في فيه من الصنايع البديعة حتى انه احرق اكثر كتاب الدين وخرب الابنية

كالتي في جبال اصطخر المعروفة في زماننا بمسجد سليمان بن داود والتي التاد فيها

ان اثار الحريق باقية في مواضع منها الى يومنا هذا ولاجل ذلك اغفلوا صدرا من المدة

التي بين الاسكندر واردشير حتى كان يسوسهم الروم واهتدوا الى اثبات التواريخ من حيث سكون

وذهاب الوجل عنهم بملك الاشغانية عليهم فاذن هذه المدة احق بان يقع فيها التفاوت

لا انتظام الملك والولاية في ال ساسان واستقرار الامر في ايام اولئك وقد نطق بذلك شهادتنا التي استشهدنا في خلالها

وهذا

وهذا هو شكل الجدول المتضمن لاصلاح الكسروي بزعمه

اسماء الملوك الساسانية على ما حكى حمزة عن الكسروي انه صححها		ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
		سنون	شهور	ايام	سنون	شهور	ايام
اردشير بن بابك		يط	ي	ـ	١٩	ي	ـ
شابور الجنود		لا	و	ـ	٥٠	ـ	ـ
ابنه هرمز		ا	ي	ـ	٥٤	ـ	ـ
ابنه بهرام		ط	ه	ـ	٦٣	ه	ـ
بهرام بن بهرام		يج	ي	ـ	٧٦	ه	ـ
بهرام ابن بهرام بن بهرام		كج	د	ـ	٩٩	ـ	ـ
نرسي بن بهرام		ط	ـ	ـ	١٠٨	ـ	ـ
ابنه هرمز		يج	ـ	ـ	١٢١	ـ	ـ
شابور ذو الاكتاف		عب	ـ	ـ	١٩٣	ـ	ـ
اخوه اردشير		د	ـ	ـ	١٩٧	ـ	ـ
شابور بن شابور ذو الاكتاف		فب	ـ	ـ	٢٧٩	ـ	ـ
ابنه بهرام		يب	ـ	ـ	٢٩١	ـ	ـ
ابنه يزدجرد	الذي صاحب شعبين	فب	ـ	ـ	٣٧٣	ـ	ـ
يزدجرد	الخوارزمي	كج	ـ	ـ	٣٩٦	ـ	ـ
ابنه بهرام گور		كج	ـ	ـ	٤١٩	ـ	ـ
ابنه يزدجرد		يح	ـ	ـ	٤٣٧	ـ	ـ
ابنه بهرام		كو	ا	ـ	٤٦٣	ا	ـ
ابنه فيروز		كط	ـ	ا	٤٩٢	ا	ا
ابنه بلاش		ج	ـ	ـ	٤٩٥	ا	ا
اخوه قباذ		مح	ـ	ـ	٥٦٣	ا	ا
انوشروان بن قباذ		مز	د	ـ	٦١٠	ح	ا
هرمز بن انوشروان		يب	ـ	ـ	٦٣٣	ح	ا
ابرويز بن هرمز		لح	ـ	ـ	٦٧١	ح	ا
شيرويه بن هرمز		ـ	ح	ـ	٦٧٢	د	ا
اردشير بن شيرويه		ا	ـ	ـ	٦٧٣	د	ا
شهربراز		ـ	ا	ـ	٦٧٣	ه	ط
جوران بنت كسرى ابرويز		ا	ـ	ـ	٦٧٤	ه	ط
خشنشده		ـ	ا	ـ	٦٧٤	ـ	ط
خسرو بن قباذ		ـ	ي	ـ	٦٧٥	ه	يا
فيروز بن ...	ابن بابك	ـ	ا	ـ	٦٧٥	د	يا
آزرميدخت بنت ابرويز		ـ	د	ـ	٦٧٥	ط	يا
فرخ زاد بن خسرو	ابن ابرويز	ـ	ا	ـ	٦٧٦	ـ	يا
يزدجرد بن شهريار		ك	ـ	ـ	٦٩٦	ـ	ط

الجدول الثاني من القسم الثاني

اسماء الملوك الاشغانية على ما ذكره حمزة في سائر الجداول	ما ملكوا من الاعوام	جملة السنين
الاسكندر الرومي اشك بن بلاش بن شابور بن اشكان ابن آش الجبار		١٤ ٦٦
شابور بن اشك جوذرز بن ويجن بن سابور		٩٥ ١٣٥
ابن اخيه ويجن بن بلاش بن سابور جوذرز بن ويجن بن بلاش		١٦١ ١٨٥
نرسي ابن ويجن هرمز بن هرمزان بن بلاش		٢١٥ ٢٢٧
فيروزان ابن هرمزان خسرو بن فيروزان		٢٣٩ ٢٧٩
بلاش بن فيروزان اردوان ابن بلاش بن فيروزان		٣٥٣ ٣٥٨

واتبع هذا الذي ذكرت ما هو في باب الجدول الثالث الذي ذكره حمزة الاصبهاني اثر نسخة
من نسخة الموبذ لبلوغه الامر فيه كالجدول المتقدمين هذا هو الجدول الثالث من القسم الثاني

الجدول الثالث من القسم الثاني

اسماء الملوك الاشغانية على ما ذكره ابن اسحق من نسخة الموبذ		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
الاسكندر الرومي ثم ملك جماعة من الروم	وهؤلاء ثم من الفرس عدتهم ملكا	يد سح	١٤ ٨٣
اشك بن دارا ابن دارا ابن دارا اشك بن اشكان		ي ك	٩٣ ١١٣
شابور بن اشكان بهرام بن شابور		س يا	١٧٢ ١٨٣
بلاش شابور هرمز بن بلاش		يا م	١٩٤ ٢٣٤
فيروز بن هرمز بلاش بن فيروز		يو يب	٢٥١ ٢٦٣
خسرو بن بلاشان بلاشان		م كد	٣٠٣ ٣٢٧
اردوان بن بلاشان اردوان الكبير ابن اشكانان		ح كح	٣٣٥ ٣٦٣
خسرو بن اشكانان بهافريد بن اشكانان		يه يه	٣٧٨ ٣٩٣
جودرز بن اشكانان بلاش ابن اشكانان		كب ل	٤١٥ ٤٤٥
نرسي ابن اشكانان اردوان الاخير		ك لا	٤٥٦ ٤٩٦

ثم اعتمدنا ما وجدته في كتاب التاريخ لابي الفرج ابراهيم بن احمد بن خلف الزنجاني الحاسب
فلكان اجتهد الرجل في المقاربة بين الاقاويل المختلفة فجاءت ملوك الطوائف وعدد ملكهم
على ما في هذا الجدول وزعم ان الفرس انما ابتدأت سير الملوك الاشكانية انما ملكوا العراق
والجبال في سنة ست واربعين ومائتين لموت الاسكندر ولخبار اليهود والمجوس
واصنافهم والمنسوبين اليهم في المبادي وسياقتهم التواريخ من لدنها انما هو معتمد
وحصولها لديهم اما متفقا عليها او مختلفا فيها فاما من لم يعترف بها فانه لا تأخذ بما هو مبني
الا معتمدا وبالعقل تجمعها لكن بها ادخ بادم وحوا وزعم ان في الازمنة ادوارا بيتدأ المواليد
اخرها وتنشأ في اوائلها فكل دور فهو مخصوص بادم وحوا وتاريخ ذلك الدور منوط
او لكن يزعم ان ادم وحوا في كل دور متفق لكل بعضهم على حدة فلذلك يختلف حسابات في
ولغاتهم او لكن يعتقد هذا الاعتقاد المحال اعني انه لا نهاية للماضي من الازمنة من اولها
ويا معهم من اصحاب الاديان ما هم خرج منها اما وبالا وقد عمل ذلك كثير من هذه الطبقة ولا
احسن تلفيقا ما عمله سعيد بن محمد الله صلى في كتابه فانه ذكر ان الناس كانوا بها دشون
ويتنازعون وان الاخيار منهم كانوا مظلومين مقهورين من جهة اشرارهم حتى
للالا العادل ببغداد الى موضع المسمى القرعس وهو من عدن الى سرانديب وفيه
منبت العود والقرنفل وانواع الطيب ومكثوا هنالك الى ان تشر عليهم عفريت و
ملك الاشرار واخذه منازعتهم دان بغداد وجد في ذلك الموضع غلاما وجاريه
لا يعرف لهما والد ولا والدة فرباهما وسماهما ميشي وميشانه وزوج بعضهما من

ثم اختطا فاخرجهما من تلك الارض واكاخيار كاذكر بطول هذا وقال ان من وقت نزوله
القرعس وهو اول التواريخ الى ان عثر عليهم عفريت سنة واحدة والى ان وجد
ومشانه سنتين والى ان زوج احدهما من الاخر احدى واربعين سنة والى ان
ثلثون سنة والى ان هلك ببغداد تسعة وتسعين سنة ثم ترك سائر التواريخ
ولم يوردها على سياقتها واما القسم الثاني من تواريخ الفرس وهو من لدن الاسكندر
الى قيام اردشير بن بابك ففي هذه المدة كانت ملوك الطوائف وهم الملوك
ملكهم الاسكندر على بلدة لئلا يكون لواحد منهم بطبع اخر وفيها كانت مملكة الاشكا
وهم الذين ملكوا العراق وبلاد ماه وهي الجبل وكانوا احد ملوك الطوائف
بطبعهم سائرهم وانما كانوا يطيعونهم فقط لاجل انهم من اصل بيت مملكة الفرس و
ان اولهم اسك بن اسكان واخرهم اردوان بن بلاش بن سابور بن اسكان
اسي الجبار بن سياوش بن كيكاوس وقد وصل اكثر اصحاب التواريخ من الفرس
ملك الاسكندر ومن اولهم ونقص نقصانا فاحشا وزعم بعضهم ان هؤلاء ملكوا بعد
بزمان وبعض خلط من غير معرفة وانا ذاكر من اقاويلهم ما بلغني ومجتهد على قدر الطاقة
في اصلاح الفاسد وابطال الباطل وتحقيق الحق وابتدئ بما هو بالاتصال بالجدول
في القسم الاول اعني ما سميته الجدول الاول ايضا وهو هذا

اسماء الملوك الاشكانية على حسب ما يتصل بالجدول الاول				
الاسكندر الرومي		يد	يد	١٤
اشك بن اشكان		جوسد	كج	٣٧
اشك بن اشك بن اشك		اشكان	كه	٥٢
شابور بن اشك		دزين	ل	٨٢
بهرام بن شابور		جودرز	كا	١٠٣
نرسي بن بهرام		كيود	كه	١٢٨
هرمز بن نرسي		سالار	م	١٦٨
بهرام بن هرمز		دوش	كه	١٩٣
فيروز بن بهرام		ملاد		٢١٥
كسرى ابن فيروز		براده	ر	٢٣٠
نرسها بن فيروز		سكادي	ك	٢٦٥
اردوان بن نرسي		الاحمر	ل	٢٨٥

واورد فيه باسفصل بالجدول الثاني في خلال القسم وهو الذي ذكره حمزة من البناء اسمي
هذا الجدول الثاني ايضا المليء من الاقسام التي تتجه فينتظم الجداول ولا احتاج الى
ذلك وهو هذا الجدول فلنترك جميعها ونأخذ في تصحيحها من كتاب ماني المعروف بالشابورقان
اذ هو من بين كتب الفرس معول على عقب خروج اردشير وما في من يدين تنجيم الكذب
وليس يرجع الى افعال التاريخ فنقول انه قال في هذا الكتاب في باب مجيء الرسول
انه ولد ببابل في سنة خمسمائة وسبع وعشرين من تاريخ منجمي بابل يعني تاريخ الاسكندر

لاربع

لاربع سنين خلون من ملك اردوان الملك الذي انزاده وان الاخير يزدجرد في هذا الباب
الوحي اتاه وهو ابن ثلث عشرة سنة وذلك في سنة خمسماة وتسع وثلثين من تاريخ منجمي
بابل وستين خلتا من سني اردشير ملك الملوك فتحصل بذلك ان على المدة التي بين الاسكندر
واردشير هي خمسماة وسبع وثلثون سنة وان المدة التي بين اردشير وملك يزدجرد
اربعماة وست سنين وهذا هو الصحيح المأخوذ لشهادة كتاب مجلد ... ولاجل
ان الحكايات قد صحت بالتطابق ان اخر الكبايس عملت في ايام يزدجرد بن سابور وان
اللواحق وضعت في اخر الشهر الذي كانت النوبة فيه الكبيسة وهو الثامن فاذا علمنا
ان ما بين الاسكندر واردشير خمسماة وسبع وثلثون سنة كان بين ... يزدجرد و
ابن سابور ... وسبعين سنة بالتقريب يلزمها ثمانية اشهر بالكبيس كما فعلوا الكل
وعشرين سنة شهرا واذا علمنا على ان هذه المدة مائتين ونيف وستين سنة او
الى ثلث ماة كما ذكر اكثرهم كان مبلغ السنين ستماة سنة بالتقريب وحصتها من شهور
الكبيس خمسة اشهر وقد وصفنا من قولهم انها ثمانية هذا خلف وكذلك قد دونوا في
كتب المنجمين ان طالع السنة التي قام فيها اردشير النصف من الجوزا بالتقريب وطالع
التي قام فيها يزدجرد سدس برج العقرب فاذا ضربنا ثلثة وتسعين جزءا وربع جزء
وهو زيادة الدور الشمسي على الايام الصحاح عند الفرس في اربعماة وسبع سنين
اجتمع ماة واثنان وخمسون جزءا وثلثة ارباع جزء فاذا نقصنا بقيته من مطالع
طالع السنة التي ملك فيها يزدجرد قوسنا الباقي في مطالع اقليم العراق الذي كان

السنون
دار مملكة الاكاسرة كان الطالع نصف برج الجوزا بالقرب ثم ذكروا واذا اردت
او نقصت لم يبق الطالع فاذا ما شهد له شاهد ان اولى ما شهد له شاهد ان ما
شهد له شهود كثيرة فاذا وجدنا على اربعمائة وسبع سنين التى ذكرها المنجمون خمسمائة
وسبع وثلثين سنة التى نطق بها الشاهد فان اجتمع تسعمائة واربع واربعون سنة
وهو تاريخ الاسكندر لملك يزدجرد وزيادة السنة الواحدة انما هو لتفاوت سنى الروم
حمزة
والفرس فى الاوايل والمبادى فى الحكاية الحاكى بغير تدقيق فى الشهور والكسور واما
الاصفهانى فانه حكى عن موسى ابن عيسى الكسروى انه لما نقل هذا النظر وتنبه للتخليط
الذى ذكرناه قال ان ما بين الاسكندر وبين ملك يزدجرد تسعمائة واثنين واربعين
ملك
سنة فاذا نقصنا من ذلك ما بين وستمائة وستين سنة لمدة الاشغانية حصل
سبعين مجموعها
الساسانية من لدن اردشير الى ملك يزدجرد ستمائة وست وتسعين سنة ولم
لم
فى ايام ملوكهم كذلك قال فنظرنا واعتبرنا عدد ملوكهم فاذا انهم قد اسقطوا اسامى نفر منهم
سے
يذكرها الناقلون وانما اولوا منها النشابهها وانما اسوقها على الحقيقة قرادا فى مو
لے
فى مددهم وفى عددهم كما سنحكيه عند اذ انتهت مونة الحكاية البيان شاء الله تعالى
ابن
ونجمع الى ذكر القسم الثالث من تاريخ الفرس فنبتدى من ايام اردشير بن بابك شاه
ساسان ابن بابك بن ساسان بن فريد بن مهرمش ابن ساسان الاكبر بن بهمن بن
الاولين
اسفنديار ولعل هذا القسم من التواريخ يسلم على مثل ما كان دهم القسمين
فى
الاان ذلك قبل ما قبل وانا ابتدى منه بالجدول الاول النظر الجداول التى تقدمت

الثلثة
كل واحد من القسمين وما البير بالثانى ثم الثالث لكن اذا اجمع كل واحد منها فى الاقسام
الثانى التاريخ الفارسى وهذا هو الاول

اسماء الملوك الساسانية على حسب ما يتصل بالجدول الاول	[illegible]	ما ملك كل واحد منهم: سنين	شهور	ايام	جملة السنين: سنين	شهور	ايام
اردشير بن بابك وملقب الجامع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤	[illegible]	[illegible]
شابور بن اردشير نقل الكتب اليونانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٥	[illegible]	[illegible]
هرمز بن شابور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٦	[illegible]	[illegible]
بهرام بن هرمز قاتل مانى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٠	[illegible]	[illegible]
بهرام بن بهرام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٧	[illegible]	[illegible]
بهرام بن بهرام بن بهرام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٧	ط	[illegible]
نرسى ابن بهرام ابن بهرام	[illegible]	ط	[illegible]	[illegible]	٧٦	ط	[illegible]
هرمز ابن نرسى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٣	[illegible]	[illegible]
سابور بن هرمز ذو الاكتاف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٦	[illegible]	[illegible]
اردشير بن هرمز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦٠	[illegible]	[illegible]
شابور بن شابور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦٥	و	[illegible]
بهرام بن شابور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٦	و	[illegible]
يزدجرد بن شابور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٨	[illegible]	[illegible]
بهرام بن يزدجرد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢١٦	[illegible]	[illegible]
يزدجرد بن بهرام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٣٥	[illegible]	[illegible]
فيروز ابن يزدجرد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٦٢	[illegible]	[illegible]
بلاش بن فيروز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٦٦	[illegible]	[illegible]
قباد بن فيروز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٣	[illegible]	[illegible]
جاماسب بن فيروز وهو اخوه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٦	[illegible]	[illegible]
قباد بن فيروز ثانيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٩	[illegible]	[illegible]
كسرى انوشروان [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥١	[illegible]	[illegible]
وهو ملك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٥٦	ط	[illegible]
هرمز بن كسرى الذى خلع وخنق	[illegible]	ط	[illegible]	[illegible]	٣٦٨	و	[illegible]
كسرى [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٢	و	[illegible]
وبعده ملك [illegible]	[illegible]	[illegible]	ا	[illegible]	٣٠١	٥	[illegible]
وبعده [illegible] خلع وقتل	[illegible]	ا	[illegible]	[illegible]	٤٠٦	و	[illegible]
قباد بن كسرى [illegible] الطاعون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٠٢	[illegible]	[illegible]
اردشير بن شيرويه [illegible]	[illegible]	ا	[illegible]	[illegible]	٤٠٨	و	[illegible]
شهربراز [illegible]	[illegible]	[illegible]	ا	[illegible]	٤٠٨	د	[illegible]
بوران دخت كسرى ابرويز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٠٩	[illegible]	[illegible]
كسرى بن قباد بن هرمز بن كسرى ابرويز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤١٠	ط	[illegible]
فيروز [illegible]	[illegible]	[illegible]	ا	ك	٤١٠	[illegible]	[illegible]
آزرميدخت [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤١١	٥	[illegible]
فرخ زاد خسرو [illegible]	[illegible]	[illegible]	ا	[illegible]	٤١١	و	[illegible]
يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز [illegible]	[illegible]	ك	[illegible]	[illegible]	٤٣١	٥	[illegible]

ملك الفرس [illegible]
[illegible] استخرجت [illegible]

السر الكبير

واما الجدول الثاني المضاف الى ما ذكره حمزة انه صحيح من كتاب ابستا ومنقول من كتاب

الجدول الثاني من القسم الاول

اسماء الملوك الساسانية على حسب ما ذكره حمزة في سبانه الجدول الصحيح من ابستا		ما ملك كل واحد منهم			جملة السنين		
اردشير بن بابك / شابور بن اردشير		[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤ / ٤٤	[illegible]	[illegible]
هرمز بن شابور / بهرام بن هرمز		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٦ / ٤٩	[illegible]	١ / ١
بهرام بن بهرام / بهرام بن بهرام بن بهرام		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٦ / ٦٧	[illegible]	١ / ١
نرسي بن بهرام / هرمز بن نرسي		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٦ / ٨٣	[illegible]	١ / ١
شابور بن هرمز / اردشير بن هرمز	ذو الاكتاف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٥ / ١٥٩	[illegible]	١ / ١
شابور بن شابور / بهرام بن شابور		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠٩ / ٢٢٥	[illegible]	١ / ١
يزدجرد بن بهرام بن شابور / بهرام بن يزدجرد	الاثيم / كور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٣٢ / ٢٦٥	[illegible]	[illegible]
يزدجرد بن بهرام / فيروز بن يزدجرد		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨٣ / ٣١٥	[illegible]	[illegible]
بلاش بن فيروز / قباذ بن فيروز		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٣ / ٣٥٧	[illegible]	[illegible]
انوشروان بن قباذ / هرمز بن انوشروان		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٠٥ / ٤١٦	[illegible]	[illegible]
ابرويز بن هرمز / شيرويه بن ابرويز		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٥٣ / ٤٩٥	[illegible]	[illegible]
اردشير بن شيرويه / بوران بنت ابرويز		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٩٠ / ٤٥٨	[illegible]	[illegible]
جشنسبنده / ازرميدخت بنت ابرويز		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٥٨ / ٤٥٩	[illegible]	[illegible]
فرخزاد خسرو / يزدجرد بن شهريار	اخر ملوك العجم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٥٩ / ٤٧٩	[illegible]	[illegible]

الاشكانية

الاشكانية على ما في كتاب ابي الفرج		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
الاسكندر الرومي / ملوك الطوائف		[illegible]	١٣ / ٢٦٥
افقفور شاه / شابور بن اشكان	افقفور د	[illegible]	٢٧٠ / ٣٣٠
جوذرز الاكبر / بيژن الاشكاني		[illegible]	٣٤٠ / ٣٦١
جوذرز الاشكاني / نرسي الاشكاني		[illegible]	٣٨٥ / ٤٢٠
هرمز / اردوان		[illegible]	٤٣٧ / ٤٤٩
خسرو / بلاش		[illegible]	٤٨٩ / ٥٣١
اردوان الاصغر		[illegible]	٥٢٦

ووجدنا تواريخ هذا القسم الثاني في كتاب شاهنامه المعمول لابي منصور بن عبد الرزاق على ما اوردناه ايضا في هذا الجدول

الاشكانية على ما في كتاب الشاهنامه		ما ملك كل واحد منهم	جملة السنين
اشك بن دارا / اشك بن اشك	دخل من ملحاوش	[illegible]	١٣ / ٣٨
شابور بن اشك / بهرام بن شابور		[illegible]	٢٨ / ١١٩
نرسي بن بهرام / هرمز بن نرسي		[illegible]	١٣٣ / ١٨٣
بهرام بن هرمز / هرمز		[illegible]	١٨٩ / ١٩٠
فيروز بن هرمز / نرسي بن فيروز		[illegible]	٢١٦ / ٢٤٦
اردوان		[illegible]	٣٦٦

وفي هذا القسم من التاريخ ما يظهر في المقايسة بين هذا الجدول وهذه مدة طرفيها
المتقدم غلبة الاسكندر على فارس وطرفها التالي قيام اردشير بن بابك وانتزاعه الملك
في يد الاشكانية وكلا الطرفين معلومان متفق عليهما فكيف يذهب علينا ما بينهما
لا يمكننا قياسا ان يستخرج مدة ما ملك كل واحد من الاشكانية وسائر ملوك الطوائف
ولا كمية عدد الاشخاص القائمين بالملك فان ذلك متعلق بالنقل وقد وقع ما وقع فلا اقل
من ان نجتهد في تصحيح مدة القسم الثاني ما امكن فنقول ان من الظاهر الذي لا يخفى ولا يجهل
ان تاريخ الاسكندر للسنة التي ملك فيها يزدجرد كان تسعمائة وثلثا واربعين
هذا الذي لا ينكر اصلا محفوظا ومعتادا مستعملا فيفحص جميع ما ذكروه فنأخذ اولا
ما يجتمع في الجدول الاول في القسم الثالث وهو مائتان وثمانون سنة ونجمعها الى
ما يشتمل في الجدول الاول في القسم الثالث لملوك الساسانية من اول ملك اردشير الى
اول ملك يزدجرد وهو قريب اربعمائة وعشر سنين بالتقريب فيجتمع ستمائة وتسعين سنة
وهي ينقص عن المعتاد قريبا من مائتي سنة وثلث وخمسين سنة فيسقط ذلك ولا نلتفت
اليه ونقصد ما في الجدول الثاني في القسم الثاني ايضا وهو ثلثمائة وثمان وخمسون
سنة فنجمعها الى ما يشتمل عليه الجدول الثاني في القسم الثالث من نظير المدة المذكورة
فيجتمع ثمانمائة وثماني عشرة سنة وهي ينقص عن المعتاد ايضا قريبا من مائة وخمس
وعشرين سنة فلنتركها ايضا ونجيء الى الجدول الثالث في القسمين ونفعل بهما فعلنا
بالاول والثاني فيجتمع تسعمائة وثلثين سنة وهي ينقص عن المعتاد ثلث عشرة سنة

بالتقريب

بالتقريب فلنعتمد عليها ولا نعتد بها فان التواريخ لا تحتمل هذا التفاوت وان كانت قريبا من
الحق وكذلك اذا اعملنا مثل ذلك بما وجدناه في كتاب ابي الفرج النظر بالنظر اجتمع تسعمائة
وتسع واربعون سنة وهي تزداد على المعتاد بست سنين فنتركها ايضا وان جمعنا
ما اشتمل عليه كتاب الشاهنامه في هذا القسم الثاني الى مقتضى احد الجداول الثلثة
في القسم الثالث كان بعيدا عن المعتاد

وعند المنجمين ان خلفاء الاسلام وملوك هذه الملة ليس ولا واحد منهم يملك اكثر من

[جل] اربع وعشرين سنة فاما امتداد ايام المطيع الى قريب من ثلثين سنة فذلك لا

ان عندهم ان الدولة والملك قد انتقل في اواخر ايام المتقي واول ايام المستكفي من [آل]

العباس الى آل بويه والذي بقي في ايدي العباسية انما هو امر ديني اعتقادي لا ملكي

[دولة] دنياوي كمثل ما لرأس الجالوت عند اليهود من امر الرياسة الدينية من غير ملك و لا

فالقائم من ولد العباس الآن انما هو رئيس الاسلام عند اصحاب النجوم لا ملك وقد [على]

كانوا ينذرون بذلك كما وجد في كتاب احمد بن الطيب السرخسي في قران النحسين [في برج]

السرطان وما صرح بذلك تصريحا كنكه الهندي منجم فانه زعم ان ملكهم ينتقل الى [رجل]

[باصبهان] يخرج من اصبهان ومضى على الوقت الذي خرج فيه علي بن بويه الملقب بعماد الدولة

وبنو العباس لما لقبوا اعوانهم بالالقاب الكاذبة وسووا فيها بين الموالي والمعا[دي]

ونسبوهم الى الدولة باسرهم ضاعت ولكنهم فانهم افرطوا في ذلك حتى احتيج [المتعلقين]

[بغيرهم] بحضرتهم الى فرق بينه وبين غيرهم فثنوا الالقاب ورغب في مثل ذلك

[من] وكان الراغب يحتاج الى البذل ويراسل عليه باذلا فاحتيج ثانيا الى الفرق [بين]

هؤلاء وبين المختصين بحضرتهم فثلثوا الالقاب والحقوا بها الشاهنشاهية [وبلغ]

الامر غاية من التكليف والتثقيل حتى ان الذاكر لهم يمل ذكرهم قبل ان يبتدئ [في]

[بان يجيء] والكاتب يفني زمانا واسطرا والخاطب لهم على خطر من فوت وقت الصلوة وكلما

[معرفة] ما خرج الى زماننا من الالقاب الصادرة عن حضرة الخلافة وحصرها في جدول هذه

وعند

أسماء الملقبين وهم	ألقابهم التي لقبهم بها حضرة الطائع		أسماء الملقبين وهم	ألقابهم التي لقبهم بها القادر
القسم بن عبد الله	ولي الدولة		ابو الحسن محمد بن ابراهيم	ناصر الدولة
ابنه	عميد الدولة		ابو العباس تاش الحاجب	حسام الدولة
ابو محمد بن حمدان	ناصر الدولة		ابو الحسن فائق الخاصة	عميد الدولة
ابنه	سعد الدولة		ابو علي محمد بن محمد بن ابراهيم	ناصر الدولة
ابو الحسن علي بن حمدان	سيف الدولة		سبكتكين امير	معين الدولة
علي بن بويه	عماد الدولة		ثم لقب بعد ذلك	ناصر الدين والدولة
ابو الحسن احمد بن بويه	معز الدولة		محمود بن سبكتكين	سيف الدولة
الحسن بن بويه	ركن الدولة		ابو الفوارس بكتوزون الحاجب	سنان الدولة
ابو منصور بختيار بن ابي الحسين	عز الدولة		ابو القاسم محمد بن ابراهيم	نصير الدولة
ابو اسحق ابن الحسين	عمدة الدولة		ابو منصور الب ارسلان البالوعي	معين الدولة
ابو حرب الحبشي ابن ابي الحسين	سند الدولة			
ابو منصور بستون بن وشمكير	ظهير الدولة			
ابو منصور [illegible] ابن الحسن	شمس الدولة			
المرزبان بن بختيار	اعزاز الدولة			
قابوس بن وشمكير	شمس المعالي			
ابو احمد حارث بن احمد	ولي الدولة			
ابو شجاع فناخسرو ابن الحسن	عضد الدولة وتاج الملة			
ابو كاليجار مرزبان بن فناخسرو	صمصام الدولة وشمس الملة			
ابو كاليجار [illegible] بن فناخسرو	[illegible] الدولة و[illegible] الملة			
ابو الفوارس بن فناخسرو	شرف الدولة وزين الملة			
ابو طالب رستم بن علي	مجد الدولة وكهف الامة			
ابو القسم محمود بن سبكتكين	يمين الدولة وامين الملة			
ابو نصر خره فيروز بن فناخسرو				

وكذلك وزراء الخلافة قد لقبوا بالالقاب كذي اليمينين وذي الرياستين وذي الكفايتين
وذي السيفين وذي القلمين وامثال ذلك وتشبه بهم آل بويه لما كانت الدولة منتقلة
اليهم كما ذكرنا وبالغوا فيه واستغرقهم الكذب فسموا وزراءهم بكافي الكفاة والكافي
الاوحد واوحد الكفاة ولم ترغب السامانية ولاة خراسان في هذه الالقاب بل
اكتفوا بالكنية وكانوا يذكرون في حياتهم بالملك المؤيد والموفق والمنصور والمعظم
وبعد وفاتهم بالحميد والشهيد والسعيد والسديد والرضي وامثال ذلك ولكنهم لقبوا
جيوشهم بناصر الدولة وعمادها وحسامها وعميدها وسيفها وسنانها ومعينها ونصيرها
اقتداء بافعال الخلفاء وكذلك فعل بغراخان لما خرج في سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة من
تلقيب نفسه بشهاب الدولة وجاوز نفر منهم هذا الحد فسموا انفسهم بامير العالم وسيد
الامراء فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا واظهر لهم ولغيرهم عجزهم فاما الامير السيد الاجل
ادام الله سلطانه فقد كوتب من حضرة الخلافة وعرضت عليه الالقاب المنسوبة الى الدولة
فتعالى عنها وتنزه عن التشبه بالملقبين مجازا واختار لنفسه ما لم يسبقه فيه الحق والله
يديم قدره منيرا بين ملوك العالم كالشمس تضيء ظلمهم بشعاع معاليه وايضا
الخلفاء امير المؤمنين واحيوا بتشبيه والزيادة فيه فابى ذلك لعلو همته فاطال الله بقاءه
وخلوده سعيدا في آفاق العالم وعمر بنظره اقطار الدنيا وجعل اسبابه واسباب العباد في
ظله متعلقة الى الكمال غير بالغة نهاياتها انه على ذلك قدير وبعباده خبير بصير
ونعود الى ما اخذنا عنه من السنن المستعملة في هذا ونقول اذ قد حصلنا ما قدمناه في الجداول

من التواريخ فيجب أن نصرف العناية الى ايجاد ما وعدناه الى الآن وشاء الله معرفة كيفية استخراج

التواريخ المستعملة في الزيجات والارصاد وغيرها من الشروط والمعاملات ونقدم له

جدولا نا مضعفا يتضمن ابعاد ما بين كل واحد منها وبين الآخر بالمقدار الذي لا يختلف

من الايام والتي في النصف الاسفل من القطر الاخير هي ايام الابعاد مكتوبة بارقام الهند

والتي في النصف الاعلى حذاء ان الاعلى منها هو تلك الايام بعينها مرفوعة من ستين الى

ما ارتفعت اليه والاسفل تلك الايام بعينها في مراتبها من ارقام الهند منقولة الى حروف

الجمل مثال ذلك شيء غير مجهول وهو انا متى ضربنا مال مال مال الستة عشر في نفسه و اسقطنا

من المبلغ واحدا كان ذلك هو ما يجتمع في جميع بيوت رقعة الشطرنج من التضاعيف اذا

ابتدئ في الاول منها بواحد ويكون ذلك بارقام الهند

١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٥

ويكون مرفوعا بستين الى ما ارتفع له ل كو ط ه ح ن م لا مه نه

ويكون منقولا الى حروف الجمل ها واه هطع جز مد وذدحا فاذا نقلت

هذه الحروف على ولائها الى ارقام الهند حصل العدد المذكور فليفهم الطالب هذا

المثال وانما فعلنا ذلك ليكون كل واحد من الاجناس الثلثة شاهدا نظيره عند وقوع

شك في بعض حروف الاعداد والارقام ونذكر العمل كليا غير مبسوط فان الناظر في هذا

الشك لا بد من ان يكون مترفعا عن مرتبة المبتدئين في الحساب فنقول اذا اردنا معرفة

التواريخ من واحد معلوم عنده فليجعل المعلوم كله اياما ويبقى ما الجميع الاصل باخذ

مابين

ما بين مبدء التاريخين اعني المعلوم والمطلوب وتسميه التعديل فان كان التاريخ المعلوم

متقدما على التاريخ المطلوب نقص التعديل من الاصل وان كان التاريخ المعلوم متاخرا عن

التاريخ المطلوب زاد التعديل عليه فما اجتمع فهو ايام التاريخ المطلوب فلنقسها على مقدار

السنة المنسوبة الى ذلك التاريخ فما خرج فسنون تامة وما بقي فايام تنقل الى شهورها

على حسب استحقاقها بالمقادير التي ذكرنا لكل واحد من اجناس الشهور وهذه ايام ما

بينهما من الطبلات المضعف والله اعلم لتضعيف الشطرنج وحساب اصلان احدهما انه

متى ضربنا ما في بيت ما من البيوت الاربعة والستين في نفسه وقع المرتفع في البيت الذي

بعده منه كبعد البيت المضروب من الواحد مثال ذلك انا متى ضربنا ما في البيت الخامس في نفسه و

هو يو كان ما اجتمع … منه … وهي تقع في البيت التاسع فبعد البيت

التاسع من الخامس كبعد البيت الاول منه واما الاصل الثاني فهو انا متى اخذنا

ما في بيت من البيوت واسقطنا منه واحدا كان الباقي مساويا لجميع ما في البيوت

التي قبله مثال ذلك انا اخذنا ما في البيت السادس وهو لب ونقصنا منه واحدا

فبقي احد وثلثون وهو مساو لما في البيوت التي قبله اذا اجمعت وهي ا ب د ح يو

ومعنى مال المال في نفسه هو ضربنا ما في البيت الثالث والثلثين في نفسه ليحصل ما

في البيت الخامس والستين واذا اسقطنا منه واحدا يحصل جميع ما في الرقعة وما

لج الذي يرتفع من ضرب ما في بيت سه ومال يز ما يرتفع من ضرب

ما في بيت ط ومال ط ما يرتفع من بيت ه وهو الستة عشر المذكورة

قال ابو ريحان في كتاب الادغام او بيان ابين الطرق الحساب الشطرنج لنبدو ونجز ما ولد

وما يجب ان يقدم له هو ان نعرف ان تضاعيف زوج الزوج بما اخذ متتابعة منوالية

فان كان فرد كان لها واسطة واحدة وضربنا احد الحاشيتين في الاخرى فهذا احد ما يجب ان

يعرف قبله والاخر انا اذا ردنا جميع تلك العدة المفروضة من تضاعيف زوج الزوج المضعفتا

اعظمها وهو الاخير والقينا منه اصغرها وهو الاول فيبقى مجموع تلك التضاعيف واذا تقرر

ذلك ردنا في بيوت رقعة الشطرنج بيتا يكون خامسا وستين ومعلوم ان عدده الذي

فيه من تضاعيف زوج الزوج المبتدئة من الواحد مساو لمجموع ما في جميع بيوت العرصة

وزيادة اولها الذي هو الواحد الاول فاذا نقص منه واحد بقي ما في جميع البيوت فاذا جعلنا

هذا البيت والاول حاشيتين كان البيت الذي فيه لب واسطة لهما وهي الواسطة

الاولى واذا جعلنا بيت لب والبيت الاول حاشيتين كان بيت لو واسطة لهما

وهي الثانية واذا جعلنا بيت لو والبيت الاول حاشيتين كان بيت ط واسطة

لهما وهي الثالثة واذا جعلنا بيت ط والبيت الاول حاشيتين كان بيت ه واسطة

وهي الرابعة واذا جعلنا ه والبيت الاول حاشيتين كان بيت ج واسطة وهي

الخامسة واذا جعلنا بيت ج والبيت الاول حاشيتين كان بيت ب واسطة وهي

السادسة وفيه اثنان واذا ضربنا الاثنان في نفسها اجتمع مضروب البيت الاول في بيت

ج لكن في الاول واحد فما اجتمع اذن هو الواسطة الخامسة في بيت ج وهي

اربعة نضربها في مثلها فيكون ستة عشر وهي الواسطة الرابعة في بيت ه فنضربها

في

في مثلها فيكون ٢٥٦ وهي الواسطة في بيت ط واذا ضربناها في مثلها اجتمع ٦٥٥٣٦

وهي الواسطة الثانية في بيت لو واذا ضربناها في مثلها اجتمع ٤٢٩٤٩٦٧٢٩٦

وهي الواسطة الاولى في بيت لب فاذا ضربناها في مثلها

اجتمع ١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٦ فاذا اسقطنا

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

منه واحدا وهو الذي في البيت الاول بقي جميع ما في بيوت العرصة اعني العدد الذي هي

مثلنا به اولا ولا ينضبط كثرته الا بان يقسم على عشرة الف حتى يصير بدرا ويقسم البدر

على ثمانية ليصير او قادا ويقسم عدد الاوقاد على عشرة الف ليصير بها قطعان كل قطيع

عشرة الف ثم يقسم القطعان على الف لتجري على شطوط او دية على شط كل واحد منها الف

دغل ثم يقسم على الاودية على عشرة الف ليخرج من كل جبل عشرة الف واد منها فعلى

عظم المساحة في القسمة يكون عدد تلك الجبال الفين وثلثماية وخمسة اجبل وهي

صفات يضيق عنها المعمورة والله اعلم واحكم الطبلسان المقنع

ثم نفصل القول في ذلك تفصيلا لا يستغنى عن مثله ونوجز القول في استخراج تاريخ ادم
والطوفان على قول اهل الكتاب لانهما يستعملان في سني اليهود وشهورهم ولما من الالتواء
والاضطراب وصعوبة الادراك بالحساب ما اقتصصنا شطرا منه فلاجل ذلك لا غنية بنا
عن تجريد العناية وافراد القول فيها والان نبتدئ بتفصيل القول في التواريخ ونعمل
فيها على ان ما بين اوايلها وبين يومنا المطلوب من الايام معلومة وسميناها محصلة فاذا
اردنا تاريخ الطوفان على قول ابي معشر المستعمل في زيجه قسمنا ايام المحصلة على ثلثماية و
خمسة وستين يوما فيخرج سنون تامة وما يبقى من الايام نجعلها شهورا قبطية وقد
يتفق اول شهر توت من هذا التاريخ للطوفان مع اليوم الثامن عشر من بهمن ماه في
تاريخ يزدجرد غير المكبوس فان اردنا احد تاريخي بختنصر وفيلبس قسمنا الايام المحصلة
على ثلث ماية وخمسة وستين فيخرج سنون تامة ويبقى ايام نقسم لكل ثلثين منها ونبتدئ
بتوت وقد يوافق اوله دي ماه من تاريخ يزدجرد غير المكبوس واذا اردنا تاريخ الاسكندر
قسمنا ايام المحصلة على ثلثماية وخمسة وستين يوما وربع يوم هو ان نضرب تلك الايام
في اربعة حتى تصير ارباعا ونقسم المجتمع على الف واربعماية واحد وستين التي هي ارباع سنة
فيخرج سنون تامة وما بقي ارباع نقسم على اربعة لتعود اياما ونطرح منها لكل شهر
عدد ايامه ونبتدئ من تشرين الاول وما يبقى لا يفي بشهر فهو ما مضى منه ولنطرح
لشباط في السنة الكبيسة تسعة وعشرين يوما وفي غيرها ثمانية وعشرين يوما و
معرفة الكبيسة هو ان ننظر الى ما بقي من قسمة الارباع على اربعة فان كان بقي ثلثة فالسنة
المقبلة

المقبلة كبيسة وان بقي اقل او اكثر فليست بكبيسة وهذا لاجل ان الكبيسة فيه بعد
اول التاريخ بسنتين وكان اجتمع من الارباع في اول التاريخ ربعا يوم واذا بقي ما بعد
التاريخ ربعان اخر منهما اذا اضيفا الى تلك الربعين يوم تام وانجبر فكانت السنة كبيسة
وان كان عملنا في هذا التاريخ على مذهب الروم القينا من جملة الايام المحصلة اثنين وثلثين
يوما بسبب تفاوت اول السنة عند الروم والسريانيين ونعمل ما بقي عملنا التاريخ على مذهب
السريانيين وما بقي من الارباع نجعلها اياما ونلقي لكل شهر عدد ايامه ونبتدئ من ينوواريوس
اعني كانون الاخر ومعرفة الكبيسة على مثال ما تقدم وان اردنا تاريخ اغسطس فانا نعمل ايامه
المحصلة عملنا في تاريخ الاسكندر حتى يخرج السنون التامة ويبقى الارباع فنصيرها اياما
ونلقي لكل شهر من شهور القبط عدد ايامه ونبتدئ من توت فان كانت السنة كبيسة
القينا لابوغمنا وهو الشهر ستة ايام وان لم تكن كبيسة اخذنا له خمسة ايام ومعرفة السنة
السنة الكبيسة هو ان لا يبقى من الارباع شيء اذا صيرناها اياما وذلك لان الكبيسة فيه
اول التاريخ وليس فيه كثير التباس اذ هو في اخر السنة ويتفق اول توت ابدا مع اليوم
التاسع والعشرين من اب السرياني واما تاريخ انطنينس فانا نحصل سنيه التامة على مثل
ما تقدم في تاريخ اغسطس ونقسم الباقي على اربعة ونعيد ما خرج حصة كل شهر ونبتدئ
ونلقي في السنة الكبيسة لابوغمنا ستة ايام ومعرفة الكبيسة ان يبقى من الارباع ربع يوم
واحد واما تاريخ دقلطيانوس فنعمل بايام المحصلة عملنا في تاريخ اغسطس وغيره حتى يخرج
السنون التامة ونعيد ارباعها صحاحا ونقسم من الشهور حصصها ونبتدئ من [illegible]

وهو كما هو في الآخر فان كانت السنة كبيسة القينا العدد اذ هو س وهو شباط تسعة و
عشرين يوماً وفي غيرها ثمانية وعشرين يوماً ومعرفة الكبيسة ان يبقى من الاربع ربعان
كما هو في تاريخ الاسكندر واما تواريخ العرب وشهورهم وابتداء الكبيسة فيها وتوثبتهم في الجاهلية
فامر اهمل وكانوا اميين ولم يعولوا في تحليل الآماد الا على الحفظ والاشعار فلما انقرض
مستعملوها انقطع ذكرها ولا سبيل الى علم مثل ذلك واما تاريخ الهجرة في الاسلام فانا اذا اردنا
ايام المحصلة على سنة القمر الوسطى وهي ثلثمائة واربعة وخمسون يوماً وخمس وسدس بان
نضربها في ثلثين وهو اقل عدد له خمس وسدس واحد ونقسم المجتمع على عشرة آلاف وستماية
ثلثين وهي مضروب ثلثماية واربعة وخمسين في ثلثين مضافاً اليها المجتمع احد عشر التي
هي مجموع خمسها وسدسها فما خرج فسنون تامة قمرية وما بقي فايام مضروبة في ثلثين فاذا
قسمناها على ثلثين عاد القسم اياماً فناخذ منها الشهر ثلثين يوماً والشهر تسعة وعشرين و
بدءاً من المحرم وما بقي لا يتم شهراً فهو ما مضى من ذلك الشهر وعلى هذا يعمل في استخراج
التواريخ في الزيجات فان سلك فيه طرق مختلفة فهي راجعة الى معنى واحد فاما على رؤية
الهلال فيمكن ان يتوالى فيه شهران ناقصان وثلثة اشهر تامة ويمكن ان تزيد سنة القمر المحصلة على
المقدار المذكور وينقص منه بسبب اختلاف الحركة واما تاريخ يزدجرد فانا نقسم الايام
له على ثلثماية وخمسة وستين فما خرج فسنون تامة وما بقي نعطي كل شهر ثلثين المذكور و
نبتدئ بفروردين ماه فيعرف من ذلك ما على تاريخ ملكه المستعمل في الزيجات وان اردنا
تاريخ المجوس نقصنا من تاريخ ملك يزدجرد عشرين سنة فبقي تاريخهم لانهم يؤرخون من
قتله

قتله وانقطاع دولتهم لا من سنة ملكه واما تاريخ المعتضد بالله فانا نعمل فيه عملنا
في تاريخ الاسكندر ونعطي كل شهر نصيبه على مثال شهور الفرس ونبتدئ من فروردين
حتى ينتهي الى اذرماه فان كانت السنة كبيسة وهي ان يبقى من الاربع ربعان كما هو في
تاريخ الاسكندر فستة ايام وان لم تكن القينا لها خمسة ايام ويوافق النيروز فيه ابداً
اليوم الحادي عشر من حزيران للعلل التي قدمنا ذكرها بعون الله وتوفيقه ومن الصواب ان
نذكر باباً قد عدم من الزيجات ولم يذكره احد الا ابو العباس الفضل بن حاتم النيريزي في
تفسير المجسطي واقليدس وهو عزيز ويحير فيه عالمه وهو ان يطالب باستخراج التواريخ
تكون معلومة انواعاً لا يتمها حينئذ واحد كيوم عرف موضعه من شهر وعمي وعرف
او فاذا تبين مجهول الاسم وعرف اسم شهر آخر قد اتفق معه وعرف تاريخ للبوخت ان الشهر الذي
منه او الذي جهل اسمه فيه مثال ذلك لمن يقال دى ذهرنوز في شهر ... سنة احدى وتسعين و ثلثماية
ثلثماية للهجرة فالطريق الى ذلك ان نستخرج تاريخ الاسكندر لاول المحرم سنة احدى وتسعين و
فلا يخفى علينا ان اول تموز مع اي شهر واي يوم يتفق من شهور العرب ونستخرج لاول
تاريخ يزدجرد فيظهر موقع معلومة من ايامه ونحصل التواريخ الثلثة بانواعها واجناسها
واذا عرف مع ذلك اسم اليوم في الاسبوع كان اعون على ادراك الحق واسهل لاصابته مثال
ذلك يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبعين وثلثماية ليزدجرد والمطلوب ان نستخرج
تاريخ العرب لتموز هذا التاريخ ونحسب من ذلك غرة شهر رمضان ونعتبر
الشهور بايام الاسبوع فنخرج المطلوب وكذلك ان كان اليوم من الاسبوع ومكنت من شهرها

معلوماً مع تاريخ ما واسم الشهر فانه يمكن معرفة عيد ما قلنا والمحيط بهذه الجملة سيقف
على ما يعطاه من خلال الفن كيف ما كان السؤال ولا يخفى عليه شيء منها اذا تأملها حق تأمل
ولو كانت المعلومات في كتاب اعدادها مختلفة الحمل متباينة الاحاد والعقود اعني بذلك
ان يقال في اليوم خمسة وعشرين مثلا لكن الخمسة من شهر فارسي والعشرين من شهر رومي
معلوم احدهما او مجهولات كلاهما او يقال سنة خمس واربعين وثلثمائة فيكون الخمس من
تاريخ معمى والاربعون من تاريخ عربي والثلثمائة من تاريخ فارسي فان فضل المتأمل
لذلك يتبين عن المطلوب وان طال الحساب في استخراجه والله الموفق للصواب

القول على الادوار والتقويمات ومواليد السنين والشهور والشهور وكبيساتها

وكبايسها في سني اليهود وسائر السنين واذ قد تبين ما اوردناه من استخراج التواريخ
بعضها من بعض ولم يبق منها الا تاريخ ادم وتاريخ الطوفان على قول اهل الكتاب فقد يلزمنا
ان نبين الطريق الى معرفتها ونقدم لذلك معرفة سني اليهود وشهورها وادوارهم
واوائل سنيهم ونتبعها معرفة اوائل سني غيرهم ايضا ونلحق بها اشياء تكون عونا على
ادراك المطلوب وتسهيله فنقول ان تاريخ ادم عليه السلام هو الذي يستعمله اليهود
وتاريخ الاسكندر هو الذي يعمل عليه النصارى ولو كان اول تشري موافق اول تشرين
الاول لكان تاريخ ادم هو تاريخ الاسكندر مزاداً عليه ثلثة الف واربعمائة وثمانية
واربعين سنة وهي ما بين ادم والاسكندر على قول اليهود ولكن تشري يقع ابدا
فيما بين اليوم السابع والعشرين من ايلول على الامر الاوسط فيكون تاريخ الاسكندر الناقص

لوقت

لوقت تحويل اليهود هو تاريخ ادم التام اذا زيد عليه ما بينه وبين الاسكندر وانما صار
اول تشري يدور في تلك الايام لان فصح اليهود ابدا يدور من اليوم الثامن عشر من اذار
السرياني الى اليوم الخامس عشر من نيسان على الامر الاوسط وهو مدة كون الشمس في
برج الحمل فان الاستقبال الكائن في هذه المدة يقتضي الاحوال الموجبة للفصح وهو امر جرى
على تقريب كما لو كانت السنة الشمسية مطردة مع ايام سنة الروم ولكن كيف وقد وجدنا
هذا الكسر بالرصد خمس ساعات وستة واربعين دقيقة وعشرين ثانية وستة وخمسين
ثالثة فيتقدم بلوغ الشمس بالسير الرصدي موضعا ما من فلك البروج بلوغها اليه بالمسير
عليها اليه في كل ماية وخمس وستين يوما تاما ولكنا نعمل على ما عليه وضعها الان كيف
استخراج اوائل سنيهم والطريق الى معرفة حالها اهي بسيطة ام عبورية ثم هي ناقصة ام
تامة وفضول اذا اوردنا ذلك على تاريخ الاسكندر لاول تشرين الاول السرياني ثلثة الف
واربعمائة وثمانية واربعين يجتمع تاريخ ادم لاول تشري الواقع في اخر اب واول ايلول الذي
قبل تشرين الاول الذي اخذنا منه التاريخ فان اردنا ان نعرف السنة التي خرج لنا التاريخ
لاولها اهي بسيطة ام عبورية اخذنا هذا التاريخ فنقصنا منه سنتين وقسمنا ما بقي على
تسعة عشر فما خرج فهي محاذير صغرى وما بقي يدخل به في جدول دائرة العبادة في الطبقة الاولى
منها فنجد في الطبقة الثانية بحيال سنتها كيفيتها اهي بسيطة ام عبورية وفي الطبقة
الثالثة موقع اولها من الشهر السرياني وفي الرابعة اسم ذلك الشهر

هذا شكل دائرة العبادة



ولولا ما ذكرناه من ان دور التسعة عشر غير راجع عنه تمام الى ما ابدا منه من ايام الاسبوع
لا تثبتنا المواضع من الاسابيع طبقة خامسة في دائرة العباد غير ان ذلك حسن ليعباد ان اردنا
معرفة اليوم الذي خرج لنا من الطبقة الثالثة اي يوم هو من ايام الاسبوع استخرجناه على
اب والجمل التي للسنة ابتها كان اليوم منها الاعمال التي تجيء ذكرها فيما بعد فاذا حصل ذلك
عرفنا منه المطلوب وهذا الذي خرج لنا من امر فصح هو على الامر الاوسط من غير تعديل
قويناه وقع فيما لا ايام التي ذكرناها انهم لا يجيزون شرفها فاحتيج الى تقديم يوم او تاخيره فاذا قصدنا
هذا التعديل احتجنا ان نعرف اولا اجتماع الشمس والقمر لراس تشرين على مذهبهم لا على مذهب
اصحاب الارصاد فان بين المذهبين خلافات منها ان الشهر القمري من الاجتماع الى الاجتماع
عندهم تسعة وعشرون يوما واثنتي عشرة ساعة وسبع ماية وثلاثة وتسعون حلقا

يكون

يكون ذلك اربعا واربعين دقيقة وثلث ثواني وعشرين ثالثة واثني عشر رابعة وخامسة
يكون الفضل بينهما ثانية واحدة وثالثتين وثماني وثلثين رابعة وثماني واربعين
خامسة من ساعة ومنها ان سنة الشمس عندهم بالتدقيق ثلث ماية وخمسة وستون
يوما وخمس ساعات وثلثة الف وسبع ماية واحد وتسعون جزءا من الف وماية و اربعين
اجزاء من ساعة وقد وجدها الحدث من اصحاب الارصاد اقل من ذلك والثالث ان المواضع
من الليل والنهار الى وقت الاجتماع مختلف عند علماء الهيئة على اختلاف اطوال البلاد
وعروضها وهولاء القوم يحسبونها في جميع البلاد بحساب واحد لا يعرف لاي بقعة وقع
الحساب الا انه يسبق الى الوهم انه معمول لبيت المقدس او هو البيت فانها كانت مجمعهم ومنها
ان استعمالهم اياه هو بالساعات الزمانية ومن المعلوم ان حساب الاجتماعات غير جار
بهذه الساعات الا في معتدل النهار ومنها انهم يعملونها بالحركة الوسطى دون المقومة فربما وقع
وقع الفصح لذلك بعد مضي يومين من الاستقبال الحقيقي بسبب التعديل يوما وبسبب تاخيرهم
اياه لا يجوز فيه يوم فاذا اردنا ميلاد السنة وهو اجتماع التشرين لاول تشرين وقد جرت
عادتهم على تسمية اجتماع كل شهر ميلاده والاجتماع الكائن في اول كل محزور ميلاده فانا ناخذ
سني ادم التامة اعني الى نهاية السنة التي نريد منها تشرين المقصود لو نقلها محازير صغرى
ونضربه في عدد ما في يوم وست عشرة ساعة وخمسماية وخمس وتسعين حلقا وهو ما في
ايام المحزور الصغير اذا القيت اسابيع ونحفظ المجتمع ثم ننظر الى ما بقي من السنين تمام المحزور
المحزور ونعلم كم بسايطها وكم عبورها على حساب [illegible] ونضرب عدد البسايط في اربعة

اعداد القادير الصغرى	سنو القادير الصغرى	ايام	ساعات	حلق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

السنون الشمسية	ايام	ساعات	حلق	العيد
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اعدادها	القادير العظمى			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ايام وثماني ساعات وثمانماة وستة وتسعين حلقا وضرب عدد العبي في خمسة ايام

واحدى وعشرين ساعة وخمسماة وتسعة وثمانين حلقا ونجمع ما اجتمع من الضربين الى

ما حفظنا ونزيد على ما حصل خمسة ايام واربع عشرة ساعة ابدا وهو بعد وقت الاجتماع

من اول ليلة الاحد لاول سنة من سني ادم ثم يرفع كل الف وثمانين حلقا الى الساعات ساعة

وكل اربعة وعشرين ساعة الى الايام يوما ونطرح ما حصل من الايام اسابيع وما بقي اقل

من اسبوع بعده من اول ليلة الاحد فحيث ما انتهى الحساب فهو وقت الاجتماع لاول

تشرين الاجتماع وقد حسبنا ذلك لسنة من سني الاسكندر تسهيلا للعمل للمؤنة ومن اراد معرفة

لاول تشرين باخذ سني الاسكندر وينقص منها اثنى عشرة سنة ابدا وهي بعينها الخروج الا صغر

بعد الاسكندر على حساب جلجي ويقسم الباقي على تسعة عشر فما خرج فهو مقادير صغرى

فليعلها على ان وقت بها ولنحفظ ما بقي من السنين فهي الماضية من الخروج على جيبلجي خل

والساعات المقادير العظمى ان كانت فيه في حد ولها المخصوص بها وناخذ ما نجد بحيالها من الايام

والحلق ويدخل الصغرى من حد ولها المعمول لها وناخذ ما بحيالها ونزيد كل باب على بابه ثم

ذلك الى الاصل الموضوع في اول الجدول وهو ميلاد السنة الثانية عشرة من تاريخ الا سكندر

ونرفع كل الف وثمانين حلق ساعة وكل اربعة وعشرين ساعة يوما ونطرح الايام اسابيع

فما بقي فهو الماضي من اول ليلة الاحد الى وقت الاجتماع على مذهبهم وانما ابتدانا فيه

من اول الليلة لان مجموع اليوم والليلة عندهم من وقت غروب الشمس على ما ذكرناه في

اول الكتاب وهذا شكل الجدول المعمول لما اوردناه من الحساب

جدول

الجدول المبني على الاوساط

المقادير العظمى

وان احد من الحاسبين احب ان يعرف وقت الاجتماع المحقق بالارصاد دون ما اورده هولاء
فعليه بالجدول الذي فصلنا الاستنباط له على حسب ما امتحنا البراء الارصاد الصحيحة القريبة العهد
بنا على مثال الذي تقدم وهو انا نظرنا الى قول بطلميوس في مقدار شهر القمر الاوسط وقول
خالد بن عبد الملك المروروذي على ما قاسه بدمشق وقول بني موسى ابن شاكر وقول غيرهم
فوجدنا [illegible] الاقاويل بان يحو حذبر ويعمل عليه ما اماده بنو موسى ابن شاكر لبذلهم المجهود
في ادراك الحق وتفردهم في عصرهم بالمهارة في عمل الرصد والحذق به ومشاهدة العلما منهم
ذلك وشهادتهم له بالصحة وبعد عهد رصدهم بارصاد القدماء وقرب عهده بنا فاستخرجنا
الاصل على ما ذكروه وهو وقت الاجتماع لمضي اثنتي عشرة سنة من تاريخ الاسكندر
فكان عند مضي احدى وعشرين ساعة وعشرين دقيقة وخمسين ثانية واربع عشرة ثالثة
وتسع وعشرين رابعة من لدن نصف النهار ببغداد الى جهة المغرب بادنى عشرة [illegible] نقصنا
حصتها وهي ستة وخمسون دقيقة من دقائق الساعات من وقت ذلك الاجتماع فبقي
الاصل لبيت المقدس عشرين ساعة واربعا وعشرين دقيقة وخمسين ثانية واربع
عشرة ثالثة وتسعا وعشرين رابعة ماضية من بعد نصف النهار ويزاد العامل على ذلك
بنقص من سني الاسكندر الناقصة اثنتي عشرة سنة ابدا ويعمل الباقي بجداول عظمى وصغرى
ويأخذ حصة كل واحد منها وما بقي من السنين يدخله في السنين المبسوطة ويأخذ ما
بحيالها ويجمع ذلك ويزيده على الاصل ويرفع الساعات وكسورها الى الايام وتلقي [illegible] الايام
اسابيع فما بقي فهو للاثنين من نصف نهار الاحد ببيت المقدس لوقت الاجتماع الاول [illegible] وهذا هو
الجدول

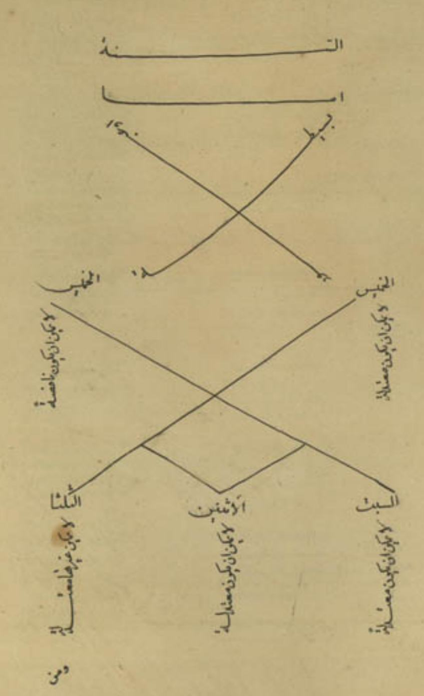
ما اعلمنا السعيد من عند نصف النهار لان التعديل للبلاد بر اسهل من العمل بالايام والساعات النهار الاطول العرض ببيت المقدس اربع عشرة ساعة وشى فلا ينبغى على الجهه الزمانية الا ان يكون الاجتماع لراس تشرى واقعا مع الاعتدال الخريفي وليس يجمع معه ابدا بل يتقدم ويتاخر عنه مقدارا كثيرا كما بينا فيما تقدم فاذا استخرجنا وقت الاجتماع بالحساب الذى اوردناه اولا بالجدول الذى عملناه على رايهم توقفنا من ذلك الى علم اول السنة ومعرفة كيفيتها فى النقصان والاعتدال والتمام وقد تقدم لنا المعرفة بها انها بسيطة ام عبور فنطلب فى جدول الحدود مدة من ايام الاسبوع تتضمن حداها وطرفاها الوقت الذى خرج لنا الاجتماع فيه فى جانب العبور ان كانت عبورا او فى جانب البسائط ان كانت بسيطة فاذا وجدناه اثبتنا اول السنة من الاسبوع وكيفيتها واذا علمنا اول السنة وكيفيتها وكتبنا تلك الكيفية مع البسائط او العبور عرفنا من ذلك صفة اول السنة

وهذا جدول العقده

اطراف

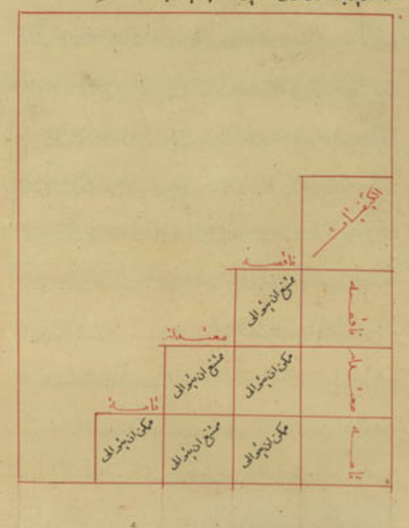
اطراف الحدود المقسومة فى الاسبوع فى السنين البسائط		اطراف الحدود المقسومة فى الاسبوع فى سنى العبور	
من نصف نهار يوم السبت الى ماتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الاحد	ب	من نصف نهار يوم السبت الى اربعماة واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الاحد	ب
من ماتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الاحد الى تسعماية وثلثين حلق من الساعة [illegible] من نهار يوم الاثنين ان كانت التى يتقدمها عبورا او الى نصف يوم الاثنين ان كانت التى يتقدمها بسيطة	ب	من اربعماة واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الاحد الى نصف نهار يوم الاثنين	ب
من خمسماة وتسع وثمانين حلق من الساعة الرابعة من نهار يوم الاثنين او من نصف نهاره الى ماتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الثلثاء	ج	من نصف نهار يوم الاثنين الى نصف نهار يوم الثلثاء	ج
من ماتين واربع حلق من الساعة العاشرة الى ماتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الخميس	ه	من نصف نهار يوم الثلثاء الى ستماة وخمس وتسعين حلق من الساعة الثامنة عشر من ليلة الاربعاء	ه
من ماتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الخميس الى نصف نهار يوم الخميس	ه	من ستماة وخمس وتسعين حلق من الساعة من ليلة الاربعا الى نصف نهار يوم الخميس	ه
من نصف نهار يوم الخميس الى [illegible] وثمانين حلق من الساعة الاولى من يوم الجمعة ان كانت التى بعدها بسيطة والى ماتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الجمعة ان كانت التالية عبورا	د	من نصف نهار يوم الخميس الى اربعماة واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة	د
من اثنين وثمانين حلق من الساعة الاولى من ليلة الجمعة او من ماتين واربع حلق من الساعة العاشرة من ليلة الجمعة الى نصف نهار يوم السبت	د	من اربعماة واحد وتسعين حلق من الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الى نصف نهار يوم السبت	د

ومن هذه الاحوال والكيفيات ما يختص براس السنة اذا اتفق اولها في يوم من الاسبوع لا
يمكن غيره وحالات لا يمكن فيها واذا استظهر بذلك كان عونا على درك المطلوب وهذه صورة
ما ذكرناه على طريق التقسيم والتشجير



ومن

ومن هذه الاحوال ايضا ما يمكن ان يتوالى في سنتين ومنها ما يمكن ان يتوالى واذا حصر ما(ها)
في (السنتين) جدول ثان على الاستظهار وسهل العمل فلننظر الى البيت المشترك للكبيستين
فانه قد يوجد امكان توالي السنتين المتكبستين بها او امتناعه



الكبيسات	ناقصة	معتدلة	تامة
ناقصة	ممتنع ان يتوالى		
معتدلة	ممكن ان يتوالى	ممتنع ان يتوالى	
تامة	ممكن ان يتوالى	ممتنع ان يتوالى	ممكن ان يتوالى

فاما امتناع توالي سنتين معتدلتين فهو لئلا يقع اواخرها واوايلها كما يلوح حينما
التعديل في اواخر الكتاب واما امتناع توالي سنتين ناقصتين فلعلة الناقصة

في شهور المحزور على النقصان وذلك لان المحزور الصغير يشتمل على سنة الف وسبعماية

واربعين يوما يكون ذلك ثمانية وخمسة وعشرين شهرا تامة وماية وعشرة اشهر ناقصة

ولهذه العلة تتوالى ثلثة اشهر تامة بالتدوير ولا يتوالى من النواقص اكثر من شهرين و

لا يكون توالتهما الا لاختلاف حركات النيرين واختلاف غروب البروج ولو كان اجتماعا

واسى محزورين كبيرين متواليين متفقين لامكننا استخراج كبيسات سنى اليهود

على حدة او لا شتمل على سنى محزور كبير كبيسة على ابنيه النصارى ولكن مواليد المحادو

لا تعود الى اماكنها من الاسبوع الا في ستماية وتسعة وثمانين الفا واربع واثنين و

وسبعين سنة وذلك لان الباقي من المحزور الصغير اذا القيت اسابيع هو يومان وست

عشرة ساعة وخمسماية وخمسة وتسعون حلق وهو لا ينجبر في مقادير بعدتها مساوية ومن

لحلق يوم بليلته وهي ٢٥٩٢٠ لان الكسور لا ينجبر الا في التضاعيف التي

عددتها مساوية لجملة كسور الواحد من ذلك الجنس ولكن عدد حلق اليوم بليلته

فبادل حلق الكسور الباقية من المحزور بالاخماس فاذن لا يكون انجبارها في مقادير

مساوية لخمس حلق اليوم بليلته وهو خمسة الف وماية واربعة وثمانون ثم لا يعود الى

مكانه من الاسبوع الا في ضعف ذلك سبع مرات وهو ستة وثلثون الفا وماتان

وثمانية وثمانون وذلك مقادير يكون سنوها ما تقدم ذكره واما الاجتماع والاستقبال

بالاطلاق فانه عائد الى مكانه في ماية واحد وثمانين الفا واربعماية واربعين شهرا و

ذلك هو مضروب حلق اليوم بليلته في سبعة واذا لم يمكن ذلك لم يستحسن المحزور

عن

عن العادة في تقريب البعيد وتسهيل العسير وتخفيف الثقيل حسبنا اوايل السنين

وكبيساتها ومواقعها من الشهور السريانية في سنين لا يحتاج العامل الى اكثر منها في

اغلب الاحوال واودعنا ذلك جداول ثلثة الاول منها لاوايل السنين وهو جدول

العلامات والثاني جدول الكبيسات لكبيسات السنين فعلامة الحاء فيه هو النقصان

لانها بلغتهم حاسرين وعلامة الكاف فيه الاعتدال لانهم يدعونها كسدران وعلامة

الشين فيها لتمام تسميتهم اياها شلاميم والثالث جدول الكمالات والكبيسات فمواقع

اول السنة من اب ان كان مجردة او ايلول ان كان مبواد والعامل بها جميعا ياخذ تاريخ

الاسكندر للسنة الناقصة تشرين الاول الثاني لتشرى ويدخل بمجموعه في الطول

ومبسوطة في العرض فيجد في البيت المشترك لهما مطلوبه باذن الله جل وعز وهو حسبنا

كافيا

جدول العلامة

سطر الحروف البسيطة / سطر الحروف المركبة	ه	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هذا جدول الكيف [illegible]

سطر الحروف البسيطة / سطر الحروف المركبة	ه	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ولو لم يخرج لنا موقع راس السنة من اب او ايلول بالحقيقة من جدول الكبايس
بل تقرر عندنا يوم مرفى الاسبوع من جدول العلامات وفقد من معرفتنا يوم وقوعه
في اب وايلول من دائرة العيار لما خفي علينا ما نحتاج اليه من تقدم بجزء في الشهر السابق
يوما او تاخيره ان عسى ان يتفق ذلك اليوم من الاسبوع فيرجى يتفق لاسباب الاعياد
الثلثة محصلة بالحقيقة في الجداول الثلثة المتقدمة فيما ذكرناه يتوصل الى معرفة تاريخ
اليهود واول سنيهم وكيفيتها المركبة ويتوصل بذلك الى معرفة اوايل شهورهم اما بالقسمة
لكل واحد منها خطر على ما توجبه الكيفيتان المنسوبتان الى الة السنة واما بجدول رؤوس
الشهور وهو ان يدخل براس السنة في جدول علامة تشري ان كانت السنة بسيطة ففي
جدول البسايط وان كانت عبورا ففي جدول العبور ونطلب فيه التركيبة السنة في النقصان
والاعتدال والتمام فاذا وجدناها اخذنا ما بحذاها راس كل شهر تام وراسي كل شهر ناقص
ذلك انهم يجعلون لكل شهر يتقدمه شهر تام راسين احدهما اليوم الذي هو راسه
بالحقيقة والاخر اليوم الذي قبله وهو اليوم الثلثون من الشهر التام الماضي ويجب ان يعلم
هذا انه من الفاظهم ما يجبر والله اعلم واحكم

وهذا اسعد اشغال الجداول

جدول رؤوس الشهور في السنة

علامة راس تشري	كيفية السنة	مرحشوان	كسليو	طيبث	شفط	اذار	نيسن	ايار	سيون	تموز	اب	ايلول	
د	تامة	وز	ح د	ه و	د	وز	ح	وز	و	وز	ا	ح و	
د	ناقصة	وز	ح	ب	ه	وز	ا	ح ب	د	ه و	ا	وز	
ه	تامة	ح و	ه و	ز	ا	ح و	ه	وز	ا	ح ب	د	ه و	
ه	ناقصة	ح و	ه	ب	ا	وز	ح	ه و	و	ز	ا	ح و	
ح	معتدلة	ه و	و	ز	ا	ح و	ه	وز	ا	ح ب	د	ه و	
ه	تامة	وز	ا ب	ح و	ه	وز	ا	ح ب	د	ه و	د	وز	
ه	معتدلة	وز	ا	ح ب	د	ه و	د	وز	ح	ه و	و	ز	

جدول رؤوس الشهور في السنة

علامة راس تشري	كيفية السنة	مرحشوان	كسليو	طيبث	شفط	اذار الاول	اذار الثاني	نيسن	ايار	سيون	تموز	اب	ايلول
ب	تامة	وز	ح و	ه و	ب	وز	ح و	ح	ه و	ب	ز ب	ا	ح و
ب	ناقصة	وز	ح	ب	ه	وز	ا ب	ا	ح ب	ب	ه و	ب	ا ب
ز	تامة	ح و	ه و	ز	ا	ح و	ه و	ه	ه و	ا	ا ب	ب	ه و
ز	ناقصة	ح و	ه	ب	ا	وز	ح و	ب	ه و	ب	ز	ا	ح و
ح	معتدلة	ه و	ا	ز	ا	ح و	ه و	ه	ه و	ا	ا ب	ب	ه و
ه	تامة	وز	ا ب	ح و	ه	وز	ا ب	ا	ح ب	ب	ه و	ب	ا ب
ه	ناقصة	وز	ا	ح ب	ه	ه و	ز	ب	ا ب	ح	ه و	ب	ز

واعتماد من هو الى ذلك على ما يخطر بالبال انهم جعلوا الشهر التام تسعة وعشرين يوما نصف وهو القصاص ما بين الاجتماع الى الاجتماع فاما الثلثون فقد يقع فيه الكسور للاجتماع الى الشهر التام حتى ثم ثم يرد الى الناقص حتى صار لهذا شان والله اعلم بغرضهم فان اردت وقت الاجتماع لاوائل الشهور او وقت الاستقبال لانصافها على راى اليهود اخذنا من جدول المواليد والارباعشرات ان اردنا الاجتماع فما بازا ميلاد ذلك الشهر وان اردنا الاستقبال فما بازا ارباعشر ذلك الشهر ان كانت السنة بسيطة فمن جدولها وان كانت عبورا فمن جدولها ونزيد ذلك على ميلاد تشري وهو الاجتماع لراس السنة ونوقع الكسور الى ما ارتفعت ونلقي الايام اسابيع فينتهي الى المطلوب وان اردناه على راى اصحاب الارصاد عملنا هذا العمل من جدول الاجتماعات والاستقبالات ان كانت السنة بسيطة فمن جدولها وان كانت عبورا فمن جدولها واجتماع راس تشري على راييهم ايضا فينتهي الى ما اردناه من الاجتماع والاستقبال

جدول المواليد والارباعشرات

مواليد الشهور وارباعشراتها	السنة البسيطة: ايام	ساعات	حلق	مواليد الشهور وارباعشراتها	السنة المعبورة: ايام	ساعات	حلق
ميلاد تشري ارباعشراه	ه ه	ه ع	ه ٢٩٦ ونصف	ميلاد تشري وارباعشراه	ه ه	ه مع	ه ٢٩٦ ونصف
ميلاد مرحشوان ارباعشراه	ا ا	يه د	٧٩٣ ١٧٩ ونصف	ميلاد مرحشوان ارباعشراه	ا ا	ا د	٧٩٣ ١٠٩ ونصف
ميلاد كسليو ارباعشراه	ج ج	ا يط	٥٧٦ ٩٧٣ ونصف	ميلاد كسليو ارباعشراه	ج ج	ا ط	٥٠٦ ٥٠٣ ونصف
ميلاد طبت ارباعشراه	ه ٠	ه ع	٢١٩ ٢١٥ ونصف	ميلاد طبت ارباعشراه	ه ٠	ه ع	٢١٩ ٢١٥ ونصف
ميلاد شبط ارباعشراه	و و	د كا	١٠١٢ ٣٠٣ ونصف	ميلاد شبط ارباعشراه	و و	د كا	٢٠١٢ ٣٢٨ ونصف
ميلاد اذار ارباعشراه	ه ا	ه ك	٨٢٥ ١٣ ونصف	ميلاد اذار الاول ارباعشراه	ه ا	ه ك	٨٢٥ ٣٢٨ ونصف
ميلاد نيسن ارباعشراه	د د	د ك	٣٣٨ ٣٣٨ ونصف	ميلاد اذار الثاني ارباعشراه	د د	د ك	٣٣٨ ٨٣٤ ونصف
ميلاد ايار ارباعشراه	ج د	ر ط	١٥١ ٥٤٧ ونصف	ميلاد نيسن ارباعشراه	ج د	ر ط	١٥١ ٥٤٧ ونصف
ميلاد سيون ارباعشراه	و ٠	٠ ه	٩٤٤ ٢٤٧ ونصف	ميلاد ايار ارباعشراه	و ٠	و ه	٩٤٤ ٢٤٥ ونصف
ميلاد تمز ارباعشراه	و ه	ع ب	٧٥٦ ١٠٥٣ ونصف	ميلاد سيون ارباعشراه	و ه	ع ب	٢٥٧ ١٥٥٣ ونصف
ميلاد اب ارباعشراه	ا د	د ا	٢٧٧ ٧٠٥ ونصف	ميلاد تمز ارباعشراه	ا د	د ا	٣٧٥ ٧٠٤ ونصف
ميلاد ايلل ارباعشراه	د ج	كه يد	٣٠ ٣٠٣ ونصف	ميلاد اب ارباعشراه	د ج	كه يد	٣٠ ٣٨٩ ونصف
				ميلاد ايلل ارباعشراه	د ٠	ج م	٩٧٦ ١٩٣ ونصف

جدول الاجتماعات والامتلاء

اجتماعات الشهور وامتلاءاتها	السنة البسيطة: ايام	ساعات	اجزاء	دقائق	ثواني	ثوالث	اجتماعات الشهور وامتلاءاتها	السنة العبور: ايام	ساعات	اجزاء	دقائق	ثواني	ثوالث
اجتماع تشري امتلاؤه	ه / ه	ه / يج	ـ / كـ	ه / ا	ه / ح	ه / م	اجتماع تشري امتلاؤه	ه / ه	ه / ع	ه / كه	ه / ا	ه / ح	ه / م
اجتماع مرحشون امتلاؤه	ا / د	س / و	ه / و	ح / ح	ر / كو	كا	اجتماع مرحشون امتلاؤه	ا / د	س / د	ه / و	ح / ح	يو / كو	كا / ا
اجتماع كسليو امتلاؤه	ج / ج	ا / ط	يج / ن	د / ه	له / يج	م / يج	اجتماع كسليو امتلاؤه	ح / ح	ا / ط	يج / ن	د / ه	له / يح	م / يج
اجتماع طبت امتلاؤه	د / ه	ه / ح	ح / لد	و / ح	س / ه	ح / ه	اجتماع طبت امتلاؤه	د / ه	ه / ح	س / لد	و / ح	س / ه	ح / مد
اجتماع شبط امتلاؤه	و / و	ح / كا	ر / ع	ما / ى	ب / لج	كد / ه	اجتماع شبط امتلاؤه	و / و	ح / كا	يو / لج	ط / ى	ب / لج	كد / ه
اجتماع آذر امتلاؤه	ه / ا	س / ى	م / ب	ما / س	كر / له	مو / كو	اجتماع آذر الأول امتلاؤه	ه / ا	له / ى	م / ـ	ما / س	كو / له	مو / كو
اجتماع نيسن امتلاؤه	ب / ب	د / كم	كد / مو	يح / لد	مد / س	د / مو	اجتماع آذار الثاني امتلاؤه	ب / ب	د / كم	كد / مو	يح / مد	مد / س	د / مو
اجتماع ايار امتلاؤه	ح / د	مو / ما	ح / ل	مو / مو	ا / ى	يج / ط	اجتماع نيسن امتلاؤه	ح / د	مو / ما	ح / س	مو / مو	ا / ى	يج / ما
اجتماع سيون امتلاؤه	ه / د	ه / ه	س / مد	يح / مط	ع / كو	مط / ل	اجتماع ايار امتلاؤه	ه / و	ه / ه	س / مد	يح / مد	يح / كو	مط / ل
اجتماع تموز امتلاؤه	و / ه	يح / س	لو / ع	ح / كا	لو / مد	ه / ما	اجتماع سيون امتلاؤه	و / ه	يح / س	لو / يح	كا / كم	لو / مد	ح / ما
اجتماع آب امتلاؤه	ا / ح	ح / ا	ه / س	ا / كد	يح / ح	ا / ب	اجتماع تموز امتلاؤه	ا / ح	د / ا	ح / س	يج / كد	يح / ه	لد / س
اجتماع ايلول امتلاؤه	س / ج	ك / مد	د / كو	كه / كو	ى / مط	يح / يج	اجتماع آب امتلاؤه	ح / ج	ك / مد	د / كو	كه / كو	ى / مط	يح / يح
							اجتماع ايلول امتلاؤه	د / ط	ح / ح	يح / ى	ك / يح	يح / لو	مد / مد

وقد

الاعتدال
وقد يتوصل الى ما ادوناه من معرفة سني اليهود بان تحسب الاستقبال الذي بعد
الربيعي الواقع في الحد الذي بدو وقبل الفصح بين طرفيه وينظر اي يوم يقع فيما بين
هو
طلوع الشمس قبل طلوعها من الغد فان كان في الايام التي يجيزون فيها الفصح فهو
وان كان فيما لا يجيزونه فيها وهي الايام المنسوبة الى الكواكب الثلثة السفلية اخرناه
بنصف
الى اليوم الثاني ويسمى باخر الفصح بلغتهم الاذحى ويعمل مثل ذلك للفصح المتقدم حتى
الفصحين
عليه ونزيد على علامة اشنين فيجتمع اول تشري المتوسط للفصحين وناخذ ما بين
كانت
من الايام فان كانت اكثر من ايام سنة الشمس فالسنة التي فيها الفصح الاخير عبور وان
كان الفصح
اقل فليست بعبور وبهذا الباب يمكن معرفة هذه الكبيسة الاول لرجوعه الثواني
سنتين
ربما اخر والواجب عند اليهود تقديمه او تقدم والواجب عندهم تاخيره فلذلك لا
احد
حالها في النقصان والاعتدال والتمام على الحقيقة بل ربما وقع الاستقبال قريبا من
طرفي الحد الذي بدوه قبل الفصح وخالف كل واحد من موضعي التسوية بالتوية موضعه
ستقبال
الاوسط متباد لين في التقديم والتاخير عقدا مجموع تعادلهما الكلية فلم يصلح ذلك الا
العمل
للاستعمال واخذ بالذي قبله او بعده فيقع من اجل ذلك بين حساب اليهود وهذا
بالعكس
خلاف حتى ان السنة ربما كانت عبورا عند اليهود وينطق هذا الحساب بانها بسيطة او
وكذلك يقع بين اليهود والنصارى في العبور خلاف كما سنبينه في باب صومهم ان شاء الله
اواسط
واذا وقع بينهم خلاف وضعوا لحكمنا نظرنا الى الاستقبالين فيهما فالذي يقع القمر فيه في
وخلافه
السنبلة او اواسط العقرب او يخرج قبل الشمس عن برج الحمل هو المرجع في القولين

هو المقبول ولا يخفى على طالب الحق صواب الامرين اذا حفظت الشرايط المذكورة وللبهود
ادوار اخر منها دور يوبيل وهو خمسون سنة ودور الشابوع وهو سبع سنين واوايلها
تسمى سنة الرحمة وذلك لان دور الشابوع قد قال الله تعالى في السفر الثالث من التوراة اذا
دخلتم ارض كنعان فازرعوا واحصدوا واقطفوا كرومكم ست سنين وفي السنة السابعة
لا تزرعوا ولا تقطفوا اعنابكم ودعوها العبيد كرما ماتكم والسكان الذين معكم والدواب
والطيور وكرر ذلك في السفر الثاني فقال وست سنين فازرع ارضك واجمع غلتها والسابعة
فلا تعملها واترك عليك لان السنة للساكين والدواب وكذلك يجوز فيه بيعهم وشريعتهم ان
يتبع ذو الحاجة منهم ولده للاغنياء منهم على وجه الاجارة للخدمة لا الوطي فان خالف غير
جائز الا بمهر وعقد فيجعل لدور الشابوع ثم يصير حرا الا ان يابى كما قال الله سبحانه في السفر
الثالث من التوراة اذا اشترى احدكم عبدا من بني اسرائيل فليعمل له ست سنين وفي السابع
يخرج من ملكه ويصير حرا يذهب حيث يشاء وامراته ان كانت له فان قال العبد اني احب مولاي
ولست بخارج من دهر فليقرب المولى الى اسقف الباب وشعب اذنه بمثقب وليتخذه عبدا ما بقي
يرضى لنفسه ذلك واما دور يوبيل فقد احتاجوا اليه لما امرهم الله به في السفر الثالث
حيث قال اذ دعوا الارض سبع سوابيع يكون ذلك تسعا واربعين سنة ثم انفخوا بالبوق
في ارضكم كلها وطهروا السنة خمسين ولا تزرعوا ولا تحصدوا وهذه تكون الرحمة في سنة
خمسين ولا يباع الارض بحق الدهر لان الارض لي وانتم سكانها معي واتفاق تكون رجعة
السبوع في سنة خمسين ولكن البيع على قدر السنين يعني الباقية من دور يوبيل و
فهذه

قال الله تعالى في هذا السفر وان افتقر اخوك فاشتريته فلا تستعمله على العبيد ولكن ليكن
كالاجير والضيف حتى سنة الرحمة فلهذه الاحوال المشروعة لهم احتاجوا الى هذين
الدورين لتكون السبوع في قلة الثمن وكثرته على قدر ما بقي من الدور وغيره للثمن احكام
دينهم فان العبد اذا ابى الحرية وبقي مملوكا دور يوبيل لا يجوز بعد ذلك ان يباع ثمن
اراد معرفة سنيه كم هي من كل واحد من الدورين فليأخذ سني ادم مع الناقصة وينقص منها
الفا وعشرة او يزيد عليها سبعماية واربعين ويقسم الحاصل على ثلثماية وخمسين ويطرح
ما خرج من القسم وما بقي فليدخل به في سطر العدد من جدول الاحكام فيجد بحياله كم مضى
سنة من كل واحد من الدورين وهذا جدول الاحكام

جدول الأحكام

تتمة جدول الأحكام

ولهم سوى ما ذكرناه ادوار يسمونها التقوفات والتقوفة عندهم اول كل ربع من
ارباع السنة فتقوفة نيسن هو الاعتدال الربيعي وتقوفة تموز هو الانقلاب الصيفي و
تقوفة تشرى هو الاعتدال الخريفي وتقوفة طيبيث هو الانقلاب الشتوي وعندهم
ان من التقوفة الى التي تليها ربع ايام السنة الشمسية سواء وهو احد وتسعون يوما
وسبع ساعات ونصف ساعة وعليه يعولون لحساباتهم في استخراجها فان كتبهم نهوا العوام
عن تناول الطعام ساعة التقوفة وزعموا ان ذلك مضر بالبدن وليس هذا من الحبائل والشباك
التي نصبوها للعوام حتى اصطادوهم بها وسخروهم حتى صاروا لا يصدرون الا عن رايهم ولا
ينبعثون الا بحسبهم دعوا سيادهم كانهم ارباب من دون الله واشنع ما ذكروا
ان الماء يتكدر ساعة التقوفة وخبرني بعض من ينسب منهم الى العلم ومعرفة انه عاين
ذلك ولئن صدق فليكونن على ما ادعت البراهمة لارصاد من حسابهم ولا يكون ذلك الا وهو ممكن
فقد زعم الطبيعيون ان المخاخ والادمغة والبيض واكثر الرطوبات تزداد بزيادة النور في القمر
وينتقص بنقصانه وان الشراب في الدنان والاوعية ينقلب حتى يتكدر ويدور ... ان الله
في زيادته غير ... من البدن الى الظواهر ويعود في نقصانه الى جوف البدن وخاصية القمر
اعجب من ذلك كله فانه كما ذكره ارسطوطاليس يجري عليه نقطة صفراء يزداد اذا ازداد نور القمر
حتى ينبسط على جميعه اذا امتلأ القمر ثم ينتقص بنقصانه والحاكي موثوق بقوله غير منهم
في الحكايات فالامر فيما قالوه غير ممتنع واما بين التقوفات عند محصليهم فانها
عند بطليموس اعني ان من تقوفة تشرى الى تقوفة طيبيث ثمانون وثمانين يوما وثمن ومنها
الى

الى تقوفة تشرى اثنين وتسعين يوما ونصف فتكون الجملة ثلثمائة وخمسة وستين
يوما وربع ولا بد منه في كبيسة السنة عند عمل التقوفات وقد قلنا انهم اذا فعلوا
كانت سنة الشمس ثلثمائة وخمسة وستين يوما وخمس ساعات وثلثة الف وسبعا
واحدا وتسعين جزءا من اربعة الف ومائة واربعة اجزاء من ساعة ومتى كانت ايام
ارباع السنة معلومة فان موضع اوج فلك الشمس يكون معلوما فاذا اردنا معرفة
الاوج في زمان ارصادهم احتجنا الى تحصيل حركة الشمس الوسطى ليوم فضربنا اجزاء
اليوم الواحد بليلته وهي ٩ ١ ٢ ٤ ٩ ٥ ويسمونها دور الشمس في ثلثمائة و
ستين وقسمنا المجتمع من الضرب على مقدار سنة الشمس بعد التجنيس وهي
٣ ٥ ٩ ٧ ٤ ٢ ٥ ١ ويسمونه الاصل فيخرج بهذا العمل على ما ذكروه حركة
الشمس الوسطى ليوم بليلته ه نط مو د مو ح بالتقريب وذلك لان نسبة
اليوم من دور الفلك الى الدور كله ثم لتكن دائرة ا ب ج د لفلك الشمس الممثل
بفلك البروج على مركز ه ولتكن نقطة ا اول الحمل و ب اول السرطان و ج
اول الميزان و د اول الجدي ونخرج قطري ا ه ج ب ه د وقد تقدم من حكايتنا
لقولهم ان الشمس تقطع ربع ا ب في زمان اعظم مما تقطع في سائر الارباع
فواجب من ذلك ان مركز الفلك الخارج المركز في هذا الربع ولتكن نقطة ح
فندير عليها دائرة مساوية للفلك الممثل لتكون شبيهة الفلك الخارج المركز وهي دائرة
صطكن ونقطة التماس ط ونصل ح ط ونجيز على قطر ح قطر

دح مك موازيا لقطر ام ونصف قطر لح موازيا لقطر اهد

ونحوجد على استقامة الى س فلان الشمس تقطع بسيرها الاوسط نصف دائرة

ا مح الذى هو مجموع الربع الربيعى والصيفى فى ماة وسبعة وثمانين يوما فتكون

قطعة صفو من الفلك الخارج المركز فقدح نسمح س فاذا انقصنا منها نصف دائرة

وطفك وهى ماة وثمانون درجة بقى مجموع صركن وهو دح نسمح

لكنهما متساويان لتوازى القطرين فلاجل ذلك يكون كل واحد من صركن ط

الوى الو وجيبه خط ح س يكون بالمقدار الذى به نصف قطر لح درجة

واحدة نصف مد ل س ولانها تقطع ربع اهـ فى اربعة وتسعين يوما و

يوم يكون قطعة صطف من الفلك الخارج المركز حوح لدلح صد ولان صل

هو مجموع صر المعلوم و دل الذى هو ربع دائرة فانا اذا انقصنا صل من

بقى اهـ قطع وح وجيبه بذلك المقادير ١١ ما له وهو خط ح م المساوى

لسه فهو مثلث ح س ه القائم الزاوية ضلعها ح س ح معلومان والضلع

الاطول مجهول فنضرب كل واحد من ضلعى س س ه فى مثله ونجمع مربعيهما فيكون

عومومو٧٠٢٧٧١٨ ثوامن وناخذ جذرها فيكون محح حطم وهو بعد ما

بين المركزين المساوى لجيب التعديل الاعظم فاذا قوسناه فى جداول الجيوب خرج قوسه

ه كمط مس ثو وهو التعديل الاعظم حدجزو واحدة وذلك لان نصف ه

بالمقدار الذى به ح ط حدجزو واحدة الى ح ط فاذا اردنا معرفة خط ح ه

بالمقدار

بالمقدار الذى به خط ح ط ددجزو واحدة ضربنا ح ط فى ددجزو واحدة و قسمنا

المجتمع على مجموع هط وددجزو واحدة فيخرج ح ه بالمقدار الذى به ط ه

ددجزو واحدة وذلك لان نسبة طه بالمقدار الذى به ح ه ددجزو واحدة الى

ح ط كنسبة ه ح بالمقدار الذى به ه ط ددجزو واحدة الى مجموع ه ح

وددجزو واحدة اعنى ه ط فيصير بذلك البعد ما بين المركزين معلوم النسبة الى كل واحد

من قطرى الفلك الممثل والخارج المركز ثم نخرج طع قائما على قطر اه ح فيكون مثلثا

ح سه متشابهان متناسبا الاضلاع وقد تبين لمن نظر فى الهندسة ان نسبة

الضلع الى الضلع فى المثلث كنسبة جيب الزاوية المقابلة للضلع المنسوب الى جيب

الزاوية المقابلة للضلع المنسوب اليه فلذلك تكون نسبة ه ح المعلوم الى ح س

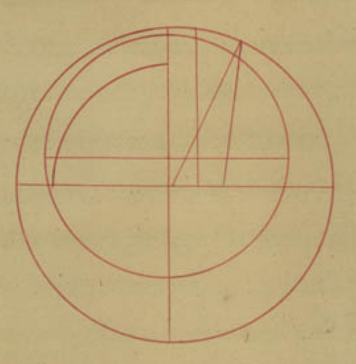
المعلوم كنسبة جيب زاوية ح س ه القائمة وهو ه ط الى جيب زاوية

سح وهو طع المطلوب فنخرجه باستخراج العدد المجهول من الاعداد الاربعة

المتناسبة فيخرج ... وقوسه ... وهو اط الذى

هو بعد الاوج عن الاعتدال الربيعى وذلك ما اردنا ان نبين

وهذا شكل الدائرة



وهذه طريقة القدماء في استخراج الاوج واما المحدثون فانهم لما علموا ان الوقوف على
اوقات الانقلابين صعب جدا وشبيه الممتنع اثروا في ارصادهم ا ب ج د
اوساط الارباع اعني انصاف البروج الثوابت واستخرج استاذي ابو نصر منصور بن علي
ابن عراق مولى امير المؤمنين طريقة لاستخراج ما تقدم ذكره يحتاج الى رصد ثلث نقط من
فلك البروج كيف اتفقت بعد تحصيل مقدار سنة الشمس وقد ثبت في كتاب الاستشهاد
باختلاف الارصاد ان فضل هذه الطريقة على ما اورده المحدثون كفضل ما اورده [القدماء] على
وانما اخرت مثل هذه الاشياء خارجة عن نظم الكتاب ليتبصر الناظر فيه [بمل] من مداومة الحكمة فلا
خاطر ولا يسام الناظر واحرى ان يكون هذا القدر مقبولا عنده ونرجع فنقول اذا [اراد]
اليهود معرفة الارباع وهي النقوفات اخذ واستخدام مع الناقصة وطرحوها [مخارجها]

شمسية

شمسية وما يجي اخذ والكل سنة ثلثين ساعة اعني يوما وربع ويلغون ما اجتمع [اسابيع]
حتى يجي اقل من سبعة فيعدونها من اول ليلة الاربعا او يزيدون عليها ثلثة ايام و[نصف]
المجتمع من اول ليلة الاحد فينتهون الى نقوفة نيسن وهو الاعتدال الربيعي في السنة
وقد بينا فيما تقدم ابعاد ما بينها على الراي العامي والمحصل كليهما فاذا عرف احدى [النقوفات]
عرف منها سائرها وانما الغوا العدد من اول ليلة الاربعا لان بعضهم زعم ان الشمس
خلقت يوم الاربعا السابع والعشرين من ايلل وان نقوفة تشري اتفقت في اخر
الساعة الثالثة من يوم الاربعا الخامس من تشري وعندهم ان الشمس تقطع ربعي
الربيع والصيف في ماية واثنين وثمانين يوما وخمس عشرة ساعة اذ لم يدققوا
كما ذكرنا فاذا القينا ذلك اسابيع فبقيت الايام وبقيت الساعات انتهينا الى او[ل]
الساعة الاولى من ليلة الاربعا ومنه الابتداء في الحساب المذكور وبعضهم زعم [ان]
الشمس خلقت في اول الحمل في هذا الوقت الذي منه ابتداء الحساب للنقوفات و[انها]
اجتمعت مع القمر بعد الخلق بتسع ساعات وست ماية واثنين واربعين حلقا
ثلثين وسنة الشمس اذا لم يدقق في كبيسها ثلث ماية وخمس وستون يوما وربع يوم [فاذا]
طرحناها اسابيع بقي يوم وربع يوم وهو زيادة كل نقوفة على نظيرتها في السنة المتقدمة [منه]
على نظيرتها في السنة المتقدمة فلذلك ناخذها لكل سنة من السنين البواقي واذا ابتدى في [اول]
المحزور الشمسي من اول يوم او ليلة عاد الحساب للحاصل عند تمام المحزور وقد حسبنا
على هذا الحساب نقوفات محزور شمسي فمن اخذ سني ادم مع الناقصة وعملها ما دبر شمسية

والقها وادخل الباقي في سطر الحروف حتى وجد ما يوافقه صادف فيالشهر بعيد نقوفه
نبس عن اول ليلة الاحد في تلك السنة الثانية عشرة والنقوفات الثلثة الباقية بعدها
وعدد الساعات التي فيها يكون النقوفة لانهم يذكرونها عندها ويسمونها الطوالع الساعات
اقل من اثنى عشرة فهي بالليل وان كانت اكثر فهي بالنهار فلينقص منها اثنى عشرة ساعة
وما بقي فهو الماضي من النهار

ابعاد

سطر الحروف الشمسية	نقوف النقوفات الاربع	ابعاد النقوفات من ليلة الاحد: ايام	ساعات	دقائق	اسماء الساعات التي تكون فيها النقوفات
الاول	نبس	د	لج	ه	شبق
	غز	ه	ا	٠ ٣٠ ٥	شبق
	نشه	ه	ط	ه	صبدق
	طبيث	ه	مو	٠ ٣٠ ٥	صبدق
الثاني	نبس	و	ه	ه	هاذيم
	غز	و	د	٠ ٣٠ ٥	هاذيم
	نشه	و	يه	ه	حمتو
	طبيث	و	كه	٠ ٣٠ ٥	حمتو
الثالث	نبس	ه	و	ه	هوعمر
	غز	ه	لج	٠ ٣٠ ٥	هوعمر
	نشه	ه	كا	ه	كجزجمتو
	طبيث	ا	د	٠ ٣٠ ٥	كجزجمتوا
الرابع	نبس	ا	مه	ه	لقاهر
	غز	ا	ط	٠ ٣٠ ٥	لقاهر
	نشه	ب	ج	ه	شبق
	طبيث	ب	ك	٠ ٣٠ ٥	شبق
الخامس	نبس	ب	لج	ه	صبدق
	غز	ج	ا	٠ ٣٠ ٥	صبدق
	نشه	ج	ط	ه	هاذيم
	طبيث	ج	مو	٠ ٣٠ ٥	هاذيم
السادس	نبس	د	ه	ه	حمتو
	غز	د	و	٠ ٣٠ ٥	حمتو
	نشه	د	يه	ه	هوعمر
	طبيث	د	كه	٠ ٣٠ ٥	هوعمر
السابع	نبس	ه	د	ه	كجزجمتو
	غز	ه	لج	٠ ٣٠ ٥	كجزجمتو
	نشه	ه	كا	ه	لقاهر
	طبيث	و	د	٠ ٣٠ ٥	لقاهر

بقية جدول التقويمات					
سنة الدور الكبير	شهور التقويمات الاربعة	ابعاد التقويمات من ليلة الاحد			اسماء الكواكب التي تبتدئ بها التقويمات
		ايام	ساعات	حلق	
الثامن	نيسن	د	يح	٠	شبتي
	تمز	ه	ا	٥٤٠	شبتي
	تشري	ه	ط	٠	صدق
	طبيث	ه	يو	٥٤٠	صدق
التاسع	نيسن	و	٠	٠	ماذيم
	تمز	و	ز	٥٤٠	ماذيم
	تشري	و	يه	٠	حمه
	طبيث	و	كب	٥٤٠	حمه
العاشر	نيسن	٠	و	٠	نوغه
	تمز	٠	يج	٥٤٠	نوغه
	تشري	٠	كا	٠	كوخب
	طبيث	ا	د	٥٤٠	كوخب
الحادي عشر	نيسن	ا	يب	٠	لبانه
	تمز	ا	يط	٥٤٠	لبانه
	تشري	ب	ج	٠	شبتي
	طبيث	ب	ي	٥٤٠	شبتي
الثاني عشر	نيسن	ب	يح	٠	صدق
	تمز	ج	ا	٥٤٠	صدق
	تشري	ج	ط	٠	ماذيم
	طبيث	ج	يو	٥٤٠	ماذيم
الثالث عشر	نيسن	د	٠	٠	حمه
	تمز	د	ز	٥٤٠	حمه
	تشري	د	يه	٠	نوغه
	طبيث	د	كب	٥٤٠	نوغه
الرابع عشر	نيسن	ه	و	٠	كوخب
	تمز	ه	يج	٥٤٠	كوخب
	تشري	ه	كا	٠	لبانه
	طبيث	و	د	٥٤٠	لبانه

بقية جدول التقويمات					
سنة الدور الكبير	شهور التقويمات الاربعة	ابعاد التقويمات من ليلة الاحد			اسماء الكواكب التي تبتدئ بها التقويمات
		ايام	ساعات	حلق	
الخامس عشر	نيسن	و	يب	٠	شبتي
	تمز	و	يط	٥٤٠	شبتي
	تشري	٠	ج	٠	صدق
	طبيث	٠	ي	٥٤٠	صدق
السادس عشر	نيسن	٠	يح	٠	ماذيم
	تمز	ا	ا	٥٤٠	ماذيم
	تشري	ا	ط	٠	حمه
	طبيث	ا	يو	٥٤٠	حمه
السابع عشر	نيسن	ب	٠	٠	نوغه
	تمز	ب	ز	٥٤٠	نوغه
	تشري	ب	يه	٠	كوخب
	طبيث	ب	كب	٥٤٠	كوخب
الثامن عشر	نيسن	ج	و	٠	لبانه
	تمز	ج	يج	٥٤٠	لبانه
	تشري	ج	كا	٠	شبتي
	طبيث	د	د	٥٤٠	شبتي
التاسع عشر	نيسن	د	يب	٠	صدق
	تمز	د	يط	٥٤٠	صدق
	تشري	ه	ج	٠	ماذيم
	طبيث	ه	ي	٥٤٠	ماذيم
العشرون	نيسن	ه	يح	٠	حمه
	تمز	و	ا	٥٤٠	حمه
	تشري	و	ط	٠	نوغه
	طبيث	و	يو	٥٤٠	نوغه
الحادي والعشرون	نيسن	٠	٠	٠	كوخب
	تمز	٠	ز	٥٤٠	كوخب
	تشري	٠	يه	٠	لبانه
	طبيث	٠	كب	٥٤٠	لبانه

السنين	شهور التقويمات	ايام	ساعات	حصص	الكواكب	يقع فيها التقويمات
الثاني والعشرون	نيسن	١	يج	ه		شبتي
	تمز	١	ا	٥٤٠		شبتي
	تشري	١	ط	ه		صنبلق
	طبيث	٢	يو	٥٤٠		صنبلق
الثالث والعشرون	نيسن	٢	ه	ه		مادم
	تمز	٢	د	٥٤٠		مادم
	تشري	٣	يه	ه		حمو
	طبيث	٣	كـ	٥٤٠		حمو
الرابع والعشرون	نيسن	٣	و	ه		نوصر
	تمز	٤	يو	٥٤٠		نوصر
	تشري	٤	كا	ه		كيجوجو
	طبيث	٤	د	٥٤٠		كيجوجو
الخامس والعشرون	نيسن	٥	سـ	ه		لقانش
	تمز	٥	ط	٥٤٠		لقانش
	تشري	٥	ح	ه		شبتي
	طبيث	٥	ى	٥٤٠		شبتي
السادس والعشرون	نيسن	٦	يج	ه		صنبلق
	تمز	٦	ا	٥٤٠		صنبلق
	تشري	٦	ط	ه		مادم
	طبيث	٧	يو	٥٤٠		مادم
السابع والعشرون	نيسن	٧	ه	ه		حمو
	تمز	٧	د	٥٤٠		حمو
	تشري	١	يه	ه		نوصر
	طبيث	١	كـ	٥٤٠		نوصر
الثامن والعشرون	نيسن	١	و	ه		كيجوجو
	تمز	٢	يح	٥٤٠		كيجوجو
	تشري	٢	كا	ه		لقانش
	طبيث	٢	د	٥٤٠		لقانش

بقية

فاما

فاما اسامي الكواكب التي اثبتناها في جدول التقويمات فهي بالعبرانية لان استعمالهم
اياها كذلك ولكل امة من الامم اذا احتاجت الى ذكر الكواكب فلا بد من ان تذكرها بلغتها اسامها
وهذا الجدول ينطق باسامي الكواكب باللغات المختلفة والناظر فيه يحيط بما ذكرنا من
بالعبرانية وبغيرها من الالسن وهذا هو

هذا شكل الكواكب السبعة

بالعربية	زحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر
بالرومية	قرونس	زاوس	ادمر	الحليوس	افرودیطی	هرمس	سلينی
بالفارسية	كيوان	هرمزد	بهرام	مهر خورشيد	ناهيد	تير	ماه
بالسريانية	كاون	بيل	نيرغال	شمشا	بلثي	نبو	سهرا
بالعبرانية	شبتي	صدق	مادم	حمو	نوغه	كوكب	لقانه
بالهندية	شنجر	برهسپت	منكل	ادت	شكر	بد	سوم
بالخوارزمية							ماه

ومن حق البيت الطبيعي وان لم يوجد من الموضع من الكتاب ولم يحتج اليه فينبغي ان نعمل للبروج

ما عملناه للكواكب من تخطيط جدول نضمنه ما نفرد لدينا من اساميها مصنوف اللغات فان

المحتاج الى ذلك مضطر الى مثله في البروج وهذا الجدول يشتمل على ذلك

العربية	الرومية	الفارسية	السريانية	العبرانية	الصغدية	الخوارزمية
الحمل الكبش	قريوس	بره	امرا	طليا	ميش	ورن
الثور	طوروس	كاو	تورا	شور	غويش	غاو
الجوزاء التوأمان	ديديمو	دوبيكر	تاما	تأوميم	منوق	اندوجهودكرين
السرطان	قرقينس	كنكله	سرطانا	سرطون	كرتيم	خرجنك
الاسد	لاون	شير	اريا	اريه	سيلك	سرغ
السنبلة العذراء	برثانس	خوشه	شبلتا بلتا	شولو	سف	دوفنك
الميزان	زوغاس	ترازو	ماماثا	موزانيم	تل	ترازك
العقرب	اسقربيوس	كژدم	عقربا	عقروب	ثجاك	ثزجيك
القوس الرامي	طقسوطس	نيماسب	قشتا دبا	قشت	دهق	ثنيك
الجدي	اغوقارس	بزغج	كديا	كدي	نمك	كاديك
الدلو	اوجوكس	دول	دولا	دلي دلي	كو	دول
الحوت	اكثيس	ماهي	نونا	دجيم	حمب	كبر

ونعود فنقول ان الذي قدمناه من الحساب في الجداول يخرج موقع النقوفة من ايام الاسبوع

ولكن الذي ينتج من موضعها في الشهر السرياني بعيد من الحقيقة بعدا غير محتمل مثال ذلك

انا اذا اخذنا تاريخ ادم لاول تشرين الواقع ميلاده يوم الاحد اول يوم من ايلول سنة

الف وثلثمائة واحدى عشرة للاسكندر وكانت سنو ادم التامة اربعة الاف وسبع مائة

وتسعا وخمسين سنة وهي تكون ثمان محادير كبار او ستة وعشرين محزورا اصغر او تسع

سنين تامة مرتبة على حساب بحز يجوج يكون منها ست سنين بسيطة وثلث سنين عبودة

فاذا ضربنا كل واحد من ذلك في ايامه اجتمع من ذلك الف الف وسبع مائة وثمان وثلثون

الفا وما ايوم وسبع ساعات وماتان وثلثة وخمسون حلقا وهي ما بين ميلاد اول

سنة من سني ادم وميلاد سنتنا المذكورة وقد قلنا ان موضوعهم على ان نقوفة

تشرين اعني الاعتدال الخريفي انعقدت في اول تاريخ ادم بعد ميلاد السنة بخمسة ايام

وساعة واحدة فاذا نقصناها مما حصل للتاريخ ما بين نقوفة تشرين في اول التاريخ

وبين ميلاد سنتنا فاذا قسمناها على ثلثمائة وخمسة وستين يوما وربع يوم خرج اربعة

الاف وسبعمائة وثمانية وخمسين يوما وهي ثلثمائة وخمسة وثلثون يوما وثلثة ارباع يوم

والى ان يتم السنة الشمسية ويعتدل الليل والنهار تسعة وعشرين يوما واحدى عشرة

ساعة وثمانمائة وسبعة وعشرين حلقا فاذا عددنا ذلك على ميلاد سنتنا وهو اليوم الاحد

بعد مضي سبع ساعات وماتين وثلثة وخمسين حلقا انتهينا الى تسع ساعات من ليلة

الثلثا اول يوم من تشرين الاول فنبا خوعن الاعتدال الموجود بالرصد مقدار عشرين

يوماً وهذا وما هو اقل منه غير جائز وان كان عليه عمل القوم وبين يدينا الجدول على ما

فاذا اخذنا هذه المدة التي هي بين اول التقويمات وميلاد سيدنا وهي الف الف وسبعمائة

وثماني وثلثون الفا وماية وخمسة وتسعون يوما وست ساعات وماتان وثلثة وخمسون

فضربناها في هذا ه ٩ ع ٦ ٩ التي هي اجزاء اليوم بالدقيق عندهم في سنة الشمس

١٧١٢٠٦٠٣٠٥٩ وخمسين جزء ثم قسمناها وعلامات الكتاب وهذا هو جدول

السريانيين والروم جدول اوايل الشهور السريانية والرومية

سني الجمع الشمسية	تشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول	كانون الثاني	شباط	اذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وان اردنا معرفة ذلك في تاريخ اغسطس اخذنا سنيه التامة وزدنا عليها ربعها ثم على
ما اجتمع سنة ابدا والقينا المجتمع اسابيع فيبقى علامة اول توت ثم زدنا عليها السا و
الشهور لكل شهر يام مضى قبل المطلوب اثنين ونلقي ما اجتمع اسابيع فيبقى علامة الشهر
المطلوب ومعرفة الكبيسة في هذا التاريخ ان تزيد على سنيه التامة واحدا ابدا وتلقي المجتمع
اربع فان بقي شيء فالسنة المنكسرة غير كبيسة وان فنيت فهي كبيسة فان اردنا ذلك
في تاريخ اطيانس زدنا على سنيه التامة مثل ربعها وعلى ما اجتمع اربعة وثلثون
اوباع ونعمل ما عملناه قبل ومعرفة الكبيسة في هذا التاريخ ان تزيد على سنيه التامة
ثلثة ابدا ونلقي المجتمع اربع فان فنيت فهي كبيسة والا فلا واما تاريخ دقلطيانوس
فانا نزيد على سنيه التامة ربعها وعلى ما اجتمع اربعة وربع ابدا ونعمل في الباقي ومعرفة
اوايل الشهور ما عملناه في تاريخ الاسكندر على مذهب الروم ومعرفة الكبيسة فيه ان
نزيد على سنيه التامة اثنين ابدا ونلقي المجتمع اربع فان فنيت فهي كبيسة وان بقي
شيء فليست بكبيسة واما تاريخ الهجرة فانا اردنا معرفة اوايل سنيه وشهورها بحساب
التواريخ اخذنا سني الهجرة التامة ووضعناها في ثلثة مواضع وضربنا الاول في ثلثمائة
واربعة وخمسين يوما والثاني في اثنين وعشرين دقيقة والثالث في ثمانية واحد
وزدنا على الدقايق اربعا وثلثين دقيقة ابدا ثم نرفع ما في المنازل الى ما ارتفع
من الدقايق ان كانت اكثر من خمسة عشر ونطرحها ان كانت اقل فلا نعتد بها فما مضى
من اول سنة الهجرة الى اول تلك السنة ايام فنزيد عليها خمسة ونطرحها اسابيع فما
بقي

بقي دون سبعة فهو علامة المحرم فان اردنا غيره من الشهور التامة لشهر يومين
ولشهر يوما ونزيد المجتمع على علامة المحرم ونلقي المبلغ اسابيع فيبقى علامة ذلك الشهر
بحساب التواريخ المستخرج بالسير الاوسط فاما رؤية الهلال ففي تحقيقه من الطول والصعوبة
ما يحتاج معه الى اعمال صعبة وجداول كثيرة ويكفي منه ما في زيج محمد بن جابر البتاني
وزيج حبش الحاسب فليقصدهما ان احتاج اليهما الطالب وعلى ما ذكرناه عملت الفرقة التي
للبواطن المنتحلة لشيع الال فادعت حسابا زعمت انه من اسرار النبوة وهو هذا
اذا اردت ان تعلم اول رمضان فخذ سني الهجرة التامة واضربها في اربعة وزد على ما اجتمع
من الضرب خمس سني الهجرة وسدسها فان بقي من كلا القسمين كسر فاجبره بالاتمام
يوما ان كان احدهما او مجموعهما اكثر من نصف مخرج احد الكسرين ثم زد على ما اجتمع اربعة
واطرح ما بقي اسابيع فما بقي دون سبعة فهو علامة شهر رمضان وهو مبني على ما ذكرناه
فان ايام كل سنة من سني القمر وهو ثلثمائة واربعة وخمسون يوما اذا القيت اسابيع بقي
اربعة فاذا ضربت سني الهجرة في اربعة صار كانه طرح ايام كل سنة اسابيع وجمع بواقي
ذلك واذا اخذ خمس سني العرب وسدسها صار كانه اخذ لكل واحد من السنين خمس
يوم وسدسه فاذا اخذ خمس السنين [illegible] ما من ضربها في خمس يوم وسدسه
وقسمتها على مخرجيها فاذا القي الجميع اسابيع وعد ما بقي من يوم الجمعة الذي هو اول
الهجرة انتهى الى علامة المحرم واذا زدنا عليه سنة وعقد المجتمع من يوم الاحد الى الى مضى
واحد وانما زاد هو لا اربعة لانه اخذ لشهر يومين ولشهر يوما كان الذي يجتمع للاول شهر

رمضان خمسة واذا زادها على علامة المحرم انتهى الى علامة شهر رمضان وقد كان زاد

للمحرم ستة فجميع الى الخمسة التى زادها الى شهر رمضان فصار الجميع احد عشر والقى منها سبعة

فبقى اربعة وهو ما بقى من مجموع الزيادتين وانما يبقى الحساب الملقى من يوم الجمعة والذى

ذكرناه قبل اعنى الملقى من يوم الخميس بسبب انحيا واليوم من الاربع والثلثين وقد هنالك

حين لا يبقى فيهما من الكسور شىء والى هذا الحساب والجدول ذهب اصحاب الرأى المستحدث

فى هذا المذهب المعروف بين نحو ابن؟ ... البغدادى ... الى ... وهو شيخ ... بينه

ووجدت بعض نسخ اخذ الجدول المجرد الذى ومنهم حبش فى زيجه الممتحن التاريخ

المستعمل فى حساب الكواكب فزاد على كل واحد منها وهى علامة المحرم خمسة للعلة التى

ذكرناها وغير الصورة فجعل الاستهلال فى الجدول المجرد بالواجب كما الحساب للشهور

اراده بعض اهل طبرستان وانه بعود العدد فيها عند الاستهلال الى مبتدأه وانتهى

القوم موضع كتاب طعن فيه على طالبى الهلال بالتعبير وسبهم وعيرهم باستعمال اليهود

والنصارى من طلب الهلال للصيام واوائل الشهور بما عندهم من الجداول واستعمال المسلمين

بالمثلين من الاحوال ولو جاوز موضع الجدول المجرد من زيج حبش حتى انتهى الى اعمال اصحاب

الهند فى رؤية الهلال ووقف على كيفيتها وعلى حقائق ما عليه اليهود والنصارى لعلم

ان التوهم صب الى اصل الكتب هى الشبه بعينها وعسى الوقف على ما قدمنا يحقق ذلك

على ان علماء الهند مجمعون على ان المقادير المفروضة فى امكان رؤية الهلال هو ابعاد

لم يوقف عليها الا بالتجربة وللمتأمل الى الاصد ... بقاد لا يطلها المحسوس بالبصر فى العظم

والصغر

والصغر وفى احوال الفلك ما اذا تأملها متأمل لم يستطع بت الحكم على وجوب رؤية

الهلال او امتناعها وخاصة حين يقع قريبا من نهاية ذلك البعد المفروض وهذا الجدول

المنقول من الجدول المجرد

وعلى ان فى الجدول المجرد الذى اورده الحكيم حبش فى زيجه المعروف بالممتحن ونقل هذا

المذكور ما فيه من الجدول بزيادة خمسة فى مواضع من جدول حبش بها كسورها الى الصحاح

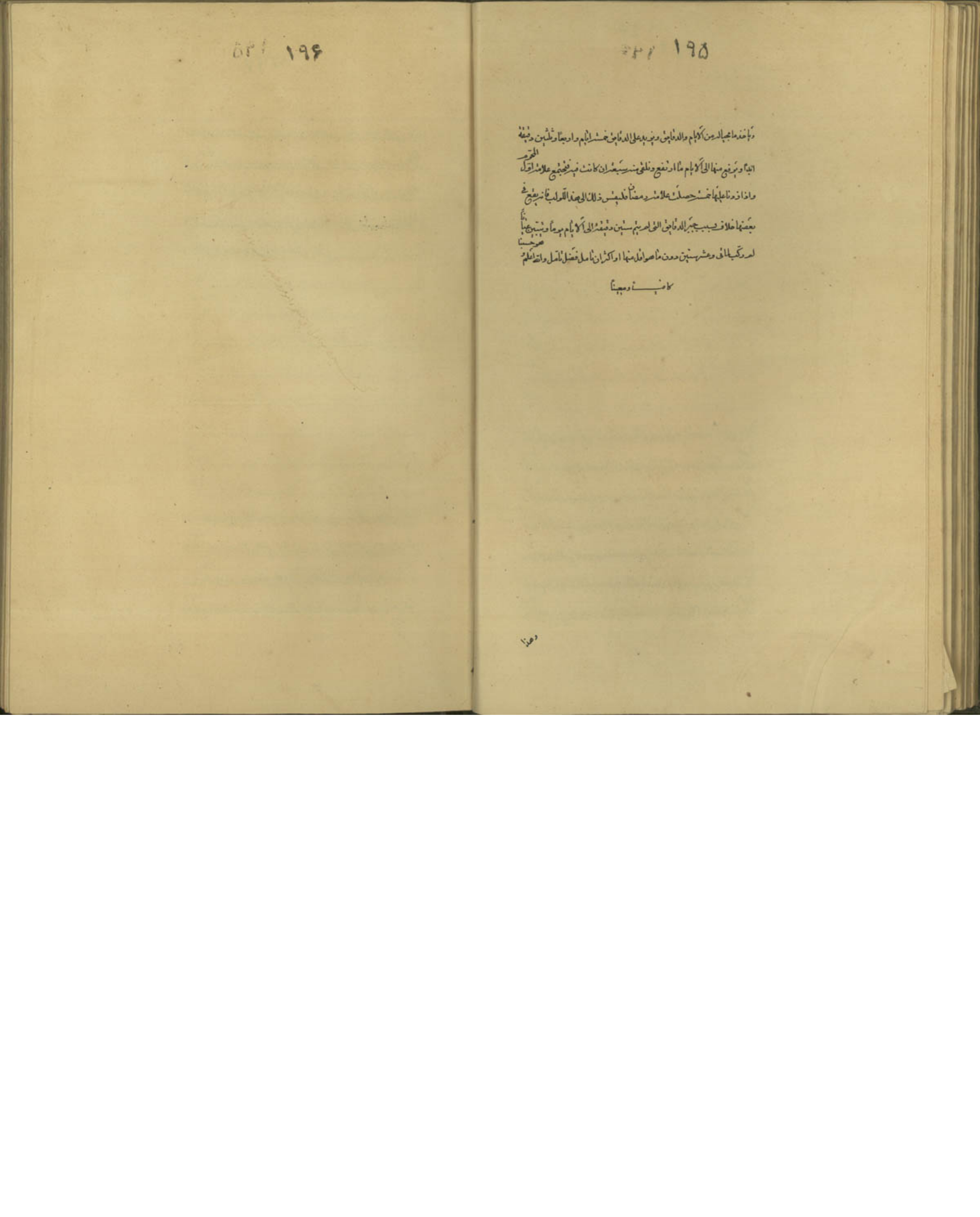
ولم يجب فى ذلك فيه وعمله مثله فى جداول الاوساط حتى لم يؤد ذلك الى غلط ومن اراد

صحة ما قلناه فليقس بين هذا الجدول فان الجدول المجرد بعينه فزاد عليه خمسة ليصير رمضان

وبين الجدول الصحيح الذى حسبناه لعلامة المحرم وانبتنا الكسور التابعة للصحاح اداء

ان يقع تحت حس البصر وبذلك عيانا فيستغنى به على امور غيره والعامل به يسقط

من سنى الهجرة مع السنة الناقصة مائتين وعشرة ان كانت اكثر ويعمل بالباقى فى سطر العدد



ونأخذ ما يجتمع من الأيام والدقائق ونزيد على الدقائق خمسة أيام واربعا وثلثين دقيقة

أبدا ونرفع منها الى الايام ما ارتفع ونلقي منه سبعة ان كانت فيه فحيث ينتهي فعلامة أول المحرم

واذا زدنا عليها خمسة حصلت علامة رمضان فليقس ذلك الى هذا الجدول فانه يقع في

بعضها خلاف بسبب جبر الدقائق التي لم تبلغ ستين دقيقة الى الايام يوما وتبين عيانا

لمن ركب لنا في وعشرين دون ما هو اقل منها او اكثر ان تامل فضل تامل والله اعلم

كملـــت ومعينا

وقد وجدت عن احمد بن محمد بن شهاب وكان احد المعدودين من اصحاب الجداول وكتابه

الدعاة جيد وكلا زعم ان العمل بان يوجد سنو الهجرة الدائرة ويزاد عليها اربعة ويطرح

ما اجتمع ثمانية ثمانية فما بقي اقل يدخل في سطر العدد ويؤخذ ما بحذاء الرمز اي شهر اردت

هو اول من الاسبوع وهو لعمري مستخرج من هذا الجدول الجيد ايضا ولو تأملنا

دور الثمانية الذي هو عمل عليه في هذا الجدول ـــــــــــــ ـ ـ

لوجدنا اوائل السنين فيها الجيدة الى يومها من الاسبوع وينقص كسورها اربع وثماني

فلا يخالف هذا الجدول الجيد المصحح الا اذا دار دور الثمانية مرارا عند تطاول المدة فيخرج

حين مضطرب اضطرابا فاحشا وذكر هذا الداعي المرء ان الجدول من عمل جعفر بن محمد الصادق

اعلم زعم ما كان الناس فيه من الخلاف والشك في شهر رمضان فقال زعم والذي بعث محمدا

بالحق

بالحق نبيا ما فاتوا امتي حتى افضي اليها ما كان وما يكون الى اخر الدنيا واول ذلك علم القوم

في كل سنة وفي كل يوم منها وانه كان يقول ما تم شعبان قط وما نقص رمضان من ثلثين

يوما ولعمري في هذا الظاهر على ذلك السيد العالم افضل الاشراف واعلم الائمة صلوات الله

على ذكرهم حيث اضاف اليه شيئا غير جائز فيه من حيث وقد قام البرهان على صحة

وكان ذلك الامام الورع ابعد من ان يلوث بافواه امثال هؤلاء ويدنس بانهم

نسبوا اليه صلوات الله عليه ولمعرفة علامات المحرم وجهان ذكرهما ابو جعفر الخازن في

الكبير الى علم النجوم احدهما ان يؤخذ لكل ثلثين سنة تامة مضت من سني الهجرة خمسة

ايام ولا يبقى اقل من ثلثين فلكل عشر سنين يوما وثلثي يوم يعني ست عشرة ساعة وما

اقل من عشر سنين فلكل خمسة منها عشرون ساعة ولكل سنة واحدة تامة اربعة

ايام وثمان ساعات واربعة اخماس ساعة ويزاد على ما اجتمع خمسة ايام وينقص منه

يومان ويلقى الحاصل اسابيع فما بقي فهو اول المحرم وهو صحيح مطرد على سنين الاعمال

المذكورة والذي نأخذ من الايام وكسورها لاعداد السنين انما هو ما في ذلك العدة اذا

جعل اياما والقي اسابيع وذلك ظاهر في الجدول المصحح ونزيد على المجتمع خمسة لمسيرتها

من يوم الاحد كما قدمناه ذكره انفا وسواء زاد خمسة او نقص باقية من السبعة اثنان

الدور بالاسابيع ويجب ان يلحق بها فان اريد غيره من الشهور زيد على اصل السنة لكل

شهر فرد في العدد يومان ولكل شهر موافقه زوج في العدد يوم واحد ونلقي الجميع

اسابيع فيبقى اول ذلك الشهر والثاني ان يؤخذ نصف السنين التامة ان كانت زوجا

وان كانت فرد انقص منها واحد وحفظ الاربعة ايام واثنان وعشرين دقيقة و
نصف ما يبقى من السنين فوضع في مكانين وضرب احدهما في اربعة وقسم على الثلثة
ايام وضرب الاخر في ثمانية وزيد المجتمع على تلك الايام بزيادة خمسة ثم نقص عن الجملة
بمثل عدد نصف السنين دقايق ايام فما حصل استخرج البد المحفوظ ان عسى كانت السنون
افرادا فان كان فيه كسر اكثر من ثلثين دقيقة جبر او اقل طرح ثم القى المجتمع اسابيع فيبقى
علامة المحرم فهو صحيح ومبنى على الاحوال المذكورة فان المحفوظ هو حصة السنة
من جملة السنين بعد القاء ايام اسابيع وانما ضرب نصف السنين الباقية في ثمانية لان
ضرب جميعها في اربعة وهي الايام الصحاح الباقية من سنة القمر اذا القيت اسابيع وبقي
عليه اثنا عشر خمس يوم وسدس لكل سنة ولكن لكل عدد ثلثة ارباع نصف يزيد على
وسدس كله بما نسبته الى الواحد نسبة نصف ذلك العدد الى ستين فاذا ضرب نصف
السنين في اربعة وقسم على ثلثة فقد اخذ ثلثة ارباعه وهي تزيد على خمس وسدس جميع
السنين بقدر نسبة نصف الاعوام الى ستين فاذا العسب اجزاء من ستين اعني دقائق
ونقصها من الجملة كان قد حصل له خمس السنين وسدسها وسائر الاعمال ظاهرة الا
على ما تقدم ذكره واما تاريخ يزدجرد فانا اذا اردنا علامة اول كل سنة من سنيه فانا ناخذ
عدد التامة منها ونزيد عليها ثلاثة ابدا ونلقي المجتمع اسابيع فيبقى علامة فروردين
ماه فاذا اردنا غيره من الشهور اخذنا لما مضى من التامة منها لكل شهر يومين الا
ابان ماه فانا لا ناخذ له شيئا ونزيد المجتمع على علامة فروردين ماه ونلقي ما اجتمع

ان

ان كانت فيه فيبقى علامة ذلك الشهر وفي تاريخ المجوس من مقتل يزدجرد نزيد على السنين
التامة خمسة ابدا ونعمل في سائر ذلك العمل المتقدم ان كنا نستعمل فيه شهور الفرس و
كنا نستعمل شهور اهل الصغد او خوارزم زدنا على السنين التامة ثلثة ابدا والقينا
المجتمع اسابيع فيبقى علامة نوسرد او ناوسارجي ثم نزيد لكل شهر مضى يومين على علامة
نوسرد فينتهي الى علامة الشهر وان اردنا معرفة الكبيسة التي كان الفرس يستعملونها
قبل زوال ملكهم اخذنا سني الفرس من زوال ملك يزدجرد وهو تاريخ المجوس وزدنا
عليها سبعين سنة للعلة المذكورة في اوايل الكتاب وقسمنا ما اجتمع على ماية وعشرين
فما خرج فهو عدد شهور الكبايس من لدن وقت الاهمال فنميز من جملة التاريخ شهور
اعلى عدد الكبايس وننظر فان نفد السنون ولم يبق منها شيء فالسنة كبيسة بالتقريب
لاضطراب التواريخ وان بقي لم يكن كبيسة ثم نزيد ما خرج من شهور الكبايس على اول
سنتنا ونجعل البهيزك ونحسب ما ينتهي بنا فيكون موقعه بحسب كان يقع في زمان
الاكاسرة وقد كان شفى [illegible] مع الانقلاب الصيفي المحسوب بزيجاتهم واما تاريخ المعتضد
فان معرفة علامة فروردين ماه فيه ان نزيد على سني التامة ربعها وعلى المجتمع اربعة
وربعا ابدا ونسقط المجتمع اسابيع فيبقى علامة فروردين ماه فاذا وقفنا على علامة
اول السنة واردنا لغيره من الشهور زدنا عليها لكل شهر مضى قبله يومين الا ابان
فانا ناخذ له في السنة الكبيسة يوما واحدا ونعمل في سائرها ولا يلتفت البهيزك ونلقي
المجتمع اسابيع فيبقى علامة ذلك الشهر ومعرفة الكبيسة فيه ان تلقي سني التامة اربع

لم يبق شيء فالشر كثير وان يجيء فلا وظني ان في هذا التطويل كفاية والحمد لله حق حمده

حمدا كثيرا

القول على تواريخ المتنبئين واممهم المخدوعين عليهم لعنة رب العالمين

ونقول على تاريخ المتنبئين فقد خرج فيما بين ما اوردناه من الانبياء والملوك نفر
من المتنبئين يقصر الكتاب عن تعدادهم والاتيان عن اخبارهم فمنهم من هلك غير متبع
ولم يبق الا الذكر بعده فقط ومنهم من اتبعه امة وبقيت نواميسه عندها وهم مستعملون
لها فيجب من الواجب ان نذكر تواريخ المشهورين فان في ذلك منفعة في علم احوالهم ايضا
واول المذكورين منهم بوذاسف وقد ظهر عند مضي سنة من ملك طهمورث بارض الهند
اتى بالكتابة الفارسية ودعا الى ملة الصابئين فاتبعه خلق كثير وكانت الملوك البيشدادية
وبعض الكيانية ممن كان يسكن بلخ يعظمون النيرين والكواكب وكليات العناصر ويقدسونها
الى وقت ظهور زرادشت عند مضي ثلثين سنة من ملك بشتاسف وبقايا اولئك الصابئة
بحران ينتسبون الى موضعهم فيقال لهم الحرانية وقد قيل انها نسبة الى هاران بن تارخ
اخو ابراهيم عليه السلام وانه كان من بين رؤسائهم اوغلهم في الدين واشدهم تمسكا به
وحكى عنه ابن سنكلا النصراني في كتابه الذي قصد فيه نقض نحلتهم فحشاه بالكذب
والاباطيل انهم يقولون ان ابراهيم عم انما خرج عن جملتهم لانه ظهر في قلفته برص وان
من كان به ذلك فهو نجس لا يخالطونه فقطع قلفته بذلك السبب يعني اختتن ودخل الى
بيت من بيوت الاصنام فسمع صوتا من الصنم يقول له يا ابراهيم خرجت من عندنا بعيب
واحد وجئتنا بعيبين اخرج ولا تعاود المجيء الينا فحمله الغيظ على ان جعلها جذاذا وخرج

من

من جملتهم ثم انه ندم بعدما فعله واراد ذبح ابنه لكوكب المشتري على عادتهم في ذبح اولادهم
زعم فلما علم كوكب المشتري صدق توبته فداه بكبش وكذا للحكى عبد المسيح ابن اسحق الكندي
النصراني عنهم في جوابه عن كتاب عبد الله ابن اسمعيل الهاشمي انهم معروفون بذبح الناس
ولكن ذلك لا يمكنهم اليوم جهرا ونحن لا نعلم منهم الا انهم اناس يوحدون الله وينزهونه
عن القبائح ويصفونه بالسلب لا الايجاب كقولهم لا يحد ولا يرى ولا يظلم ولا يجور ويسمونه
بالاسماء الحسنى مجازا اذ ليس عندهم صفة بالحقيقة وينسبون التدبير الى الفلك واجرامه
ويقولون بحياتها ونطقها وسمعها وبصرها ويعظمون الانوار ومن آثارهم القبة التي
فوق المحراب عند المقصورة في جامع دمشق وكان مصلاهم ايام كان اليونانيون والروم
على دينهم ثم صارت في ايدي اليهود فعملوها كنيستهم ثم تغلب عليها النصارى فصيروها
بيعة الى ان جاء الاسلام واهله فاتخذوها مسجدا وكانت لهم هياكل واصنام باسماء الشمس
معلومة الاشكال كما ذكرها ابو معشر البلخي في كتابه في بيوت العبادات مثل هيكل بعلبك
كان لصنم الشمس وحران فانها منسوبة الى القمر وبناؤها على صورته كالطيلسان وبقربها
قرية تسمى سلمسين واسمها القديم صنم سين اي صنم القمر وقرية اخرى تسمى ترع عوز اي
باب الزهرة ويذكرون ان الكعبة واصنامها كانت لهم وعبدتها كانوا من جملتهم وان اللات
كان باسم زحل والعزى باسم الزهرة ولهم انبياء كثيرة اكثرهم فلاسفة يونانيون كهرمس
المصري واغاذيمون وواليس وفيثاغورس وبابا وسوار جد افلاطون من جهة
امه وامثالهم ومنهم من حرم عليه السمك خوفا ان يكون دعاصة والفرخ لانه ابدا محموم

والثوم لانه مصدع محرق للدم او للمني الذي منه قوام العالم والباقلا فانه يغلظ الذهن
ويفسده وانه في اول الامر انما نبت في جمجمة انسان ولهم صلوات ثلاث مكتوبات اولها
عند طلوع الشمس ثمان ركعات والثانية قبل زوال الشمس عن وسط السماء خمس ركعات
في كل ركعة من صلواتهم ثلث سجدات ويتنفلون بصلوة في الساعة الثانية من النهار
واخرى في التاسعة من النهار والثالثة في الساعة الثالثة من الليل ويصلون على طهر ووضوء
ويغتسلون من الجنابة ولا يختتنون اذ لم يؤمروا بذلك زعموا واكثر احكامهم في المناكح
والحدود مثل احكام المسلمين وفي التنجس عند مس الموتى وامثال ذلك شبيهة بالتورية
التوراة ولهم قرابين متعلقة بالكواكب واصنامها وهياكلها وذبائح يتولاها كهنتهم و
فاتنوهم ويستخرجون من ذلك علم ما عسى يكون للمقرب وجواب ما يسأل عنه وقد يسمى
هرمس بادريس الذي ذكر في التوراة اخنوخ وبعضهم زعم ان يوذاسف هو هرمس وقد
قيل ان هؤلاء الحرانية ليسوا هم الصابئة بالحقيقة بل هم المسمون في الكتب بالحنفاء والوثنية
فان الصابئة هم الذين تخلفوا ببابل من جملة الاسباط الناهضة في ايام كورش وايام ارد
الى بيت المقدس ومالوا الى شرائع المجوس فصبوا الى دين بختنصر فذهبوا مذهبا ممتزجا من المجوسية
واليهودية كالسامرة بالشام وقد يوجد اكثرهم بواسط وسواد العراق بناحية جعفر والجامدة
ونهري الصلة منتمين الى انوش بن شيث ومخالفين للحرانية عائبين مذاهبهم لا يوافقونهم
الا في اشياء قليلة حتى انهم يتوجهون في الصلوة الى جهة القطب الشمالي والحرانية الى الجنوب وزعم
بعض اهل الكتاب انه كان لمتوشالح بن غير ملك يسمى صابي وان الصابئة سموا به وكان الناس

قبل

قبل ظهور الشرائع وخروج يوذاسف شمنيين سكان الجانب الشرقي من الارض وكانوا
عبدة اوثان وبقاياهم الآن بالهند والصين والتغزغز ويسميهم اهل خراسان شمنان
وآثارهم وبهارات اصنامهم وفرخاراتهم ظاهرة في ثغور خراسان المتصلة بالهند ويقولون
بقدم الدهر وتناسخ الارواح وهوي الفلك في خلاء غير متناه ولذلك يتحرك على استدارة
لان الشيء المدور اذا ارسل ينزل معوجا ودوارا ومنهم من اقر بحدوث العالم وزعم ان
مدته الف الف سنة مقسومة باربعة اقسام اولها اربعة الف وهو زمان الصلاح والخير
فيجتمع له ثلثة الف واربعمائة وسبعة وخمسون ونظن انهم بالاحوبنا ياخذونه من معنى
نجوم لا شيء اكثر اسمهم في عمل فاذن لهم لا علال المعتل وتاويل المتاول معنى يوجد من الدور
هذا الذي ذكرناه من امر الشمنية يشهد لاهل مصر في امر الحدود وان مدة حد الزهرة
في الحوت اربع مائة سنة على قولهم وماتان وستة وستون على قول بطليموس وقد قيل منا
ان المدة التي بين الاسكندر واردشير نحوا لاربعمائة سنة واجتهدنا في تصحيح ذلك نعود
الآن ونقول ان الفرس كانوا يدينون بما اورده زرادشت من المجوسية لا يفترقون فيها
ولا يختلفون الى ارتفاع عيسى وتفرق تلامذته في الاقطار للدعوة وانهم لما تفرقوا في البلاد
وقع بعضهم الى بلاد الفرس وكان ابن ديصان ومرقيون ممن استجابوا وسمعا كلام عيسى واخذا
منه طرفا وما سمعا من جهة زرادشت طرفا واستنبط كل واحد من كلى القولين مذهبا
يتضمن القول بقدم الاصلين واخرج كل واحد منهما انجيلا نسبه الى المسيح وكذب ما عداه
وزعم ابن ديصان ان نور الله قد حل قلبه ولكن الخلاف لم يبلغ بحيث يخرجهما او احدهما من جملة

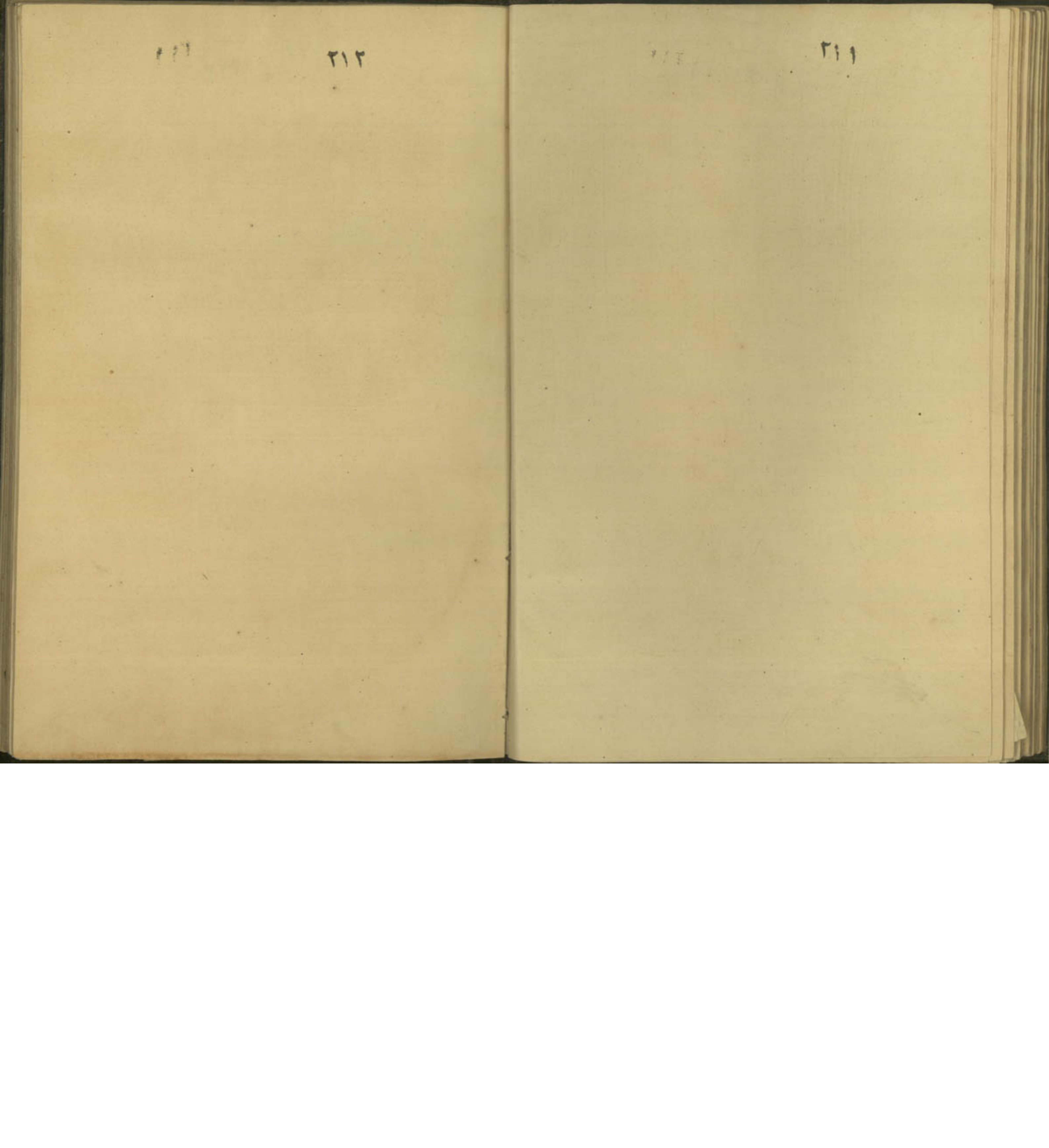
النصارى ولم يكن انجيلاهما متباينين في جميع الاسباب لانجيل النصارى بل زيادات ونقصان
وقع فيهما والله اعلم ثم جاء من بعدهما ماني تلميذ فاذرون وكان عرف مذهب المجوس و
النصارى والثنوية فتنبأ وزعم في اول كتابه الموسوم بالشابورقان وهو الذي الفه
لشابور بن اردشير ان الحكمة والاعمال التي لم يزل رسل الله تأتي بها في زمن دون زمن
فكان مجيئها في بعض القرون على يدي الرسول الذي هو البد الى بلاد الهند وفي بعضها
على يدي زرادشت الى ارض فارس وفي بعضها على يدي عيسى الى ارض المغرب ثم نزل هذا الوحي
وجاءت هذه النبوة في هذا القرن الاخير على يدي انا ماني رسول الله الحق الى ارض بابل
وذكر في انجيله الذي وضعه على حروف الابجد الاثنين والعشرين حرفا انه الفارقليط
الذي بشر به المسيح وانه خاتم النبيين واخبر عن كون العالم وهيئته بما ابتدعه بلا
البراهين والدلالات ودعى الى الاصلين النور والاثنين القديمين وقال الجحود و
بقدم النور والظلمة وازليتهما وحرم ذبح الحيوان وايلامه وايذاء النار والماء والنبات
على البلغ وحبر وشرع نواميس يختص منها الصديقون وهم ابرار المانوية وزهادهم على
انفسهم من ايثار المسكنة وقمع الحرص والشهوة ورفض الدنيا والزهد فيها ودوام الصوم
والتصدق بما امكن وتحريم اقتناء شيء خلا قوت يوم واحد ولباس سنة وترك السفاد
والادامة للطواف في الدنيا للدعوة والارشاد ورسوما اخر يعنون بها على السماعين يعني
اتباعهم والمجيبين لهم من المخاطرة بالاسباب الدنيا وبر من التقصد وعشر الملك و
صوم سبع العمر والاقتصار على امرأة واحدة ومواساة الصديقين وازاحة عللهم و
غير

غير ذلك مما يلحقهم الشهوة في الطغيان ان اصابت على الاديان ونستشهد على ذلك بالخصال من
كل واحد من المتباينين فاذا هم يجدون امرا واحدا غير ان الواحد فيها وقفت عليه من كتبه ذكرنا
لما يشير ذلك بل يبين ما يدل على خلاف ما حكي وكانت ولادة ماني ببابل في قرية مردينو
من نهر كوثى الاعلى على ما حكاها في كتاب الشابورقان في باب مجيء الرسول في سنة خمسمائة
وسبع وعشرين من سني منجمي بابل يعني تاريخ الاسكندر ولاربع سنين خلون من سني
اذربان الملك وجاءه الوحي وهو ابن ثلاث عشرة سنة في سنة خمسمائة وتسع وثلاثين من
سني منجمي بابل ولسنتين خلتا من سني اردشير ملك الملوك وقد محصنا هذا الفصل فيما تقدم
مدة ملك الاشكانية والطوائف واسم ماني عند النصارى على ما ذكره يحيى بن النعمان
النصراني في كتابه على المجوس قوربيقوس ابن فتق ولما اظهر كثرة صدقوه واتبعوه والف
كتبا كثيرة كالانجيل والشابورقان وكنز الاحياء وسفر الجبابرة وسفر الاسرار ومقالات
كثيرة وزعم فيها انه بسط ما رمز به المسيح ولم يزل يخاف ايام اردشير وابنه سابور وهرمز
ابنه الى ان ملك بهرام بن هرمز فطلبه حتى وجده وقال ان هذا خرج داعيا الى تخريب العالم
فالواجب ان نبدأ بتخريب نفسه قبل ان يتهيأ له شيء من مراده فالمشهود من حاله انه قتله
وسلخ جلده وحشاه تبنا وعلقه من باب مدينة جنديسابور ويعرف الى زماننا هذا بباب
ماني وقيل قتل من اصحابه وقد حكى جبرئيل بن نوح النصراني في جوابه عن رد يزداد بخت
على النصارى ان لاحد تلامذة ماني كتابا يخبر فيه عن متبعه وانه حبس بسبب قرابة الملك
كان زعم ان به شيطانا ووعد شفاءه فلم يقدر عليه فجعل القيود في رجليه والجوامع

في يديه حتى مات في الحبس فنصب راسه على باب السرادق وطرحت جثته في المدرجة
وتشتت اصحابه وهربت في سجستان بقايا منسوبيه متفرقين في البلاد لا يكاد يجمعهم موضع واحد
في بلاد الاسلام الا الفرقة التي بسمرقند المعروفة بالصابئين فاما خارج دار الاسلام ففي
اكثر الاتراك الشرقية واهل الصين والتبت وبعض الهند على دينه ومذهبه وفي امره
على قولين فرقة يقولون انه لم يكن له معجزة ويحكى عنه انما اخبر بانقطاع الايات عند مضي
المسيح واصحابه واخرى تزعم انه كان ذا ايات ومعجزات وان شابور الملك امن به حين رفعه
مع نفسه الى السماء ووقفا بينها وبين الارض في الهواء واراه بذلك الاعجوبة قالوا وانه
كان يصعد من بين اصحابه الى السماء فيمكث فيها اياما ثم ينزل اليهم وسمعت الاصبهبذ
مرزبان بن رستم يحكي ان شابور اخرجه عن مملكته اخذا بما سنه لهم زرادشت من
نفي المتنبئين عن الارض وشرط عليه ان لا يرجع فغاب الى الهند والصين والتبت ودعا
هناك ثم رجع فحبسه واخذه بهرام وقتله لانه نقض الشريطة واباح الدم وظهر بعده
رجل يسمى مزدك بن همدادان من اهل نسا وكان موبذان
موبذ اي قاضي القضاة في ايام قباذ بن فيروز فدعا الى الاثنين وخالف زرادشت في
كثير من مذهبه وقال باشتراك الناس في الاموال والحرم فاتبعه خلق لا يحصى وامن قباذ
به فزعم بعض الفرس انه لم يتبعه الا اضطرارا حين لم يامن كثرة شيعته على ملكه وذكر بعض
ان مزدك هذا كان من الدهاة وانه لما علم ان قباذ يحب امراة كانت تحت ابن عم له احتال
بابتداع هذا المذهب والخطارة فسارع قباذ الى قبوله وامره بالكف عن ذبح البهائم حتى يأتي

يجي

عليها اجلها وقال لا يحل لك ما انت فيه ودعني تمكنني من ام انوشروان حتى اقضي نهمتي بها فاجابه
الى ذلك وامر بدفعها



الى محمد رسول الله سلام عليك اما بعد فانى اشركت فى النبوة معك وان لنا نصف الارض
ولقريش نصف الارض ولكن قريشا قوم يعتدون وانفذه مع رسولين فقال لهما
ما تقولان قالا نقول كما قال فقال عليه السلام لولا ان الرسول لا يقتل لضربت عنقكما ثم اجاب
من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فافتتن به اهل اليمامة على ما حكى بسبب اخراجه البيضة
المنقوعة فى خل فى الزجاجة وهو صبيان اخرج الطيور بريش ملايم لها بعدان قصها واشباه
ذلك من التمويه والخرافات وغشت بنو حنيفة باليمامة الى ان حمل خالد بن الوليد سنة
استخلاف ابو بكر الصديق وقتل واشعار منها قول بعض بنى حنيفة . لهفى عليك يا ابا ثمامة
كالشمس تطلع من غمامة . وكان بنو حنيفة قبل مسيلمة اتخذوا فى الجاهلية صنما من حيس
فعبدوه دهرا ثم اصابتهم مجاعة فاكلوه فقال رجل من بنى تميم . اكلت ربها حنيفة
من جوع . قديم بها ومن اعواز . وقال اخر . اكلت حنيفة ربها زمن التقحم والمجاعة
لم يحذروا من ربهم سوء العواقب والتباعة . ثم خرج ايام ابى مسلم صاحب الدعوة العباسية
رجل يسمى بهافريد بن ماه فروذين وظهر برستا خواف من رساتيق نيسابور يعرف
تدعى سراوند وكان من اهل زوزن غاب فى بدء امره الى الصين سبع سنين ثم رجع وحمل
من طرفها مع نفسه قميصا اخضر مطويا فى قبضة الانسان دقة وخفة وصعد الى
ناوس ليلا ثم نزل منها بالغداة وحضر به رجل حراث يكرب ارضا له فاخبره انه كان فى السماء
منذ غاب عنهم وان الجنة والنار عرضتا عليه واوحى الله اليه والبسه ذلك القميص وانزله الى الارض فى

تلك الساعة فصدقه الحراث واخبر الناس بانه شاهده وهو ينزل من السماء فتبعه خلق كثير
من المجوس لما تنباء ودعى وخالف المجوس فى اكثر الشرايع وصدق زرادشت وادعى على اهل
المجوس ما كان جاء به وزعم انه يوحى اليه فى السر وفرض عليهم سبع صلوات صلوة فى توحيد الله
وصلوة فى خلق السموات والارض وصلوة فى خلق الحيوان وارزاقه وصلوة فى الموت
وصلوة فى البعث والحساب وصلوة فى اهل الجنة والنار وما اعد لهم وصلوة فى تحميد اهل
الجنة ووضع لهم كتابا بالفارسية وامرهم بالسجود لعين الشمس على ركبة واحدة والتوجه نحوها
فى الصلوة حيثما كانت وارسال الشعور والجمم وترك الزمزمة عند الطعام وذبح الانعام الا ما هرم
منها وشرب الخمور واكل الميتة ونكاح الامهات والبنات والاخوات وبنات الاخ والافضا
فى المهور على اربعمائة درهم وامرهم بعمارة الطرق واصلاح القناطر من سبع اموالهم وكسب اعمالهم
فلما دعا ابو مسلم بنيسابور واجتمع اليه الموابذة والهرابذة واعلموه انه قد افسد دين الاسلام و
دينهم فانفذ اليه عبد الله بن شعبة حتى اخذه فى جبال باذغيس وحمله اليه فقتله ومن ظفر
به من قومه وبقى اتباعه المنسوبون اليه بالبهافريدية يتمسكون بما جاء به ويعادون الزمازمة وغيرهم
من المجوس عداوة شديدة ويزعمون ان خادمه اخبرهم انه صعد الى السماء على برذون سمند
وانه سينزل اليهم كما صعد وينتقم من اعدائه وظهر بعده هاشم بن حكيم المعروف بالمقنع
بمرو بقرية تدعى كاوه كيمردان ويتبرقع بحرير اخضر لعوره وادعى الالهية وانه يحيد واتخذ
لنبى الاحيان قبل التجسد ... الى كش ونخشب وكاتب خاقان واستنجده
ما جمع اليه المبيضة والترك فاباح لهم الاموال والفروج وقتل من خالفه وشرع لهم جميع ما

ابن مردك وقتل جموع المهدي واستولى اربع عشرة سنة حتى حصر وقتل في سنة تسع وستين
ومائة للهجرة وكان احرق نفسه لما احيط به لئلا توجد جثته فيحقق اصحابه قوله انه حرق ولم
يبق لها اثرا من التلاشي بل وجد في التنور وقطع راسه وانفذه الى المهدي امير المؤمنين
وهو جوهر منذ عجلت ولا يشعر بما وراء النهر يدينون بدينه مستخفين متحلين في الظاهر للاسلام
وقد توجت اخباره من الفارسية الى العربية وهي مستقصاة في كتابي في اخبار المبيضة
والقرامطة ثم ظهر رجل متصوف من اهل فارس يعرف بالحسين بن منصور الحلاج
فدعى الى المهدي اولا وزعم انه يخرج من الطالقان الديلم فاخذ وادخل مدينة السلام
مشهرا وحبس فاحتال حتى تخلص من السجن وكان رجلا مشعبذا ومتصنعا ماذجا يتفتن بكل انسان
على حسب اعتقاده ومذهبه ثم ادعى حلول روح القدس فيه وتسمى بالارشاد فراسل الى اصحابه
ورقاع معنونة بهذه الالفاظ من الهو هو الازلي الاول النور الساطع اللامع والاصل
الاصلي وحجة الحجج ورب الارباب ومنشئ السحاب ومشكوة النور ورب الطور المتصور في كل
صورة الى عبده فلان وكان اصحابه يفتتحون كتبهم اليه سبحانك يا ذات الذات ومنتهى غاية
اللذات يا عظيم يا كبير اشهد انك البادئ القديم المنير المتصور في كل زمان واوان وفي زماننا
هذا الحسين بن منصور عبدك ومسكينك وفقيرك والمستجير بك والمنيب اليك الراجي
رحمتك يا علام الغيوب يقول كذا وكذا وصنف كتبا في دعواه مثل كتاب نور الاصل وكتاب
جسم الاكبر وكتاب حجة الاصغر فقبض عليه المقتدر بالله في سنة احدى وثلثمائة للهجرة وضرب الف سوط
وقطع يديه ورجليه وضرب عنقه ثم ذر قره بالنفط حتى احترقت جثته ورمى برماده في دجلة

لم يتكلم بحرف مما فعل به ولم يقطب وجهه ولم يحرك شفتيه وبقيت بقية من اتباعه مقيمون
اليه يدعون الى المهدي وانه يخرج بالطالقان وهو الذي ذكر في كتاب الملاحم انه يملأ الارض
عدلا كما ملئت جورا وذكر في بعضها انه يكون محمد بن عبد الله وفي بعضها محمد بن علي حتى ان المختار
ابن ابي عبيدة الثقفي لما دعى الى محمد بن الحنفية استشهد بالخبر الماثور وزعم انه المهدي المذكور
والى زماننا هذا ينتظره بعض الناس ويقولون بحياته وكونه في جبل رضوى وقالت كما
ينتظر بنو امية خروج السفياني المذكور في الملاحم وكذلك ذكر فيها خروج الدجال المفصل
من ناحية اصفهان وحكم اصحاب النجوم بخروجه من جويرة وطابل عند تمام اربعمائة وست وستين
سنة ليزدجرد بن شهريار وفي الانجيل ذكر العلامات المتقدمة بخروجه وسموه باليونانية في كتب النصارى
انطيخرسطوس كما ذكره بارذوروس اسقف الحبشة في تفسير الانجيل وقد روى اصحاب السير
ان عمر بن الخطاب لما دخل الشام تلقاه يهود دمشق فقالوا السلام عليك يا فاروق انت صاحب
ايليا والله لا ترجع حتى يفتحها وسالهم عن الدجال فقالوا ايكون من سبط بنيامين وانتم والله
يا معشر العرب تقتلونه على بضعة عشر ذراعا من باب لد وبعد ما ذكرناه قوي امر القرامطة
وتحرك ابو طاهر سليمان بن سعيد الحسن ابن بهرام الجنابي ووافى مكة في سنة ثمان عشرة و
ثلثمائة للهجرة وقتل الناس في الطواف قتلا ذريعا وطرح الجيف في بير زمزم ونهب كسوة البيت
الحرام واستلب قصبه وقلع ميزابه واخذ الحجر الاسود وكسره وعلقه بعد ذلك في مسجد الكوفة
ورجع الى بلده وظهر في اول شهر رمضان سنة سبع عشرة وثلثمائة ابن ابي زكريا الطامي
وكان غلاما فاجرا امرا اهوج فدعى الى دعوته فاتبعوه وسن لهم هذا الغلام ان شعروا

يطلبون الموقف وتغتسل وتحشي خمرا وقطع يده من المفاصل اذا سرق وقطع لسانه من الفقهاء تتغيّر
والنجوم بالغلمان على ان يفرط في الايلاج ومن افرط في ذلك جلد على ظهره اربعين جلدا غاية من اشنع من
الغلمان ورجم عند القصاب وامرهم بعبادة النيران وتعظيمها ولعن من مضى من الانبياء واصحابهم
فانهم كانوا مضلين ضالين وغير ذلك مما سنذكر شرحه سياقه شافيه في اخبار المبيضة والقرامطة
ومكثوا على ذلك ثمانين يوما الى ان سلط الله عليه من كان خطا الطهارة فذبحه ذبحا وادخله كبده صحم
في مجوسهم ولئن كان هذا الوقت هو الذي عناه جاماسف وفيما دلت فقد اصابا في الوقت فقد
كان ذلك في اخر سنة الف ومائتين واثنتي واربعين للاسكندر وبعد ثم لو نادت الف وخمس مائة
سنة ولكن اخطا في عود الدولة الى المجوس كما اخطا ابو عبد الله العدني المتعصب للمجوسية جهلا
والراجي لخروج القائم دهرا وذلك انه صنف كتابا في الاعداد والقرانات ذكر فيه ان القران
الثامن عشر من مولد محمد عليه السلام يوافق الالف العاشر وهو للمشتري والقوس يحكم على
بخروج انسان يعيد دولة المجوسية ويستولي على الارض كلها ويزيل ملك العرب وغيرهم ويجمع
الخلق على دين واحد ويزيل الشر ويملك مدة سبع قرانات ونصف ويقتص على الترك من العرب
والمقتدر ملك بعد النبي بمجلس في القران السابع عشر وليس يقتضيه الوقت الذي اشار اليه الا المكتفي
ولم يعقب بالموعد بعدهما وقد قيل ان دولة الساسانية في القرانات الثانية وظهرت دولة
الديلم لعلي بن بويه الملقب بعماد الدولة في القرانات الثانية وهذا هو الوعد الذي كانوا
ينتظرونه في عود الدولة الى الفرس وان لم تكن سيرتهم كالاولى ولست ادري كيف
اثر واد دولة الديلم ودلالة انتقال الامر الى المثلثة النارية اظهر دلالة على دولة بني العباس وهي
دولة

دولة خراسانية شرقية ثم هلاكها بعد ان عن تجديد دولتهم واعيد عن اعادة دينهم وقد كانت
القرامطة قبل ظهور هذا الغلام يعتقدون بعض مذاهب اهل الباطن وينسبون الى فشنع
الاول عليهم السلام ويتوقعون ظهور المنتظر في القران السابع في المثلثة النارية حتى قال ابو طاهر سليمان
ابن الحسن في ذلك شعر

اغركم مني رجوعي الى هجر ∴ فعما قليل سوف يأتيكم الخبر
اذا طلع المريخ من ارض بابل ∴ وقارنه النجمان فالحذر الحذر
الست انا المذكور في الكتب كلها ∴ الست انا المنعوت في سورة الزمر
سأملك اهل الارض شرقا ومغربا ∴ الى قيروان الروم والترك والخزر
واعمر حتى ياتي عيسى بن مريم ∴ فيحمد اثاري ويرضى بالامر
فمن جنة الفردوس لا شك مرجعي ∴ وعبري يصلى في الجحيم وفي سقر

ثم ظهر بعد هؤلاء رجل يعرف بابن ابي العزاقر وهو محمد بن علي بن الشلمغاني

فادعى حلول روح القدس فيه ووضع كتابا سماه بالحاسة السادسة في رفض الشرايع وفتح
اللجام بين اصحابه وقال الليث لما كان يوم ... وقال بعض الحشوية ان سليمان ابن داود عليهما
السلام لما افتقد خاتمه وذهب عنه ملكه ثم رد اليه بعد اربعين يوما عاد اليه بهاؤه
واتته الملوك وعكفت عليه الطيور فقالت الفرس نوروز امد اي جاء اليوم الجديد فسمي
النوروز وامر سليمان الريح فحملته واستقبله خطاف فقال ايها الملك ان لي عشا فيه بيضات
فاعدل لا تحطمها فعدل ولما نزل حمل الخطاف في منقاره ماء فرشه بين يديه واهدى رجل جرادة

فقد قيل سبب رش الماء والهدايا في النوروز وقال علماء العجم ان فيه ساعة تزوج فلك مرفق
بالازواج لانشاء الخلق قال والسعد ساعات ساعات الشمس وفي صبيحته يكون الفجر ادمج
ما يمكن ويتبرك بالنظر اليه وهو يوم مختار لان فيه يعرز و هو اسم الله عز وجل الخالق الصانع
المقدر المدبر للدنيا واهلها الذي لا يعرفه الواصفون على وصف جزء من اجزاء نعمه واحسانه
وقال سعيد بن الفضل جبل دنا وهو بفارس يرى عليه كل ليلة نوروز بروق تلمع وتسطع
على جو الهواء وتعتمر على كل حال من الزمان والعجب من هذا انه ان كانوا اذا وان كان الفلك لا بطن
اليها دون مشاهدتها فقد اخبرني ابو الفرج الزنجاني الحاسب انه شاهد ذلك مع جماعة فقصدوا
كانوا اذا استدخلوا عضد الدولة بغداد وانها نيران وشموع لا يحصى كثرة ظهرت في الجانب الغربي
من دجلة بازاء كلواذا في الليلة التي في صبيحتها النوروز فان السلطان وضع هنالك رصده ليتجسسوا
المتقين كيلا يكون ذلك من المجوس امر مموه فلم يقفوا الا على انهم كلما قربوا منها ابتعدت
وكلما ابتعدوا قربت فقلت لابي الفرج ان يوم النيروز زائل عن مكانه لاهمال الفرس كبيستهم
فلم يتأخر عنه هذا الامر وان لم يجب تأخر فهل كان يتقدم وقت استعمال الكبيسة فلم يكن عنده
جواب مقنع وقال اصحاب النيرنجات من لقع صبح يوم النوروز قبل الكلام اذا انتبه ثلث لعقات
عسل وتدخن بثلث قطع من شمع كان ذلك شفاء من الادواء وقد قال بعض علماء الفرس
ان السبب في تسمية هذا اليوم بالنوروز ان الصابئة ظهرت ايام طهمورث فلما ملك جمشيد
جدد الدين فسمي ذلك الصنيع وكان النوروز يوما جديدا وصير عيدا وان كان قبله معظما
وقد قيل في تسميته ايضا لما اتخذ العجلة ركبها في هذا اليوم وحملته الجن والشياطين في الهواء

من

من دنباوند الى بابل في يوم واحد فاتخذه الناس عيدا لما راوه فيه من الاعجوبة وترجحوا
بالارجوحات تشبها به وزعم بعضهم ان جم كان طوافا في البلاد واذا اراد دخول اذربيجان
جلس على سرير من ذهب وحمله الرجال على اعناقهم فلما وقع عليه شعاع الشمس وراه الناس
استعظموه وفرحوا به وعيدوا ذلك اليوم وكان النوروز وفيه جرى الرسم بتهادي الناس
فيما بينهم السكر والسبب فيه كما حكى اذرباذ موبذ بغداد ان قصب السكر انما ظهر في مملكة جم
يوم النيروز ولم يكن يعرف قبل ذلك الوقت وهو انه راى قصبة كثيرة الماء قد نجمت
شيئا من عصارتها فذاقها فوجد بها حلاوة لذيذة فامر باستخراج مائها وعمل منها السكر
فانعقد في اليوم الخامس وتهادوه تبركا به وكذلك استعمل في المهرجان وانما اختصوا وقت
الانقلاب الصيفي بالابتداء في السنة لان الانقلابين اولى ان يوقف عليهما بالالات والعيان
من الاعتدالين وذلك ان الانقلابين هما اوائل اقبال الشمس الى احد قطبي الكل وادبارها
عنه بعينه واذا رصد الظل المنتصب في الانقلاب الصيفي والظل البسيط في الانقلاب الشتوي
في اي موضع اتفق من الارض ولم يخف على الراصد يوم الانقلاب ولو كان من علم الهندسة
والحساب بابعد البعد لان تفاضل البسيط مع قلة الاختلاف للميل اذا كان الانقلاب كثيرا
فاما الاعتدالان فانه لا يوقف على يوميهما الا بعد تقدم المعرفة بعرض البلد والميل الكلي
ثم لا يكون ذلك ظاهرا الا لمن تأمل الصنعة وشدا من علمها وعرف الات الرصد ونصبها
والعمل بها فكان الانقلابان لهذه الاسباب اولى بالابتداء من الاعتدالين وكان الصيفي
منهما اولى لحصول الرؤوس الشمالية فاثروه على الشتوي وايضا فلانه وقت ادراك الغلات

فهو اشهر لاعتدال المزاج فيه من غيره وكثير من العلماء وحكماء اليونانيين اقاموا الطالع

لوقت طلوع كلب الجبار واستخرجوا ابر السنة منه لا من الاعتدال الربيعي من اجل ان الموعد كان

فيما مضى موافقا لهذا الانقلاب اعنى الغربي منه وقد زال هذا اليوم اعني النوروز عن وقته

حتى صار في زماننا موافقا دخول الشمس برج الحمل وهو اول الربيع فجرى الرسم لملوك خراسان

فيه ان يخلعوا على اساورتهم الخلع الربيعية والصيفية واليوم السادس منه وهو نوروز

هو عند الفرس عيد عظيم الشان فقيل ان فيه فرغ الله من خلق

الخلائق لانه اخر الستة المذكورة وفيه خلق المشتري واسعد ساعاته ساعات المشتري

قال وفيه وصل سهم زرادشت الى مناجاة الله وعرج كيخسرو الى الهواء فيه يقسم السعادات

لاهل الارض ولهذا تسميه العجم يوم الرجاء وقال اصحاب النيرنجات من اخذ في صبيحة هذا

اليوم قبل الكلام السكر وتدهن بالزيت دفع عنه في عامه سائر انواع البلايا وقال

انه يرى في صبيحته على جبل بوشنج شخص صامت بيده طاقة مرزنجوش فيظهر ساعة ثم يغيب الى

مثله من الحول وذكر زادويه في كتابه ان السبب في طلوع الشمس من ناحية الجنوب و

هو لانها هو وذلك ان اللعين ابليس كان ازال البركة حتى صار الناس لا يشبعون من الطعام

والشراب ومنع الريح عن ان تهب فيبست الاشجار وكادت الدنيا تبطل فصار جم بامر الله

وارشاده الى ناحية الجنوب وقصد مثوى ابليس واشياعه ومضى فيها مدة حتى ازال ذلك

فرجع الناس الى الاعتدال والبركة والخصب وتخلصوا من البلاء فعند ذلك صعد جم الى الدنيا

وطلع في هذا اليوم كالشمس يسطع منه النور لانه كان [illegible] فتعجب الناس من طلوع شمسين

٢٢٢

واخضر كل عود يابس فقال الناس روز نو اي يوم جديد وزرع كل منهم الشعير في ركن

او غيره ثم صار ذلك سنة الرسم بان يزرع في هذا اليوم حوالي صحن سبعة اصناف من الغلات

على سبع اسطوانات وكان يعتبر بما ينبت منها على غلات السنة وجودتها ورداءتها وفيه

نادى جمشيد فيمن حضر وكتب الى من نأى بان يحزنوا النواويس العتيقة ولا يبنوا فيه

ناوسا جديدا فقد شاد فيهم سيرة ارتضاها الله وكان من جزاء ابائه عليها ان جنبهم الاسقام

والهرم والحسد والفناء والغموم والمصائب فلم يعتل ولم يعب شيء من الحيوان مدة

ملكه الى ان خرج بيوراسف ابن اخيه فقتله وتغلب على ملكه فكان العدد يكثر حتى ضاقت بهم

الارض فوسعها الله ثلثة اضعاف ما كانت عليه وامرهم ان يغتسلوا بالماء ليتطهروا

من الذنوب ويفعلوا ذلك في كل سنة ليدفع الله عنهم افات السنة وزعم بعض الناس

ان جم كان امر بحفر انهار وان الماء اجري فيها في هذا اليوم فاستبشر الناس بالخصب و

اغتسلوا بذلك الماء المرسل في الانهار فتبرك الخلف لمحاكاة السلف وقال بعض ان المرسل للمياه

هو زو بعد تخريب افراسياب بلاد ايرانشهر وقيل بل السبب في الاغتسال هو ان هذا

اليوم لهرودا وهو ملك الماء والماء يناسبه فلذلك صار الناس يقومون في هذا

اليوم عند طلوع الفجر فيعمدون الى ماء القنى والحياض وربما استقبلوا المياه الجارية

فيصبون على انفسهم منها تبركا ودفعا للافات وفيه يرش الناس الماء بعضهم على بعض

وسببه هو سبب الاغتسال وقيل بل هو احتباس المطر عن ايرانشهر زمانا طويلا و

ان جمشيد لما ملك بشرا بما ذكرنا مطروا مطرا غزيرا فتبركوا به وصب بعضهم على بعض

فيغتسل سائر الجسد وقيل ايضا ان رش الماء انما هو بمنزلة التطهير مما اكتسبته الابدان
من دخان النار والتدنس بها من ادمان الايقاد ولانه يدفع عن الهواء فساده المولد للاوبئة
والامراض وفي هذا اليوم اخرج جم معادن الاشياء فانتفعت الملوك بعده وكانوا يعدون
ما يجبا حين البريد من الكاغد والجلود التي يكتب عليها التوسايل في الاماني وما وجب ان يختم عليه
اخره ختم عليه وكان يسمى بالفارسية اسفيداخوش ولما كان تعديهم جعلت الملوك هذا
الشهر اعني فروردين ماه كله اعيادا مقسومة في اسداس فالخمسة الاولى للملوك والثانية
للاشراف والثالثة لخدام الملوك والرابعة لحواشيهم والخامسة للعامة والسادسة للرعاة
وقد قيل ان الواصل بين النوروز وبين هرمز ابن شابور البطل فانه الذي جمع الاعياد
بينهما ودفع النيران على المواضع العالية منها بها وتصفية الجو بما حوالها ما فيه من غلظ الاشياء
وتر فيها العفونات المولدة للفساد وسددها وكان من آيين الاكاسرة في هذه الايام
الخمسة ان يبدأ الملك يوم النيروز فيعلم الناس بالجلوس لهم والاحسان اليهم وفي اليوم
الثاني يجلس لمن هو ارفع مرتبة وهم الدهاقين واهل البيوتات وفي اليوم الثالث يجلس لاساورته
وعظماء موابذته وفي اليوم الرابع لاهل بيته وقرابته وخاصته وفي هذا اليوم الخامس لولده
وصنائعه فيصل الى كل واحد منهم ما استحق من الرتبة والاكرام ويستوفي ما استحق من
المبرة والانعام فاذا كان اليوم السادس كان قد فرغ من قضاء حقوقهم فنوروز لنفسه ولم
يصل اليه الا اهل انسه ومن يصلح للخلوة وامر باحضار ما حصل من الهدايا على الملك فيتاملها
ويفرق منها ما شاء ويجمع للخزاين ما شاء واليوم السابع عشر هو سروش روز وهذا اول امر
النيروز.

بالزمزمة وهو الايماء بالعبارة لا بكلام مفهوم وذلك انهم يصلون ويسبحون الله وقد سوغوا تناول
الطعام في وسط الصلوة فيهمهمون ويشربون ولا يتكلمون وهذا على ما اخبرني به او دخودا
المهندس وقال غيره بل ذلك لئلا يصل بخار الافواه الى الاطعمة وهو يوم مبارك في كل شهر
لان سروش اسم ملك موكل بالليل من الملائكة وقال الآخرون بل هو اشد الملائكة على الجن والسحرة
وهو يطلع على الخلق بالليل ثلثا فيقمع الجن ويزجر السحرة ويضيء الليل للطلوع فيبرد الجو وتعتدل
الامياه وتنقطع الادخنة وتلتهب شهوة النكاح في الحيوان ومن ذلك المرات الثلث طلوع الفجر
فيه يهتز النبات ويجي الزهر وتصوت الطير ويتروح العليل ويتنفس المكروب ويأمن المسافر
ويطيب الزمان وتصدق الرؤيا وتفرح الملائكة والجن واليوم التاسع عشر وهو فروردين روز ماه
يسمى فروردكان وذلك لتوافق بين اسمه واسم الشهر الذي هو فيه وجرى لهم مثل ذلك في كل
شهر اردبهشت ماه اليوم الثالث عشر وهو روز اردبهشت ماه عيد يسمى اردبهشتكان
لاتفاق الاسمين ومعنى هذا الاسم الصدق والخير وقيل بل هو منتهى الخير واردبهشت هو ملك
النار والنور وهما يناسبانه وقد وكله الله بذلك وبازالة العلل والامراض بالادوية والاغذية
وباظهار الصدق من الكذب والحق من المبطل بالايمان التي ذكروا انها يمين في الابستاه اليوم
السادس والعشرون وهو اشتاد روز اول الكهنبار الثالث وهو خمسة ايام آخرها آخر
الشهر وفيها خلق الله الارض واسم الكهنبار قد شرحناه قبل. والكهنبارات ستة وكل واحد
خمسة ايام ووضعها ... خرداد ماه اليوم السادس منه وهو روز خرداد كان

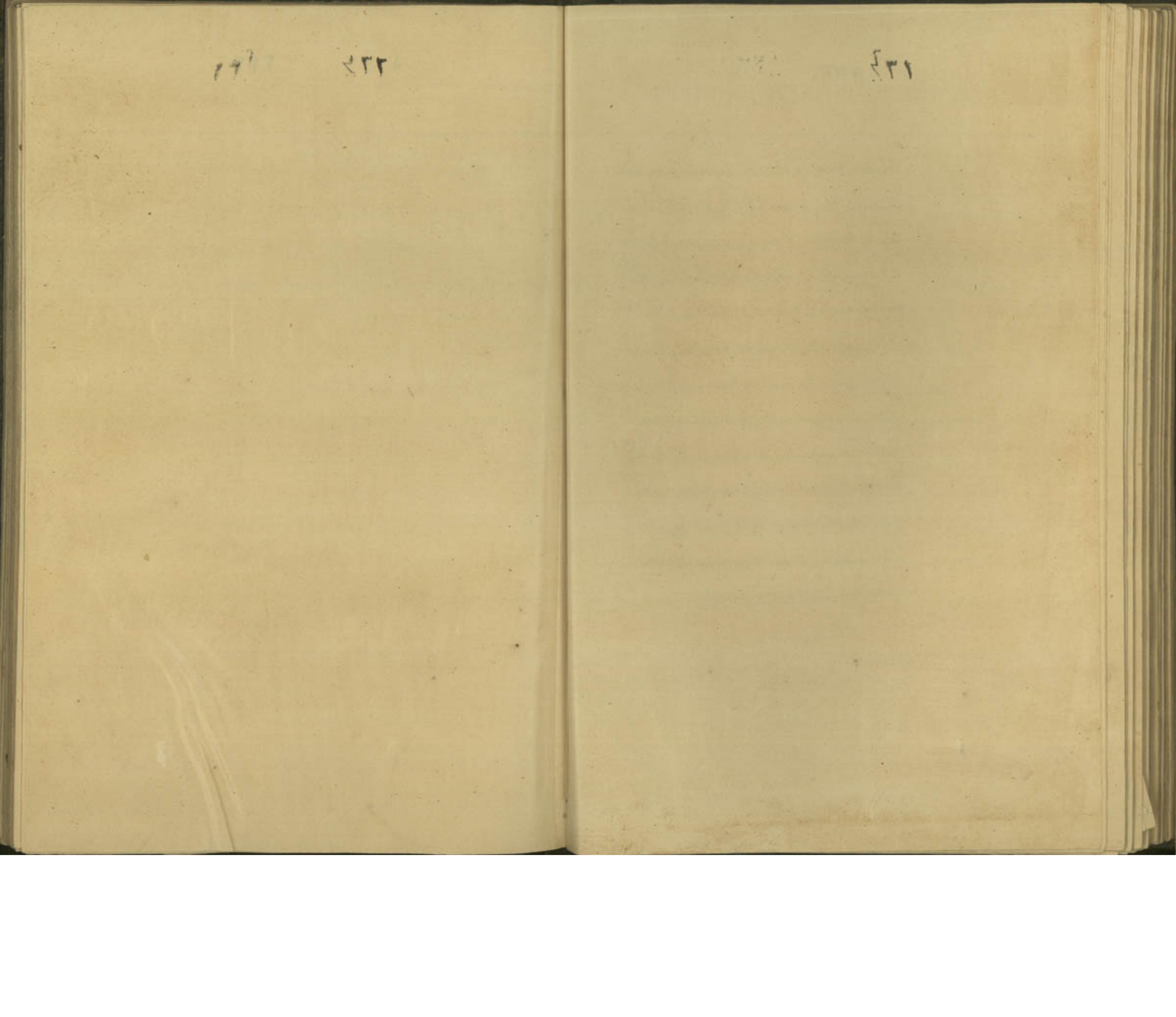
لاتفاق الاسمين ومعنى هذا الاسم نبات الخلق وهو هذا اسم الملك الموكل بتربية الخلق والاشجار
والنبات وازالة النجاسات عن المياه واليوم السادس والعشرين وهو اشتاد روز فيه اول
الكهنبار الرابع واخره اخر الشهر وفيه خلق الله الاشجار والنبات واسمه ايا ثرم گاه . تيرماه
اليوم السادس منه وهو خرداد عيد يسمى جشن نيلوفر وهو محدث واليوم الثالث عشر منه
وهو تير روز عيد يسمى التيرگان لاتفاق الاسمين ولهذا سببان احدهما انهم زعموا ان فراسياب
لما تغلب على ايران شهر وحاصر منوشجهر بطبرستان طلب منوشجهر منه ان يرد عليه من
ايرانشهر مقدار رمية نشابة في مثلها فحضر ملك من الملائكة اسمه اسفندارمذ وامر
ان يتخذ قوسا ونشابة على مقدار ما بين في كتاب الابستا واحضر آرش
وكان شريفا دينا حكيما وامر باخذ القوس ورمي النشابة فقام وتعرى وقال ايها الملك وايها
الناس انظروا ببدني خالي من كل جراحة وعلة واني موقن باني اذا رميت بهذه القوس
والسهم تقطعت قطعا وتلفت نفسي وقد جعلتها فداء لكم ثم تجرد ومد القوس بما اعطاه الله
من القوة فرمى بها وتقطع قطعا وامر الله الريح حتى اختطفت النشابة من جبل الرويان
وبلغ بها اقصى خراسان بين فرغانة وطبرستان فاصابت اصل شجرة جوز كبيرة
لم يكن لها في الدنيا شبيه من الاشجار كبرا ويقال ان من موضع الرمية الى موقع النشابة الف
فرسخ فاصطلحا على تلك الرمية وكانت في هذا اليوم فاتخذه الناس عيدا وقد كان منوجهر
واهل ايران شهر في ذلك الحصار لم يقدروا على طحن الحنطة وخبز الخبز لاشتغالهم بما

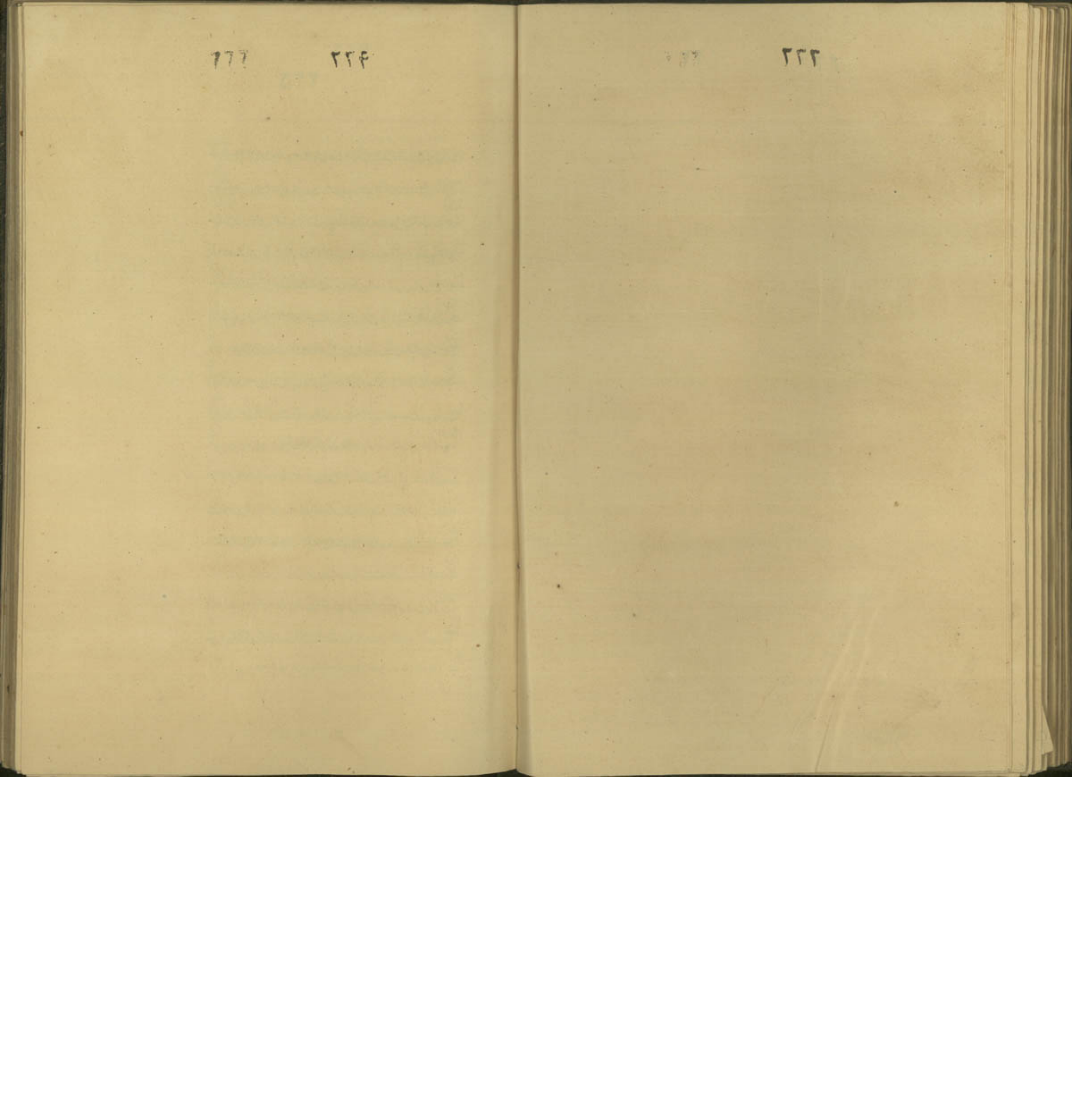
حتى

حتى تحصد الحنطة والفواكه والخبز الذي لم يصلحوه وطبخوا فصار طبخ الحنطة والفواكه في
هذا اليوم سنة وقيل ان يوم الرمية هو هذا اليوم وهو تير روز وانه التيرگان الصغير
وان اليوم السابع عشر منه وهو گوش روز هو التيرگان الاكبر وان الخبر فيه ورد بوقوع
السهم وفي تير روز تكسر الطناجر والكوانين اذ هو مخلص الناس من افراسياب ومضي كل واحد
الى منزله والسبب الثاني ان الدهو ققديه الذي معناها حفظ الدنيا وحراستها والناس فيها والدهقنة
التي معناها عمارة الدنيا وزراعتها وقسمتها هما توأمان بهما تجمع الدنيا ويدوم قوامها وصلاح
فساوها والكتابة تلوها مقترنة بها فاما الدهقنة فقد صدرت عن اوشهنج واما الله هقنة
فصدرت عن اخيه وبكرد واسم هذا اليوم تير وهو عطارد نجم الكتاب وقد جرت اوشهنج باسم اخيه
في ذلك الوقت وسميت الدهقنة والكتابة شيئا واحدا فصيروا هذا اليوم عيدا اجلالا
لهما اعظاما وقيل او عز الى اهل الدنيا بان يتخذوا بزي الكتاب الى الايام تشاسف اجلالا للكتبة
واعظاما للدهقنة وقيل غسل العرب والسبب فيه ان كيخسرو لما انصرف من حرب فراسياب
اجتاز في هذا اليوم بناحية ساوة وصعد الجبل المطل عليها ونزل على عين ماء منفردا عن معسكره
فراى الملك فغشي عليه واغمي عليه ووافق ذلك وصول بيژن بن جوذرز اليه وقد اتى قريش على
وجهه من تلك الماء واسنده الى صخرة هناك وقال ايها الملك ما تدبش اى لا تخف ولم بيناء
فرش العين وسماها مندليش فخفف وجعل اندبش وجرى رسم الاغتسال بهذا الماء وجميع مياه
العيون تبركا فلم يخرج اصل املى الى محو الحور فيلعبون في الماء ويتلهون وتنغاسون بجميع
هذا الماه مرداد ماه اليوم السابع منه وهو مرداد روز عيد يسمى مرداذگان لاتفاق الاسمين

ومعنى مرداد لم الخلق ابدا من غير موت ولا فناء ومرداد هو الملك الموكل بحفظ الدنيا
واقامة الاغذية والادوية التي اصلها النبات المزيلة للجوع والضر والامراض والله اعلم

شهريور ماه اليوم الرابع منه وهو روز شهريور يسمى عيد شهريورگان لاتفاق الاسمين
ومعناه الملك الموكل على الذهب والفضة وشهريور هو الملك الموكل بالجواهر السبعة التي هي الذهب و
العنصر وغير ذلك من الفلزات التي بها قوام الصناعات والدنيا واهلها وذكر انه في عاشره
اذرجشن وهو عيد النيران التي توقدها الناس وكان ابتداء الشتاء وفيه كانوا يوقدون
النيران العظيمة في بيوتهم ويكثرون من عبادة الله وتمجيده ويجتمعون على الاكل والفرح و
يزعمون ان ذلك لرفع البرد واليبس الحادث في الشتاء وان انتشار حرارتها بدفع غوائل
المضرة للنبات في الدنيا وكان سبيلهم في ذلك سبيل من يعني الى محاربة عدوه بالجيش العظيم
وذكر خورشيد الموبذ ان اذرجشن هو اليوم الاول وهو فاصل وليس هو من ايام الغرس
وان كان يستعمل في شهورهم فانه من الايام الطاهرة والمرسوم عندهم لتغير الهواء والشتاء واول
في زماننا هذا عند اهل خراسان اول الخريف وفي هذا اليوم هو روز مهر اول الكهنبار الخامس
روز بهرام منه وفيه خلق الله البهائم واسمه مدياريمكاه





مهرماه اليوم الأول منه وهو هرمزد روز وهو خزان الثاني وهو للعامة على ما تقدم
ذكره واليوم السادس عشر وهو مهر روز مهرجان عيد عظيم الشأن ويعرف بالمهرجان واسمه
موافق لاسم الشهر وتفسيره محبة الروح وقد قيل ان مهر هو اسم الشهر وانها ظهرت في هذا
اليوم للعالم فسمي بها والدليل على ذلك ان من رسم الأكاسرة في هذا اليوم التتوج بالتاج الذي
عليه صورة الشمس وعجلتها الدائرة عليها وفيه تقوم للفرس سوق وزعموا انما خصّ اباه
بالتعظيم بسبب استبشار الناس لما سمعوا خروج افريدون بعد ان وثب كابي على الضحاك بيوراسف
وطرده وقد دعا الى افريدون وكابي هو الذي تيمن ملوك الفرس بجلده درفشه وكانت من جلد دب
وجه الاسد وتسمى درفش كابيان ورصع بعده بالجواهر والذهب قالوا وفيه نزلت الملائكة لعون
فريدون وجرى الرسم بذلك في دور الملوك ان يقف في صحن الدار رجل شجاع وقت اسفار
الصبح وينادي باعلى صوته يا ايها الملائكة انزلوا الى الدنيا واقمعوا الشياطين والاشرار ولقمعهم
عن الدنيا قالوا وفيه دحى الله الارض وخلق الاجساد قرارا للارواح وفي ساعة منه فتنفس
ذلك امرجوا لئن يبث الاجساد قالوا وفيه كسى الله القمر بهاءه وجلاه بعد ان كان
خلقه كرة سوداء لا ضوء لها ومن اجله قيل ان القمر في المهرجان يوفي على الشمس واسعد ساعات
ساعات القمر وقال سلمان الفارسي كنا على عهد الفرس نقول ان الله اخرج زينته لعباده من الياقوت
في النوروز ومن الزبرجد في المهرجان ففضلهما على غيرهما من الايام كفضل الياقوت والزبرجد
على سائر الجواهر وقال الايرانشهري اخذ الله ميثاق النور والظلمة يوم النوروز والمهرجان
وكان سعيد بن الفضل علامة الفرس يقول ان قلة جبل شاهين نوع الحل ايام الصيف سحرا

يوم

وفي صبيحة مهرجان بيضا كان عليها الثلج وذلك على صحو الهواء وتغيمه وعلى كل حال من الزمان
وقال الكسروي سمعت المتوكل يقول اذا كان يوم المهرجان طلعت الشمس في وسط الهواء بين
بين النور والظلمة فتبقى الارواح في الاجساد ولذلك سمته الفرس ميركان وقال اصحاب
من طعم يوم المهرجان شيئا من الرمان وشم ماء الورد دفع عنه افات كثيرة واما اصحاب
التأويل من الفرس فقد استخرجوا الامثال من هذه الايام تأويلا فجعلوا المهرجان
على القيمة واخر العالم لتناهي النامي فيه الى غايته وانقطاع مواد النمو ولتوقف الحيوان
من التناسل كما جعلوا النوروز دليلا لابتداء العالم لكونهما ضدا لهذه الحالة فيه وقد
فضل المهرجان قوم على النوروز مثل ما فضلوا الخريف على الربيع ومعولهم في الاحتجاج
لذلك على جواب ارسطاطاليس للاسكندر حين سأله عنهما فقال ايها الملك في الربيع ابتداء نشو
الهوام وفي الخريف ابتداء ذهابها فالخريف من هذه الجهة افضل وكان هذا اليوم فيما مضى
يوافق اول الشتاء ثم تقدم عند اهمال الكبس فجرى الرسم لملوك خراسان فيه في زماننا
ان يجعلوا على الاساورة كسوة الخريف والشتاء واليوم الحادي والعشرون وهو رام روز
هو المهرجان العظيم وسببه ظفر افريدون بالضحاك واسره اياه قالوا ولما اتى به وقد
البس قال الضحاك لا تقتلني بجدك فاجابه افريدون منكرا لقوله وطمعت ان تكون كفوا
لجم بن ويجهان في القود بل اقتلك ببقر كان في دار جدي ثم اوثقه وحبسه في جبل
دنباوند وتخلص الناس من شره وعبدوه وامرهم افريدون بشد الكستيج في اوساطهم
واستعمال الزمزمة والكف عن الكلام عند الطعام شكرا لله بما اعادهم من الامر في خضرتهم

ووقت الحكماء دشربهم معبدان كانوا فيها يمنون الف سنة وجعل ذلك الاعياد سنة فيروز وعادة كل
الناس مجمعون على ان بيوراسف عاش الف سنة وان قال بعضهم ان عاش اكثر وانما الالف
مدة تملكه وتغلبه وقد قيل ان دعاء الفرس بعضهم لبعض بعمر الف سنة اعني قولهم هزار سال
بزى انما هو من حينئذ لما راوه لديهم من جهة ما شاهدوه من الضحاك وامكان ذلك عندهم
والله اعلم وقد امر فريدون ان يكون سبيل المهرجان ورام روز واحدا في التعظيم فيفصل بينهما
سعا حتى يصل بينهما امر من ابن شاهر والطلل وعبد ما بينهما من الايام كما فعل في الوصل بين
النوروزين ثم جعل الملوك واهل ايران شهر من لدن المهرجان الى تمام ثلثين يوما اعيادا
بين طبقات الناس على ما تقدم ذكره في النوروز ولكل طبقة ابان ماه اليوم العاشر منه
وهو وقد ابان عيد يسمى ابان كان لاتفاق الاسمين وفيه رجع زو بن طهماسف وامر بحفر
الانهار وعمارتها وفيه انفصل الخبر بالاقاليم السبعة باسر افريدون بيوراسف وتملك افريدون
وامر الناس بان يملكوا دورهم واهاليهم واولادهم وسماهم بالكدخداء اى رب
الدار وتامر على اهله وعياله ومملكه وامر فيها بعد ان كانوا في ايام بيوراسف مطلوبين
دورهم الشياطين والمردة فلا يقدرون على دفعهم عنها وقد ازال الناظر الا طرد ذلك الوسم
واعاد اسر المردة مع الناس في الكدخداهية والخمسة الاواخر من هذا الشهر اولها يعرف
اشتاذ يسمى الفروردجان وفيه كانوا يضعون في نواويس الموتى والاشربة على ظهور البيوت
ويزعمون ان ارواح موتاهم يخرجون في هذه الايام من مواضع ثوابها وعقابها وتنشف
وتنشف طعومها ويدخنون بيوتهم بالواسن ليتبلك الموتى برائحته وان ارواح الابرار
بالاهل

بالاهل والولد والاقارب وتباشر امورهم وان كانوا لا يرونها وقد اختلفوا فيها بينهم فزعم بعض
انها الخمسة الاواخر من ابان ماه وزعم الاخرون انها الاندرگاه وهي الخمسة اللواحق التي بين
واذرماه فلما كثر الاختلاف فيهم وتنازعوا اخذوا بجميعها تاكيدا للامر اذ هو ركن من اركان
دينهم واحتياطا حين لم يفصل اليقين بينهم فسموا الخمسة الاولى الفروردجان الاول والاخرى
الفروردجان الثاني وهي افضل من الاولى واول هذه اللواحق الزائدة هو اول الكهنبار السادس
وفيه خلق الله الناس هشتهمد گاه وقد قيل ان سبب الفروردجان ان قابيل لما قتل هابيل
واستوجع ابواه عليه دعوا الله ان يرد روحه عليه فردها ودون اشتاذ من ابان ماه وانما
فيه عشرة ايام فقعد هابيل منتصبا وينظر الى ابويه ولا يعرف لذة الكلام جميع ابواه واسعد
ساعاته مما كان الحمل فيه طالعا ويكون من ساعات السعود اصحاب النجوم ويزعمون ان دلائلها
فيها هو موجود على كل حال ويقولون ان من طعم صبيحة هذا اليوم قبل الكلام سفرجلا وشم اترجا
سعد في عامه وقال الطاهر بن طاهر كانت العجم في قديم الايام تشرب العسل في هذا اليوم ان كان
القمر في منازل زائدة ويشرب الماء ان كان في منازل ناقصة يتعالجون في حالات مشاكلة وقال الا
شهور سمعت عدة من علماء خراسان يقولون اذ كانت صبيحة يوم الثعلب يرى على الجبل الاعظم
بين الارض الداخل والارض الخارج كبش ابيض لا يرى من السنة الا في هذا الوقت من هذا اليوم
فيستدل اهل ذلك الصقع على يمن الزمان عليهم ان هو ثغا وعلى ضده ان لم يثغ وكانت العجم
صبيحة يوم الثعلب يتيمنون بالنظر الى السحاب ويستدل ويستدل بصفائه وكدورته لطائفة
وكثافته على سعادة الزمان ونحوسته وخصبه وجدبه ونشره واليوم التاسع وهو ذو

عيد يسمى اذرجشن لاتفاق الاسمين وفيه يحتاج الى الاصطلاء بالنار لاثر اخر شهور الشتاء

كان بالبرد في اخر الفصل الطبع الفرجنشذ اغلب وهو عبد النار ويسمى باسم الملك الموكل

ومشاوره
بجميع النيران وقد امر زرادشت ان يزار في هذا اليوم بيوت النيران ويقرب فيها القرابين

مستبان
في امور العالم دي ماه يسمى ايضا خور ماه واليوم الاول منه يسمى خرم روز وهو الشهر

باسم الله يعني هرمزد اي ملك الحكيم وخداي خالق وكان الملك فيه ينزل عن سرير الملك

شورع
ويلبس الثياب البيض ويجلس على الفرش البيض في الصحراء ويوقف الحجبة وهيبة الملك و

خاطبه
النظر في امور الدنيا واهلها ومن احتاج ان يكلمه في شيء دنا منه رفيعا كان او وضيعا او

غير ممنوع عن ذلك ويجالس الدهاقين والمزارعين ويواكلهم ويشاربهم ويقول

العادة
انا اليوم كواحد منكم وانا اخوكم لان قوام الدنيا بالعمارة التي تجري على ايديكم وقوام

صادر
بالملك ولا استغناء باحدهما عن الاخر واذا كان كذلك فنحن كاخوين متلائمين سيما وذلك

عن اخوين متلائمين اوشهنج وويكرد وقد يسمى هذا اليوم خورروز ويعيد لان يتبين و بين

اسامهما
النور ونورشعين يوما واليوم الثامن والخامس عشر والثالث والعشرين اعياد لاتفاق

هذا
واسم الشهر كما قدمنا واليوم الحادي عشر هو روز خور داول الكهنبار سديوزدرم كما

يوكل
وفيه خلق الله السماء واليوم الرابع عشر هو روز كوش ويسمى سيرسوا وفيه

غلبوا
الثوم والخمر ويطبخ النبات باللحوم التي يتحرز بها الشيطان والسبع فيع اذا اصحبين

بها
لقتل جمشيد وكان الناس حرموا وحلفوا على ان لا يقربوا دسما وبقي ذلك سنين فيهم و

متنكان
يتداووا من العلل المنسوبة الى ادواح واليوم الخامس عشر هو روز دي بمهر ويسمى

كلان

كان يتخذ شخص من عجين او طين على هيئة افشان ويوضع في مداخل الابواب ولم يكن يستعمل

عشرو
ذلك في دور الملوك لان لما فيه من التشبه بالشرك والضلال وليلة اليوم السادس

من
هو روز مهر يسمى دواخرمان ويسمى كاكثل ايضا وسببها انصراف ابرا ان شهر ويخلصهم

سغد
بلاد الترك وسياقهم البقر التي سبيت منهم الى بيوتهم وايضا فان افريدون لما ازال بيوراسف

الى
الملك عن بقر افشان التي كانت حين حاله رها في بعض المواضع ومنع افشان عنها رجعت

اصل
داره وكان افشان رجلا جليل القدر وفيه الجهة منعما على الفقراء منفعة الاحوال

وجوا
الحلال ومساعد الحم جوادا على الجاذبين فلما اطلق افريدون عن اموال عبد الناس لما

في
من عطاياه وتوالى رزقه في هذا اليوم انفق فظلم افريدون وهو اول يوم ركب فيه الثور

ساعة
ليلة يظهر الثور الجواد العجلة القمر وهو ثور من ضوء قرناه من ذهب وقوائمه من فضة يظهر

الجبل
ثم يغيب والموافق لرؤيته مجاب الدعوة في ساعة نظره اليه وفي هذه الليلة يرى على

الاعظم زعموا اخيال ثور ابيض يخور مرتين ان اخصب الزمان ومرة ويخورون لئلا دعوا

وطير
مصر حتى صار في رسوم الملوك في ليلة ايقاد النيران وتاججها وارسال الوحوش فيها

المبقرين
الطيور في لهيبها والشراب والتلهي حولها انتقم الله من ملك باسلام غيره من الحاسبين عمر

الوقت
وقد كانت الفرس تعتد وال الكبس من شهورهم يوجب انصرام البرد وانقضاء في هذا

لانهم كانوا يعدون اول الشتاء من خمسة ايام تمضي من ابان ماه فيكون اخره لعشرة ايام

تمضي من بهمن ماه ويسمي اهل الكرج ليلة هذا اليوم شب كزنر اي الليلة العاشرة وذلك

لبعدها وقيل ان السبب في رفع النيران في هذه الليلة ان بيوراسف سلطا وظلم على الناس

كل يوم نفرين ليطعم ادمغتهما حيتيه كان المتقدم بذلك يعد اول يعد مرتبي اذماييل
فكان هذا الموكل يعتق احد النفرين ويطعمه زاداً ويأمره ان يسكن الجبل الغربي من دنباوند
ويبني لنفسه بيتاً ويطعم الحيتين دماغ كبش بموضع الاسير المخلى مخلوطاً بدماغ الآخر
فلما ظفر افريدون ببيوراسف امر باذماييل فاحضر ليعاقبه على قتل الناس فاخبره بخبر
ووصف فروخ لك وسأله ان يخرج رسولا معه ليريهم اياه ففعل وامر اذماييل المعتقين ان
النيران على سطوح دورهم ليرى عدتهم وكان ذلك في الليلة العاشرة من بهمن ماه فقال الرسول
كم اهل بيت قد اعتقتهم فحول اثنتين اجرا وانصرف فاخبر افريدون بذلك فسر به وشبهه
وقصد دنباوند بنفسه حتى عاين ذلك ثم شرف اذماييل واقطعه دنباوند واجلسه على سرير
من ذهب وسماه مصمغان وقد قيل في حيتي بيوراسف انهما كانتا باذنين من منكبيه
بالادمغة وقيل بل كانتا سلعتين تبوجعان وكان طليهما بالادمغة يسكن عنهما فاما
فشيء عجيب يمكن بعيد فان اللحم يتولد الدود وفيه يتصير النمل وحيوانات اخر ومن الحيوانات
ما لا يخرج بكالرمن مقعد كالذي يحكى انه في بلاد الهند يطلع من حبا امره ويعني الحشيش
ويعود الى امثر طلع ولا يخرج الا بعد ان يتفجر وشق من نفسه بسبب الالم في العقد
وان عدت خلفه ثم ج تثبت بطريق الواو وذلك لان لسان الام اخشن شيء فسر يخاف
ان وجدت لحسه الحساد دائماً حتى عيانها لحم عظمه ومن شعر الروس المنقوع باصلها
الابيض الذي يكون داخل اللحم يتولد حيات اذا وقعت في الماء وفي موضع ندي في حجم
في مدة ثلثة اسابيع او اقل ولا يمكن انكار ذلك اذا شوهد هذا وعين تولد الحيوانات من

الاخر

الاخر فقد حكى ابو عثمان الجاحظ انه رأى بعسكر امدوية قد بدأ دم ضفدعها يعيش بدم جرو والنصف
مدورة على حالها الى ان تنجل بعد واخبرني بجرجان جماعة قد عاينوا امثال ذلك ايضاً بها وحكى
ان في بحر الهند عروق شجرة تنبسط على ساحل البحر في الرمل فيبلغ الود فيه ثم تنسل من
ومصير بحيوانا ويطير وكون العقارب من الطين والباذروج والنحل من لحوم البقر والزنابير
من لحوم الخيل معروف عند الطبيعيين وقد شاهدنا نحو حيوانات كثيرة متناسلة متولدة من
وغيره تولداً واضحاً ثم تناسلت بعد ذلك واليوم الثاني والعشرون وهو باذروز
بعيد الاسم ويشتعل فيه بقم وتواجهها وسوما فيبد وسوم الاعياد من شرب ولهو
ويفعل باصفهان ايام النوروز من اقامة السوق والتعبيد ويسمى ذلك باصفهان كوش
ان باذروز يوم واحد وكوش يكون اسبوعاً واليوم الثلثون انيران ويسمى افرنجكان
ونفسير حصب الماء والسبب فيه ان القحط احتبس في زمن فيروز جد انوشروان واجدب
بابرانشهر فترك فيروز الخراج ملك السنين وفتح ابواب خزائنه واستلف من اموال
بيوت النيران وجاد بها على اهل ايرانشهر ونفقته الوالد امر ولده حتى لم يعب في ذلك
احد جوعاً ثم سار فيروز الى بيت النار المعروف باذرخوره وهي بفارس فصلى وسجد و
باذ الله ان يكشف عن اهل الدنيا ثم ادفع الى الكانون فوجد السدنة والهرابذة وقوفاً على
ولم يكلموا عليه تسليم الملوك فوقع في نفس منهم شيء فاقبل على النار واراد بتدبير
حوالى اللهب وضم الحصيد ثلث مرات ضم الصديق صديقه عند المسايرة وبلغ
لحيته ولم يحترق ثم قال فيروز بالهي بار اسماها ان كان احتباس المطر عن ابلي سبب

فبين الحق اخلع نفسي وان كان غيره فاذا لم يبين لي ولا لاهل الاسواد ذلك وعيد عليهم بالمظالم
نزل عن الكاخون وخرج من القصر وخرج الذي بناه هو المتخذ من ذهب شبه السرير وامضوا منه و
كان الرسم ان يكون في بيت نار وطليل دنباها هو من ذهب حتى اذا دخل الملك اليه جلس عليه
فدنا منه السدنة والهرابذة وسلموا عليه كما يسلم على الملوك فقال لهم ما اغلظ قلوبكم و اجفاكم
وابعدكم لم لم تسلموا على قبل الوقت فقالوا لا انا كنا وقوفا على راس ملك اجل منك ولم نجز
لنا ان نسلم عليك ونحن وقوف على راسه فصدقهم ووصلهم ثم خرج عن مدينة اذذ خورا
متوجها نحو مدينة دارا فلما انتهى الى الموضع الذي فيه هذا الوقت الرستاق المعروف
بكامفيروز من فارس وكان ثم صحراء لا عمارة فيه ابدا فنفضت سحائب واقبلت بامطار لم مثلها
غزارة حتى جرت المياه في السرادق والخيام وايقن فيروز بان دعوته قد اجيبت فحمد الله وامر
بان تحضر بيضا مبرقي ذلك الموضع وتصدق وجاد بالاموال واتخذ المجالس وفرح وتنزه
منه حتى انشأ هذا الرستاق الجليل وسماه كامفيروز وسماه فاسمرو كان هو الاداه اى انه
بلغ ارادته وكان كل انسان من السرور الذي حضر من ذلك صب على صاحبه الماء فجرى هذا
الرسم في ابو الشهر فقد ذلك الوقت وفي كل بلد يتعبد من هذا العيد في اليوم الذي مطر فيه
مطر اهل اصفهان في هذا اليوم اسفندارمذماه اليوم الخامس منه وهو عند اسفندارمذ منه
عيد للنساء لان معنى الاسمين ومعناه العقل والحلم واسفندارمذ هو الموكل بالارض والموكل بالمرأة
الصالحة العفيفة الفاعلة للخير المحبة لزوجها وكان فيما مضى هذا الشهر وهذا اليوم
خاصة عيد النساء وكان الرجال يجودون عليهن وقد بقي هذا الرسم باصفهان والري وسائر
بلدان

بلدان فهلة ويسمى بالفارسية مزدكيران ويعرف هذا اليوم بكتبة الرقاع وصوان العوام
يشغفون فيه زبيبا وحب رمان معا قوفين ويقولون انه ترياق يدفع مضرة لدغ العقارب ورب
ويكتبون من لدن وقت طلوع الشمس هذه الرقعة على كواعد بهم بسم الله الرحمن الرحيم
اسفندارمذ ماه واسفندارمذ روز بستم دم ودهن ذبو وذبو جو سنودان بنام يزدان
وبنام جم وافريدون بسم الله بادم وحوا حسبي الله وحده وكفى ويلزقون في هذا اليوم منها
على الجدارات الثلاثة من البيت ويتركون جدار البيت المقابل لصدر البيت ويقولون اذا
الزق على الجدار الرابع شيء من ذلك تحيرت الهوام ولم تجد منفذا او وضعت رؤوسها نحو الكوة
منهبة للخروج من البيت فهذه هي الخاصية في هذا الطلسم وقد يوجد موضع مطلسم
لا يلدغ فيها عقرب كدساداناني من جرجان على عشرة فراسخ الى جهة خراسان فان تحت كل حجر
منها عدة عقارب سود كبار تلمس وتلعب بها فلا تلدغ فاذا اخرجت ما فوجت من حد ذلك
الموضع وهو قنطرة على راس علوة منها لدغت لدغا يقتل من ساعته وقبل ان يجد حس
فيه الا تلدغ فيها العقارب واخبرني ابو الفرج الزنجاني ان ببلدة زنجان لا توجد عقرب الا
في موضع يسمى مقبرة الطبريين وانه اذا قصدها قاصد بالليل وجمع منها شيئا في
اجانة ثم حملها في موضع اخر وجدها تعود منه الى موضعها فاما هذه الرقاع المذكورة
فظاهرة البطلان لا صحابة بعدى قوة العزم وان اشتد نفاذها الى المعزوم عليه ومخالفة
ادوار الكواكب سنة الفرس وعدم شرائط الطلسمات فيها ولعلنا نتكلم في كتاب العجائب
الطبيعية والغرائب الصناعية بما يغرس به اليقين في قلوب العارفين ويزيل الشبه عن افئدة

للموبذين ان شاء الله في الاجل واذال الحوادث النفسانية عن متبرّك بقدومه عليه واليوم الحادي
عشر وهو روز خور اول الكهنبار الثاني وآخره روز دي بمهر ويسمى مديوشهم گاه وفيه
خلق الله الماء فاليوم السادس عشر هو روز مهر يسمى مسك نازه واليوم التاسع عشر وهو روز
فروردين يسمى نوروز الانهار والمياه الجارية يطرحون فيها الطيب والماورد وغيره
ليس للمجوس صوم الشهور ومن صام فقد اثم وكفارته اطعام جماعة من المساكين ولهم في ايام
المذكورة اسواق ولكنها تختلف باختلاف البلاد فلذلك لا تنضبط كالسنة الزمن المسائل بل
لا يمكن حصرها ولعضد الدولة فيها يومان يسمى كل منها جشن كرد فنا خسرو واحدهما روز
سروش من فروردين ماه وهو وصول المياه المستنبطة من اربعة فراسخ الى المدينة
التي ابتناها دون قصبة شيراز بفرسخ وسماها كرد فنا خسرو والآخر روز دي بمهر من ابان
ماه وهو يوم الابتداء في ابتناء تلك المدينة وذلك في سنة ثلث وثلثين وثلثمائة
وفي كليهما يجتمع سوق بضعة ايام وللجماع على اللهو والشرب وللفرس في ايام الشهر كلها
مختارة مسعودة وايام منحوسة مكروهة وايام اخر هي باسمها العام لها في كل شهر عيد
لطبقة دون طبقة ولهم احكام على جميع الكبيسة في ايام الشهر ونحن نجمع ذلك في هذا

الجدول

الجدول وهو جدول الاختيارات

كرددبشت ووداشت

احكام الحيوان ودونها في ايام الشهر
قبل نصف النهار — سلطان
علة ومرض — موت او ذهاب شيء من اهل البيت
منفعة ومعونة من اهل بلده — ذكر وتجارة
سفر فيه منفعة كثيرة — علة ومرض
دخول على السلطان — مثل اسير
تزويج وتلاح — عال بلا تعب
قبل نصف النهار جيد وبعده ردى — زيادة في المال
رزق وجده من خزائن الاربع — علة يتبعها ضرر
ملك شيء لم يملك قبل — سفر ورجوع منه
سفر وعلة فيه — زيادة في المال
موت رجل من اهل البيت — سفر وظفر بالحاجة
انعام وبر — علة ومرض
اصابة مال — ردى منه صوم
بناء بناء جديد — فرح بالكذب
يكثر في المال والاهل — سفر بعيد
اخذ على الرنا

باسم
واعلم لوار ووماه مجتاد الاقدم
النعيم
القمر الذي فطره الله على قسمة الخير و
في الدنيا ولذلك يزيد المياه وينمي الحيوان
في
باخذ
والاشجار والنبات من حين يهل الى ان
الاستقبال
النقصان وقد قال وافق جوم الاجتماع و
والشياطين
انعاس هو سلن اما الاجتماع بعيد ولوع الجن
وغير
بالمزاج الثاني العام فيكون الحيوان والتخبط
لم
نحو البخار وينقص المياه ويصح ذكوان
الرحم
المواشين والماء الذي يسقر فيه في
الله
يكون الولد منه ناقص الخلق والشعر
العرس
فيلبغ فيه من الجسد شعبة العود و
سنا
الذي يعريس فيه يكون مشاش الجمل ولا
ان كان فيه كسوف وما اهل القمر يخو
على
على مبين وجاج محسون الافسد ولا
الاحيا
توجيس الاذيل وقال الكنه اعاكوه
جساد
لاخراق القمر فيه الذي هو ولبلال لا
ولاجل عجائب عليها البلي عالفنا ولنا

اسماء الايام	
هرمزد	محاق — لا شر — باسم الله
بهمن	وسط — محس — وسط
اردیبهشت	وسط سعد سعد سعد سعد وسط محس وسط وسط سعد وسط سعد وسط وسط سعد
شهریور	وسط سعد وسط سعد وسط ط
اسفندارمذ	وسط سعد وسط سعد وسط وسط سعد وسط وسط محس
خرداد	وسط سعد سعد وسط سعد وسط سعد وسط سعد وسط سعد
مرداد	وسط سعد وسط سعد وسط سعد وسط سعد وسط سعد
دیبادر	وسط
آذر	محس وسط سعد وسط سعد محس
آبان	وسط محس وسط
خور	وسط محس وسط
ماه	محاق — لا شر باسم الله
تیر	سعد وسط محس وسط
جوش	وسط سعد وسط سعد وسط
دیبمهر	وسط محس وسط سعد وسط
مهر	وسط سعد وسط سعد وسط سعد
سروش	وسط سعد وسط سعد وسط
رشن	وسط سعد وسط
فروردین	سعد وسط سعد وسط سعد وسط
بهرام	وسط محس وسط محس وسط سعد
رام	سعد وسط سعد وسط سعد سعد
باد	محس وسط سعد وسط سعد محس وسط
دیبدین	وسط سعد وسط
دین	سعد وسط سعد
ارد	سعد سعد وسط سعد وسط سعد
اشتاد	وسط سعد وسط سعد وسط سعد سعد وسط
آسمان	وسط سعد وسط سعد وسط سعد وسط
زامیاد	وسط سعد وسط
مار اسفند	وسط
انیران	وسط محس وسط

اول الكهنبار السادس

احكام جزء

بياض

لا استقبال فيه زعموا ان لوقوع الغبار والسحوة بالارواح الكدرة فيكثر لذلك الصرع ويغير غدد الجماد
ونزيد المياه ويصرع اناث الورشان والماء الذي يستقر فيه في الرحم يكون منه الولد ذا جذام الخلقة
والشعر الذي يطلع فيه في العود والغرس المغروس فيه يفسد والثمر كثير العفونات لا سيما
اذا كان فيه كسوف وقال الكندي انما كره الاستهلال لان ضوء القمر فيه مستمد من ضوء الشمس
الذي هو قبل الارواح ومن اجل غلبته على الارواح مفارقتها للاجساد **القول على ما في شهور السغد من الاعياد**
واما اهل السغد فكانت شهورهم ايضا مقسومة على ارباع السنة وكان اول
نوسرد من شهور السغد اول الصيف ولم يكن بينهم وبين الفرس في اوائل السنين و
بعض الشهور اختلاف سوى موضع الايام الخمسة اللواحق كما قدمنا بيانه وانما فعلوا ذلك
لانهم عصوا الملوك فلم يساموا انفسهم بهم في افعالهم واثروا رجوع الملك منهم لابتداء
راس السنة كما اثروا الملوك تعصبا لهم وقد زعم بعض الناس ان السبب في الاختلاف بين
السنتين هو تفاوت ما وجد من الارصاد وذلك ان الفرس الاول كانوا يعملون على ان سنة
الشمس ثلثماية وخمسة وستون يوما واكثر من ربع يوم بجزء من ستين جزءا من ساعة و
حين بلغ الزيادة على ربع يوم يوما فلما ظهر زرادشت وجاء بالجوستبر واشتغل الملوك من
الفرس وبابل واعتنوا بامور دينهم جددوا الارصاد فوجدوا الانقلاب الصيفي يتقدم
اول السنة الثالثة الكبيسة بخمسة ايام فتركوا حسابهم الاول وعملوا على ما اداهم اليه الرصد
وبقي اهل ما وراء النهر على ما كانوا عليه واهملوا امر السنة التي كانوا يراعون احوالها فاختلفت
سنيهم لذلك وبعضهم زعم ان ابتداء سنة الفرس وابتداء سنة اهل السغد كان واحدا الى
وقت

وقت ظهور زرادشت فلما اخذ الفرس بعده يلحقون الخمسة الايام الى اخر كل شهر من شهور
الكبيسة كما ذكرنا فيما تقدم تركها اهل السغد في مواضعها ولم ينقلوها فبقيت لهم في اخر
شهور سنتهم ولا ولك بعد اهمال الكبيسة في اخر ابان ماه والله اعلم ولاهل السغد في
شهورهم اعياد كثيرة وايام معلومة معظمة على مثال ما للفرس والتي بلغنا منهم هي هذه
نوسرد اليوم الاول منه نوروز وهو النوروز الكبير واليوم الثامن والعشرون منه
عيد المجوس بخارا ابسمي واشي اغام يجتمعون فيه في بيت نار ويعزيز واشي وهذه
احد الاعياد لهم في كل قرية عند كل رئيس يجتمعون اليه في الاكل والشرب وذلك لهم على نوب
خرجن لم ينصل بنا فيه شيء ينبغي اليوم الثاني منه ماخيج الاول بالكنج اليوم التاسع
منه بلح اغام وهو عيد لهم يتكلف يجتمعون فيه واليوم الثاني عشر ماخيج الثاني واليوم
الخامس عشر عسى خواره يأكلون فيه الخبز بعد تركهم الطعام والشراب وما مسته النار
الا الثمار والنبات اشتاخند اليوم الثامن عشر منه بابخواره ويقال بامي خواره
وهو شرب العصير الجيد القرخ اليوم السادس والعشرون كم خواره
اليوم الثالث منه عيد كشتين وفيه قيام سوق بقرية كحكث وفي اليوم الخامس عشر منه
يقوم سوق بالطواويس ويجتمع بها التجار من الافاق ويقيمونها سبعة ايام فغكان اول يوم
منه نيم سرده ومعناه نصف السنة واليوم الثاني منه عيد بسمونر من عيد خواره
يجتمعون في بيوت نيرانهم ويأكلون شيئا يتخذونه من دقيق الجاورس والسمن والسكر
وبعض الناس يجعل نيم سرده قبل هذه الخمسة وهو اول مرداه ليكون على راي الفرس وكان الواجب

ان يكون نصف السنة اطول من ذاتها ستة اشهر ويومان ونصف واليوم التاسع منه

فبش اغام واليوم الخامس والعشرون منه اول كوم خواره فرغ لهم متصل بباقيه ويسمى

ماخوغ لهم فيه عيد من اليوم الخامس منه الى اليوم الخامس عشر ثم يقوم المسلمين سوق بالفسيح

سبعة ايام ثم يجتمع اليوم الرابع والعشرين منه بناذا مكام حسوم في اخر هذا الشهر يبكي اهل

السغد على موتاهم القدماء وينوحون عليهم ويقطعون وجوههم ويضعون لهم الاطعمة و

الاشربة فعل الفرس في الفروردجان وذلك لان الخمسة الايام المسترقة لاهل السغد تماهي في اخر

هذا الشهر كما تقدم ذكره ولهم قيام اسواق في القرى في الايام التي اساميها في كل شهر واحدة فتعمل

فوسابنج بجارا السغد **القول على الاعياد لاهل خوارزم** فشهورهم من مثل ذلك واهل خوارزم

موافقون لاهل السغد في اوايل السنين والشهور ومخالفون للفرس فيها والعلة في ذلك هي

بعينها ما وصف لاهل السغد ورسومهم فيها كانت شبيهة برسومهم واول الصيف عندهم كان

اول ناوسارجي ولهم اعياد فيها كانوا يعظمونها قبل الاسلام ويزعمون ان المعبود جل وعز امرهم

بتعظيمها ويتعللون بانها ماخوذة من اثار متقدميهم والان لم يبق من مجوسهم الا يقيمون

في دينها واقتصرت معرفة ظواهره دون التفحص عن حقايقه ومعانيه حتى انها استعملت الاعياد

بمعرفة الاعياد دون مواضعها المنسوبة الى الشهور فاما اساميهم واعيادهم التي ليست متعلقة

بامر دينهم فهي هذه **ناوسارجي** اول يوم منه عيد راس السنة وهو اليوم الجديد كما ذكرناه **اردوشت**

لم يذكروا فيه شيئا **هروداد** اول يوم منه يسمى ايجا سوان وكان هذا اليوم قبل الاسلام وقت

اشتداد الحر ولذلك قيل انه في الاصل ادبجا سوجيان وترجمته خروج من اللباس الى التعري

والتكشف فاما في زماننا هذا فقد وافق وقت فتح التسميم وما يتبعه معروفة به **جيري**

اليوم الخامس عشر منه يسمى اجغاد وتفسيره الوقود واللهب وكان فيما مضى اول وقت الحاجة

الى الاصطلاء بالنار لتغير الهواء في الخريف وفي زماننا هو في وسط الصيف وبعده منه سبعون يوما

ثم يبتدي في دفع الحطب الخريفي **همداد** لم يذكروا فيه شيئا **اخشريوري** اول يوم منه

يسمى فغربره ويقال انه في الاصل فغربراي مخرج الشاه اذ كان ملوك خوارزم في مثل هذا الوقت

يخرجون لاستقبال الحر واقبال البرد فيشتون خارج البلد ويقيمون الى اوان الغزو عن تغورهم

وما بين اطراف ما لكهم عنهم **اومري** اول يوم منه اوفدا اكندخواد وتفسيره يوم اكل الخبز

المشحم وكانوا يتحرزون فيه من البرد ويجتمعون على اكل الخبز المشحم حول الكوانين الموقدة

واليوم السادس عشر منه عيد يسمى وهو في التعظيم لديهم بمنزلة الفرس للمهرجان وكذلك

اليوم الحادي والعشرون منه عيد يسمى رام روج **ياخشم** لم يذكروا في هذا الشهر شيئا

ادو وكذلك لم يذكروا في هذا الشهر ايضا **ريمجد** اليوم الخامس عشر منه يسمى

نيمخب ويقال انه سبيج اخشب فصحف تخفيفا لكثرة ما يجري على الالسنة ويكون نوجمشر ليلة

منه ويزعم بعضهم ان منه كان احد ملوكهم او عظمائهم دائما خرجت عن قصرها سكرى

في لباس من حرير والاوان دبيع فوقعت خارج القصر وغلبتها عينها فنامت ومنعها برد

الليل فماتت فعجب الناس من اهلاك البرودة انسانا في مثل ذلك الوقت في فصل الربيع

فصيروه كالتاريخ لشيء عجيب خارج عن العادة كان في غيره نشره وقد تقدم هذا اليوم ذلك

الوقت الى زماننا لخملته العامة منتصف الشتاء وغيروه الى يستعمل اهل خوارزم الجوذ

الدخن وابواذ ودايح الاطعمة التي وضعوها لدفع غوائل الجن والارواح السوء وهو امر واجب
من طريق الحزم والاحتياط اذا انضاف الى شيء من الاسباب المحسات اعني العزائم والرقى والادعية
التي اقرّ بها افاضل الحكماء وجربوها لما شاهدوا اثارها كجالينوس وامثاله وان غلوا وكذلك
اذا استعين بها بشيء من امور الكواكب كالاوقات المسعودة والاختيارات بالاشكال المذكورة
لذلك والحزم موجب ان يلتفت الى من لا يحتجون لابطال ذلك والتكذيب به الا بالتجويز والتهاون
وقلة الاشفاق فقد اقرّ يحيى والشبا... جل الفلاسفة والعلماء كارسطوطاليس في ... ايام بالمواتير
والنوادر و... لهم بالاناس وكتاب يحيى النحوي في ارادة بها وكثير في صفتها انهم حيوانات
لانفس المطرودة بعد انفصالها من اجسادها الممنوعة عن وصولها الى ما هي منها بعيدة معرفة
الخفيفة واستعمال الحيرة ولا الى ما في ذكر كثير الاشياء الحاصل ذلك وان كانت اشارة ... الفاظ
وعبارات ركيكة احمن لم يذكروا في هذا الشهر شيئا اسفندارمذ ماه اليوم الرابع منه يسمى
خبر ... الغبار واليوم العاشر منه يسمى ... هو اسم الملك الموكل
بالماء ... واليوم العشرون منه يسمى ... خلال
الغياد ... في احوال دينهم وهي ... الغياد اما الاول فيسمى ... وهو اليوم الحادي عشر
من ... ويعرف ... اذ هو ... واما الثاني فيسمى ... سمى ديد
وهو اليوم الاول من ... ايضا ... اي ... ايضا ...
الى ... عشر يوما واما الثالث فيسمى ... وهو اليوم الخامس من ... بد تمى
ايضا ... واما الرابع فيسمى ... وهو اليوم الخامس عشر ... ايضا

جمهور چهار ...

خرد وحكايتك واما الخامس وهو اول يوم من دي مرد ويعرف بجندد بكايتك واما السادس
فيسمى ان ثبين وند ويعرف باد ثبين دكايتك وهو اليوم الاول من اخمن وهم يفعلون في الخمسة
الاواخر من اسفندارمذ والخمسة اللواحق التي يتلوها ما يفعله اهل فارس في ايام الفروردجان
من وضع الاغذية في النواويس لارواح الموتى وقد كانوا يستعملون منازل القمر ويستنبطون
منها الاحكام ولها بلغتهم اسامي حفظوها واغربي من كان يستعملها ويحسن كيفية النظر فيها
والاستدلال عليها ومن الدليل الواضح على ذلك ان المنجم يدعى اللغز الجواد ... احوجنا
وتفسيره الناظر الى منازل القمر لان اخر المنزلة من منازله وكانوا يقسمون هذه المنازل على البروج
الاثني عشر ويسمون البروج باسامي مفردة بلغتهم وهي اعرف بها كانوا من العرب بها لكن على
ذلك موافقة تسميتهم لها الاسماء التي سماها اصحاب صورها ومخالفة في ذلك العرب
وقصودهم اياها بغير صورها حتى انهم عدوا الجوزاء في جملة البروج مكان التوامين والجوزا
هو صورة الجبار وقد يسمى اصلخوارذم هذا البرج اذ دوبيكر وتفسيره ذو الصنفين
وهو يقتضي معنى التوامين وكذلك صور العرب الاسد من عدة صور فاستولى في الطول على
ثلاثة ابراج وشيء سوى ما له في العرض وذلك انهم جعلوا راسي التوامين ذراعي المبسوطة
والطخة التي في صدرها السرطان انفه اعني النثرة وصدر العذراء اعني العواء وكبده
بداء العذراء اعني السماك الاعزل احدى ساقيه والرامح ساقه الاخرى وانبسطت صورة
الاسد على رايهم على برج السرطان والاسد والعذراء وبعض الميزان وعدة صور
من الشمالية والجنوبية وهي الخفية غيرها ذهبوا اليه وكذلك لو تاملت اساميهم للكواكب

الشاذة لعلمت انهم كانوا من علم البروج والصور بمعزل وان كان ابو محمد عبد الله بن مسلم
ابن قتيبة الجبلي يقول ويطول في جميع كتبه وخاصة في كتابه في تفضيل العرب على العجم وذم من
العرب اعلم الامم بالكواكب ومطالعها ومساقطها ولا ادري اجهل ام تجاهل ما عليه الترك والغز
والاكرة في كل موضع وبقعة من علم ابتداء الاعمال وغيرها ومعرفة الاوقات على مثل ذلك فان من
كان السماء سقفه ولم يكن غيرها ودام عليه طلوع الكواكب وغروبها على نظام واحد على
مبادى اسبابه ومعرفة الاوقات بها بل كان للعرب ما لم يكن لغيرهم وهو تخليد ما عرفوه
او وجدوه حسنا كان او قبيحا كان او قدما بالاشعار والارجوزة والاسجاع وكان يبقى ذكرها
فيبقى عندهم او بعدهم ولو تاملها من كتب الانواء وخاصة كتابه الذي وسمه بعلم منازل
النجوم وما اوردنا بعضه في اخر الكتاب لعلمت انهم لم يخصوا من ذلك باكثر ما اختص به
فلاح اكل بقعة ولكن الرجل مفرط فيما يخوض فيه وغيره خال من الاخلاق الجليلة في الاستبداد
بالراي وكلامه في هذا الكتاب المذكور يدل على احن وتراث بينه وبين الفرس لو كفر مومن
مفضل العرب عليهم حتى جعلهم اذل الامم واخسها واثرها ووصفهم بالكفر ومعاندة الاسلام
باكثر ما وصف الله به الاعراب في سورة التوبة ونسب اليهم من القبائح ما لو تفكر مليا لاوند كو
اوائل من فضل عليهم لكذب نفسه في اكثر ما قاله في الفريقين تفرطا وتعصبا
وهذه اسماء منازل القمر بلغة اهل السند واهل خوارزم ومنصف ما بعد صورها
المرتبة عند ذكرنا طلوعها وسقوطها في شكل هـ ـــــ نه
الجدول

جدول

جدول منازل القمر

اسماء منازل القمر بلغة العرب	اسماؤها بلغة اهل السند	اسماؤها بلغة اهل خوارزم	اسماء منازل القمر بلغة العرب	اسماؤها بلغة اهل السند	اسماؤها بلغة اهل خوارزم
الثريا	بروف	بچعی	الاكليل	غنوند	اخنوند
الدبران	بابرو	بابرو	القلب	نغنوند	نغنوند
الهقعة	مرادشر	اخماه	الشولة	مغنسلاوي	ذادسند
الهنعة	دشتوند	خوبا	النعايم	بثم	سرخجو
الذراع	نشف	غوشف	البلدة	وشدنك	مرخشك
النثرة	غنب	جبري	سعد الذابح	وند	نخمن
الطرف	خمشريش	خمشيش	سعد بلع	جعغ	مجغ
الجبهة	مسغ	اجبر	سعد السعود	سدشب	سدشيح
الزبرة	وذ	اسع	سعد الاخبية	شوشت	مشتونه
الصرفة	وبذاو	وبذبو	الفرغ المقدم	فرشت طش	فرخشبيت
العوا	نشت	انبيت	الفرغ المؤخر	بوفرشت	ويبو
السماك	شغار	اخشغرن	بطن الحوت	دجوند	ذولو
الغفر	سرو	شوشك	الشرطان	ببش	دجوند
الزبانا	فبرهو	سرافسرهو	البطين	بر	فرغند

القول على مذهب خوارزم في اعياد اهل خوارزم وقد افتى ابو سعيد احمد بن محمد بن عراق
اثر المعتضد بالله في كبس شهور اهل خوارزم وذلك انه لما انبسط من عقال الروحل من بالجبا با
ورجع الى دار ملكه سال من كان بحضرته من الحساب عن يوم احكامه فذكروه عليه وسال عن موضع
من نموزاشاد والبئر فحفظ ذلك وذكره عنده بعد سبع سنين وانكر ذلك الحساب ولم يكن
خوارزم شاه وقد وقف على الكبايس واحوالها فامر باحضار الخوارزمي والهركي وغيرهما من المنجمين
في ذلك العصر وسالهم حقيقة الحال في ذلك فشرحوها له مفصلة واخبروه بان اعمال القرى واهل خوارزم
بالسنين فقال الخاص امر قد فسد ونسي والعامة تعتمد على هذه الايام ويجبون بها الخراج الفصول
الا ويعتز الناس منهم انها ثبت ولا تتغير وان اجتماعهم وسط القيظ وينحدث وسط الشتاء
ويستحلون ابعادها عنها معرفة لاوقات الزراعة والعلاقة ولا يتوصلون لمثل هذا الافق سنين
كثيرة وقلت ماد عام ايضا الى الاختلاف في اخذ الابعاد عنها حتى يزعم بعضهم ان وقت الحنطة
عنده مضي ستين يوما من اجتماد وبعضهم يقول باكثر وبعضهم باقل والصواب ان يضا الاشيا فيها
على حال واحدة واوقات غير مختلفة من السنة كيلا تختلف الاحامين لها فاخبروه بان لا حيلة في ذلك
ابلغ من وضع فلبابي الشهور الخوارزمية في ايام معروفة من شهور الروم والسريانيين كما
فعل المعتضد فتكبس بكبابسهم ففعلوا ذلك في سنة الف ومائتين وسبعين للاسكندر واتفقوا
على ان يكون اول ناوسارجي اليوم الثالث من نيسان السريانيين حتى يكون وقوع اجتماع في النصف
من نموزاشاد وعلموا عليها اوقات الغلات كقطف العنب الزبيب فان وقته من اربعين يوما بعد
بمضي من اجتماد الى خمسين يوما وكقطف التعليق واجتناء الكثري فان وقته من عشر و خمسين

النفر

الى خمسة وستين وكذلك لجميع اوقات الزراعة والالقاح والغرس والوصل وغير ذلك فاذا
كانت السنة عند الروم كبيسة كانت الايام اللواحق ستة ايام فيصير آخر سنة ايام ولو استعمل الحنفا
من فعل خوارزم شاه تاريخ الاسكندر لما تقدم ذكره واما شهور القبط غير المكبوسة فان زوان
كانت لهم فيها امثال ما لغيرهم من الامم فلم يتصل بنا خبر من ذلك وكذلك في المكبوسة التي يستعمل في
زماننا الا ما جاء في الاخبار بما يستعمل فيها سوى ما يذكر من ان دورهم القبط هو اول يوم من شهر توت
وان النيل ينقص ماؤه ويبتدئ بالزيادة في اليوم العشرين من شهر بوونه وقيل في العشر بين
منه ومثله وشك ان يستعملوا ما يستعمله الروم والسريانيون لتوسط مصر فيما بين هؤلاء و
لانقيادهم في السنين القديمة الا ان يخصوا باشياء دونهم كاختصاص مسكنهم اعني مصر
باحوال لا يشاركه فيها مسكن آخر من احوال النيل والاهوية والامطار وغيرها والله اعلم
يستعمله الروم والسريانيون من ذلك صنفين فيصير نوع منها اسبابا معاشية وخواص في
في الدنيا واحوال حادثة في الاهوية وغيرها كما ذكرناه وغيرهم منها الاسباب الدينية النصرانية
ونحن نصف من كلا النوعين ما وصل الينا واتصل بنا **القول عليها في شهور الروم**
من الايام المعلومة عندهم وعند غيرهم لما كانت سنة الروم موافقة للسنة الشمسية ثابتة
مع فصولها الطبيعية دائرة معها بالتوالي غير زائلة عن اماكنها احوالها الايام المعلمة اذا
التي يلحق بها قبل ان يظهر الحس ويجبر الهابيل ان يظهر بالكبس فبدء الروم والسريانيون من
تابعهم احوالهم الدائرة مع السنة على ترتيب بها واحوال الايام التي يستخرجونها بحبادئهم على
طول المدة وهي التي تسمى الانواء والبوارح وقد اختلف العلماء في سببها فنسبها بعضهم الى

لطلوع الكواكب الثوابت واختفائها والعرب من هذا الصنف شعر

اولئك معشر كبنات نعش خوالف لا تغور مع النجوم

ولا خبر عندهم كالذي لا خبر في طلوع كواكب بنات نعش وسقوطها ونسبها بعضهم الى الايام

انفسها بانها ما تستبشر بها مطبوعة على الامر الاوسط ثم تزيد فيها سائر الاسباب فتنقص منها

كما ان الطبيعة فصل الصيف الحر وطبيعة فصل الشتاء البرد ثم يفضل فيخرج الحر تارة او

اخرى وذكر الفاضل جالينوس ان الحكم بين هؤلاء الفرق انما هو بالتجربة والامتحان وان

هذا الخلاف لا يمكن الا في دهور طويلة لخفاء حركة الثوابت ولذلك الاختلاف في طلوعها

اختفائها في اليسير من الزمان فتعجب منه سنان ابن ثابت بن قرة وقال في كتابه الذي الفه

المعتضد في الانواء لا ادري كيف ذهب على جالينوس مع قوته في امر حساب النجوم فان كان

الكواكب واختفاءها مختلفا في البلدان اختلافا عظيما بينا كسهيل يطلع ببغداد الخمس

مضين من ايلول ويطلع بواسط قبل ذلك بيومين وبالبصرة قبل واسط فالانواء لا

تختلف باختلاف البلدان بل تحفظ ايامها بعينها وذلك دليل على ان ليس للنجوم معنى في

ولا لطلوعها واختفائها ثم كذب نفسه بعد ذلك وان كان الاولى ما قاله من سقوط امر

طلوع الكواكب عن ان يعلق التاثيرات بوجود شرائطها لا باطلاق فذلك قال واكثر ما يصح من

انواء العرب بالحجاز وما قرب منه وانواء القبط بمصر وسواحل البحر وانواء الطليموس

ببلاد الروم والجبال التي تليها فمتى قصد المجرب موضعا واحدا من هذه المواضع كان

جالينوس من بعده دائر التجربة لما في القليل من الزمان فاما ومتى قولي في ذلك وكان

جالينوس يذكر ما يصح عنده صحة بصحة وتعتقده ويعرض بها الطاعن من الشبهة وحكى

عن والده انه رصد انواء الحاء العراق بحو ثلثين سنة لتحصيل اصول يبنيها بالانواء في سائر

البلدان فاعد كثيرة المنسبة قبل ان تتم غرضه واي القولين من نسبتها الى ايام السنة او نسبتها

الى طلوع المنازل وغيبوبتها كان الصواب فان الثالث ساقط وللمستصاب من الاخرين

شرائط يتعلق بها صحة الانواء وهو تقدمه من المعرفة بحال السنة والربع والشهر فيبيو سنيها

وطوبها وخلفها واجا بها من الدلائل التي ملئت بها كتب النجوم المؤلفة في احداث الجو

فان النوء اذا طابق تلك الدلالات صدق وظهر تاثيره وان ضادها اختلف والامر فيها بينها

على حسب ذلك واوصى سنان ابن ثابت ان يعتبر اتفاق العرب والعجم على النوء فانهم اذا

اتفقوا عليه قوى وظهر والا فبالعكس وسأذكر في هذا الباب جوامع ما ذكره سنان في

كتاب الانواء وما في شهور الروم من اوقات الاسباب الدنياوية واما طلوع المنازل و

سقوطها فسيجيء ذكرها في بابها المخصوص بها في اخر الكتاب فان المنجمين لما وجدوها على امر

واحد مرتب في هذه الشهور منتظم وضعوها على ايامها لانها لا تختلف والله الموفق

تشرين الاول في اليوم الاول منه يرجى مطر على قول اوقطيمن وفيلفس ويكدر الهواء

على قول القبط وقاللبس وفي اليوم الثاني هواء مشكك وشات على قول قاللبس والقبط و

ومطر على قول اودكسس ومطر وغدوس ولم يذكر في الثالث شيئا وفي الرابع مطر ورعد

مسقلة على قول اودكسس وهواء شات عند القبط وفي الخامس هواء شات على قول ذيمو

وهو اول وقت الحراثة وفي السادس ريح شمالية عند القبط وفي السابع جنوبية عند

ولم يذكروا في الثامن شيئا وذكر سنان تغير الهواء الشتاء وفي التاسع نوء على قول اوذكسس
وريح صبا عند ابرخس ورعود عند القبط ولم يذكروا في العاشر شيئا مذكورا وفي الحادي عشر
نوء عند اوذكسس ونوء سيناوس وفي الثاني عشر مطر عند القبط وفي الثالث عشر ريح
مضطربة ونوء ورعد ومطر عند فاللبس وريح شمال او جنوب عند اوذكسس ونوء سيناوس
وشهد لي سنان بانه كثيرا ما يصدق وفي هذا اليوم لا بد من ان يتحرك امواج البحر وفي الرابع
عشر نوء وريح شمال عند اوذكسس وفي الخامس عشر تغير الرياح عند اوذكسس ولم يذكروا في
السادس عشر شيئا مذكورا وفي السابع عشر مطر ونوء عند ذوسيناوس وريح دبور
او جنوب عند القبط ولم يذكروا في الثامن عشر شيئا مذكورا وفي التاسع عشر عند ذوسيناوس
مطر ونوء وعند القبط ريح دبور او جنوب ولم يذكروا في العشرين ولا في الحادي والعشرين قول
لهم مذكور وفي الثاني والعشرين رياح مضطربة مختلفة عند القبط وفي هذا اليوم ينبغي
الهواء برهة وينقطع زمان شرب الدواء والفصد الا عن حاجة فان الاحتياطات لامثال
هذه الاسباب يكون اذا قصد بها حفظ الصحة على البدن فاما اذا اضطر اليها ولا على المضطر
ان يتربص لها ليلا او نهارا او حرا او بردا او سعدا او نحسا بل يبادر اليها قبل ان يستحكم الامر
فيتعذر تلافيه ويصعب تداركه وفي اليوم الثالث والعشرين نوء عند اوذكسس وريح
شمال او جنوب عند فاشر وفي الرابع والعشرين نوء عند فاللبس والقبط وفي الخامس
والعشرين نوء عند مطروطودرس واختلاف في الهواء عند فاللبس واوقطيمن وليس
لهم في السادس والعشرين قول وفي السابع والعشرين هواء شات عند القبط والثامن والعشرين

محل

معلوم ان اوبليم وفيه يستحب دخول الحمام واكل الحريف ويكره المالح والحامض وفي التاسع
والعشرين برد وجليد على قول دموقريطس وريح جنوب متتابع عند ابرخس ونوء وتنقطع
هواء شات عند القبط وفي اليوم الثلثين ريح عظيمة عند اوقطيمن وقبلقس وفيه صف
الحداة والرخم والخطاطيف الى الغور ويسكن النمل وفي الحادي والثلثين رياح هواء
عند فاللبس واوقطيمن وريح وهواء شات عند مطروطودرس وقاسر وريح جنوب
عند القبط والله اعلم تشرين الاخر في اليوم الاول منه رياح غير ممتزجة على قول
اوذكسس وطومون وفي الثاني هواء غير ممتزج فيه شمال وجنوب تابعة وفي الثالث يهب
ريح جنوب على قول بطلميوس ودبور على قول القبط وشمال او جنوب عند اوذكسس ومطر
عند اوقطيمن وقبلقس وابرخس وفي اليوم الرابع نوء عند اوقطيمن ومطر عند قبلقس
وفي الخامس هواء شات ومطر عند القبط وفي السادس جنوب او دبور عند القبط وهواء
شات عند ذوسيناوس وشهد لي سنان بالصدق في التجربة وفي اليوم السابع مطر
مع نوء يعبر على الحق وريح باردة عند ابرخس وهذا اليوم هو اول اوقات المطر وهو
حين يقبل الشمس الدرجة الحادية والعشرين من العقرب والمنجمون يسمون الطالع لهذا
الوقت ويستنبطون منه الدلالة على كثرة امطار السنة وقلتها واعتمادهم فيها على حال
الزهرة في شرفها وغروبها والحق ان هذا الامر يختص بهواء العراق والشام دون غيرها
وكثيرا ما يمطر السماء عند ناحيتنا قبل ذلك وحكى ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن
خرداذبه في كتابه في المسالك والممالك ان مطر الحجاز واليمن في حزيران وتموز واب وبعض

ايلول وقد مكث بجرجان شهور الصيف فما مضت منها عشرة ايام متوالية بصحو السماء (فيها)

وتقشع السحاب وينقطع المطر وهو طالب مطر وقد حكي ان بعض الخلفاء الخبر المامون مكث

بها اربعين يوما لم ينقطع فيه المطر فقال اخرجونا من هذه الارض التي البول والثرى الرشاش (كلما)

كانت البقعة اقرب الى طبرستان كان اطيب هواء واغزر مطرا ويبلغ من دوام جبال طبرستان (ن)

انه يبدو الشمس في خلالها فيجي المطر وقد علل هذا الباب الثابت الا ان صاحب كتاب العروس بان (قال)

ان هواها رطب متكاثف بحارات راكدة فاذا انتشرت وانجز الشمس في خلالها تلك (يجذبها)

وعصرت تكاثف الهواء فلذلك يعقب المطر قال وحسبان هذا اعلم ما يظهر من حين الشمس (فما السبب)

في العين المعروفة بجبال فرغانة انه اذا طرح فيها شيء نجس مطر وفي الدكان المعروف بدكان (كان)

سليمان ابن داود في المغارة المعروفة باصبهبذان في جبل طاق بطبرستان فانه اذا لطخ (بشيء)

من الاقذار والالبان تغيمت السماء ومطرت حتى تطهر وفي الجبل الذي بارض الترك فانه (اذا)

اجتاز عليه الغنم شدت ارجلها بالصوف لئلا تصطك بحجارته فيعقبها المطر الغزير وقد (يحمل)

منها الاتراك فيجعلون منها في دفع مضرة العدو واذا هبط بهم فينسب من لا يعرف ذلك (الى السحر)

منهم ويشبه امر الحوض المعروف بالطاهر في اسفل جبل مصر بلخ وكنيسة وسبيل البر (من)

متين في اصل الجبل ماء عذب طيب الرائحة اذا استجنبا وحائض نتن حتى يفرغ ما فيه و (ينظف)

فيعود طيب الرائحة وايضا الجبل الذي بين هراة وسجستان وسط رمل متنح عن الطريق

قليلا اذا القي العذرة او البول سمع منه دوي بين وصوت شديد وهذه خاصية (مطبوعة)

في الموجودات ينتهي اسبابها الى الجواهر البسيطة واول الكائنات الاولى وما كان كذلك لم يمكن (الوصول)

لا

الى علم ومن البقاع ما هي على خلاف جبال طبرستان كفسطاط مصر وما يصاقبه فانها لا تمطر (اذا)

مطرت فسد هواؤها وعفن واضر ذلك بالحيوان والنبات والامر في امثال ذلك متعلق (بطبيعة)

الموضع ومحاله من الجبال والبحار ومكانه من الارض في الارتفاع والانخفاض ومقدار عرضه (في الشمال)

والجنوب وفي اليوم الثامن مطر وهواء شات على قول اوقطيمن وهواء شات وزوابع (عنده)

مطر وذوسيثاوس وريح جنوب عند اوادوكس وهي بين الجنوب والصبا عند اوقطيمن و (الصبا)

عند القبط وليس في التاسع حال الزمهرير مذكورة وفي العاشر هواء شات وزوابع عند اوقطيمن

وفيلفس وريح شمال او جنوب باردة ومطر عند ابرخس وفي الحادي عشر غيم عند (فاللبس)

وقوطن ومطر وذوسيثاوس وشهد لهم سنان بالصحة في الجو وفي الثاني عشر هواء شات (في)

عند اودكسس وذوسيثاوس وفي الثالث عشر غيم عند اودكسس وهواء شات (في البر)

والبحر عند ذيموقريطس ويقرب في السفن من حيث ادركها هذا اليوم ويغلق (البحر)

الى فادوس والى الاسكندرية لان البحر ايام معلومة يغتلم فيها ويكدر هواؤه وتشتد

امواجه وتكثر ظلمته فلا يستطاع لذلك سلوكه ويذكرون انه يقع في قعره ريح يهيج ذلك و (يشتغل)

عليه نوع من السمك يظهر فيكون طفوه في اعالي البحر ووجه الماء انقياد البحر لسكون الريح (في قعره)

فالوا وعدمها بعد من يوم ولكل واحد من البحرين هيجه علامة تلك فقبل ان يهيج

القين فيبدل عليه ويقرب من هيجان البحر بارتفاع الشبابيط من ذاتها من قعر البحر الى وجه

الماء ويستدلون على سكونه باخراج طائر يبيض ويفرخ في مجمع القذى والخشب في (البحر)

ولا يصير الى الارض ولا يقع عليها وقت يبقى في سكون الجو لا في غيره وقيل زعموا ان
طلوع الشب لم يشرق ولم يقع فيه الارض ولعل ذلك التخاصيت في كيفية مزاج الهوا
في ذلك اليوم دون غيره وفي اليوم الرابع عشر هوا شات عند الفاسر وريح جنوب او
اوس وهي النكباء عند القبط وليس في الخامس عشر شيء مذكور وفي السادس عشر هوا شات
على قول فاسر وفي السابع عشر مطر عند اوذكس وهوا شات عند فاسر وشمال بالليل و
النهار عند القبط وليس في الثامن عشر امر معروف وفي التاسع عشر هوا شات صعب عند اوذكس
وفي العشرين ريح شمال عند اوذكس وهوا شات شديد عند القبط وقد قيل ان في
هذا اليوم [illegible] لا اعظم لها وهذا يختلف باختلاف المواضع فقد كنت اتاذى بالبحرين
وهو مما لا اعظم لم يجربا والشمس في برج الجدي وفي الحادي والعشرين هوا شات ومطر عند
اوقطيمن وذوسيثاوس وفي الثاني والعشرين هوا شاتي جدا عند اوذكس وقيل يكره شرب
الماء البارد بالليل خوفا من الماء الاصفر وفي الثالث والعشرين مطر عند فاللبس وهوا شاتي عند
اوذكس وفوطونن وريح جنوب [illegible] عند ابرخس والقبط وهو عيد الغطاس [illegible] الزيتون وقيل
يعصر [illegible] الانفاق وفي الرابع والعشرين رش عند القبط وليس في الخامس والعشرين ولا
في السادس والعشرين امر مثبت وفي السابع والعشرين اضطراب في البر والبحر في اكثر الامر
عند ذيموقريطس ونوء عند ذوسيثاوس وريح جنوب ومطر عند القبط وليس في الثامن
والعشرين امر مذكور عنهم وقيل بان امواج البحر فيه تشتد وتعلو [illegible] وفي التاسع والعشرين
هوا شات عند اوذكس وفوطونن وريح [illegible] او جنوب ومطر عند القبط وليس في الثلثين

ما

ما المنقول عن المذكورين ولا عند غيرهم **كانون الاول** في اليوم الاول هوا شات
على قول فاللبس واوقطيمن واوذكس وماسر وفيه يقوم سوق بدمشق ويعرف بسوق
قضيب البان وفي اليوم الثاني رياح غير ممتزجة عند اوقطيمن وقبلقس وهوا شات صعب
عند مطر وذوسيثاوس وفي الثالث هوا شات عند فوطونن وماسر وعند القبط رش وفي اليوم
الخامس هوا شات عند ذيموقريطس وذوسيثاوس ويشهد سنان بمثل ذلك وفي السادس
هوا شاتي عند اوذكس وشمال عاصف عند ابرخس وليس في الثامن شيء مذكور وفي التاسع
هوا شات ومطر عند فاللبس واوقطيمن واوذكس وفي العاشر هوا شات صعب عند
فاللبس واوقطيمن ومطر عند ذوسيثاوس ورعد وبرق ورياح ومطر عند ذيموقريطس وفي
الحادي عشر جنوب ونوء عند فاللبس وهوا شاتي ومطر عند اوذكس والقبط ويشهد
سنان بذلك مجربا وقيل لا يكره المواظبة على الجماع ولا ادري كيف ذلك فان الباه في الخريف
واوايل الشتاء وفي ازمنة الوباء غير محمود بل ضار جدا [illegible] للبدن هذا وان كانت شرايطه
متعلق باسباب اخر كثيرة من السن والزمان والمكان والعادة والمزاج والغذاء والامتلاء
والخواء والشهوة والسمنة [illegible] وغير ذلك وفي اليوم الثاني عشر هوا شات عند القبط و
في الثالث عشر جنوب عاصف او شمال عند ابرخس وفي الرابع عشر هوا شات عند اوذكس
ومطر مع رياح عند القبط وفي الخامس عشر شمال بارد او جنوب ومطر عند القبط وفي السادس
عشر هوا شات عند ماسر وفي السابع عشر لم يذكر منهم شيء وقيل ينهى عن تناول الحوم
والامرع والباذنجان وشرب الماء بعد النوم وعن طلي النورة والحجامة الا من اضطر اليه اللهم

وذلك لبرودة الوقت ورطوبته ويسمون هذا اليوم الميلاد الاكبر يعنون الانقلاب
الشتوي ويقولون ان فيه يخرج النور من حد النقصان الى حد الزيادة ويأخذ الانس في النشو
والنماء والجن في الذبول والفناء وقال كعب الاحبار انه رجعت الشمس على يوشع بن نون ثلث
ساعات في يوم سحابي ومثل ذلك في ردها بكربلاء الشجرة في امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام وكان كان لهذا اصل فقد توهم من استطال مدة الشدة التي حلت به واستبطأ
انكشافها عنه كعلي بن الجهم وقد خرج في غزوة الروم فقال أسال بالصبح سيل ام ذيل في الليل
ثم لما ابتز الفرج لم يخل عن امثال اباطيل او عويهات اضاليل ويقع كثير امثاله في
ايام الصوم اذا تغيمت او اخرها واطلمت حتى يفطر الناس ثم ينكشف الغيوم او ينجلي بعضها
والشمس فوق الارض غير غاربة وقال اصحاب النيرنجات ان من عبأ في هذا اليوم الغبار
من الرماد على الجنب الايمن والتخ في مسيحه باللبان قبل الكلام ويستقبل المشرق مع
طلوع الشمس اثنتي عشرة خطوة منع البراغيث وذكر يحيى بن علي الكاتب النصراني الانباري ان
الشمس عند الانقلاب الشتوي هو المشرق الصيفي وطلوعها من وسط الفردوس وفي هذا
اليوم جوس الحكماء المذابح وكان اعتقاد هذا الرجل في الفردوس انه في النواحي الجنوبية
ولم يكن له علم باختلاف السموت ثم موضوع دينه يكذب قوله وهو انهم امروا بالتوجه
في الصلوة نحو المشرق وذكر لهم ان الشمس تطلع في الفردوس فلم يتوجهوا الى المشارق
الا الى المشرق الاعتدال ويرفوه الصبا كل وليس هذا بابعد مما قاله في الشمس فانه زعم
ان الدرج التي فيها ترتفع وتنحط وهي ثلثمائة وستون درجة على ايام السنة فاما الخمسة
التي

التي هي تمام السنة فان الشمس فيها لا ترتفع ولا تنحط وهي يومان ونصف من حزيران
ويومان ونصف من كانون الاول وشبيه به ما حكي في قلب ابي العباس الاملي فقال في كتاب
في دلائل القبلة ان للشمس مائة وسبعة وسبعين مطلعا ومغربا فظن ان سنة الشمس
هي ثلثمائة واربعة وخمسون يوما ومن تكلف ما لا يحسن افتضح فيه وهذه الهوسات مضاف
الى ما تقدم من تعليل الخمسة الزائدة في سنة الشمس والسنة الناقصة في سنة القمر وفي
في الثامن عشر ماء الارض مذكورة وفي التاسع عشر ريح جنوب عند اوذكسس ودوسيثاوس
والقبط وفي العشرين هواء شات عند اوذكسس وفي الحادي والعشرين نوء عند القبط
والثاني والعشرين خال عن الاقاويل والثالث والعشرون خال كذلك وفي الرابع والعشرين
هواء شات عند قالسر والقبط ونوء ومطر عند ابرخس ومالن وفي الخامس والعشرين
هواء شاتي متوسط عند ذيموقريطس وليس في السابع والعشرين شيء مذكور وفي
الثامن والعشرين هواء شات عند دوسيثاوس وفي التاسع والعشرين نوء عند
اوقطيمن وذيموقريطس وفيه ينهى عن شرب الماء البارد بعد النوم ويقولون ان
نفخ في الماء فيغلب على طبيعته البلد والبلغم وهو تحذير للعوام لما هم اهيب واخوف في ذلك
لبرودة الهواء ورطوبته وفي اليوم الثلثين هواء شاتي في البحر عند القبط وفي الحادي
والثلثين هواء شات عند اوقطيمن والسلم **كانون الاخر** لم يذكر في اليوم الاول من
الايام شيء لاصحاب الانواء وفي الثاني نوء عند دوسيثاوس وذكر قوم انه ان طلع فيه
خشب له حفيف سمعا وفي الثالث هواء مختلف عند القبط وفي الرابع نوء عند القبط و

جنوب عند ذيموقريطس يشهد لها بالصحة سنان ولم يذكروا في الخامس ولا في السادس شيئا

وقيل ان في السادس ساعة تعذب فيها جميع مياه الارض المالحة والاجاج الموجودة في المياه

انما هي على حسب الاماكن من الارض التي تحصر فيها ان كانت راكدة والتي تجري عليها ان كانت

جارية وهي كالمنقطع عنها غير متغيرة الا على مراتب الاستحالات من التدريج بالوسائط فلا وجه

لما ذكروه من كون المياه عذبة في تلك الساعة والتجربة المتواترة في اثبات الزمان يستظهر

للمجرب كيفية ذلك ولو عذبت لحصلت مدة ما على ذلك بل لو طرح في الابار المالحة المياه

في تلك الساعة وفي غيرها ارطالا من السمع المصطكي المعسل فعسى ان ينقص ملوحتها فقد

ذكر اصحاب التجارب حكماؤهم قالوا ان عملت ابريق مصمت من شمع والقيت في ماء البحر بحيث

ينبع فيها بانه لا يعلوه الماء فان ما يرشح فيها يكون عذبا ولو كان يمزج المياه ما يغلبها من

ماء عذب لتحقق قولهم وخالف كبحيرة تنيس فقد تعذب ماؤها في الخريف والشتاء لكثرة

مزاج النيل بها وتملح في غيرها لعدم ذلك بها وفي اليوم السابع هواء شاتي عند اوذكسس

وابرخس وفي اليوم الثامن ريح جنوب عند قاليبس واوقطيمن وفيلفس ومطر وثلج

وعند القبط جنوب وبرد وفي النجوم هواء شات وفي التاسع جنوب شديدة ومطر عند اوذكسس

والقبط وزعم اصحاب الطلسمات ان الزنابير تتولد عند ... فيما بين اليوم التاسع منه

الى السادس عشر وصيرته الكرم كالغربان عند مغيب الحفاة وهو النسر الواقع سلمت البلاد

من كل افة وفي العاشر ريح جنوب شديدة ومطر عند قاليبس والقبط وفي الحادي عشر ريح

جنوب عند اوذكسس ودوسيثاوس وعند ابرخس رياح مختلفة ولم يذكروا في الثاني عشر

شيء

هواء شات عند ابرخس وتهب شمال او جنوب عند بطلميوس والرابع عشر خال عن ذكر

شيء فيه وفي الخامس عشر ريح صبا عند ابرخس ولم يذكروا في السادس عشر شيئا وفي السابع

عشر ريح شديدة عند قاليبس وفي الثامن عشر هواء شات عند اوقطيمن وفيلفس وعند مطرودورس

اختلاف وفي التاسع عشر هواء شات عند اوذكسس وقاليبس وعند القبط اختلاف في الهواء

وفي العشرين عند اوقطيمن وذيموقريطس شمال وعند ابرخس هواء شات ومطر عند

القبط وفي الحادي والعشرين هواء شاتي متوسط عند اوذكسس وفي الثاني والعشرين

نوء عند ابرخس ومطر عند القبط ولم يذكروا في الثالث والعشرين عنهم شيئا

وقيل ان فيه يرتفع الندوة والحجامة الا انه لا بد لهم منها وفي الرابع والعشرين صحو عند

قاليبس واوقطيمن وهواء شات متوسط عند ذيموقريطس وقيل فيه ما قيل في امر من امر

الندوة والحجامة وفي الخامس والعشرين ريح صبا عند ابرخس وفي السادس والعشرين

مطر عند اوذكسس ومطر وخودوس وهواء شاتي عند دوسيثاوس وفي السابع والعشرين

شتاء شديد عند القبط وفي الثامن والعشرين تهب ريح جنوب ويكون نوء عند بطلميوس

وليس في التاسع والعشرين منها ذكر وفي الثلثين ريح جنوب عند ابرخس والحادي والثلثين

خال عن ذكر شيء شباط وهو شهر الكبس والذي يقع في تخصيصهم اياه بالنقصان

الذي صار له ثمانية وعشرين يوما ولم يجعل تسعة وعشرين او ثلثين او احدى وثلثين

انه والله اعلم لو صير تسعة وعشرين يوما ثم كبس ليبلغ ثلثين يوما لاختلط بسائر

الشهور وفي السنة الكبيسة وكذلك لو كان ثلثين لما تميز عنها سواء كانت السنة كبيسة او

لم يكن وكذا الحال لو كان احدا وثلثين يوما من اشباهه الشهور في سائر السنين فلهذه
العلة جعل ثمانية وعشرين يوما ليكون مميزا من بين الشهور في سني الكبس وغيرها وجعلنا السبب
وجميع شهورهم طوال شهرين فابدين على الثلثين لانهم عملوا فاول الامر فصول الشهور
ثلثين ثلثين وافردوا من شباط يوما حتى حصل لديهم سبعة ايام فاضلة واحتيج الى تفريقها
بين احد عشر شهرا لسقوط شباط من بينها فلم يمكن ان يجعل الشهور التي اعدادها ثلثون
ثامنة وسابط فيما بين الزايدة العدد عليها لقصورها عنها واضطرت الحاجة الى الزائدة يوما
ما دبروا في الحاقها باحرى المواضع بها حتى صادف جملة ايام الربيع والصيف اكثر من
جملة ايام الخريف والشتوي كما نطقت به الارصاد العديدة والحسبنة وايضا فقد
صادف شهورهم منكافية النظام في اغلب الاحوال اعني ان مجموع ايام كل شهرين يكون
احدا وستين يوما سوى المرتبين بحسب الشمس بالوسط من حركاتها برجين فاما اب وشباط
فمجموعهما تسعة وخمسون يوما ولم يمكن غيره لما بقينا في شباط فلا منزلو جعل اب اذن احد
وثلثين يوما لتميز من جملة الشهور فتوهم في حال الكبس خصيم وامامعوز وكانون الاخر
فان مجموع ايامهما اثنان وستون يوما وذلك ضرورة ايضا لزيادة عدد الشهور الزائدة
على الشهور التامة وانما جعل اليوم الفاضل في العدد الى حيث ذلك وانما ضيف الكبس الى
شباط دون غيره من الشهور لانه اخر الاول وهو شهر الكبس اليهود في العبور فيقع في
وهو اليوم في هذا اليوم الاول من هذا الشهر مطر على قول اودكسوس وغيره ويكسر البرد
قليلا وفي الثاني دبور وجنوب ويسقط فيما بين ذلك برد عند القبط وقال سنان كثيرا

ما يبتدي وفي الثالث [illegible] هبت دبور عند اودكسوس وفي الرابع [illegible] وربما هبت
دبور عند [illegible] وعند القبط هو اشاني صعب ومطر ورياح غير مميزة ولم يذكروا
في اليوم الخامس شيئا وقيل ان فيه تهيج الرياح الاربعة وفي السادس مطر عند القبط ورياح
عند القبط ويبتدي هبوب الدبور عند [illegible] وفي السابع اول هبوب الدبور
وربما كان شامال عند اودكسوس والقبط ويقع فيه سقوط الجمرة الاولى التي تسمى الصغرى وفي
الثامن وقت هبوب الدبور وعند فاللبس مطر وخوردس وابرخس مطر وعند اودكسوس
والقبط ويشهد سنان لم [illegible] والتاسع والعاشر [illegible] البان عن ذكر شي فيهما وفي الحادي عشر
هو اشاني عند فاللبس ومطر وخوردس وريح دبور عند اودكسوس والقبط وفي الثاني
عشر شمال وصبا عند ابرخس وصبا وحدة عند القبط ولم يذكروا في الثالث عشر ولا
في الرابع عشر شيئا من هذه الحالات وسقوط الجمرة الثانية وهي الوسطى يكون في الرابع عشر

كما قال الاول شعر

اذا مضى الميلاد والذبح بعده ... وعشر وعشر ثم خمس كوامل

وخمس وست من شباط مواتي ... فان صميم القر لاشك زائل

وذلك سقوط الجمر حق وانما ... بناء الذي يبنى ليال قلائل

وفي الخامس عشر هواء شالي عند اوقطيمن [illegible] وعند [illegible] ورياح مشغلة عند القبط
وريح جنوب عند ابرخس وفي هذا اليوم برودة عند العرب فيها تحت الجمرة ويقولون لا
تدخل الصيف يدك في الماء وفيه يجري الماء في العود من اسافل الشجر الى اعاليها وتنور القضبان

وفي السادس عشر اختلاف في الرياح وامطار عند القبط وقيل ان فيه تنفتح جوف الارض
ويخرج الكمأة بالشام فما قرب من اصل الزيتون فهو سم قاتل فعوا وجوه ثلث ان يكون ذلك حقا
فان الكمأة والفطر غير محمود الاستكثار منه والمتولد من ذلك في الاحجرة مذكور في اكثر
الطب اسباب السموم منها ولين في اليوم السابع عشر انه مذكور وفي الثامن عشر يجود
برد او مطر عند القبط وفي التاسع عشر شمال باردة عند ابرخس وفي العشرين رياح
عند القبط والحادي والعشرين خال عن ذكر شيء فيه وفيه يسقط الجمرة الثالثة التي
الكبرى وبين وقوع كل جمرتين منها اسبوع تام وسميت جمارا لانها ايام موسومة بجودة
الدفء من بطن الارض الى ظاهرها على راي من يعتقد ذلك فاما من يرى خلافه فمن استبدال
الهواء حرا بعد برد من جهة جوهرها اذ جوهرها هو السبب الاول للجو واثر ابعود شعاعات
والمسائل في حرارة جوف الارض وبرودتها في الصيف يتعلق بهذا وبين ابي بكر
محمد بن زكريا الرازي وابي بكر حسين التمار مسائل وجوابات ومطالبات ومناقضات
ودفع الطالب على الحق وكانت العرب تستعملها في شهورها حين اختلفت كما ذكرنا ووقتها
اوقاتهم فصرفت الى شهور الروم التي هي ثابتة غير زائلة وقيل ان في الاولى منها يبتدأ
ويبدأ الثانية في الثالث والرابع ويبدأ في الثالثة بعقب الايام وقيل ايضا انه يرتفع
الارض بخارات في الجمرات فجمرة الارض في الاولى فيها والماء في الثانية والاشجار في الثالثة
وقيل انها ايام موسومة لطلوع منازل او مواضع منها مخصوصة وذكر غيرهم من اصحاب
الدفء انها غايات البرودة في فصل الشتاء ولما هو معلوم من تفاوت اوائل الحر

في البقاع

في البقاع المختلفة على هذه الجمار بعض المتكلفين من العلماء بجوانب من فكان
وقوع الاولى منها في اليوم الحادي والعشرين من شباط والثانية بعد الاولى باسبوع
والثالثة باسبوعين وفي اليوم الثاني والعشرين يتحرك ريح نكباء باردة ويظهر
على قول ادطيمن وابرخس وفي الثالث والعشرين تهب رياح ويظهر الخطاطيف على قول
ذا اللبس وقبلقس عند القبط والمطر عند ظهور الخطاطيف وريح نكباء الربيع ايام عند
وفوقوت وذا اللبس وقبلقس وفي الرابع والعشرين شمال باردة ويجود عند ابرخس
نكباء مع رياح اخر عند القبط وهي الايام المختلفة الهواء عند ديموقريطس وفي الخامس
والعشرين هواء شاتي عند قاليسطانوس ولم يذكروا في اليوم السادس والعشرين
شيئا معقولا منهم وفي الثامن والعشرين شمال باردة عند ابرخس وفي هذا الشهر
اولها اليوم السادس والعشرون منه وهي سبعة ان لم تكن السنة كبيسة كان
اربعة ايام منها من شباط وثلثة من اذار واذا لم يكن كبيسة فثلثة من شباط واربعة
من اذار ولها عند العرب اسام فاولها الصن وهو شدة البرد والصنبر وهو الذي يزيد
الاشياء كالصنبرة وهي ما غلظ وخثر وتكون النون زيادة كما قالوا في جمع اللصوص
والثالث الوبر لانه يبر اثر هذه الايام اي يقصها والرابع الامر يامر الناس بالحذر
عنه والخامس المؤتمر اي انه يأتمر بالناس والسادس المعلل يعلل الناس
بشيء من تخفيف والسابع مطفئ الجمر وهو اشدها لانه يطفئ الجمر ويقال له ايضا مكفئ الظعن
يكفئ من شدة رياحها الباردة وقد نظم هذه الاسامي احد الشعراء فقال

كسع الشتاء بسبعة غبر ايام شهلتنا من الشهر فاذا انقضت ايام شهلتنا
بالصن والصنبر والوبر وبآمر واخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر
فهنالك على البرد متلحأ وانتك واقدة من الحر وقد يسمى السادس شيبان
والسابع ملحان وهذه الايام لا يكاد يخلو من برد ودياح وكدودة وتلون في الهواء بل البرد
يشتد فيها في الاكثر لانصرافه وبه سميت الصنبر لان سقوطها قريب منها ولا يتعجبن متعجب من قوة
البرد عند اخره واشتداده عند انصرافه فان ذلك موجود في الطبيعيات كما يشاهد من اشتعال
السراج المعتاد فانه اذا قرب من الانطفاء العادم لها من فناء مادة الدهن توقد واشتد
ضوءها فعاودت صور البلات شبيهة بالاختلاج وكالاعلال ونحاسة من يعني منهم بدنا او سل
او غيرها امثال ذلك فانهم يقولون بالقرب من موته ثم قوة وتوجهم من لا يكون له معرفة
هذه الاحوال عند هذا وبياس منهم من جربها وراى يعقوب بن اسحق الكندي مقالة في علة
الحادث في هذه الايام وجملة ما اعتل به هو طلوع الشمس في سبع او جها وهو موضع التغير
تاثير الشمس في الهواء اكثر من غيره فيجب ان يتناسب التغير العارض لها في فلكها والتغير الحادث
في الهواء لها وان ذلك التاثير ثابت في اكثر الاحوال مدة كون القمر في الربع الذي انقضى فيه اوله
والربع من الشمس الذي انقضت فيه وسمعنا ان عبد الله بن علي الحاسب يجادل المادفع على
مسائل الكندي هذه بسبب تلك الايام وتقلها على حسب انتقال حركة الاوج فسميت ايام
عجوز عبد الله فلم ما نراه كاد يجلي فيها في التاثير الضعيف فظهر وانما سميت هذه الايام
ايام العجوز على احكاء القدماء انها هي التي ذكرها الله في كتابه سبع ليال وثمانية ايام حسوما
وان

وان عادا اهلكوا بريحها الصرصر وانما سميت هو الها فنسبت عن جملتهم عجوز توثم وتنج
عليهم ولخبارها مشهورة فقالوا فلذلك سميت ايام العجوز وذكروا ان الريح التي اهلكتهم كانت
دبورا قال رسول الله نصرت بالصبا يعني يوم الخندق واهلكت عاد بالدبور قال الشاعر

اهلكت الدبور جبال عاد فبادوا كالجذوع مطرحينا

وقالوا ان الايام النحسات المذكورة في القران كل اربع يوافق من الشهر يوما موافقا الاربعاء
كاربع خلون او بقين واربع عشرة خلت او بقيت واربع وعشرين خلت او بقيت وزعم
بعض بعض ان ذلك لان عجوزا ادعت الحرفطرحت الحشو عنها فماتت في برد هذه الايام وزعم
العرب ان ايام العجوز سميت بهذا الاسم لانها عجز الشتاء اي اخره وقد توجد للايام الخمسة
المسترقة التي بين ابان ماه واذرماه اسماء عند العرب كاسامي ايام العجوز فالاول الهنبر
والثاني الهنزبر ومعناه الافعى بالبربر والثالث قالب الفهر اي من شدة الريح والرابع حالق
الظفر يعنون ان الريح تشتد حتى يحلق الظفر مثلا والخامس مدحرج البعر يعنون في الصحارى
حتى يبلغ المنازل من شدة الريح قال القائل ينظمها اولها الصنبر يوم فارط
وبعده الهنزبر باي خابط مخبط حتى يجيئ القاسط وقالب الفهر يسمى حقا
وحالق الظفر المبير الحلقا يعلق بالبرد الضحى وقلقا وبعدها اخو هو الخامس
مدحرج البعر العصوف الآيس وقالوا فيما يسمى سادس اذار اما اليوم الاول
فلم يذكر فيه احكام الاهواء شيئا وقيل ان فيه يخرج الجراد والدسر وان حر السماء ينبغي فيه
مع حر الارض وهذا من قول القائل مبالغة في اللفظ والعادة عن ابتداء الحر وقوته

انتشاره وتغيره الهواء القبول فان حر النار ليس لا شعاع الشمس المنبعث عن جرمها الى الارض

او الجسم الحار المماس لباطن فلك القمر وهو المسمى نارا فاما شعاع الشمس فقد قيل فيه اقاويل كثيرة

فمن قائل انه اجزاء نارية مشابهة لذات الشمس تخرج من جرمها ومن قائل ان الهواء يتجدد

لمحاذاة الشمس كاحتداد الحديد لمحاذاة النار اياه وذلك عند من قال ان الشمس حارة نارية ومن قائل ان

الهواء يتجدد لسرعة سلوك الشعاع فيه حتى كانه بلا زمان وذلك عند من قال بخروج طبيعة الشمس

عن طبايع الاسطقسات الاربعة واختلف ايضا في حركة الشعاع فبعض قال انها بلا زمان اذ ليس

بجسم وبعض قال انها بزمان سريع لكنه ليس شيء اسرع منها فيحس السرعة كما ان حركة القرع الصوتي

في الهواء كانت اثقل من حركة الشعاع فقيل البرق وعرف بين زمانه وقد قيل في سبب الحرارة الموجودة

مع شعاع الشمس انه سبب لحدة ادخها ابالانعكاس وليس ذلك كذلك بل هو موجود معه واما الجسم

المماس لباطن الفلك وهو النار فزعم انه اصلي طبيعي كالارض والماء والهواء وان شكله كروي

عندنا انه احتدام الهواء باحتكاك الفلك اياه وبسخن وبما سبب لدوام سرعة الحركة ولان شكله

شبيه متولد من اعادة الشكل الهلالي على ... وذلك مطرد على ما يذهب اليه من انه ليس

ولا واحد من الاجسام الموجودة كائن في موضعه الطبيعي وان يكون جميعها حيث وجدت انما هو

بالقسر والقسر لا يمكن ان يكون ازليا وقد ذكرت ذلك في موضع اخر اليق به من هذا الكتاب وفي خاصة

مناجيات بيني وبين الشيخ الفاضل ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا من المذاكرات في هذا الباب

وعلى الحرتين ... الوصول الى الارض في الازمنة الاربعة واما حر الارض فاما ان يكون لما

ينعكس من شعاعات الشمس من سطحها واما ان يكون لمجاورتها لما تخزنها الحر الساكن في باطنها على

مذهب

مذهب قوم او الطارئ عليها من خارج على مذهب آخرين فان حركة البخار في الهواء يكسبه حرارة

فاما حرارة النار فانها لا تغرب ولا تبعد لان الفلك لا تزايد سرعته ولا بطوءه واما الشعاعات المنعكسة

فانها غير متساوية الى الارض واما البخارات فلا اصل يخفى البتة ولا يتجاوزه وما الحر الحاصل لا معتدلا

ان في الارض حرا محتقنا يخرج من باطن الارض الى ظاهرها ويقدا حتى الهواء فبشعاعات الشمس

فيلتقيان صفا وحرارتان كان ولابد وفي اليوم الثاني شمال بارد عند ابرخس وجنوب وسقوط

برد عند القبط واليوم الثالث خال عن ذكر شيء وفي الرابع شمال بارد عند اوقطيمن وشهد

لرستان بانه كثيرا ما يصدق وفي الخامس هواء شات عند القبط وهو ابتداء الرياح الخطاطيف

عند ماسر وهبوبها عشرة ايام وفي السادس اضطراب في الهواء عند القبط وهو ابتداء رياح

اورنيا البادرة فيها اي ايام عند ديموقريطس وليس في السابع شيء منقول منهم وذكر فيه

اختلاف الرياح العواصف وفي الثامن غيم وشمال بارد عند اوقطيمن وفيلفس ومطر فيه عند دبس

وفيه يظهر الخطاطيف والحداة عند اوذكسس وفيه عيد مجمره الاسكندرية وفي التاسع شمال عند

اوقطيمن ومطر ومعمعس وجنوب شديد عند ابرخس ورش عند القبط وظهور الحداة

فيه عند فعوستاوس واليوم العاشر خال عن ذكر شيء وفي الحادي عشر لم يذكر القدماء انه يكون

فيه تغير واضح وقال سنان انه كثيرا ما يكون فيه هواء شات وفي الثاني عشر شمال معتدل عند

ابلاس وذكر ان فيه يبتدئ اناث الشاء وتجري الجمان وفي الثالث عشر يبتدئ اورنيا

هبوب ويظهر الحداة عند اوقطيمن وفيلفس وفي الرابع عشر شمال بارد عند اوقطيمن وابرخس

وغيوم او جنوب عند القبط ويبتدئ اورنيا بالهبوب عند اوذوكساوس وفي الخامس عشر

شمال الهند فالنبت وشهد وشهد لرستان من غادر ولبس في السابع عشر شيء منه كون منهم

وقيل ان فيه يطيب كعب النجوم ونفح الجبال انبتها لانها ايام البرودة كما وجد بها نجوم ادرم في مجمع

في بطن الارض وتلتوي بعضها على بعض الثواء بكون اكثرها اباوده وتصير كالكرة وتمكث على ذلك

ايام الشتاء للصفا الوقت فالسنة الكبيسة وفي الثامن عشر في غيرها استواء الليل مع النهار

ويسمى الاستواء الاول وهو اول يوم من ربيع العجم وخريف الصين كما ذكرنا وليس من شيء في ذلك

فان تناوب والحرجة اعني الشتاء والصيف في وقت واحد لا يمكن الا في بلاد شمالية وجنوبية عن

خط الاستواء وبلاد الصين مع قلة عرضها ليست جنوبية عنه بل شمالية في اقاصي العمران من جهة

المشرق ولعله يعرف ما وراء معدل النهار الى الجنوب فان خط الاستواء من الارض بحري غير

مسكون وينقطع العمارات دونه من حيز الربع المسكون بمسيرة ايام ويغلظ ماء البحار

فيه لشدة تبخير الشمس لطائفه الجزائر ويصير بحيث يتبقى عنه السمك والحيوانات وعلى تفصيل

بناوه لا باحد من العشبين بذلك انه سلكه او يجاوزه متجاوزه الى الجنوب فقد اغتر بعض الناس بلفظ

معدل النهار وخط الاستواء وظنوا ان الهواء فيه معتدل كما ان النهار والليل فيه يستويان

فصيروه اصلا لا شعار الامة ووصفوه بصفات الجنة ونسبوا الى العمارة لسكان كالملائكة واما

ما وراءه فقال بعض الناس انه غير مسكون لان الشمس في البعد الحضيض من فلكها الخارج

المركز كانت بالتقريب في غاية الميل الجنوبي فاحرقت ما يسامته من المواضع الفاعبة وغير مستوى

ومعتبر في الجنوب يكون على طبيعة وسط الاقاليم في الشمال وصولها من الجنوب سامت القطب يمكن

فيه العمارة ولا يجوز ان يوجبها لان الاسباب المانعة عنها ليست الحر والبرد المفرطين فقط وذلك

انتها

انما صعوده ان في الربع الثاني من ربعي الشمال ثم ليس هو بعمود ايضا على ان اوج الفلك الخارج

الخارج المركز وحضيضه واوراب الشمس وتباعدها عنها فذا وجب اختلاف الحركة لا غير ولقد استخرج

لها ابو جعفر الخازن هيئة غير الفلك الخارج المركز وفلك التدوير يتساوى فيه ابعاد الشمس عن

الارض مع اختلاف الحركة فصير لذلك ناحيتا الشمال والجنوب متشابهين في الحر والبرد وجو

الاستواء اذا حسب الهند بزعمهم انه يقولون حيث لانه الاولى العظيم وسائر النجاد مستقاده

منه يكون مسكونه زعم عبدا عظيما لهم يسجدون في اول ساعة منه للشمس ويدعون للازواج بالسعادة

والغبطة وفي نصفه يسجدون لها ويدعون للعادة الاخرة وفي اخر النهار يسجدون لها فيدعون

للاجساد بالسلامة والصحة وفيه يهادون كل على نفيس وحيوان انيس ويقولون انما يهب

فيها من الرياح دوحانيات عظيمة النفع ويلاحظ اهل الجنة والنار بعضهم بعضا ملاحظ موده

ويتوافق النور والظلمة وفي ساعة يوقد النيران في الاماكن الطاهرة ومن عبادته القيام

من الرقاد مستلقيا على الظهر ويحرق الخلاف والذي يخرج بعده قيل الكلام فانه امان لصاحبه من الاوجاع

وقيل ان العظيم من الرجال اذا نظر الى السها في ليلة هذا اليوم ثم جامع اهله ولده ولد ذكر مطيار

انه في ساعة زوال بكون ظل كل شيء نصفه وهذا امر حري غير على انه لا يكون الا في البلدان

التي عرضها بالتقريب بعد وعشرون جزءا وفي هذا اليوم يخاف النساء من سواحل مصر

ويقال انه القصب المائي اذا عظم وهو حيوان شبيه بحيوان السبل كالاخص بالاسقنقور ويعدو سائر

الانهار ويقال انه كان بحبال الفسطاط امر بالسم يعمل لها لا يستطيع الامر وحول بل اذا كان

بلغ حده او انقلب استلقى على ظهره بعث بالقصبان الى ان يجاوز نهاية المدينة ثم يعود فيستوى

ويذهب بالظهر الى الماء وان ذلك الظلم كسر فيبطل فعله وفي اليوم الثامن عشر هواء ثالث
ودباج بادرة عند ذيموقريطس والقبط وفي التاسع عشر شمال على قول ابرخس ودباج
وبرد بالغداة عند القبط وفي العشرين شمال عند فاسر وفي الحادي والعشرين شمال عند
اوذكسس ولم يذكر في الثاني والعشرين شيء وفي الثالث والعشرين شمال عند فاسر ومطر عند
ابرخس وفي الرابع والعشرين مطر ورش عند فاللبس واوقطيمن وفيلفس ونوء عند
ابرخس ورعد ونوء عند القبط وفيه يهب تظهر الملاّن بالخلجان وقيل ان فيه يهب الرياح
واللواقح وفي الخامس والعشرين شمال على قول اوذكسس ونوء على قول ماطن ونوء
والقبط وفي السادس والعشرين مطر او رمس عند فاللبس ودمج عند القبط وفي السابع
والعشرين مطر على قول فاللبس واوذكسس وماطن وفي باقي الشهر لم يذكروا شيئا وزعم سنان
ان في اليوم الثلثين منه كثيرا ما يأتي بنوء والله اعلم نيسان في اليوم الاول مطر
على قول فاللبس واوقطيمن وماطن ومطر ونوء عند س وليس في الثاني ذكر شيء وفي الثالث ودمج
عند اوذكسس ومطر عند القبط وفومون وفي الرابع رعد او جنوب وينزل برد وقال سنان
كثيرا ما يصدق وفي الخامس جنوب ودباج مختلفة عند ابرخس وفي السادس نوء عند ابرخس
ونوء وسبتاوس وشهد لسنان بالصحة وليس في السابع ذكر شيء وفي الثامن مطر عند اوذكسس
وجنوب عند القبط وفي التاسع مطر عند ابرخس ودباج ممتزج عند القبط وفي العاشر
دباج غير ممتزج عند اوقطيمن وفيلفس ومطر عند ابرخس والقبط وصدق سنان المطر
منها وبرد وفي الحادي عشر رعد ورش عند اوذكسس وليس في الثاني عشر ذكر شيء وفي الثالث

عشر مطر عند فاسر وعند سبتاوس وفي الرابع عشر رعد ورش عند القبط وقال
سنان كثيرا ما يصدق وفي الخامس عشر مطر وبرد عند اوقطيمن واوذكسس ودباج غير
ممتزج عند القبط وفي السادس عشر برد عند اوقطيمن وفيلفس وينزل برد عند فومون
مطر عند سبتاوس وفي السابع عشر برد ومطر عند اوذكسس وفاسر وينزل برد عند
والقبط وفي الثامن عشر هبوب رياح ورش عند القبط والتاسع عشر خالص وفي العشرين ودمج
اما جنوب او غيرها يكون الهواء غير ممتزج عند بطلميوس وفي الحادي والعشرين جنوب بادرة
عند ابرخس وزعم سنان انه يصدق كثيرا وفيه يبتدئ الماء بالزيادة وفي الثاني والعشرين
مطر عند اوذكسس وهواء شات فاسر والقبط وفيه يشرع على السفن في البحار وفي الثالث
والعشرين جنوب ومطر عند القبط وفيه صوم سوفي بدبرا وقال ابو يحيى ابن كناسة
يغيب الثريا اربعين يوما تحت شعاع وقيام هذا السوق انما عمل على طلوعه فيطلع اصل
اهل الشام قبل ان يطلع بخمسة عشر اسبوعا الاقيام سوقهم وقيامهم سبعة ايامهم ثم
بعده من سبعين يوما الى سوق محدود وقيام هذه الاسواق على التوعب في مواضع محدودة
نفقت تجارات اهل نواحيها وتمت اموالهم وعاد الخير على الناس بهم الشراة والباعة و
في اليوم الرابع ربما أتى برد على قول فاللبس ومطر وخودوس ونوء عند ذيموقريطس و
جنوب وما يقرب منها ومطر عند القبط وفيه عيد الفراب وفي الخامس والعشرين رش و
مطر عند اوذكسس والقبط وفي السادس والعشرين مطر وبرد ربما اتى برد على قول فاللبس
واوقطيمن ونوء ورعد وبرد عند القبط وفي السابع والعشرين ندى وبلل عند فاسر ودباج عند القبط

وفي الثامن والعشرين ريح عند القبط ومطر عند اوذكسس وسنان شهد لبطلميوس مجاريه
وقيل زعموا انهم جربوا فيضة الاودية والانهار وعليه امر اللجاج بافي جميع الاودية
والانهار على حال الزيادة بل يختلف فيها اختلافا كبيرا كجيحون فانه يمد حين يقل الماء
بدجلة والفرات وغيرهما فعلة ذلك ان ما كان يخرج من الاودية في مواضع ابعد كان ما قرب
في الصيف ابعد وفي الشتاء انقص والعلة في ذلك ان اكثر مياه الاودية مجتمعة من عيون
وانما يقع الزيادة من جهة وقوع الانداء في الجبال التي تخرج منها او تمر عليها فتنصب اليها
اليها ولا يجوز ان وقوع الانداء في الشتاء واوائل الربيع اكثر منها في غيره من الاوقات وهي
يجد في هذه الاحايين تلك المواضع لتوغلها الى الشمال واشتداد البرودة فيها فاذا احتدم
الهواء ذابت الثلوج فيمد جيحون واما ماء دجلة والفرات فمخارجها من مواضع اقل
وغولا في الشمال فلذلك يكون مدودها في الشتاء والربيع بسبب سيلان الواقع من الانداء
اليها في وقت توغلها وانحلال ما عسى كان جامدا منها في اوائل الربيع واما النيل فيمده حين
ينقص دجلة والفرات وذلك ان منبعه من جبل القمر كما قيل وراء اسوان مدينة الحبشة
نواحي الجنوب اما من معدل النهار واما من وراءه وفي ذلك شكوك فيها لان نحو البحر مسكون
كما ذكرنا فيما تقدم ومن الظاهر ان جمهور الرطوبات هناك معدوم البرد فان كانت مدد وقد
النيل من جهة الانداء الواقعة فانها لا تلبث بعد توغلها او يجري في سبل البر ولكنها ثبت
من جهة العيون فمياهها تكون في الشتاء اغزر فلذلك يمد النيل في الصيف لان الشمس اذا
قربت منا ومن مسامتنا بعدت عن المواضع التي منها مخرج النيل فكان لذلك شتاؤها فاما

لمساعدة

لم صارت مياه العيون في الشتاء اغزر فلان الغرض في احداث الجبال للصنع الحكيم عز وجل
منافع منها ما ذكره ثابت بن قرة في كتابه في السبب الذي له خلقت الجبال وهذا السبب هو
الذي يتم الغرض في تصيير مياه البحور ملحة ومن البين ان وقوع الانداء في الشتاء اكثر منه
في الصيف وفي الجبال اكثر منه في السهل فاذا وقعت فيها وسال ما سال بالسيول غاص الباقي في
في مجاويف الجبال وخزنت هناك ثم ياخذ في الخروج عن المنافذ التي تسمى العيون فلذلك
صارت في الشتاء اغزر لان مادتها اكثر فان كانت تلك المجاري مجاري طيبة خرجت المياه
كما هي عذبة وان لم يكن ذلك اكتسبت فيها صنوف الكيفيات ولبست صنوف الخواص التي
يخفى علينا عللها واما فوران العيون وصعود المياه الى فوق فذلك لاجل ان خزانتها اعلى
منها كالفوارات المعمولة فان الماء لا يصعد علوا الا لذلك وكثير من الناس ممن يعز عليه
ما يجهلونه من علم الطبيعيات تداعوا في هذا المعنى واستشهدوا واعجابهم بصعود الماء
في انابيب مجاري مياه كلما ابتاعدت مع جذب الماء صاعدة ولم يكن ذلك الا لجهلهم
الاسباب الطبيعية وقلة تمييزهم بين الاعلى والاسفل وذلك انهم راوا المياه الجارية وسط
الاودية في الجبال وهي تتسافل في مقدار ميل من الارض حسبوا نقلها عالي الماء واكثر اذا
النزاع من موضع منحدر ولا يحصل بابلد شيئا بسبب المجرى فيه الماء الا قليلا الاخنى بعلو
على مياه الوادي علوا مفرطا فاذا اعتقد من لا رياضة له ان مجرى الوادي على استواء او يميل
قليلا بحسب البصر ضرورة ان الجدول يصعد علوا ولا يمكن اذا الذهن هذا التشنيع فلو اعلم
الا بعد ان يتمهروا بالالات التي يوزن بها الارض ونسوي ومجرى الانهار ويكون فانهم اذا

وذهبوا الارض التي بها مجاري تلك المياه تبين لهم خلاف ما اعتقدوه او بعد ان يزاولوا العلوم
الطبيعية ويعرفوا حركة الماء الى المركز والى الموضع الاقرب منه لا جرم ان الماء يصعد الى حيث
ارتفع ولو الى قلل الجبال بعد ان يوخذ النزول الى اسفل من مصعده ويمنع منه من يزاول
المكان اذ الخلاء فلا يعين على فعله الطبيعي الا ميشا وكثيرا ما القسري الصناعي وهو الهواء وذلك
علة الا بخار التي يوسطها جبال لم يمكن قطعها ومثال ذلك الالة التي تسمى سارقة الماء فانك اذا
ملأتها ماء ووضعت كلي طرفيها في انيتين سطح ما فيهما من الماء سطح واحد فان الذي فيها من
الماء يقف ولو دهرا لا ينصب الى احد الانيتين لانها ليست باولى من الاخرى ولا يمكن ان
يبقى فارغا او منصبا الى الانيتين كليهما لان لا الى محل واسع والخلاء اما غير موجود كما عليه بعض العقلاء
واما موجود ممسك للاجسام كما عليه بعضهم فان كان ممتنع الوجود لم يوجد واذا كان ممسكا
للاجسام امسك الماء ولم يتركه يسيل بعد ان يخبأ ولم يجيء اخر ثم اذا اشير احد طرفيها في موضع
اسفل فلابد ان سال اليها ما في الانية وذلك ان الماء اسفل صار اقرب الى المركز فسال اليه ثم اتصل السيلان
بجاذب اجزاء الماء واتصالها الى ان يفنى ما في الانية الجديدة فارغا او يوازي سطح ماء
اليها سطح الماء المجدد وينادي المسلك الى الحالة الاولى وعلى هذا المثال عمل في الجبال بلا صعد
الماء في القنوات من الاودية بعد ان يوجد فيها ما يساويه فان من مياه الاودية ما يجمع بالحو سح
من الجوانب فيذلك لا يصعد ويكون ما اخذها من المياه القريبة اليها وسطوح ما يجمع منها
لتلك المياه التي هي مادتها ومنها ما يغور في القعر فذلك هو المرجو الممكن ان يعود الى الارض و
يخرج الى وجهها واكثر ما يوجد هذا في الارضين القريبة من جبال يحيث لا يتوسطها مجرات

لا انها دمياه ... فاذا كان ماخذه من خزانة اعلى من سطح الارض صعد الماء بالقنوات اذا
حفروان كانت خزانته اسفل لم يتم ارتفاعها اليها ولم يخرج وكانت الخزانة اعلى بالوف اذ في
جبال فيمكن ان يصعد الى القلاع ورؤس المنارات مثلا وقد سمعت ان باليمن ... احفروا
فبلغوا صخرة يعرفون ان تحتها ماء فينقرونها ان فقرة يعرفون بيضونها مقدار الماء ثم يثقبونها
تثقيبة صغيرة ويتركونها فان كانت سليمة فوردها الى حيث فارت واذا خافوها عجلوا الجامها
بالجص والكلس وكبس الموضع عودا على بدء فان منها ما يجيء شبه سيل العرم فاما الذي
على راس الجبل بين ابو شهر وطوس وهو مجرة استفادها قريبة وتسمى سبزدوه فلا شك ان
مادتها اما من خزانة اعلى منها ولو بعدت عنها والسيلان اليها يسير قبل دما يكاد تنشف
الشمس ونحوها منها فلذلك يبقى على حالة راكدا واما من خزانة موازية لها فلا يزداد عليها
واما في ان مخارجها سبب شبيه بالذي في مياه الدبج والسراج الخادم نفسه وهو انه يوجد
جرة الماء او عبيرة الدهن ويثلم في عدة مواضع من شفتها اسفل الطاقات ويثقب ثقبة صغيرة
من فيها بالقدر الذي يفترض ان يجيء الماء في الانية او الدهن في السراج ويملا وينكس الجرة
في الطشت والدبة في السراج فان الماء والدهن يخرج بالثلم حتى يعلو الثقبة فقط ثم اذا
نقص ما تكاد الثقبة ان تظهر خرج منه ما يخفيها فيبقى لذلك على حالة واحدة ومثل هذه البجرة
عين ماء عذبة في بلاد كيال ... جبل يسمى منكو ومقداره كرة ... كبير قد استوى سطح ما
مع ما فيه قريبا منه شكو ولا ينقص اصبعا وعنده هذه العين اثر رجل انسان و
اثر كفيه باصابعها وركبتين كان ساجدا امثال الاوثان واثر قدم صبي وحوافر حمار ويسجد لها الاتراك

الغريب اذا ادارها ومثلها بحيرة بجبال الباميان مقدار ميل في ميل على قلة الجبل وماء القرية
التي على سفح منها يجمد من نضبة صغيرة ويفيد وما يستعملونه ولا يمكنهم زيادة تفجير منها
كان الفوران في ادنى سهلة فلما حدث في حرانة زرع البئر وقد علا الفوران ثم امتنع عن فعله واذا
ازال العايق عاد كالعريف التي ببخارا والعريف العدبية كما ذكر الجيهاني وفيهما امثال قد طهر
الكنوز والدفائن فاستقبلهم مياه لم يقدروا على مراجعتها وجرى دائما الى هذه الغاية وان كنت
تعجب فتعجب من موضع يسمى قبلوان بقرب المهرجان تصعد محفورة في الجبل يرشح من سقفها ماء
دائما واذا برد الهواء جمد عليه بالطول سائلا وسمعت اهل المهرجان يزعمون انهم كثيرا ما
بالمعاول فيبس موضع الضرب ولم يوجد الماء والقياس يوجب ان يجيء على حال الراي لمن يوجد
بل العجب من هذا ما حكى الجيهاني في كتاب المسالك والممالك من امر الاسطوانتين اللتين في
في الجامع بقيروان ولا يدرى جوهرهما ما هو فزعم انهما يرشحان ماء كل يوم جمعة قبل طلوع
الشمس وموضع العجب من كونه يوم الجمعة فلو قيل يوم من الاسبوع مطلقا لحمل على بلوغ
القمر موضعا من الشمس مفروضا او ما يشبه ذلك ولكن يوم الجمعة مشترك لا يحتمل ذلك وقد
قيل ان ملك الروم انفذ لابتياعهما وقال اذا انتفع المسلمون بثمنهما خير من ان يكون حجران في المسجد
فكره اهل القيروان ذلك وقالوا لا نخرجهما من بيت الله الى بيت الشيطان وامر الاسطوانتين
المذكورتين بالقيروان اعجب من هذا فان قيل بانه من نواحيها وموضع تحتها شيء اذا
ما لك فاذا السموه لم يمكن اخراجه واذا كان زجاجا سمع بكسره وقطره وهو لا شك
شيء معمول مصنوع وموضعه يدل على ذلك ونعود الى ما كنا فيه فنقول وفي الثالث
والعشرين

والعشرين من هذا الشهر هواشات عند فاسرو رياح وانداء وبلل ودش عند فاللبس
واوقطيمن ابا د في اليوم الاول دش عند القبط ولم يذكر في الثاني شيء وفي الثالث
ريح ودش وندى وبلل ودمق عند القبط وفي الرابع مطر عند اوذكسس ودش عند
القبط وفي الخامس مطر عند ذو سبذاوس وقال سنان كثيرا ما يصدق وباقي بنوء قوي
وفي السادس رياح عند القبط ومطر عند اوذكسس ودش ونوء فيه بعض الناس اجرا
اوقات المطر وهو حين تطلع الشمس من برج الثور عشرين درجة والامر فيه كما ذكرنا
في اول اوقاتها في برج العقرب وفي السابع رياح عند القبط وقال سنان كثيرا ما يصدق
وخاصة ان احيل الذي قبله وفي الثامن امطار عند اوذكسس ونحو سبذاوس ومطر عند
القبط وفي التاسع مطر عند القبط وفي العاشر نوء وريح عند فاللبس ومطر عند القبط
في الحادي عشر نوء عند ذو سبذاوس وشهد له سنان بالصدق وفي الثاني عشر نوء بانه
عند اوذكسس ومطر وذودس وابرخس ومطر عند فاسرو ودبور عند القبط وقيل
يوم من قبر وقياصده على التمام من الجليد ويجب ان يخص هذا اليوم بموضع دون موضع فلا يمكن
ان يكون مطلقا وفي الثالث عشر مطر عند اوذكسس وشمال وبرد عند القبط وفي الرابع
عشر نوء عند فاللبس واوقطيمن والقبط وفي الخامس عشر مطر عند فاسرو وفي السادس عشر
نوء عند فاسرو وقيل بان فيه يبدو اول الثمار في السابع عشر جنوب او صبا ومطر عند
ابرخس والقبط وفي الثامن عشر نوء عند اوذكسس ومطر ورعد عند القبط وفي التاسع
عشر نوء ودش عند ابرخس والقبط ولم يذكر في العشرين شيء وفي الحادي والعشرين

نوء عند فارس وجنوب عند ذوسبثاوس ودجو عند القبط وليس في الثاني و[العشرين]
ولا في الثالث والعشرين شيء مذكور وفي الرابع والعشرين نوء عند فاليس واوقطيمن و
فيلغس ودباج عند القبط وفي الخامس والعشرين نوء عند اوقطيمن وفيلغس وابرخس
وفي السادس والعشرين نوء عند فاليس واوقطيمن وشمال بادرة عند القبط وفي السا[بع]
والعشرين ندى وبلل عند فاليس واوقطيمن ونوء عند القبط وفي الثامن والعشرين [مطر]
عند مطروذورس والقبط وفي التاسع والعشرين جنوب او دجو عند ابرخس وفي [الثلثين]
جنوب عند فارس وليس في الحادي والثلاثين شيء مذكور **حزيران** في اليوم الاول منه [مطر]
وبلل عند اوذكسس وذوسبثاوش ودجو عند القبط وفي الثاني دجو عند [القبط]
وفي الثالث دجو ودش عند القبط ورعد وفي الرابع مطر عند فارس وفي الخامس دش [عند]
القبط وقال سنان كثيرا ما يصدق وليس في السادس ولا في السابع ولا في الثامن شيء
منقول عنهم وفي التاسع دجو ورعد عند القبط ولم يذكروا في العاشر ولا في الحادي [عشر]
ولا الثاني عشر شيئا فاما الحادي عشر فهو نوروز المليفية يغتسل فيه ببغداد من حش الماء [وحشو]
التراب والملاعب فاسو مشهور واما الثاني عشر فقد ذكروا انه كثيرا ما يكون فيه نغر وفي [الثالث]
عشر دجو ودش عند القبط وليس في الرابع عشر شيء مذكور وفي الخامس عشر دش [عند]
القبط ولم يذكروا في السادس عشر شيئا وقيل ان فيه يغور الباه ويبتدئ النيل ويقال
انه قد تنامن اخلاف ضايعها وسائر اسبابها الكاينة على طرفي نقيض وفيه وفي [الكبيسة]
في السابع عشر غيرها الا امتلاء الاكبر الذي يعظمه العرب والعجم فتسميه مريح معناه

امتلاء

[في الاوتاد]
امتلاء الشمس وهو الانقلاب الصيفي وفيه يغلب النور على الظلمة ويبلغ ضوء الشمس
على ما ذكره محمد بن سطناد وذا النفع كاين الا في البلدان التي عروضها مثل الميل الاعظم فنسا [منها]
الشمس وفيه يعمت الحيوانية تنفس الشمس في وسط السماء فيعاد ولا دواج للطال [في الجو]
الكلي وفيه يتيمن بالنظر الى القبط ويوكل الرمان على الريق وذكروا عن ابقراط انه قال
من اكل رمانة فيه على الريق امنه كثيرا مما وصفا كمو سراد بعين صباحا وحكوا عن حنين
الهندي انه قال الكسر عابر يزالنوم في ظل الرمان يشفي من الداء الذي وصاحبه معصوم [من الجن]
ومن عبادتهم في هذا اليوم القيام الرفاد في سبيحتهم على الجنب الايسر والنحو بالزعفران قبل
الكلام وفي السابع عشر من هذا الشهر نوء عند ذوسبثاوس ودجو عند القبط وفي الثا[من]
عشر دجو ودجو عند القبط وفي التاسع عشر مطر عند القبط وفي العشرين دجو ود [مطر]
ورعد عند القبط والحادي والعشرين قال من ذكر شيئا فيه وفي الثاني والعشرين [نوء]
عند ذيموقريطس وفي الثالث والعشرين جنوب او دجو عند ابرخس ولم يذكروا
في الرابع والعشرين شيئا وقيل فيه انه سبكه السابم في الحبوب احدى وخمسين يوما
ويجد نماء حججون ووجدا اخذ في الاضراد بالشطوط وساكنيها وفي الخامس والعشرين دجو
ودجو عند القبط وفي السادس والعشرين دجو عند ذيموقريطس والقبط و[لم يذكروا]
في السابع والعشرين شيئا وفي الثامن والعشرين نوء عند اوذكسس وعند ذيمو[قريطس]
ودجو وجنوب ومطر ثم يبتدي الشمال ستعمر والتاسع والعشرين قال من ذكر [شيئا]
وقيل ان اصحاب البحار يستظرون فيه الى الندى فان كثر مد النيل وان قل لم يمتد وكا[نت]

سنة جديدة وفي الثلثين رياح عند القبط والهواء غير ممتزج ولم يذكروا في الحادي والثلثين
شيئاً غور لم يذكر المذكورون في اليوم الاول ولا الثاني شيئاً وفي الثالث جنوب حر
عند فارس والقبط وفي الرابع ريح عند القبط وربما كان مطر في بلادهم وفي الخامس جنوب عند
فالليس ومطر ودودس وابرخس وتحيّد ورعد عند القبط وفي السادس جنوب عند
فالليس ومطر خنودس ورعد وبرق ورعد عند القبط وفي السابع نوء عند بطلميوس وذكر
سنان ان الهواء كثيراً ما يتغير وفي الثامن ... ويدل على ما ذكره ما طلع في بلده وفي التاسع
نداء عند اوقطيمن وقليقس ورياح وجود ورياح عند القبط وفيه تقوم سوق بصرى
خمسة عشر يوماً وكانت تقام في ايام بني امية ثلثين يوماً الى اربعين يوماً وليس في الحادي عشر
شيء مذكور عنهم وفي الثاني عشر جود عند ... مطر ودودس ورياح عند القبط وفي الثالث عشر
رياح غير ممتزجة عند ابرخس وذكر سنان ان كثيراً ما يكون للهواء فيه تغير وفي الرابع عشر ريح
شديدة عند فارس وابتداء هبوب الشمال عند ابرخس وهو عند القبط وليس في الخامس عشر
شيء مذكور عنهم وفي السادس عشر ربما كان مطر في البلدان المطيرة عند بطلميوس ويكون مطر
ذو ابيع عند ديموقريطس ورياح شديدة عند القبط وفي السابع عشر ندى وهو عند سيناوس
والقبط وفي الثامن عشر ابتداء هبوب الرياح الحولية عند ابرخس وهو اول ايام الباحور
بالمبالغة من ذكرها من اهل البحر والفلاحين ومن جرت لهم التجارب وقالوا انها سبعة
مثل البحارين آخرها الرابع والعشرين من الشهر ويستدلون بكل يوم منها على شهر من شهور الخريف
والشتاء وبعض الربيع من تغييرات ويكون اكثر ظهورها في العشيات والاسحار وعملوا

انما السنة كالايام البحارين في الامراض الحادة فيها تظهر علاماتها والشبه والانذار في العواقب
من حوادث الهواء واسم الباحور والبحران مشتق في اللغة اليونانية والسريانية من الحكم حكم الحكام
وقيل ان البحران مشتق من البحر لان بحران المريض شبيه بالهيج العارض في البحر المسمى مدّاً وجزراً
وهو قريب لان العلة في كليهما حركات القمر واحواله واشكاله اما في حدوث الحمل كالمد يوجد
اولاً عند بلوغ القمر شرقه وغربه من الافق وكالجزر يوجد اولاً عند بلوغه فلك نصف النهار
والليل واما في حدوده اما من نقطة اليها بعينه واما من الشمس انها فقد يوجد المدّ
في النصف الاول من الشهر القمري اقوى وفي الثاني اضعف وكذلك يوجد للشمس وفي ذلك
فيه والعجب ما يحكى عن بحر المغرب انه بعيد من ناحية الاندلس عن كل مغيب الشمس فينقص
نهاراً خمسة و... او ستة في قدر ساعة ثم يمد ولا ... ذلك الوقت عشاء اليوم ... ولهذا ان كان
الثامن عشر غيم في الافاق فانك ترى برداً ومطراً في رأس تشرين الاول وان كان مثل
ذلك في نصف الليل كان البرد والمطر في نصف الشهر وان كان في وجه الصبح كان في آخر
الشهر وكذلك الامر في الايام الا ان التغير فيها بالليل اظهر وحيث نراه من الجوانب الاربع
كان ذلك فيه ولليالي الايام محسوبة بعد ايامها كما ذكر في اول الكتاب لاجله لمن يقدم
الليالي على الايام ان ليلة اليوم الثامن عشر هي التاسع عشر فجعل اول البواحير من اليوم
التاسع عشر وآخرها اليوم الخامس والعشرين فاليوم الاول من هذه الايام السبعة
دليل على تشرين الاول والثاني على الثاني والثالث على كانون الاول وكذلك الى ان يكون
السابع دليلاً على نيسان وقد ذكر اصحاب التجارب انه اذا انقضى قبل ذلك فعد الى اليوم

اجوعا
ودمع عليه من كل ندع ونبات حتى اذا كانت الليلة الخامسة والعشرون من تموز وهي
وذكر
وضع القوم بأوزاء الطلوع الكواكب وغروبها بحيث لا يحول بينه وبين السماء شيء فان كلما
نفعل
في تلك السنة من الدموع صحيح اصفر وما صلح وبعضها بقي اخضر وكذلك كان القبط
الايام
ذلك وعلما اكثر اصحاب النجارب من الاختبارات لتقدمة المعرفة باحوال السنة من هذه
شجر
حتى خرجوا الى جنس العزايم والرقى فزعم بعضهم انه اذا عمد الى اوراق اثني عشرة من
الليلة
الزيتون وكتب على كل ورقة اسم شهر من الشهور السريانية ثم وضعت في هذه
زعم
المذكورة في موضع ندى فما جف منها تلك الليلة لم يكن في الشهر الذي كتب عليها مطر و
بعضهم ان فيها يوقف على كثرة امطار السنة وقلتها بان ينظر موضع مستو ليس حوله شيء
يمنعه عن وصول الندى والريح والظل اليه ثم يؤخذ قدر ذراعين من ثوب كتان نقي
ويحفظ مقداره وزنه ثم يبسط على ذلك الموضع ويترك فيه من اول الليل الى اربع ساعات
منه فاذا اغبر وزن ثانية فما زاد فيه فكل دانق منه مثقال يزيد الوزن الثاني على الاول هو يوم
مطر في الشهر المنسوب الى ذلك اليوم كما تقدمت ذكره وهذه الايام اعني ايام البواحير هي
مرسومة للطلوع كلها للجبار وهو الشعرى اليمانية العبور وقد نهى بعض الحذاق كتاب الفصول عن
احر
تناول الادوية الحادة والفصد والحجامة في زمان بعشرين يوما متقدمة وعشرين
متأخرة لان ذلك زمان اشتداد القيظ وانتهاء الحر منتهاه والصيف نفسه مسخن محلل
للرطوبات وما نهى عنه بقراط الحاذق فلا لها فاذا جاء الحريف بعوعه ويبس لم يؤمن انطفاء
العلوية
الحرارة الغريزية وقد ظن قوم ممن لم يكن لهم دربة بالعلوم الطبيعية ولا بصر بالاحوال
ان

ان التأثير المذكور منسوب الى جرم هذا الكوكب وطلوعه مع اشعال الروح حتى اوهموا فيه وقالوا
كا
انه لعظم جرمه يسخن الهواء فيحتاج الى ان فسره ويعرف موضعه ويحقق طلبه وقت طلوعه
قال ابو نواس مضى ايلول وارتفع الحرور واخبت نارها الشعرى العبور
تموز
وزعم علي بن يحيى الكاتب النصراني لاجل ذلك ان اول البواحير اليوم الثاني والعشرون من
موافق
اشارة الى انها تتعلق باشتعال الكوكب وهو لحق الشعرى وان طول السنة في مدة واحدة
سمت
لمعدل النهار وانما اراد بقراط بذلك الوقت صميم القيظ واشتداد الحر بقرب الشمس عن
فقا
الرؤوس مع ابتدائه في الانحدار في الفلك الخارج المركز عن الاوج وكان ذلك في زمانه موا
ما العلوم
لطلوع الشعرى فاطلق القول به القول به علما منه ان حقيقة الحال لا يخفى على من ادنى
فاما لو ان كوكب الشعرى تحرك حتى يبلغ راس الجدي او الحمل لما اشغل بعدها الزمان المنهي فيه عن
من
تناول الادوية وذكر سنان في كتاب الانواء ان للرعاة خاصة سبعة ايام معدودة
اول تموز يجرون مجرى ايام الباحور في الاستدلال بها على احوال شهر شهر من شهور الشتاء و
يعرف بواحير الرعاة ويقع فيها احوال الهواء مباينة لما قبلها وبعدها والحر من غيم وسحاب
يعلم
يخلو منه كلها او بعضها وفي التاسع عشر منه روي هو عند القبط وقيل يشتد كلام المحرور و
ضررها وفي العشرين منه روي وما يشهر عند القبط وذكر اصحاب التجارب ان فيه يكثر الرمد
في الثاني
وفي الحادي والعشرين منه هبوب الرياح الموكلة عند المللين واوقطين ومطر وقد ورد
العبط
والعشرين هوله وروي عند اوقطين وابتداء الحر عند ابرخس وفيه روي وهو عند
وفيه ابتدا ابو جعفر ببناء مدينة السلام وهي التي تسمى مدينة المنصور في الجانب الغربي من

وفي الثامن والعشرين منه عند القبط وفي الثلاثين منه عند ابرخس مطر وورد في منتصف الشهر [illegible] الغيم عند القبط

دجلة ببغداد وذلك فی سنة الف واربع وسبعین للاسکندر واصحاب احکام النجوم یحتاجون
الی معرفة امثال هذا الوقت والتاریخ بمعرفة الحادثات والامطار والاحداث والقرانات التی
حتی یستنبطون الحکم لاهلها وکان تو جهت قولی اخبار الوقت وانقضت صبر الفلك التی بتشکلها
ومواقع الکواکب التی تحتوی علیها علی مثل شکل هذه الصورة

الدلو	الجدي	الطالع القوس	العقرب	الميزان
	الراس	المشتري	القمر	
الحوت				السنبلة
	زحل ...	المريخ / الزهرة	الشمس / الذنب / عطارد	
الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد

وفی الرابع والعشرین دیاج عند قبلطس ومطر عند دوس وتهب الریاح الحواتیة عند اوذکسس
وفی الخامس والعشرین جنوب عند اوذکسس وقاسر وعند القبط دیدا وجنوب وفیه ینجلی
عن الجماع والتعب لانه صمیم الحر وبدو تعرجیچو د نیهر وفی السادس والعشرین جنوب وحر عند
قبلطس وثامن ومطر عند دوس وعند بمو فریطس وابرخس وفی السابع والعشرین نذی و
بلل وهواء محتنق عند اوقطیمن وفدوسیناوس هذا لاحتناق فی الهواء یعرض اکثره من
المیاه فی السماء مع رکود الهواء وربما یکون ذلك لطبیعة الموضع مع خلاء عن هذا السبب مثل
ما وراء

ما وراء القنطرة التی ذکر الجیهانی انه رضیها اهل الصین فی الدهر الاول فیمن دامس جبل الله
دامس اخو فی الطریق الذی من ختن الی ناحیة تبت خاقان فان من جاوزها یدخل فیه هواء یاخذ
بالانفاس ویثقل اللسان فیموت فیه کثیر من المادین علیه ویسمونه اکثر واهل تبت یسمونه
جبل السم وفی الثامن والعشرین لم یذکر شیئی وفی التاسع والعشرین ابتداء الریاح الحولیة
عنده مطر عند دوس وحر عند القبط وفیه یقوم سوی یصیر وشهرا ویقوم سوف بلیمر اسبوعین
وفی الثلثین تهب الریاح الحولیة عند اوذکسس وحر ویجود وحر عند القبط وفی الحادی والثلثین
جنوب عند قاسر اب فی الیوم الاول حر عند ابرخس ولم یذکر فی الثانی شیئی وفی
الثالث دعا سقط ندی عند اوذکسس وفدوسیناوس وفیه نوء عند قاسر وفی الرابع
حر شدید عند اوذکسس وفی الخامس حر ورکود الهواء واحتناق ثم تهب ریاح عند فدوسیناوس
والقبط وفیه یقوم سوق باذرعات خمسة عشر یوما وکذلك بالاردن ونواحی فلسطین و لم یذکر
فی السادس ولا فی السابع شیئی وفی الثامن رکد الهواء ومحتق عند قاللیس ویهیج حر شدید
عند القبط وذکر سنان ان الهواء فیه کثیرا ما یتغیر وفی التاسع حر وهواء راکد عند اوقطیمن و
قاسر وعند القبط جنوب ورکود فی الهواء وفی العاشر حر وهواء راکد عند اوذکسس
ومطر عند دوس وفدوسیناوس ونوء عند دیموقریطس وهو وقت اشتداد الحر جدا
وفی الحادی عشر یکون هبوب الریاح الشمالیة عند قاللیس واوقطیمن وقبلطس ویهیج صنعبر
جدا عند اوذکسس وتهب دیاح مختلفة معا عند ابرخس وبعضها عند القبط وذکر
سنان انه لا یخطی فی التغیر وقال ما اعلم انه صح لی ولمن عنی بتجربة التغیرات ولا الیوم مثل هذا

فانه لا يكاد يتقدم فيه تغير الهواء الى الطيب وهو اول يوم يبتدئ فيه هواء العراق ان يطيب

فربما كان واضحا وربما كان يسيرا فاما ان يخلو امسه فلا يكاد يقع قال ومن القدماء من جعله ابتداء

الهواء الخريفي ومنهم من جعل ذلك في اليوم الذي بعده قال وكان ثابت يقول متى لم يقع صفاء الهواء

في هذا اليوم في السنة الشاذة فليس يكاد ان يقع في الثاني عشر ولا الثالث عشر ولكن في النصف

من ايلول ومتى وقع في الحادي عشر فلا بد للنصف من ان يجيء فيه فصل طيب الهواء وان قل

وفي الثاني عشر حر عند اوقطيمن والقبط وفي الثالث عشر نوء وهواء راكد عند فاسرو قال

سنان وربما كان للهواء فيه تغير في الشاذ وليس في الرابع عشر ولا في الخامس عشر ذكر شيء

وفي السادس عشر نوء عند فاسرو وفي السابع عشر نوء عند اوذكسو والثامن عشر خال من

ذكر شيء وقيل بان فيه سيقطع وفي التاسع عشر نوء ومطر وريح عند ذيموقريطس وبرد

عند القبط وفي العشرين نوء عند فوسيثاوس وحر وكدورة في الهواء عند القبط ولم

يذكر في الحادي والعشرين شيء وفي الثاني والعشرين رعد ورعد عند اوذكسو ونوء وهواء

ردي عند فاسرو والقبط وفي الثالث والعشرين رعد عند القبط وفي الرابع والعشرين نوء

عند اوذكسو ومطر ونوء ودس وفيه [illegible] لان النجم يطلع من برج السنبلة ست

درج وفي الخامس والعشرين نوء عند اوذكسو وجنوب عند ابرخس وحر عند القبط وفي

السادس والعشرين رياح تبتدئ عند ابرخس ويتبين اول ايام العجوز [illegible] سواء

وفيه يكون [illegible] كما يكون [illegible] عند انصرافه وهي سبعة ايام آخرها اول ايلول فتسميها

العرب [illegible] سهيل وهو بازاء طلوع الجبهة لكن سهيل يطلع قريبا منه فيغلب ذكره على ذكرها

يكون

يكون الهواء في هذه الايام احر مما قبلها وبعدها ثم يطيب الليالي عقيب ذلك وهو امر يعرف

عند العامة لا يكاد يخلي قال محمد بن عبد الملك الزيات شعر

برد الماء وطال الليل والتذ الشراب　　ومضى عنك حزيران وتموز وآب

وفي السابع والعشرين نوء عند قلطس وفي الثامن والعشرين ريح عند القبط وفي التاسع

والعشرين امطار ورعد وتسكن الرياح الحولية عند اوذكسو وابرخس وفي الثلثين نوء عند

ابرخس وفي الحادي والثلثين تسكن الرياح الحولية عند بطليموس وفيه عند اوذكسو رياح منقلبة

وعند فاسرو رياح ومطر ورعد وعند ابرخس ريح الصبا ايلول في اليوم الاول منه

نوء وسكون الرياح الحولية عند قالبس وفيه نجوم ممتنع وفي الثاني كدورة في الهواء عند

مطر [illegible] وذكر [illegible] ان الرياح الحولية ينقضي فيه وفي الثالث ريح ورعد وكدورة

في الهواء عند اوذكسو وبلل ونداوة عند ابرخس وضباب وحر ومطر ورعد عند القبط

وفيه يبتدئ بايقاد النيران في الارضين البادية وفي الرابع كدورة في الهواء واختلاف عند

قالبس واوقطيمن وقلطس ومطر [illegible] ومطر [illegible] وريح منقلبة عند اوذكسو وفي

الخامس رياح منقلبة وامطار وتسكن الرياح الحولية عند فاسرو وامطار وهو اشتاء في البحر

وريح جنوب عند القبط وفيه [illegible] القبط ومجيء زمان الفصل وشرب الدواء الى احد عشر

يوما وفي السادس رعد عند القبط وفي السابع كدورة في الهواء عند قلطس ونوء عند [illegible]

وفي الثامن رعد ونوء عند القبط وليس في التاسع شيء مذكور وفي العاشر الهواء [illegible] ريح

عند فوسيثاوس وفي الحادي عشر تسكن الرياح الشمالية عند فاسرو وفي الثاني عشر جنوب عند

اوذكس وفي الثالث عشر نوء فالبس وغوغون وفي الرابع عشر يكون الرياح الشمالية عند
اوذكس ونوء عند دينوفيطس ومطر عند دوسيثاوس ولا يظهر الخطاف بعد هذا الوقت وفي الخامس
عشر طل وندى عند دوسيثاوس وامطار ونوء عند القبط وفي السادس عشر كدورة في الهواء
ومطر في الجو عند ابرخس وفي السابع عشر في غيرها يكون الاستواء الثاني وهو اول يوم من خريف
العجم ويسمى الصليب دعوا وقد بينا استخراج ذلك فما يجب فيه من الرياح فهو نفسانية والنظر الى
الحمام الذي يترقع فيه يجزل الجسد ويصفي الروح والحق ان خلال الاستعداد للحوض من البرد
وادبار الطبيعة ومن عادة القوم من الوفاد ساجدا والمتحفظ قبل الكلام بالطرفاء وقبل ان
العاقر العقيم اذا نظرت فيه الى السهام ثم نكحت حبلت وقالوا ان في ليلته يعقب صباح النهار وقد
تقدم استخراج ذلك وهذا الاستواء الثاني يزيح الستر عن عبيد عظيم للهند عن آثار الهرج
الفرس بهادر من كل مال جليل وجوهر رفيع ويجمعون في الصباح كل مصنوعات العباد الى نصف
النهار ثم يخرجون الاشترها ثم ويجمعون في مجالسهم ويجتمعون الزمان ويشكرون الله عز وجل
وفي السابع عشر امطار في الجو وكدورة في الهواء عند مطر وخدوس وفي الثامن عشر رعود ثم صباء
عند القبط وفي التاسع عشر طل وندى عند اوذكس ورعود وبروق ومطر عند القبط و
فيه يرجع الماء من اعالي النيل الى عروقها ولم يذكرها في العاشر ولا الحادي والعشرين ولا الثاني
والعشرين شيئا وفي الثالث والعشرين مطر عند اوذكس ورعود وجنوب عند ابرخس
ولم ينقل عنهم في الرابع والعشرين شيء وفيه يقضم سوق نعال البنوذ عم اصحاب التجارب ان
فيه ظهر طلوع على صبيها الى القبل او الى الجمال فانما يكون اعمم ورباح الستر وسمنوا

هو...

هذا اليوم بانقلاب الرياح وفيه مجيء الغربان لا تبيح كم في اكثر البلدان وفي الخامس والعشرين
نوء عند ابرخس واوذكس ورعود وجنوب عند ابرخس ولم يذكر واحد القدماء
في اليوم الثلثين شيئا لا في الهواء ولا في غيره فهذه في الايام المستعملة في الروم وقد
كتبنا فيه جميع ما ذكره سنان في كتاب الانواء فهذه كان جوامعه ولم يخل الى ما
اتصل ما فيها وانما سميها باسماء الروميين لتعارف الناس بها فكان ذلك ولجميع
معنى واحد فلنذكر الان ما يستعمله اليهود في شهورهم باذن الله عز وجل القول على
ما يستعمله اليهود في شهورهم فنقول اذ قد بان لنا كيف السبيل الى معرفة راس سنتهم وكيفيتها
وفرغنا من تفصيل ذلك بالحساب والجداول وترتيب شهورهم بروسها واعداد ايامها فقد
وجب ضرورة ان يبين اعيادهم وايامهم المشهورة فان مع المعرفة بها تعاين العلة التي
لاجلها لا يجوز ان يكون راس السنة في ايام مفروضة فليبتدئ باول شهورهم تشرى
هو ثلثون يوما اوله راس واحد ولا يكون اوله كما قدمنا يوم احد ولا اربعاء ولا جمعة واذا
وقع الحساب في احدها اجل وجعل اوله اليوم الذي يليه ان صلح او اليوم الذي بعده
ان كان الثاني لا يصلح بالشرائط المشروطة فيه والحد المسبب فيما تقدم وهذا من
يسمى الذي واول يوم منه عند راس السنة ينفخ فيه بالبوق والسوافر وهي قرون الكباش
ويبطل فيه العمل كما يبطل في السبوت وفيه زعموا امر رب ابراهيم ابنه اسحق ففداه بالكبش
والذبيح عند اهل الكتاب اسحق وفي القرآن نص على انه اسمعيل وذلك في سورة والصافات
ورويعن النبي انه قال انا ابن الذبيحين يعني عبد الله ابن عبد المطلب واسمعيل وتشعب الكلام

في السنة ثم الله أعلم وفي اليوم الثالث صوم كدليا وهو ابن احيقام خليفة بخت نصر على
بيت المقدس وقتل في هذا اليوم مع اثنين وثمانين نفرا في بني لحت عليهم فاغتم بنو اسرائيل
وصاموا يوم مقتله وفي اليوم الخامس صوم ماعقيبا وسبب انه اكره على عبادة الصنم فأبى
وحبس في سنده حتى مات جوعا وحوله اصحابه عشرون نفرا محبوسين وفي اليوم السابع
صوم العذاب وذلك ان داود لما عد بني اسرائيل اعجب بعدهم وتجبر لذلك بكثرتهم فغضب الله
عليهم وارسل جاد النبي الى داود وخيره الشعوب بين عذابهم بالسيف والقحط وموت الفجأة
وظهر انذاره فخافوا وصاموا هذا اليوم وفيه قتل بنو اسرائيل بعضهم بعضا بسبب عبادتهم
العجل وعندهم ان هرون هو الذي عمله وكذلك ذكر في التوراة وحدثني يعقوب بن موسى
النقرسي اليهودي بجرجان ان موسى لما اراد الخروج مع بني اسرائيل عن مصر وكان يوسف النبي
اوصاهم ان يخرجوا تابوته معهم وكان مدفونا في قعر النيل وماؤه يجري فوقه فلم يمكن موسى
اخراجه فاخذ كاغدة وقطع منها شبه كهيئة السمكة وقرأ عليها ونفث وكتب وطرحها في
النيل ومكث هو ما ينتظره ولم يتبين له اثر فاخذ كاغدة اخرى فقطع ما صورة عجل وكتب
عليها وقرأ ونفث واراد ان يلقيها في الماء كما فعل اولا اذ التابوت قد ظهر فطرح ما كان
في يده من صورة العجل فاخذه بعض من حضر في ذلك الوقت وغاب موسى الى الجبل للمناجاة
وصعد بنو اسرائيل بطول مقامه فيه وكلموا هرون وطالبوه بان يقيم لهم اماما من موسى
لا شك هذا الناعب عليه الجبل وقال انتوني بجميع حلي نسائكم وكان ذلك منه للخبر العلة
النساء لا يبخلن السماحة بحليهن فعسى ان يرجع موسى قبل ذلك فانفقوا عليه تماما اعطيتهم العجل
ما امكن

ما امكن واحضروا هرون فاذابها وسبكها فلما كانت الاكثار السابك واعاد فيه عجلا
وجاء لرجوع موسى والوقوف على خبره وكان معه صورة ذلك العجل حاضرا فطالع نفسه اثر
ظهر من صورة السمكة اثر عجيب فانظر ماذا يكون من صورة العجل فاخذها وطرحها في الذهب
المذاب فلما فرغ وصب تشكل منه عجل له خوار فافتتن الناس وما كان هرون بعده وفي
اليوم العاشر منه صوم الكبور ويدعى العاشورا وهو صوم المفروض من بين سائر الصيام
فانهم نوافل ويصام هذا الكبور من قبل غروب الشمس من اليوم التاسع بنصف ساعة الى ما بعد
غروبها في اليوم العاشر بنصف ساعة تمام خمس وعشرين ساعة وكذلك سائر الصيام النوافل
يصام على مثل ذلك ولاجله لا يمكن ان يتوالى عندهم يوما صوم فان ساعة بينهما تبرك وبعدهم
الافطار وزعم يعقوب النقرسي ان ذلك مخصوص بهذا اليوم فاما سائر الايام فانه يجوز ان
يصام على مثل ما عليه المسلمون وفي هذا اليوم كلم الله موسى بن عمران وصومه كفارة
لكل ذنب على وجه الغلط ويجب على من لم يعمد من اليهود الغسل عندهم وفيه يصلي خمس
صلوات ويسجد فيها وليس ذلك في سائر الاعياد واليوم الخامس عشر عيد المظال وايام
سبعة منو البتر فيها يستظلون باغصان الخلاف والقصب وغيرهما في صحون دورهم وذلك
فريضة على المقيم دون المسافر وتبطل فيها الاعمال لان الله تعالى يقول في السفر الثالث من
التوراة وفي خمسة عشر من الشهر السابع عيد المظال فلا تعملوا سبعة ايام وعيدوا لله ايام
جما واجلسوا في المظال مع آل اسرائيل كلهم سبعة ايام ليعلم احقابكم اني اجلست بني
اسرائيل في المظال اذا اخرجتهم من مصر ويتعلله جماعة اليهود وذكر ابو عيسى الوراق في

فى كتاب المقالات ان الشامرة لا يعيده واخو يوم من عيد المظال وهو اليوم السابع

والحادى والعشرين من الشهر يسمى عراقا وفيه وقف الغمام على رؤوس بنى اسرائيل فى التيه

وفيه عيد الجمع لان اليهود يجتمع فى هاد هرامن بيت المقدس صاحين ويطوفون ما دون

الذى فيه كتابهم شبه المنبر واليوم الثانى والعشرون عيد السرايا وهو استكمال الاعياد

فيه الاعمال ويزعمون ان التوراة فيه استتم نزولها وسلمت الى اعلمهم ليوضع فى الصلوات

الكتاب وفيه يخرجون التوراة ويتبركون بها ويتفالون بنشرها وقرائتها مرحشوان لم يأت

ابدا وعدد ايامه ثلثون فى السنة التامة وتسعة وعشرون فى المعتدلة والناقصة وليس فيهم عيد

وفى السادس منه صوم صدقيا وسببه ان بخت نصر قتل اولاد صدقيا وهو بين ايديهم

وحبله ولم يبل ولم يظهر الجزع فعجب بختنصر ناغنم بنوا اسرائيل فصاموا ومنهم من يجعله

الاثنين الذى يقع بعد بانجلو منه وبين الثالث عشر وهو ما اشبه طريقة لا يقع فيه اصب

بل هى يا قاويل النصارى اشبه والمعهود عند الجمهور فى صيامهم ما ظهر موقعه من الشهر دون

كسليو لم يأت واحد فى السنة التامة وعدد ايامه ثلثون يوما فى السنة المعتدلة والتامة

وتسعة وعشرون فى الناقصة وفى اليوم الثامن صوم سببه احراق يهوياقيم الفراطيس

فيتوب بتغييره السلام وكان فيها وعد الله حاء فيها ارمياء النبى فى حال وسقى اسرائيل فى

الزمان وما يصيبهم من الملكة وانفذها على يدى يهوديم فرهن فوقى بها يهوياقيم الى النار

عليهم الساعة ومنهم من يحالف فيجعله يوم الخميس الواقع بين التاسع عشر من الشهر والخامس عشر منه

والليلة الخامس والعشرين اول حنوكة ومعناه التنظيف وهى ثمانية ايام يسرجون فى الليلة الاولى

باسم من فى الدار سراجا واحدا على الباب فى الدهليز وفى الثانية سراجين وفى الثالثة ثلثة الى ان

يكون فى الثامنة ثمانية ويزيدون بذلك انهم يزيدون الشكر لله يوما فيوما لما ينطبق بيت المقدس

وتقديسه وذلك ان انطيوخوس ملك اليونانيين غلب عليهم وقهرهم بسبب وكان يفترع

النساء قبل الهدى الى ازواجهن فى سرداب اخرج منه حليتين الخارج عليهما حليلتين معلقتين

احتاج الى العراة حولك الا يمن فدخل عليه فاذا فرغ منها حرك الايسر فخلا سبيلها وكان فى بنى

رجل له ثمانية بنين وابنة واحدة فخطبها اسرائيلى فلما استعدا لها قال لها ابوها امهلى فانى

بين امرين ان سلمتها اليك او عهاصة الملعون فلا احل لك بعد ذلك فان امتنعت عليه اهلكنى ثم

عيرولده بذلك فاعتاطوا وانفوا اسرع اصغرهم فلبس ثياب جارية حتى امارى بباب الملك

بالزوانى فلما حرك الحبل الايمن ادخل عليه فحين خلا به قتله واحتز راسه وحرك الحبل الايسر فاخرج

ومضى براسه يعيد بنوا اسرائيل ذلك اليوم وبعده على عدد اخوة ذلك الفتى والله اعلم

طيبت لم ياتى واحد فى السنة الناقصة وحاسان فى التامة والمعتدلة وعدد ايامه تسعة

وعشرون يوما واليوم الخامس فيه هو اول ظهور الظلمة وذلك ان لما مال التوريم

بالتوراة واكرههم على نقلها الى اليونانية وحملها الى خزانته فزعم انها المعروفة بنقول السبعين

والظلمة التى نالتهم للثلثة ايام قبلها وفى الثامن صوم وهو اخر الايام الثلثة الظلمة هذا التعب

المذكور وفى التاسع صوم امر وابيه ولا يعرف سببه وفى اليوم العاشر منه صوم وهو اليوم الذى

وعد فيه بختنصر بحاصر بيت المقدس شفط لم ياتى واحد وهو ثلثون يوما وهو مر

وهو اليوم الخامس منه وسببه موت الصديقين فى ايام يوشع بن نون ومنهم من يجعله يوم الاثنين

الذي يقع بين العاشر والخامس عشر منه وفي اليوم الثالث والعشرين صوم العشر والسبب فيه
ان سبط ابن يامين طغوا وبغوا وعملوا عمل قوم لوط واجاد عليهم رجل مع امراة وجاء الى بيت
المقدس للحج فاستاقر رجل من اهل بلده فلما جن الليل انتهز اهل القرية بباب الدار يطلبون الفسق
فلحش فعرض عليهم صاحب الدار ابنته فقالوا لا حاجة لنا بها ثم اعطاهم جارية الضيف فجلوها كل
الليلة وحسب محمها عند اسلاح الصبح فقطعها صاحبها اربا على عدد الاسباط وانفذ الى كل
سبط منهم واحدا من اعضائها ليغضبهم بذلك فاجتمعوا وحاربوا ذلك السبط فلم يصوموا ثم صاموا
هذا اليوم وتضرعوا الى الله حتى نصرهم عليهم وقتل من سبط وادبعين الفا ومن
سائر الاسباط ستين الفا **اذار الاول** وهو شهر الكبيس في السنة العبورية وتقدم ذكره في الباب
فلا يكون فيها معدودا ولم تكن ايام معدودة ليس فيه صوم ولا عيد **اذار الثاني** في
وهو الاصلي ويطلق في البسائط ولا يضاف الى شهر ذكرنا في تقدم الاول ولم وعليه
ايام تسعة وعشرون وفي اليوم السابع مات فيه موسى بن عمران وانقطع المن والسلوى بموته
وفي اليوم التاسع صوم فرض بنو اسرائيل على انفسهم حين وقعت الفتنة بين اهل شماي وبين
اهل هلال وقتل منهم ثمانية الاف رجل ومنهم من يجعل صوم الاثنين بين العاشر والخامس عشر
من هذا الشهر واليوم الثالث عشر صوم العيدي ومعناه المساعدة والسبب فيه ان هامان
كان من ضعفاء ... تحمل الى قشر ليلى برعملا وعرض له في الطريق ما ادابه عن البلوغ الى المقصد
وفي اليوم الذي يعقل فيه الاعمال فعاصر ذلك واعتب عليه الجبل فجلس عند النوا وتمني باخذ
من كل عبث ثلث الى ان مات العسوس الملك وجيء بها فطلب منه عمالها

شيئا ولم يجعل سبيلهم حتى اعطى ما كان يريده فلم يرض بيد وجعل يزيده ويزيده الى ان بلغ
ما لا غلبهما فاعلم الملك بذلك فامر باطلاقه وطلوبه ثم احضره بعد سبع وسالوعون فلقه ذلك
العمل فلم يزد على ان قال العجيب امن ... الى ان كرد الملك ولم يقبل هامان اركبت منها
الا من منهما افضاء امسكت وانعزلت ووصف الطبيب من نفسي كذا وكذا بدرهم من الدنانير فعجب
الملك من مقدار المال الذي ذكره اذ لم يكن لجمع الامر والنهي والحل والعقد مسلم ووقع الحصن لمن
جميع هذا لمن اماته الموت ان يتوزد ويباشر الامور كلها بيده وامر اهل المملكة خطابا عنه
وكان هامان عدو اليهود فسال اصحاب الفال والطير بمعنا اسلم وقت العنا اسرائيل فقالوا في
اذا دمات صاحبهم موسى واشام جوم فيه الرابع عشر والخامس عشر فكتب الى الافاق بالقبض
على اليهود في ذلك اليوم وقتلهم وكان اهل المملكة ستجعدون لم يكعرون بين يدي برسوي مهجا
الاسرائيلي لمن استدام امراة الملك مختصر عليه هامان واضمر له الشر في ذلك اليوم وفطنت امراة الملك
لم فاستفر صبح ودبره هامان ثلثة ايام فلما كان الرابع سالها الملك ان توقع حوائجها فا
نفسها واخاها من القتل فقال ومن الذي اجترا عليكما فاشارت الى هامان فقف بهلك فحو من
مجلسه واصو وهامان الى المراة يستعطفها ويقبل دابها وهي ... فعبر فخيل الى الملك انه يراودها
عن نفسها فالتفت وقال او قد بلغ من جراتك ان تطمع فيها امر بقتله وسال الشر انسراني يصلب
على الخشبة التي هباها لاخيها ففعل به وكتب الى الافاق بقتل اصحاب هامان فقتلوا في اليوم
الذي اراد قتل اليهود فيه وهو اليوم الرابع عشر فصير الفرح بقتل هامان ويتخذ عيد المجلة يسمى
ايضا هامان سوركا ثم يعملون فيها تماثيل يضربونها ثم يحرقونها تشبيها باحراقهم هامان وكذلك

الخامس عشر منه **نيسن** لرواس واحد وعدد ايامه ثلثون يوما واليوم الاول منه صوم
موت ناداب وابيهوا ابني هارون بسبب احراقهما نارا غريبة في قبة الله واليوم العاشر صوم
موت مريم بنت عمران وغور الماء الذي جعل كرامة لها كما انقطع المن والسلوى بموت موسى
ابن عمران ومنهم من يجعله يوم الاثنين الواقع بين الخامس والعاشر منه واليوم الخامس عشر
عيد الفصح وقد اثبتنا من ذكره ما اغنى عن الاعادة وهو اول ايام الفطير التي لا يجوز فيها اكل الخمير
وذلك ان الله تعالى امرهم في السفر الثالث من التوراة بذلك فقال في خمسة عشر من هذا الشهر عيد
الفطير فكلوا سبعة ايام فطيرا ولا تعملوا فيه وانقضاء هذه الايام من غروب الشمس من اليوم
الحادي والعشرين وفيه اغرق الله فرعون ويسمى المكس وفي اليوم السادس والعشرين صوم
وفاة يوشع بن نون ع **ايار** لرواسان وعدد ايامه تسعة وعشرون واليوم العاشر صوم
التابوت وهو اليوم الذي اخذ فيه من بني اسرائيل وقتل منهم ثلثون الفا وكان عالي الكاهن ولي
امرهم فانشقت مرارته وخر من سريره ميتا لما سمع الخبر ومنهم من يجعله يوم الخميس الواقع بين
السادس والحادي عشر واليوم الثامن والعشرون ايضا صوم وفيه مات اشمويل النبي عليه السلام
سيون لرواس واحد وعدد ايامه ثلثون واليوم السادس منه عيد الفطر وهو عيد
عظيم وحج من حجوج بني اسرائيل وفيه حضر مشايخ بني اسرائيل طور سينا فسمعوا قول الله
تعالى مع موسى من الجبل بالامر والنهي والوعد والوعيد وامروا ان يتخذوا فيه عيدا شكرا لله على سلامتهم
في ابدانهم وغلاتهم من الصواعق والبرد والرياح وقال تعالى في السفر الثاني من التوراة حجوا
الي ثلث مرات في كل سنة الاول في حين الفطير والثاني حين نزلت التوراة والثالث وهو حج العنصرة

في اخر السنة حين تدخلون ثماركم من المزارع ويكون حجكم وذكركم لله في بيت مقدسه
وفي هذا اليوم يوتى بالباكور من الغلات فيقربون عليها ويدعون لها بالبركة ومن اول ايام
الفطير الى العنصرة خمسون يوما وهي الاسابيع المعظمة التي فرض عليهم فيها الفرايض وكلموا ودينهم
وتادبوا باداب الله وصوم يوم الاثنين الذي يقع بين التاسع والرابع عشر واليوم الثالث والعشرون
صوم ذكر اليوم الذي فرض فيه على الاسباط العشرة يربعام بن نبط عبادة عجلين معمولين
من ذهب فعبدوهما وملكهم اولاده وهم مايتين وخمسين سنة حتى غزاهم سلمان الاعشر ملك الموصل
وسباهم فجلا واسع ساير الاسباط وذلك في ايام حزقيا وهذا الملك كان من عبيد سليمان بن
داود فهرب منه وملكه بنو اسرائيل عليهم فمنعهم عن حج بيت المقدس بعبادة هذين العجلين
وقتلوه وفي اليوم الخامس والعشرين صوم قتل شمعون واشمويل وحنينا وفي السابع والعشرين
صوم سببه ان احد ملوك الروم اكره ربا حنينا بن بدرون على عبادة الصنم فلم يفعل
فلف عليه التوراة واحرقه وصبي ربا عقيبا ونهى العوام عن اتباعه واجتهد في ابطال السبت
تمز لرواسان وعدد ايامه تسعة وعشرون وليس فيه عيد وصومه اليوم السابع
عشر منه وفيه كسر موسى الالواح وفيه ابتدا حصن بيت المقدس في الانهدام ايام بختنصر
ايام وفيه اتخذ صنم ببيت المقدس ووضع في المحراب جراة على الله وطغيانا وفيه
احرقت التوراة وفيه بطلت القرابين **آب** لرواس واحد وعدد ايامه ثلثون
وصومه اليوم الاول وهو الذي مات فيه هرون بن عمران ورفع الغمام الذي جعل كرامة له

وفي اليوم التاسع صوم وفيه اخبروا في التيه بانهم غير داخلين بيت المقدس فاغتموا
وفيه فتح باب المقدس ودخله بختنصر وخربه بالحريق وفيه خرب البيت الخراب الثاني وحرث
ارضه وفي اليوم الخامس تعالى النار عن البيت وهو خروج بختنصر ودفع الحريق عن خزائنه
وهياكله وفي اليوم الثامن عشر منه صوم بسبب انطفاء سراج الهيكل ببيت المقدس في ايام
اينون النبي وكان ذلك علامة لغضب الله عليهم

ايلل

لروا شان وعدد ايامه تسعة
وعشرون وليس فيه عيد وفي اليوم السابع منه صوم الجواسيس وهو اليوم الذي رجع
فيه الطلايع الى موسى واخبره خبر الجبابرين فاغتم بنو اسرائيل وكذبهم يوشع بن نون
فاثبت لذلك ومنهم من يجعل صوم هذا الشهر يوم الاثنين والخميس

الذي يلي داس السنة الثانية باقل من سبعة ايام وانما لم يجيزوا ان يكون اول تشري
ادد والكبور اجو والنوري اعني صامان سود دبح والفصح بدود
والعنصرة جدد لانهم ارادوا ان لا يحصل يوم عمل في سبت فيعجزون عنه اذ لا [يحل]
لهم العمل في السبت فقد قال الله تعالى في السفر الثاني من عمل في السبت فليقتل وفي [السفر]
الرابع انه وجد في البرية رجل من بني اسرائيل يعمل يوم السبت ويلتقط الحطب فجاؤا به
الى موسى وصيروه في محبسه وقال الله تعالى لموسى اقتلاه فرجم بالحجارة حتى مات ولان [بنوا اسرائيل]
عليهم يوم سبت ويوم يبطل فيه الاعمال اما يوم الاحد فانما لم يجيزوا ان يكون داس [السنة]
لان الله تعالى قال في السفر الثالث في اول يوم من الشهر السابع لكم راحة وذكر [الغربة]
فلا تعملوا فيه وقربوا القرابين فاذا كان تاليا للسبت توالى على اليهود يوما فراغ و [اختلت]
اسباب معاشهم واحتاجوا الى ما يصعب عليهم تداركه ونقلوا فيه ويقع ح عرابا يوم السبت
فتبطل الصدقة وما رسم فيه من الاعمال ولاجل ذلك لا يجيزوا ان يكون الكبور يوم الثلثاء
ولا الفصح المتقدم يوم الجمعة والعنصرة المتقدمة يوم السبت فان موجبه ان [يكون]
داس شهرهم يوم الاحد وانما لم يجيزوا ان يكون داس السنة ايضا يوم الاربعاء لان [الله]
تعالى قال في السفر الثالث في عشر من الشهر السابع يكون المغفرة فلا تعملوا فيه [شيئا]
من عشاء تسع من الشهر الى العشاء فيكون الاعمال معطلة يوم الكبور ويتلوه السبت
معطلا كذلك ولاجله لا يجيزوا ان يقع يوم الجمعة والفصح المتقدم من يوم الاثنين و [العنصرة]
المتقدمة من يوم الثلثاء وانما لم يجيزوا وقوع داس السنة يوم الجمعة لانه يتو[الى]

مع السبت ويكون الكبور يوم الاحد متواليا مع السبت وعيد المظال يوم الجمعة فيتواليان
مع السبت وقد شرط اولئك لاجل هذا لا يجوز الكبور يوم الاحد والفصح المتقدم
يوم الاربعاء والعنصرة المتقدمة يوم الخميس لان ذلك يخرج الى ان يكون راس السنة يوم
الجمعة ويلزم منه ما ذكرنا فلذلك اجتهد واضع الحساب على ان لا يتفق يوما فراغ متواليين
ولكيلا يكون يوم عرابا يوم السبت لانه يوم يحتاجون فيه الى التصديق والطواف على المنبر
للسعي ويعدون ويقال الكلواذ ولئلا يتفق الهوشعنا يوم السبت ايضا فيعجزون عن اجراء ما يلزمان
فيه والفرح بروحه لا يتفق العنصرة يوم السبت فلا يمكنهم اتيان التوديع والحج بالباكورة وغير
ذلك مما هو مفروض عليهم وحكى ابو عيسى الوراق في كتاب المقالات عن نوع من اليهود فقال لهم
المغاربة انهم يزعمون ان الاعياد لا تفيح الا بان يكون القمر في ليلة الاربعاء وهي التي يتلوها نهار الثلثاء
عند غروب الشمس مطلع بدرا ويكون في ارض بني اسرائيل فذلك راس السنة ومنه عد الايام
والشهور وعليه يدور الاعياد لان الله تعالى خلق النورين العظيمين في يوم الاربعاء كانهم لا يجيزون
الفصح الا يوم الاربعاء ولا يوجبون شرايطهم وسننهم الا على من حل ارض بني اسرائيل وذلك
خلاف ما عليه جمهورهم وضد ما نطق به التوراة واما العنانية فانهم اخذوا اهل الشهور من
رؤية الهلال بالعيان ويخرجون العبور بما ذكرناه من تقدم المعرفة فلا يبالون بعلة الاعياد
كيف اتفقت الا في السبوت فانهم لا يؤخرونها الى يوم الاحد الذي يتلوه ويقدمون هذا التاخير
وحيا ولا يتناولون يوم السبت عملا بشرحى الختان المولودين في السبوت فانهم يؤخرونه
الى يوم التاسع خلاف ما تعمل عليه الربانية في ذلك ويعلقون ببطلان العمل في السبت اشياء يتعجب

منها

منها ما حكى الله تعالى في القرآن اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
وما حكى الجيهاني في كتاب المسالك والممالك ان في شرقي مدينة الطبرية مدينة طلناس وفيها منبع
الاردن وعليه ارحية تقف يوم السبت ولا تطحن لضعف مائها حتى ينقضي يوم السبت
ولا اجل هذا في الطبيعيات ماخذ لان مداره على اسابيع الايام فاما ما كان على السنين فيعلل
من الشمس شعاعه وما كان على الشهور فمن القمر وضيائه كما كان المذبح الموقد القرابين في يوم
معلوم واحد من السنة بلا دخان معمول لاشعاع الشمس المنعكس المجتمع في موضع المذبح
وامثال ذلك وذكر ابو عيسى الوراق في كتاب المقالات ان الاعنانية من اليهود تدع جميع الاعياد
ويزعم انه لا يوقف عليها الا من جهة نبي ويتمسك بالسبت وحده وهذا الجدول وهو جدول
التعليل بصحيح ما قدمت ذكره من امر الاعياد ويبين كيفية اسقاط الزوال السنة في الايام الثلاثة
المعنى يوم الشمس ويوم كوكب القمر فيه دليل على الاسقاط والسواد دليل على الجواز فكلما
اتفق ما بحياله من الاعياد المرسوم على رؤوس الجداول سواد من اوله الى اخره فهو جائز وكلما
اختلط ما بحياله الاعياد حمرة او احمر كله فغير جائز وقد رسمنا الوجوب والامكان والامتناع
فيها باذا بها فالوجوب والامتناع مما لا يحتاجان الى تفسير واما الامكان فهو ان يكون راس السنة
في ايام يصلح ان يكون فيها ثم لا يختلط الاعياد فيها حمرة فلا يصلح في البسايط ويصلح في مثل ذلك
الكبيسة وغيرها وبالعكس ومنه ما يظهر بالعيان لو صار بعض الكبيسات مع بعضها متواليا ومع الاخر
لا يتوالى كما قدمنا ونقدمه له انه ان كان راس السنة البسيطة لتلك الكبيسة مما لا يجوز لان يكون راس الكبيسة الاخرى
فكيف ان يتوالى ولا تمتنع الا في النواقص فان امتناع تواليهما من جهة اخرى وقد تقدم ذكر ذلك وهذا

جدول التعليل

[illegible]	[illegible]	الاحكام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ح	ممتنع	اح	٣	٧	٧	٢	٣	٤
		واجب	ب	د	١	١	ح	د	٠
	ح	ممتنع	م	٠	ب	٣	٤	٥	٦
	ح	ممتنع	٤	٦	م	م	٠	و	د
		ممكن	٠	د	د	٤	٦	٧	١
	ح	ممتنع	٦	اح	٠	٠	د	١	ب
		واجب	د	ب	و	و	١	ب	م
	ح	واجب	اح	٣	٧	١	ح	د	٠
	ح	ممتنع	ب	د	١	٢	٤	٥	٦
		ممكن	م	٠	ب	م	٠	و	د
	ح	ممتنع	٥	٦	م	٤	٦	٧	١
		ممتنع	د	د	د	٠	د	١	ب
	ح	ممتنع	٦	اح	٠	د	١	ب	ح
	ح	واجب	٠	ب	د	٧	٢	٣	٤
	ح	ممتنع	اح	٣	٧	٢	٣	٥	٦
		ممتنع	ب	د	ط	م	٠	و	د
		ممكن	م	٠	ب	٤	٦	٧	١
	ح	ممتنع	٤	٤	م	٠	د	١	ب
		واجب	ه	د	د	و	١	ب	ح
	ح	ممتنع	٦	اح	٠	٧	٢	٣	٤
		واجب	د	ب	د	١	م	د	٠

بجز

بقية جدول التعليل

ح	ممتنع	١	٣	٧	٣	٤	٧	٦
	واجب	ب	د	١	م	٠	و	د
ح	ممتنع	م	٠	ب	٤	٦	٧	اح
ح	ممتنع	٤	٦	م	٠	د	١	ب
	ممكن	٠	د	د	و	١	ب	م
ح	ممتنع	٦	اح	٠	٧	٢	٣	٤
	واجب	د	ب	و	١	م	د	٠
ح	ممتنع	اح	٣	٧	م	٠	و	د
ح	ممتنع	ب	د	١	٤	٦	٣	اح
	واجب	ح	٠	ب	٠	د	١	ب
ح	ممتنع	٤	٦	م	و	١	ب	م
	ممكن	٠	د	د	٧	٢	٣	٤
ح	ممتنع	٦	اح	٠	١	م	د	٠
ح	ممتنع	د	ب	و	٢	٤	٥	٦
ح	ممتنع	ام	٣	٧	٤	٦	٧	اح
	واجب	ب	د	١	٠	د	١	ب
	ممكن	م	٠	ب	و	١	ب	م
ح	ممتنع	٤	٦	م	٧	٢	٣	٤
	واجب	٠	د	د	١	م	د	٠
ح	ممتنع	٦	اح	٠	٢	٤	٠	٦
	واجب	د	ب	و	ح	٠	و	د

القول على باب استعلام النصارى الملكانية في الشهور السريانية

والنصارى مفترقون فرقاً فالأولى منهم الملكائية وهم الروم وانما سموا بذلك لان ملك الروم
على قولهم وليس بالروم سواهم والثانية النسطورية منسوبون الى نسطورس الذي ظهر ايام
في سنة سبعمائة ونيف وعشرين للاسكندر والثالث اليعقوبية وهذه معاظم فرقهم وفيما
بينهم في الاصول التي كالاقانيم واللاهوتية والناسوتية والاتحاد اختلافات يتباينون لها
ومنهم فرقة تسمى الاريوسية ورأيهم في المسيح اقرب الى ما عليه اهل الاسلام وابعد ما يكون من
كافة النصارى وفرق اخر كثيرة وليس هذا موضع ذكر ذلك وكتب المقالات والآراء والديانات
والرد على هؤلاء الفرق استغرقت ذلك وتتبعت [illegible] وكوامنه والملكائية والنسطورية
اكثرهم عدداً لان الروم وحوالي بلادها ملكائية ومن بالشام والعراق وخراسان اكثرهم نسطورية
فاما اليعقوبية فاكثرهم القبط ومن حوالي مصر ولهم اعمال يستعملونها في شهور السريانيين
يتفقون في بعضها ويختلفون في الاخر اما الاتفاق فمن جهة ان اشتهارها قبل حدوث
التباين في المذاهب واما الاختلاف فلاختصاص المذهب البعض بذلك دون الآخر وايام
اخر مضافة الى صومهم الاكبر والاسابيع المنسوبة الى [illegible] الايام وفيها اتفاق واختلاف
كما في الاولى وانا ذاكر ما عليه الملكائية من استعمال في شهور السريانيين فانه
لما توحد امم النصارى واليهود والمجوس يتفق في استعمال الاعياد والايام في البلاد المختلفة
الا في الاعياد العظمى المشهورة ويختلف في غيرها على اهم الاحوال ثم اردفها ذكر صومهم وما
يضاف اليه من الايام المتفق عليها ثم اذكر بعده ما عليه النسطورية من الاعياد ما لديهم

ان شاء

ان شاء الله **تشرين الاول** في اليوم الاول منه ذكران حنين الاسقف الشهيد المجاهد
ومن رسومهم في هذه الذكارين انهم يذكرون صاحبه ويدعون له ويثنون عليه ويتضرعون
الى الله باسمه ويسمون كل مولود يولد فيه وبعده الى الذكران الآخر باسمه ويفتخر باسمائهم الذين
بعضهم على بعض فيقولون فلان صاحب ذكران فلان فاذا كان الذكران اجتمعوا عنده فاضافهم
واطعمهم وفي اليوم الثاني ذكران جرجيس [illegible] الشهيد مع الشهداء وفي اليوم الثالث
ذكران مادينة التي لبست ثياب الرجال وترهبت واخفت انوثتها على الرهبان ثم
بالزنا مع امرأة فاحتملت الاذى ولم تظهر الانوثة حتى ماتت وعرفت حالها وبرأتها
من الرهبان اداموا غسلها فتبين لهم بعضها وفي اليوم الرابع ذكران ديونيسيوس
الاسقف المنجم تلميذ بولس وهذه النسبة مراتب بيعية وذلك انهم في بيعهم على
مراتب فصاحب المرتبة الاولى [illegible] والثانية قاريا والثالثة هيوقديافنا والرابعة مشمشانا
وهو الشماس والخامسة قشيشا وهو القس والسادسة فسقوفا وهو الاسقف ويكون من
تحت يده المطران والسابعة مطرافوليطا وهو من تحت يد الجاثليق ومقام مطران خراسان
للملكائية بمرو والثامنة قاسوليقا وهو الجاثليق ومقام جاثليق الملكائية من بلاد الاسلام
بمدينة السلام وهو من تحت يد بطريق انطاكية فاما جاثليق النسطورية فيكون من عند الخليفة
امير المؤمنين على [illegible] والتاسعة بطريركا وهو البطريق وهذه
الملكائية فقط والبطارقة في الدين اربعة كالائمة احدهم [illegible]
والجثالقة وغيرهم من ارباب المناصب واحد البطارقة يقيم بالقسطنطينية والثاني برومية

والثالث بالاسكندرية والرابع بانطاكية ويسمون هذه البلدان كراسي وليس فوق البطرك
مرتبة ولا دون شبطابل دنماعة والمراتب التي عند الشماس لم يجد وامادون من اصحاب الخلقان
وخدم المذابح في اصحاب المراتب ولكل واحدة من هذه المراتب حد ومعدود رسوم واحوال
ليس هذا موضع شرحها وحكى ابو الحسين احمد بن الحسين الاهوازي الكاتب في معارف الروم
ما ثابتة بالقسطنطينية وبلاد الروم من المراتب الدينية والسياسية فذكر ان اول
البطرك وهو نافذ الامر في الملة ثم خرتفلس وهو صاحب الديوان الاعظم ثم ابغشو
هو الاسقف ثم منوابليغس وهو الحاكم ثم غومنس وهو صاحب دير معظم عندهم ثم
قلوحرس وهو قريب المرتبة منه ثم باباس وهو القس ثم الدياقن وهو الشماس والاعمال
في ذلك على ما ذكرنا اولا فان ابا الحسين خلط باهل المراتب المرسومة قوما وان عظموا
من اصحابها وجعلها قوام من احدها وليس تلك الصفة منها واما المراتب الدنيا وهي السياسية
فاولها ايلبوس وهو قيصر ملك الروم ثم اللغشيط وهو وزيره والمترجم عن كل الغزو بعده
بركوس حاجب الحجاب ثم الدمشق لا ينزل احدهما الصاحب ثم ادخن بنوخن وهو الذي البطارقة
تحت يده ثم البطريقين وهو البطريق والبطارقة في الجيش شبه عظماء القواد لا كما ذكرنا ثم
في المراتب الدينية ومن خاف اشتباه الاسمين سمي الدينية بطرك ثم الوغاطر وهو عارض الجيش و
مطلق الاطماع ثم مرتبة اسراذغوس وهو نصف بطريق ثم برقس بطادس وهو صاحب الملك في
عسكر البطريق والبر يجمع البطريق فيما فعل ثم مغلاوس صاحب ... الملك ثم اكسرجس
صاحب الف رجل ثم قطنطادس صاحب ماية رجل ثم بنفسطادس صاحب خمسين رجلا ثم سرطادس

منجم

صاحب اربعين ثم بونبطادس صاحب ثلاثين ثم اعسطادس صاحب عشرين ثم دفرخس صاحب
عشرة رجال ونحو ذلك فنقول ان في اليوم الخامس من هذا الشهر ذكر ان اصحاب الكهف بمدينة
افسس وهو المذكور في القرآن العزيز وقد وجد المعتصم مع رسول الى ملك الروم من شاهد
موضعهم ولمسهم بيده والخبر معروف وان كان اللامس وهو محمد بن موسى بن شاكر بشكل
في انهم هم ام اموات اخر وامر مموه وحكى علي بن يحيى المنجم انه لما دخل من غزاته دخل ذلك الموضع
وهو جبل صغير قطر اسفله اقل من الف ذراع وله سرب في وجه الارض يدخل منه في خسف
من الارض مقدار ثلاثمائة خطوة فيخرج الى رواق في الجبل على اساطين منقورة وفيه علية
بيوت وذكر انه راى هناك ثلاثة عشر رجلا وفيهم غلام امرد عليهم جباب صوف واكسية
صوف وخفاف ونعال وتناول شعرات من جبهة احدهم ومدها فما تبعه منها شيء والزمان مع
على التسعة عند المسلمين والثمانية عند النصارى بما كانت من صيانة ما تواهناك فان
اجساد الرهبانية تتحوطونها لانهم يعذبون انفسهم حتى تفنى رطوباتهم ولا يبقى من عظامهم
وجلودهم واسطة الا قليلا فيجمدون جمود السراج اذا انطفى ما دمت ودعا يبقون متكئين
على عصبهم اعقابا وذلك امر شاهد في ديارانهم وكمكث هؤلاء الفتية المذكورة في الكهف
عند النصارى ثلاثماية واثنين وسبعين سنة وعندنا ثلثماية سنين حسب ما ذكره الله
تعالى في القرآن في السورة المخصوصة بقصتهم واما ولادة المسيح فهو بالجمعة
اذا احولت قمرية وذلك بالجمعة تسع سنين وخمسة وسبعون يوما وست عشرة ساعة
واو بعد اخماس ساعة واما على ما كانوا يعملون عليه في ذلك الزمان فهو ان الثلثماية سنة

هو خمسة عشر جزوا اصغر وخمس عشرة سنة من الجزو والسادس عشر حصتها
من شهور الكبس ماه وعشرة اشهر على اوائل تنبادت عليه جوابي السنين يكون ذلك
تسع سنين وشهرين وامثال هذا من الكبس ويلزم عند الحساب وفي اليوم السابع ذكران
سرجيس وبكوس الشهيدين وفي العاشر ذكران ذكريا النبي وهو بشارة الملائكة اياه بابنه
يحيى على ما ذكر في القرآن العزيز وفصل في الانجيل وفي الحادي عشر ذكران قبريانوس الاسقف
الشهيد وفي الرابع عشر ذكران اغريغوريس الاسقف وفي السابع عشر ذكران قوزما
ودامانو الطبيبين الشهيدين وفي الثامن عشر ذكران لوقا صاحب الانجيل الثالث وفي الثالث
والعشرين انطباسيا الشهيد وفي السادس والعشرين ذكران وضع راس يحيى بن ذكريا
في القبر تشرين الآخر في اليوم الاول منه ذكران قوقونوس الشهيد وفي الحادي عشر ذكران
مينا الشهيد وفي الخامس عشر ذكران شمونا وغريا وحبيب الشهداء وفي السادس عشر اول
الصوم لميلاد عيسى بن مريم المسيح وهو اربعون يوما صومه البشر فصام قبله وفي السابع عشر
ذكران اغريغوريس صاحب الاعاجيب المعجزة وفي الثامن عشر ذكران ادمانوس الشهيد وفي
العشرين ذكران اسحق قطلينه ابراهيم الشهيدين وفي الخامس والعشرين ذكران بطرس
الاسقف بالاسكندرية وفي السابع والعشرين ذكران يعقوب المقطوع اربا اربا وفي الثلثين
ذكران اندرياوس الشهيد وذكران اندرياوس السليح كانون الاول في اليوم الاول منه ذكران
يعقوب الاسقف الاول بايليا واليوم الثالث ذكران بوامبس الاب مخالف رسوم النصارى سنة
والابوة عندهم غاية التعظيم في الخطاب لان اصولهم مبنية على ذلك ورسوم دينهم البث

وانما

وانما سموه به لانهم المعظمون على قولهم اباء بل المسيح والسليحين وهذا الذكر ومنهم وفي اليوم
الرابع ذكران برباوا وبولنا الشهيد وفي الخامس ذكران ساوبا وبيس الدير ميت المقدس
وفي السادس ذكران نيقولاوس البطريق بانطاكية وفي الثالث ذكران الشهداء الحسني و
في السابع عشر ذكران مر وسطوا البطريق بايليا وفي الثامن عشر ذكران سيسين الجاثليق
الخراساني وفي العشرين ذكران اغناطيوس البطريق الثالث بانطاكية وفي الثاني والعشرين
ذكران يوسف الرامي البولوطاي الذي حنط جسد المسيح في قبر كان هيأه لنفسه على ما ذكر
في اواخر الانجيل الاربعة وزعم المامون بن احمد السلمي الهروي انه راه في كنيسة القيامة ببيت
المقدس في قبر وهو قبر منقور في صخرة مسنم مطلى بالذهب والحجر عجيب ذكره في باب وهو مهم
ويقال انه لا يجوز الملك لاحد في الروم حتى يرد ذلك القبر وفي اليوم الثالث والعشرين ذكران
خبلاسيوس الشهيد وفي الليلة التي بعدها الخامس والعشرون من هذا الشهر وهو ليلة
على مذهب الروم عيد يلدا وهو ميلاد المسيح وكانت وقت ليلة الجمعة فاكثر الناس يذهبون
الى ان هذا الجمعة كان الخامس والعشرين وليس كذلك انما هو السادس والعشرون ومن
شاء ان يجرب ذلك بالطريق المتقدم لعلل السنة فليفعل فان اول كانون الاول اتفق
فيها يوم الاحد وفي السادس والعشرين ذكران داود النبي ويعقوب الاسقف بايليا و
في السابع والعشرين ذكران اسطفانوس رئيس الشمامسة وفي الثامن والعشرين قتل هيرودس
الملك صبيان بلد الجليل واطفالهم متفقدا للمسيح وقاصدا لقتله في الجملة كما ذكر في اول الانجيل
وفي التاسع والعشرين ذكران انطونيوس الشهيد دعوا انتر ابوروح ابن عم هرون الرشيد واتر

نقض بعد الاسلام فصلب ... ولا عندهم قصة طويلة عجيبة ما سمعناها ولا قرأناها
مثلها في كتب الاخبار والتواريخ على ان النصارى قوم سماعون مصدقون لمثل ذلك وخاصة
ما تعلق بديانتهم فهم ناظرين من جميع الجهات في تصحيح الاخبار وتحقيق الآثار كانون الآخر
في اليوم الاول منه ذكران باسيليوس وهو ايضا عيد القلنداس وتفسيره القدس خيرا كان
وفيه يجتمع صبيان النصارى ويطوفون في بيوتهم ويخرجون من دار الى اخرى ويقولون قا
لنداس قالنداس بصوت عال وفي كل دار يعطون في كل دار ويسقون الله اما من الشراب فبعض يزعم ان
كان راس السنة عند الروم وهو تمام الاسبوع من ولادة مريم ويزعم ان ذلك الناديوس لما ظهر
وتابعه من تابعه استولى على بعض من بايعهم فاستمر اصلهاتم تواصوا واصطلحوا على ان يغلقوا ابوابها
ثلاثة ايام ثم يجيبونه معا ويقرؤون عليه بالتوبة فمن انفتح له الباب فهو سمعها ففعلوا ذلك و
لم يفتح لاديوس وانفتح لهم وزعموا انه لا يفعل سببا ثم ما يفعلون بالبشارة التي بشر بها
في ذلك الوقت وفي اليوم الثاني ذكران سبا اسطريوس المطران الذي تنصر اهل قسطنطينية على
يده وفي الخامس صوم عيد الدنح وفي السادس الدنح وهو عيد الدنح تفسيره ... وهو يوم المعمودية الذي
فيه يحيى بن زكريا المسيح وغسله في ماء المعمودية في نهر الاردن عند بلوغ ثلاثين سنة من عمره و
بروح القدس شبه حمامة نزلت من السماء على ما ذكر في الانجيل ولذلك يفعلون باولادهم لما
انفصلوا منهم ثلاث سنين او اربع فاذا استغنيتم وغسلتم بالاحق اخرجوا ماء ويقرؤون عليه و
يغمسونه فيه فاذا فعلوا ذلك به ... وهو قول نبينا كل مولود يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وذكر ابو الحسن الاهوازي في كتاب معارف الروم صفة المنتصر و

هو

هو انه يقرا عليه سبعة ايام في البيعة غدوا وعشيا فاذا كان السابع عرو ... حبل كلها بالزيت
ثم صب الماء المسخن في اجانة رخام منصوبة في وسط البيعة ونقط القس عليه وعبر الماء بالزيت
خمس نقط على مثال الصليب اربعة وواحدة ثم بثال ... جميعا فوق النقطة الوسطى
ويجلس في الماء ويوخذ القس من احدى جوانبه ملء كفه ماء فيصب على راسه ثم من جانب الثاني
على الجوانب الاربعة على مثال الصليب ويمحق القس عشرة ويجي من يريد ان ياخذه من الماء وهو
اشبينه فيغسله القس وجميع من في البيعة يقرءون ثم يخرج من الماء ويوشح بازار ويحمل
الى القس ويدهنه بالدهن وجميع اهل البيعة كلهم سبع مرات كريالبس اي ... ارحمنا ويلبس ثيابه
وهو محمول ثم يحط عنه ويلزم البيعة او يتردد اليها سبعة ايام فاذا كان اليوم السابع غسله القس
بلا دهن ولا في مثل الاجانة الاولى وفي اليوم الحادي عشر تمام عيد الدنح وقتل الصلحاء الفد
بطرس سبا وفي اليوم الخامس عشر ذكران بطرس بطريق دمشق وفي السابع عشر ذكران انطونيوس
اول الرهابنة ونبيهم وفي العشرين ذكران اوثيميوس الراهب المعلم وفي الحادي والعشرين
ذكران مكسيموس الراهب الزاهد وفي الثاني والعشرين ذكران توما الذي استنبط قوانين
النصارى وقوانينهم وفي الخامس والعشرين ذكران جوليانوس الاسقف الشهيد المحرق
بالنار وفي السابع والعشرين ذكران يوحنا فم الذهب وهو انما لقب بذلك لفصاحته و
لاسم يوحنا وفي الحادي والثلثين ذكران قوريس ويوحنا الشهيدين شباط في اليوم الاول
ذكران افريم المعلم وفي الثاني عيد الشمع وهو اتيان مريم هيكل بيت المقدس مع عيسى وقد مضى
من ميلاده اربعون يوما وهذا عيد اليعقوبية عندهم عيد عظيم ويقال ان في هذا اليوم

يدخل اليهود اولادهم الكنايس ويبخرونهم معنى التوراة ولئن كان ذلك كذلك فانه في شفط مدن
شباط اذ اليهود لا تستعمل الشهور السريانية ومن هذا اليوم الى مضي خمسة ايام من اذار يكون وقت
اول صومهم وسنذكره ان شاء الله وان كانوا اصابتهم لم يستعملوا من الذكرانات التي نذكرها الا
ما وقع منها يوم السبت فانهم يستعملون فقط وفي اليوم الثالث ذكران ملاسوس الشهيد وهو
قبلة المجوس وفي الخامس ذكران سبسق الجاثليق اول من اوفد النصرانية الى خراسان وفي الرابع
والعشرين ذكران وجيد الراس المعمدان وهو يحيى ابن ذكريا **اذار** في اليوم التاسع ذكران
الشهداء الاربعين المعذبين بالنار والبرد والجليد وفي اليوم الحادي عشر ذكران سوفرنيوس البطريق
ببيت المقدس وفي الخامس والعشرين عيد البشارة وهو مجيء جبريل عليه السلام الى مريم مبشرا
بالمسيح ومنه الى الميلاد تسعة اشهر وخمسة ايام وشيء وهو مكث طبيعي لا يستقر المولود في بطن
الام وعيسى وان عدم ابوه الانسي فانه مؤيد بروح القدس فلم يخل في العالم عن التدبير موجب الطبيعة
فالاولى ان يكون طبيعيا ايضا وموضع القمر المقوم لنصف نهار هذا اليوم ببيت المقدس
وهو يوم الاثنين الخامس والعشرين من اذار سنة ثلث وثلثمائة للاسكندر في قريب من خمسة اسداس
الدرجة الاولى من برج الثور فيجب على من يذهب في النمودارات مذهب هرمس الهرمسي ان يكون
طالع المسيح اخر الحمل واول الثور ولكن هذه البروج تطلع وقت الميلاد نهارا لان موضع الشمس
المقوم لنصف نهار يوم الجمعة الذي في ليلته الميلاد ببيت المقدس هو بالتقريب في درجتين وثلث
من الجدي وهذا الكلام المذكور يستمر على مذهبهم كل مولود ولد ليلة الميلاد والقمر تحت الارض من
بتعديل درجة الطالع بقريب من عشر الدرجة فاذا علمنا ذلك من موضع القمر في يوم البشارة كان الطالع
قريبا

قريبا من اربعة اخماس برج الحوت واذا قومنا القمر في اليوم الخامس والعشرين من كانون الاول
للوقت الذي يبعد عن الطالع الى تحت الارض بقدر عشر الدرجة كان الطالع ثلثي برج الحمل بالتقريب
وكلا الامرين شنعان حيث يجعلان اصحاب الميلاد بليل ويجعل اعمالنا نهارا وهذا احد الاعتبارات
المظهرة لبطلان النمودارات وسنفرد القول على اجناس النمودارات والقواعد كتابا نستغرق فيها
ولا نجتني الحق فيها ان شاء الله في الاجل وكشف بوحشر بطالبا الا وصابا ان شاء الله تعالى
نيسان في اليوم الاول ذكران مريم لاغطين الصاعدة اربعين يوما مشو البر لم تكن تفطر
فيها والصوم قبل ان يستعمل اول جمعة تتلوا الفطر ولا ينبغي ان يكون في اول نيسان الا شرائط
الجمعة فيه الا في كل ثمانية وعشرين سنة اربع مرات وهي في السنة الرابعة والعاشرة والخامسة عشر
والحادية والعشرين اذا اعتبرت الحادية من اول تاريخ الاسكندر بالسنة الشمسية وفي اليوم
الخامس عشر ذكران الشهداء المائة والخمسين وفي الحادي والعشرين ذكران السنودس سادس
السنة ومعنى سنودس هو اجتماع علمائهم من القسوس والاساقفة وغيرهم من اصحاب المراتب
المذكورة لدعاء على انسان حادث بسبب شبه الملاصقة او نظر في شيء مهم من امر الاديان
ولا يتفق هذا الا في مدة وان اتفق حفظ تاريخه وربما استعمل شيكا ونصبا وواحد السادس
السنة هو اجتماع ثلثمائة وثمانية عشر اسقفا بمدينة نيقية على عهد قسطنطين الملك بسبب
اريوس المخالف لهم في الامانة وتحليلهم ما كانوا اجمعوا عليه من القوم في البنوة والابن
واتفاقهم على ان يجعل الفطر في الاحد الذي بعد فصح اليهود بعدان قال بعضهم تعمله في الرابع
عشر من شهر فصح اليهود والسنودس الثاني هو اجتماع مائة وخمسين اسقفا بقسطنطينية على

بذوس ابن ارقادس الملك الكبير بسبب الملقب بمقدونيوس والروح لما لعنه الجاحد في صفة روح
القدس وتجليدهم القول في هذا الاقنوم والسنودس الثالث اجتماع مائتي اسقف بمدينة افسس
على يدي بذوس الملك الصغير بسبب نسطورس والسنودس الرابع اجتماع ستمائة وثلثين
اسقف بمدينة خلقدونية على يدي مرقيان الملك بسبب ابي لمطيس لقوله ان جسد الرب
من طبيعتين قبل الاتحاد ثم بعده طبيعة واحدة والسنودس الخامس على يدي اسطينيان
للعن صاحب المصيصة والرها وغيرهم من المخالفين في اصولهم والسنودس السادس
بالقسطنطينية على يدي قسطنطين المؤمن وكانوا مائتين وتسعة وثمانين اسقفا بسبب
وسيمون الساحر وفي السادس والعشرين ذكران مارجيورجيس الشهيد المقتول مرارا
بالوان العذاب وفي الرابع والعشرين ذكران مارقوس صاحب الانجيل الثاني وفي الخامس
والعشرين ذكران ابلبا الجاثليق بخراسان وفي السابع والعشرين ذكران جوسطفو
وفي الثلثين ذكران شمعون ابن صباعي الجاثليق المقتول بجندي سابور مع من كان معه من النصارى

ايار في اليوم الاول ذكران ارمياء النبي وفي الثاني ذكران اثناسيوس البطريق
في السابع عيد الورد على الرسم القديم وكذلك يستعمل بخوارزم ويجاء فيه بالورد الجوري الى
البيع والسبب فيه ان مريم اتحفت فيه بالمسيح والورد مجنى الباكورة من عندهم وفي السادس
ذكران ايوب النبي وفي السابع عيد ظهور الصليب على السماء وقد ذكروا في صلواتهم انه ظهر في
زمان قسطنطين المظفر شبه صليب من نار او نور على السماء فقبل الملك قسطنطين بجعل
العلامة على راياته فيستغلب بها الملوك الذين احتوشوه ففعل وغلب وتنصر لذلك وامه

هيلانه

هيلانة الى بيت المقدس لطلب خشبة الصليب فوجدها مع صليبي اللصين المصلوبين
مع المسيح بزعمهم فاشتبه امرها عليهم ولم يهتدوا الى ان وضعت كل واحدة
منها على ميت فلما مسته خشبة صليب عيسى عاش فعلمت انها هي من غير المصلوبين معهم
اشار الى الصليب الذي في صورة الدلفين الذي يسميه العرب القعود وهو اربعة كواكب
عند النسر الواقع وقوعها شبيه بزوايا المعين وذكروا انه ظهر في ذلك الوقت في الموضع
الذي صلب فيه المسيح والعجب منهم حيث لا يتدبرون حتى يعرفوا ان في العالم امما من شانهم
رصد الكواكب وامتحان اسبابها منذ احقاب ودهور يتوارثون فيما بينهم خلفا عن
سلف ان كواكب الدلفين من الثوابت التي وجدها اسلافهم المعتنون بامرها على هيئة
بل كثيرا يستعمل هذه الفرقة من النصارى في تعظيم امر الصليب التمويهات والهوس
كاسنادهم الى امر الله بني اسرائيل من عمل حية من نحاس وتعليقها من خشبة منصوبة
لدفع اذى الحيات لما كثرت عندهم في التيه فيقولون انه اشارة على الصليب وذكر
لهم وقالوا ان عصا موسى كانت قصباء والعصا خط مستطيل فلما جاء المسيح طرح عصا
عليه فحدث منهما صليب وقد كملت شريعة موسى بمجيء المسيح والكامل لا يقبل الزيادة ولا
النقصان والدليل على ذلك انه لو القي عصا ثالثة على الصليب من اي جهة كان صار منه حروف
لا او لا زيادة ولا نقصان وليس لا امر كمثل ما يتهوس به الفرقة من المسلمين بالتاويلات
من تشبيه اسم محمد بصورة الانسان وقولهم ان الميم نظير الراس والحاء نظير اليدين والميم الثاني
نظير البطن والدال نظير الرجلين ومن هؤلاء جاهلين بالنصارى في تشويشهم بين مقداد

الواسع البطن وكبير الاعضاء الناسر من جملة البدن ونسبائهم ما ينبر قوام النسل
ولعلهم قصدوا الاناث دون الذكران وليت شعري ماذا يقولون في الاسامي المشابهة
صورها الصورة محمد بنقصان حرف او زيادة احمد كحميد ومجيد وغيرهما ما لو شبه بعضها بمثل
تشبيههم لخرج الامر الى المزاح والسخرية والعجب من هذا استشهاد ذلك الفريق من النصارى
بخاتم الصليب وتعجبهم بعود الفاوانيا الذي يوجد في سطح قطعه اذا قطع شبه الصليب المخطوط
وحتى زعم بعضهم ان ظهر فيه من [illegible] وانتفع به في التعليق بالمصروع كالدلالة على قيامه
الموتى افلا ينظرون في كتب الطب ولا يسمعون من اقاويل من يحكى عنهم الفاضل جالينوس
في كثير من المتقدمين زمان المسيح ذكر هذا العود والمستدل بالآثار النفسي والطبيعة
في المطبوعات على صنوف ما يعتقده من الآراء وان تضادت بجعدا ولم يطابق [illegible]
واستلذ [illegible] ما مراده و[illegible] لا يعطله المجيب بين المتفنن والمقايس والدليل
والمعلول عليه فان الاثنين في الاضداد موجودة والمثالث في كثير من اعداد النبات وجذورها
موجود وكذلك التراييع في حركات الكواكب وايام البحرانات والخامس في انواع الزهر واوراق
اكثر اعدادها وعروقها والسادس في الدوائر مطبوع في كور النحل واجزاء الثلوج موجود
وكذلك جميع الاعداد يوجد في المطبوعات من آثار النفس والطبيعة وخاصة من الزهر والاوراق
فان اوراق كل وردة منها وانواعها وعروقها يختص بعدد في كل جنس على حدة فلو استشهد كل
معتقد لاعتقاده بجنس منها امكن لو قيل عشر وكذلك يوجد في المعادن اشياء طبيعية عجيبة فانه
يحكى ان في قصور المسجد بيت المقدس كتابة خلقة فيه وهي محمد رسول الله وفي ظهر
القبلة

القبلة ايضا حجر ابيض كتابه خلقة بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله خضرة حمزة واما
النصوص التي عليها اسم امير المؤمنين كثيرة لان صورة اسم علي يوجد في عروق الجبل كثيرا او
من هذا الجنس ما يفتعل ويموه كما هو عادة الشيعة كان الشجر في شبابه ينقع به فاستخرج
له من كتاب التلويح للكندي شجرة دواء مركب من اشياء حادة يقطر به ويكتب بها على العفص
ويبقى من الداء فيبين الكتابة فيها بيضاء فكان يكتب محمد وعلي وغير ذلك من غير ان يتوقف في الكتابة
او يمسها ويدعي انها طبيعية قد جلبت من موضع كذا فكان ياخذ من الشيعة اموالا بلا حساب في
الوهم شيء هو موضع التعجب وهو ان عدد اوراقها التي تحوم اطرافها دائرة عند انفتاحها جاد
في اغلب الامر على قضايا الهندسة وموافقة في اكثر الاحوال للاوتار التي وجدت بالاصول الهندسية
دون القطوع المخروطية فلا يكاد يجد زهرة من الازهار يكاد يكون عدد اوراقها سبعة او تسعة لامتناع
عملها بالوصول الهندسية في الدائرة مقسا وبين الاضلاع بل يكون ثلاثة واربعة وخمسة وستة و
وثمانية عشر وهذا امر اكثري الوجود ويمكن ان يوجد في الاحايين جنس السبعة او التسعة او يوجد
في خلال الانواع المذكورة عدة كذلك وان كانت الطبيعة تحفظ الاجناس والانواع على ما عليه
فانك لو عددت حبات رمانة من رمان شجرة لوجدت غيرها من حباتها على مثل عدد المعدودة
وكذلك سائر الاشياء فربما وقع في افعالها التي جرت عليها غلط يستدل به على ان الصانع
المدبر غيرها تعالى عما يصفه الظالمون علوا كبيرا وصحيح فنقول ان في اليوم الثامن من هذا الشهر
ذكران يوحنا صاحب الانجيل الرابع وذكران اوسبيوس الراهب وفي اليوم التاسع ذكران اشعيا
النبي وذكره داود يشوع في نوحين الانجيل شعيبا والله اعلم وفي العاشر ذكران د[illegible] الاسقف

وفي الثاني عشر ذكران ابيفانيوس رئيس الاسافقة وفي الثالث عشر ذكران يولياني الشهيد

وفي الخامس عشر عيد الوعد على الرسم المستحدث وذلك لعزة وجوده في اليوم الرابع وعشرين

نيسان دون الاول وفي السادس عشر ذكران ذكريا النبي وفي العشرين ذكران فريفوريس الراهب

وفي الثاني والعشرين ذكران قسطنطينوس المظفر وهو الاول من ملك بوزنطيا وبنى عليها

سورا وسميت قسطنطينية باسمه ونزلها الملوك بعدها حزيران في اليوم الاول عيد السنابل

وهو انهم يجيئون بالسنابل من زرع الحنطة فيفرقون عليها ويدعون بالبركة فيها وفيه ذكران

يحيى ابن ذكريا ابو سلمون يذكره الى الله تعالى في امر الحنطة ويعيدون هذا اليوم مقام العنصرة

وفي الثالث ذكران اخوان بختنصر الصبيان وهم عزريا وحننيا وميشائيل وفي هذا اليوم ايضا

احداث الهيكل وفي اليوم الخامس ذكران اثناسيوس البطريق وفي الثامن ذكران فيودورس البطريق

الذي اخرج نسطورس صاحب النسطورية ونفاه عنها وفي الثاني عشر ذكران متى ومارقوس ولوقا

ويوحنا وهم اصحاب الاناجيل الاربعة وفي الثامن عشر ذكران ليونطيوس الشهيد وفي الحادي

والعشرين ذكران برشبا العش الذي ورد مرو بالنصرانية بعد المسيح بنحو مائتي سنة وفي الثاني

والعشرين ذكران جبرئيل وميكائيل رؤساء الملائكة يتقربون الى الله بذكرهم ويستغفرون لذي

الحر عن الغلابين وفي الخامس والعشرين ذكران مولد يحيى ابن ذكريا ومن البشارة به الى مولده

مائتان وثمانية وخمسون يوما وهي ثمانية اشهر ونصف وعشر شهر وفي السادس والعشرين ذكران

تبيرونيا الشهيد المعذبة وفي التاسع والعشرين ذكران موت بولس المعلم المظهر للنصرانية بعد

وفي الثلثين ذكران بطرس وهو شمعون الصفا رئيس السليحين وهم الحواريون تموز

في اليوم

في اليوم الاول ذكران السليحين الاثني عشر تلامذة المسيح وفي الثالث ذكران توما السليح

الذي لم يؤمن بالمسيح لما عاد بعد صلبه حتى مس اضلاع جنبه فوجد فيها اثر طعن اليهود اياه

وهو الذي تنصر بالهند على يده وفي الخامس ذكران ذومطيوس الشهيد وفي السابع ذكران

بروقوبيوس الشهيد وفي الثامن ذكران مادنا والدة سفرلس ذي الاعاجيب وفي التاسع

ذكران اخوان بختنصر الصبيان الثلثة ويزعمون انهم لو لم يذكروهم لاضرهم حر تموز وفي

العاشر ذكران الشهداء الخمسة والاربعين وفي الحادي عشر ذكران توفاء الشهيد وفي الثالث

عشر ذكران توثابل الشهيد وفي الرابع عشر ذكران يوحنا المروزي الحديث المقتول فيه زمانا

وفي الخامس عشر ذكران ثيودوباقوس وامه يوليطا وقد زعموا انه خارج من الجن الملوك وهو

ابن ثلث سنين بيحيى فاطمئن وتنصر على يده اربعة عشر الف نفس وفي اليوم العشرين عيد العنب

وهو يجيئون بالباكور منه للدعاء بالبركة والنماء وكثرة الريع والزكا وفي الحادي والعشرين

ذكران مفنوطيوس الشهيد وفي السادس والعشرين بنطليمون الطبيب الشهيد وفي السابع

والعشرين ذكران شمعون الراهب صاحب العمود وفي الثلثين ذكران تلامذة المسيح وهم اثنان

وسبعون نفرا آب في اليوم الاول منه صوم مريم والدة المسيح وهو خمسة

عشر يوما اخرها يوم وفاتها وفي اليوم الاول ايضا ذكران شموني مقابايا وقد قتل المجوس سبعة

اولادها وقتلوهم بالمثالي وفي الخامس ذكران موسى بن عمران ع وفي السادس عيد الجبل ثابور

والخبر عندهم في الانجيل وهو ان موسى ابن عمران وايليا الذي هو الياس النبيين ظهرا

للمسيح بطور ثابور وكان مع المسيح ثلثة من اصحابه وهم شمعون ويعقوب ويوحنا وكانوا نائمين

ظالتلميذوا من قومهم وعاينوا ذلك وتعجبوا وقالوا ربنا يعنون المسيح باذن فعمل ثلاث مظلات لك
واحدة وللآخرين لموسى والياس فلم يتم ذلك من قولهم حتى اظلتهم ثلاث سحاب وشرقن عليهم
موسى والياس العموم ومضوا وموسى كان خبا قبل ذلك بدهر والياس حي والى الساعة كذلك
ذكروا ولكنه مختفي عن الناس مستتر عن ابصارهم وفي السابع ذكران الياس الحي الذي ذكرناه
في الثامن ذكران اليسع تلميذ الياس وفي التاسع ذكران مرجولاء الاسقف وفي العاشر ذكران
ماما الشهيد وفي الخامس عشر عيد وعاد مريم وبين اسم الذكران والعيد فرق فان العيد اجل
والذكران ادون وفي السادس عشر ذكران ابشعيا وادعيا وذكريا وحوقيل الانبياء وفي السابع عشر
ذكران سيلافوس وخليفة اسطراطانيقي الشهيدين وفي العشرين ذكران اشمويل النبي وفي
الحادي والعشرين ذكران لونيوس الشهيد وفي السادس والعشرين ذكران سابا الراهب الشيخ
المحرم وفي التاسع والعشرين ذكران مقتل يحيى وقطع راسه وذكر المامون بن احمد السلمي
الهروي انه راى ببيت المقدس صبيا من الحجارة بباب يقال له باب العمود وقد جعلت مثل التلال
والجبال فقالوا انها كانت تطرح على دم يحيى بن زكريا وكان الدم يعلوها وهي تعلو حتى قتل بختنصر
من قتل وسبعين الفاً بعد على ذلك فسكن وليس من هذا في الانجيل شيء ولا ادري ماذا اقول
فان بختنصر هدم بيت المقدس قبل قتل يحيى بقريب من اربعمائة وخمسة وعشرين سنة
وكان الخراب الثاني على يدي اسبسيانوس وطيطوس ملكي الروم كان ساكني بيت المقدس
يسمون كل مخرب لهم بختنصر على اني سمعت بعض اصحاب التواريخ يقول ان هذا المذكور هو
بن ساجد بن افغور شاه احد ملوك الاشكانية وفي الثلثين ذكران الانبياء كلهم عليهم السلام

ايلول

ايلول في اليوم الاول عيد الجليل السنة وفيه يصلّون ويدعون بختم السنة وافتتاح
الاخرى الجديدة لان اختتام السنة يكون بهذا الشهر وفي الثالث ذكران الشهداء السبعة المقتولين
بنجا امود وفي الثامن ذكران حنة والدة مريم ويوماقيم والدها وفي الثالث عشر عيد محدث
الهيكل بالصلوة وهو عيد البيع وفي الرابع عشر عيد وجود قسطنطين الملك وهيلاني والدته
الصليب وانتزاعها اياه ايدي اليهود وكان مدفونا ببيت المقدس وفيه ايضا ذكران السنوديقات
السنة وفي السادس عشر ذكران اوفيميا الشهيدة وفي العشرين ذكران اوسطاثيوس ونعيم
وولديه الشهداء وفي الثالث والعشرين ذكران اوحطليوس الشهيد وفي الرابع والعشرين
ذكران تقلا الشهيدة الموفرة بالناعب بنسر العمامة التي بابليا وفي الخامس والعشرين ذكر
ان سابانوس وبولس الشهيد وطاطيس الشهيدة وفي الثامن والعشرين ذكران خاريطون
الراهب وفي التاسع والعشرين ذكران اغريغوريوس الاسقف الذي بضر اهل ارمينية
فهذا ما علمناه من ذكر ذكران الملكائية واعيادهم وفيها ما لا يخالفهم النسطورية فيه وسنذكره
بالحصر بالانفراد بعد ان يجعل ذكر الصوم واسطة بين المذهبين فانه مشترك بينهم وفيما
بينهم **القول على صوم النصارى** وما وقع اتفاق كلهم عليه من الاعياد الموصولة والايام
الموجودة مصرفة فقد تقدم في لمن ذكرلوا ذم فصح اليهود وشرائطه وكيفية استخراجه وعلل
ذلك مالم يدع على الكفاية وبلغ اقصى الغاية وصوم النصارى من فواصل المتصل
اسبابه باسبابه ونحن ذاكرون من اخبار ما يتصل به الغرض في اعمال يعقون اشهر فصحهم
فنقول ان صوم النصارى ثمانية واربعون يوما اولها ابدا يوم الاثنين وفطرهم يوم الاحد

التاسع والاربعين من اول صومهم يسمونه الشعانين ومن الشرايط التي اشترطوها في
الفصح بين الشعانين والفطر الذي هو الاسبوع الاخير من اسابيع الصوم لا يتقدم الشعانين
ولا يتاخر عن اليوم الاخير من الصوم وقد ذكرنا الحد والتي فيها يدور فصح اليهود فيما تقدم
ولكن النصارى لم يعرفوا فصحهم فيها ولا في اوايل الجداول والجدول هو الدور ومعرب من السريانية
لانه شقل ومعناه ومعنى المحرور واحد لكن الاولى ان نذكر عند اهل كل لغة ما هم عليه من المواضعات
فهم يسمون المحرور الكبير لشدة سقوطها غير انه ثقل في التكرار عند الذكر فلقبته الجدول الكبير و
ووقع هذا الاختلاف لان عند اليهود ان اول سنة من تاريخ الاسكندر هي العاشرة من المحرور
وليس عند النصارى في الكتاب بل هي الثالثة عشرة وذلك انهم لما اختلفوا من بين الادم الاسكندر
وهو عند بعضهم خمسة الاف وتسع وستين وعند الاخرين خمسة الاف وماية وثمانون على
الاخير يعمل الجل منهم وهو المشهور وايضا عند المحصلين قال خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان
وكان اول من اشتغل في الاسلام وحتى قبل ان علم من الذي استخرجه وانبال من عاد الكذب وهو الله
امدد عمر ادم ابو البشر ما اعلم وفي تمام العشرين اعوام الى ثلث منها تمام وماية معدودة
قد مضت الى الوقت سعيت وتممت الهجرتين ودبر الاسلاما فالتام بالهجرة واستقاما
وذلك ان الهجرة كانت في سنة ثلث وثلثين وتسع ماية للاسكندر واذا الفي خالد ما ذكره
من تاريخ العالم وهو سنة الف وماية وثمانون ثم الغوا تلك السنين حاجتا اثني عشر
وهي السنون الماضية من اول المحرور الى اول التاريخ فرتبوا العبور فيها على حساب
لانه الترتيب التام بدا انه المستغنى عن نقصان شيء من التواريخ وجعلوا الفصح اول
من

سنة من المحرور في خمسة وعشرين يوما من اذار لان فصح السنة التي فيها صلب المسيح يوجب
ذلك وركبوا عليه وضوح سائر السنين فكان غاية تقدمه اليوم الحادي والعشرين من
اذار وغاية تاخره اليوم الثامن عشر من نيسان يكون ذلك ثمانية وعشرين يوما فصار
غاية تقدم الفصح متاخرا عن الاعتدال الربيعي الذي شهد له العيان ببغداد بيومين واستقطها
واحد ايام على القانون السابع من قوانين السلمين وهو انما استعمل قراوشماس على عهد
الفصح قبل استواء الليل والنهار مع اليهود فليقطع عن ذو حبر ولو كان فطر النصارى هو
الفصح بعينه او بعده عشرة بعد امره ومتاخر متغير لتردده معه او متوازيا له في مثلها من الايام
ولكنه لما كان غير متقدم للفصح صار غاية تقدمه متاخرا عن تقدم الفصح بيوم واحد وهو
اليوم الثاني والعشرين من اذار واما غاية تاخره فمتاخر عن غاية تاخر الفصح باسبوع لانه
اذا نقص يوم واحد كان الفطر في الاحد الذي يليه فيتاخر عنه اسبوعا فاذن الفصح في غاية
تاخره في اليوم الخامس والعشرين من نيسان فلذلك صارت الايام التي يدور فيها
فطرهم خمسة وثلثين يوما واول الصوم لاجل ذلك يتردد ايضا مع الفطر في مثلها من
الايام اولها اليوم الثاني من شباط واخرها اليوم الثامن من اذار فيصير اعظم البعدين
بين اول الصوم والفصح ستة واربعين يوما واصغره اثنان واربعون يوما وبين استقبال
الفصح واجتماع اذار في السنة البسيطة واجتماع اذار الثاني في السنة الكبيسة اربعون
يوما وسبع ساعات وعشر ساعة فصار هذا الاجتماع يحلل ابدا فيما بين اول البعد الاصغر
واول البعد الاعظم ويقع قريبا من اول الصوم واعتمد على الاعتبار وبدو صوانه نظر الى الاجتماع

الكائن في شباط وينصلح عن اقرب الاثنين الى البدر من جهتيه اعني قبله وبعده، فان كان في حد
الصوم الذي هو الثاني من شباط الى الثامن من اذار فهو اول الصوم وان قصر عنه فوقع
خارجا عن الحد احيل الاجتماع ونقل بالذي يتلوه ما فضل بالتقدم فوقف به على اول الصوم
والفصح كما بينا راجع الى الحادي والعشرين من اذار وهو غاية بعده مثلا اذا اتفق الاستقبال
فيه وكان يوم السبت كانت السنة بسيطة وكان الاجتماع المعتبر بعد ما مضى اربعة ايام من
شباط والاثنين الذي يتقدم اقرب البدر ومع ذلك هو اول حد الصوم لو لم تكن السنة
فيكون اولا ايضا وغاية ما يتاخر الفصح ان يكون في اليوم الثامن عشر من نيسان اذا اتفق
الاستقبال فيه وكان يوم الاحد كانت السنة عبورا وكان الاجتماع المعتبر عليه وهو لجماع
اذار الثاني يقع في اليوم الخامس من اذار الثاني يقع في اليوم الخامس من اذار السرياني الذي
يتلوه اقرب البدر لان اول اذار السرياني يكون يوم الاثنين فيصير اول الصوم اليوم الثامن من
من اذار الذي هو اخر حد الصوم ولو رجعنا الى الجماع اذار الاول وجدناه يقع في اليوم الخامس
من شباط في السنة الكبيسة واول شباط يتفق يوم الاحد فيكون الاثنين المتقدم المولد
البدر وهو اول حد الصوم فيصلح ان يكون اولا لو كان يوجد فيه سائر الشرائط وهو انا اذا جعلنا
اول الصوم وقع الفطر قبل الفصح بمقدار شهر وذلك يستحيل على حسب ما قلنا اولا ايضا ولو لم يكن
السنة كبيسة لكان الاجتماع يقع في اليوم الرابع من شباط فالمتقدم من الاثنين اقرب البدر وهو
اول شباط وقد خرج عن الحد فيجب ان نهمله ونرجع الى الاجتماع الذي يتلوه وقد كان اصحاب المسيح
يحتاجون الى تقديم المعرفة بفصح اليهود ليستنبطوا منه اول الصوم فكانوا يستفتون اليهود

جم

فيه ويسلونهم عنه وهم للعداوة بينهم وبينهم كانوا يخبرونهم بخلاف الحقيقة ليضلوهم ومع ذلك
لم يكن نوادرهم متفقة الى ان تحول الحساب الى كثير من حسابهم فحسبوا على ادوار مختلفة و اعمال
متنوعة والذي اجمعوا على استعماله هو الجدول الذي يسمونه زخوانيقون وزعموا ان اوسابيوس
اسقف قيسارية وضعه مع ثلثمائة وثمانية عشر نفسا من الاساقفة في السنودس

شكل قانون النصارى

شكل خرابيقون الصادى																				
يط	يح	يز	يو	يه	يد	يج	يب	يا	ى	ط	ح	ز	و	ه	د	ج	ب	ا	اعظم	جمل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لج	د	ا	كه	د	لج	كه	ما	لج	د	ما	كه	د	ما	كه	د	لج	كه	ما	ا	
كد	ح	ب	كه	م	ىر	كه	ب	ىر	ح	ب	كه	ح	ىر	كه	م	ىر	م	ب	ب	
لج	ا	يو	لج	ط	يو	ا	ط	لج	ا	ط	لج	ح	يو	لج	ما	يو	ا	ط	ج	ك
كا	د	يد	كا	د	يد	لج	د	كا	لج	يد	كا	د	يد	لج	د	يد	لج	د	د	
ك	و	لج	لج	و	لج	لو	د	ك	لو	لج	ك	د	لج	لو	د	ك	لو	د	ه	
مط	ه	ب	لو	ه	مط	لو	ه	مط	ه	ب	مط	ه	ب	لو	ه	مط	لو	ب	و	
كه	ح	ما	كه	د	لج	كه	ما	لج	ح	ما	كه	د	لج	كه	د	لج	ح	ما	د	ك
لج	ب	يو	لج	ب	يو	ب	ط	يو	ب	ط	لج	ب	يو	لج	ط	يو	ب	ط	ح	
كه	ا	يد	كه	ح	يد	ا	ح	كه	ا	ح	كه	ح	يد	كه	ح	يد	ا	ح	ط	
كا	د	يد	كا	د	يد	لج	د	كا	لج	يد	كا	د	يد	لج	د	يد	لج	د	ى	
ك	ه	لج	لو	و	ك	لو	و	ك	ه	لج	ه	ه	لج	لو	و	ك	لو	لج	ما	ك
لج	د	ما	كه	د	لج	كه	ما	لج	د	ما	كه	د	ما	كه	د	لج	كه	ما	ب	
كه	م	ب	كه	م	ب	كه	ب	ب	م	ب	كه	م	ب	كه	م	ب	ح	ب	ج	
لج	ب	يو	لج	ب	يو		ط	يو	ب	ط	لج	ب	يو	لج	ط	يو	ب	ط	يد	
كه	ب	يد	كه	ح	يد	كط	ح	كه	كط	يد	كه	ب	يد	كط	ح	يد	كط	ح	يه	ك
ك	و	لج	لو	و	لج	لو	و	ك	لو	لج	ك	و	لج	لو	و	ك	لو	و	يو	
مط	ه	ب	لو	ه	مط	لو	ه	مط	ب	ب	مط	ه	ب	لو	ه	مط	لو	ب	يز	
لج	د	ما	كه	د	لج	كه	ما	لج	ه	ما	كه	د	ما	كه	د	لج	كه	ما	يح	ك
كه	ب	يو	كه	م	ب	ب	ب	يو	ب	ب	كه	ب	يو	كه	ب	ب	ب	ب	يط	
كه	ا	يد	كه	ح	يد	ا	ح	كه	ا	ح	كه	ح	يد	كه	ح	يد	ا	ح	ك	
كا	د	يد	كا	د	يد	لج	د	كا	لج	يد	كا	د	يد	لج	د	يد	لج	د	كا	
ك	و	لج	لو	و	لج	لو	و	ك	لو	لج	ك	و	لج	لو	و	ك	لو	و	كب	ك
مط	د	ب	لو	ه	مط	لو	ب	مط	د	ب	لو	ه	ب	لو	ه	مط	لو	ب	كج	
كه	م	ب	كه	م	ب	كه	ب	ب	م	ب	كه	م	يو	كه	م	ب	م	ب	كد	
لج	ب	يو	لج	ب	يو	ح	ط	يو	ب	ط	لج	ب	يو	لج	ط	يو	ب	ط	كه	
كه	ا	يد	كه	ح	يد	ا	ح	كه	ا	ح	كه	ح	يد	كه	ح	يد	ا	ح	كو	ك
كا	و	يد	لج	د	يد	لج	د	كا	لج	يد	كا	و	يد	لج	د	كا	لج	د	كز	
مط	ه	ب	لو	ه	ط	لو	ه	مط	ه	ب	مط	ه	ب	لو	ه	مط	لو	ب	كح	

الى الخروج عن دينهم فخرجوا هاربين الى البلاد وما نوا عن آخرهم وتسمى هذه الجمعة ايضا السعانين الصغير

والاحد بعد الفطر يسمى الاحد الحديث وقبر المسيح الباعث وقد يجعلونه صبيحة الاثنين الآحاد

الشروط والقيامات لانه عيد اول الآحاد اذ الاحد المتقدم لم يختص باسم وهو الفطر

كلها معطلة عند النصارى لاتفاق السعانين والقيامة كما ان السبت معظم عند اليهود

لما ذكر في التوراة ان الله تعالى قد استراح فيه بعد الفراغ من الخليقة وقد حكى بعض علماء

الاسلام ان تعظيم الجمعة هو لفراغ البارئ عن خلق العالم ونفخه الروح في آدم وعند المنجمين

ان تعظيم الايام في الملل انما هو لاستيلاء اصحابها من الكواكب على مواليد انبيائها واوائل القرانات

الدالة على ظهورهم وبعد الفطر باربعين يوما عيد السلاقا وتفسيره ابدا يوم الخميس وفيه تسلق

المسيح مصعدا الى السماء من طور زيتا امام التلاميذ بلزوم الغرفة التي كانوا فيها ببيت

المقدس الى ان يبعث لهم الفارقليط وهو روح القدس وبعد السلاقا بعشرة ايام وهو ابدا

يوم الاحد عيد البنطيقسطي وهو يوم نزول الفارقليط وتجلي المسيح للتلاميذ وهم

السليحون ثم اختلفت السنتهم فتفرقوا ومضت كل فرقة الى موضع اللغة التي الهموها

تكلم بها وفي عشاء هذا اليوم يسجد النصارى الى الارض اذ لا يسجدون من لدن الفطر بل

يصلون وهم قيام لنص على ذلك في جميع ايام الآحاد ينطق به آخر قوانين السنودس

الاول واول صوم السليحين وهم الحواريون عند النصارى الملكانية هو يوم الاربعاء

بعد البنطيقسطي بعشرة ايام وفطره ابدا يوم الاحد ستة واربعين يوما من اول الصوم واليوم

الثالث من ايام هذا الصوم وهو يوم الجمعة يسمى جمعة الذهب وذلك لان الحواريين

لما

فيها على رجل مقعد بباب بيت المقدس يسأل الناس شيئا فناشدهم الله بالتصدق عليه

فقالوا له ليس معنا ذهب ولا فضة ولكن قم احمل سريرك وامش لامر المسيح فقعد اجل ما

عليك فقام معافى وحمل سريره ومضى لشانه واكثر هذه الاعياد قد رسمت في مدة

الصوم الذي يعمل قبل السبعة الاسابيع فاذا استخرج مدخل الصوم وقف عليها ايضا

ان شاء الله القول على اعياد النصارى النسطورية ونذكر دينهم وصيامهم ان نسطورس المنسوب

اليه هذه الفرقة خالف الملكانية والجمهور قولا في الاصول اوجب المباينة بينهم وبينه وذلك

ما يحث على القطع والتحمص والتفريع والقياس استعدادا لمخالفة الخصوم ومجادلتهم وخروجا

عن التقليد لهم وقد فعل نسطورس ذلك وشرع لمن ابعد ما خالف فيه الملكانية من

بعض فطره وتبعيره ولما ذكرنا المعنى من اعيادهم وسائر ايامهم فاقول ان النسطورية

وافقت الملكانية في بعض الايام المشهورة وخالفتها في بعضها فاما التي خالفتها فيها

فينقسم قسمين منها ما لم تكن اصلا او لكنها استعملته في وقت آخر وعلى غير وجهه عند الملكانية

واما التي وافقتها فيها فقد قدمت ذكر ايام ما لم يستعملها الملكانية ومن ايامهم قسم رابع وهو

الذي لم تستعمله الملكانية فالميلاد والدنح وعيد الشمع واول الصوم والسعانين الكبير

وغسل الارجل والراز وفصح المسيح وجمعة الصلبوت والقيامة والفطر والاحد

الحديث والبنطيقسطي وصوم ما درشيم وبعض ما ذكر في كتاب الملكانية واما

الذي وافقها فيه وخالفها في وقته واستعماله فكما علمنا وهو اشعا ليم من شعوب الحبائل

الى سقوط هذا انما عمل ذلك على جمع بني اسرائيل الى بيت المقدس ويسمى قدس عبا وهو

اول احد فی تشرین الآخر كان اول يوم الاربعاء وما بعده الى يوم الاحد وان كان يوم الاثنين
او يوم الثلثاء فانه اخر احد فی تشرين الاول وعيادة على ما سمعت يوحنا الملقان يذكره اثر
يوم الاحد الواقع بين اليوم الثلثين من تشرين الاول الى اليوم الخامس من تشرين الآخر و
كالسبار وهو قبادة مريم بحمل المسيح فانه اول احد فی كانون الاول كان اول يوم فيما بين الجمعة
والاحد او اخر احد فی تشرين الآخر كان بين الاثنين والخميس وعلى كل حال فهو خامس الاحاد
من احد ما علمناه فقد كان اول كانون الاول منه سنة الميلاد يوم الاحد فبينه وبين الميلاد
خمسة وعشرون يوما وهم يقولون كان المسيح مخالف الناس من جهة التولد بالتناسل فكذلك
مكث جنينا على خلاف العادة بل قد يجوز ان يقع البشارة وقت الاستقرار فی البطن ويجوز
ان يقع قبله وبعده، وحكي ان السبار عند اليعقوبية هو العاشر من نيسن العبراني وقد
وافق هذا اليوم فی السنة المتقدمة لسنة الميلاد السادس عشرين اذار السرياني وكصوم
ما رعبيهم فانه يوم الاثنين الذي يلو يوم السبار وفطره يوم الميلاد ومثل يحيى المعمدان عند
النسطورية فی اليوم الرابع والعشرين من ابه ذكران شمعون بن صباعي اي ابي الصباح
فی السابع عشر من ابه وعيد الصليب فانه عندهم اليوم الثالث عشر من ايلول وذلك ان
هيلانى استخرجته فی هذا اليوم ثم اظهرته للناس فی اليوم الرابع عشر فاجتمع الناس عليه فهولاء
اخذوا يوم استخراجه ولكن اخذوا يوم اظهارها اياه واما التي تستعملها الملكانية وقد مثبد
بانستعله قبل ذكران يوحنا الكسكراني فانه فی اول يوم من تشرين الاول وذكران مار
فی الخامس والعشرين منه وعيد دير يوحنا فی اليوم السادس من كانون الاول وعيد كنيسة
مريم

بيت المقدس فی اليوم السابع من كانون الآخر وذكران مار قونيا فی الخامس والعشرين من حزيران
واول عيد التجلي وهو اخر ظهور المسيح للناس فی السادس من اب وعيد دير الناسوع
اخر عيد التجلي السادس عشر من اب وعيد مار اوبيغ فی اليوم الثاني عشر من اب وذكران كوسين
وكوساسوق فی اليوم الثالث من ايلول واما التي تعبد فيها بايام الاسابيع من غير ان يكون بينهم
فيها اشتراك او وصلة فمثل ذكران يوحنا الراهب وهو ماسرجس فانه فی اليوم السابع من
تشرين الاول ان كان اوله يوم الاحد وان لم يكن اخره الا الاحد الذي يلو السابع ومثل
ذكران اشمونی فانه فی الاحد الذي يلوه على انه صب قضاوي بغداد وكعيد دير ابي خالد
فانه فی الجمعة الاولى من تشرين الثاني وعيد دير العاقولية فی الجمعة الثالثة من هذا الشهر
وعيد دير الكحال فی الجمعة الرابعة من هذا الشهر وكذكران يوسفا فانه اخر احد ايلول وكعيد دير
الثعالب فانه اخر احد فی ايلول الا ان يكون اول تشرين الاول من السنة الآتية يوم الاحد فيتاخر
العيد اليه فانه اخر احد فی ايلول الا ان يكون اول تشرين الاول من السنة الآتية يوم الاحد فيتاخر
العيد اليه ويخرج من ايلول فيتعدى تلك السنة ويكون فی الآتية مرتين فی اولها واخرها
واما التي تعبد فيها بالايام المشتركة فيما بينهم فقد ينقسم بثلثة اقسام الاول منها ما وصل بالصوم
الكبير او بفطره والثاني ما وصل بالميلاد والثالث ما وصل بالدنح فالتي وصلت بالصوم الكبير
اما باوله او باخره فكجمعة الاموات وهو الثاني عشر من اول الصوم وكالعادونه وتفسيرها النجاة
وهو يوم الخميس الرابع والعشرين من اول الصوم وذكران مار بوشيا وذكران مار قرانوس
الطفل الذي قتل ولم يوجع من النصرانية فانه يوم الجمعة العشرين من الفطر وذكران

جدول الاعياد الموصولة بالصوم

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

سدوس وعدوان الاومنين المقتولين على يد ساجور الملك فانه يوم الاحد التاسع و
العشرين من الفطر وصوم السليحيين فان اوله عند النسطورية ابدا يوم الاثنين بعد الفطر الكبير
بسبعة اسابيع وتلو يوم النبطشلي وايام هذه الصوم سبعة واربعون يوما ويكون فطره
يوم الجمعة ابدا وذكروا ان مرهبا المبتدئ به ماري فانه يوم الخميس الرابع عشر من فطر السليحيين وفطرهم
هذا موصول بالفطر الكبير وكذكروا ان مرماري فانه يوم الخامس عشر من فطر السليحيين وكصوم
البلبانان اوله يوم الاثنين بعد احد وعشرين اسبوعا من الفطر الكبير وايامه ثمانية واربعون
يوما وفطره يوم الاحد وكصوم نينوى فانه يوم الاثنين الذي قبل اول الصوم الكبير بثمانية
وعشرين يوما وصوم ثلاثة ايام وذكروا ان قوم يونس لما اظلهم العذاب ثم كشف الله عنهم
وامنوا صاموا هذه الثلاثة ايام واما ليلة الماشوش وهي ليلة جمعة يزعم الذاكرون لها انهم
مطلعون فيها المسيح فقد اختلفوا فيها فبعضهم قال انها الليلة الجمعة التاسعة عشر من صوم الليليا
وبعضهم قال انها الجمعة التي صلب فيها المسيح وهي الصلبوت وبعضهم قال انها جمعة الشهداء
وهي بعد الصلبوت باسبوع والترجيح للقول الاول بين الثلاثة الاقاويل واذا عرفت اول الصوم
في السنة المقصودة وادخلت في جدول صوم السنونيين ان كانت السنة مسبوقة او في
صوم الكبيسة ان كانت كبيسة وجدت بالبحث في جدول الاعياد الموصولة بالصوم ما بعده مما
ذكرناه وصوم نينوى المتقدم له

وهذا صورة الجدول

جدول

واما ما وصلته بالميلاد فكعيد الهيكل وهو يوم الاحد الذي يتلو الميلاد وكذا كان ماذوث

وتفسيره ماذوث الحرة السيدة وهو يوم الجمعة الذي يتلو الميلاد وان يكون الميلاد يوم

الخميس فان اتفق ذلك تأخر الى الجمعة الثانية لئلا يتلو الميلاد وهذا ان الذكران بسبب

ان ليلة الخميس هي المتوسطة بين نهار الخميس ونهار الجمعة فاما ما وصلته بالدنح فصوم

العذارى فانه يوم الاثنين الذي يتلو الدنح وهو ثلثة ايام وفطره يوم الخميس ويتخذه

العباديون وعرب النصارى وذكروا ان السبب فيه ان ملك الحيرة قبل الاسلام اختار

من ابكار العباديين عذارى نسوة ليتخذهن فصمن ثلثة ايام بالوصال فمات في تلك الملك

ليلتها ولم يمسهن وقيل بل صامته العذارى النصرانيات من العرب شكرا لله حيث

انتصرت العرب من العجم يوم ذي قار فنصرت عليهم ولا يظفر الفرس بالعذارى العقيقية

بنت النعمان وربما اجتمع هذا الصوم مع صوم نينوى وذلك اذا اتفق الصوم الكبير

اول حده فيكون الاثنين الذي يتلو الدنح هو صوم العذارى ومنه الصوم الكبير اثنان و

عشرين يوما فيكون ايضا اول صوم نينوى كل واحد منها ثلثة ايام فيصد وذكر ان جمعة

فانه في يوم الجمعة التي يتلو الدنح وذكر ان بولس وبطرس يوم الجمعة الثانية وهي التي

يتلو ذكر ان يوحنا وفواس كان بعمدينا فزعموا ان المسيح اظهر امره فيهما في اعماده ثم

فامن به ثم ارسله الى الشعوب ليدعوهم وبطرس هو شمعون الصفا وذكر ان اصحاب

الاناجيل الاربعة في الجمعة الثالثة وذكر ان اسطفانوس الشهيد في الجمعة الرابعة

ويتبعهم يجعله يوم الخميس قبلها بيوم وذكر ان الاباء السريانيين في الجمعة الخامسة

وذكران

ذكر ان اباهما في الجمعة السادسة وهو ذكر ان اليونانيين ذيودورس ونسطورس الاساقفة

وذكر ان مار ابا الجاثليق في الجمعة السابعة وذكر ان والدهم وهو ذكر من مات من والديهم

لاختلاف الوقت في الجمعة الثامنة فان لم يكن في الجمعات فضل واظلهم الصوم الكبير بطلوا

ذكر ان الاباء السريانيين وجعلوا مكانه ذكر ان مار ابا الجاثليق ثم ساقوها على النظم الاول

وفي الصوم الكبير يرفعون الجمع ويكون لهم في يوم جمعة بالعشاء قداس اي تعظيم وقد

علموا الايام الموصولة بالميلاد والدنح وايام الاسابيع حد ولا يتضمن مواقعها من شهور

السريانيين فمن اراد العمل بها اخذ سني الاسكندر وعمل المنكرة وجعلها ابا جبل ثم

وما بقي ادخل في سطر العدد من جدول اعياد النصارى النسطورية فيجد كل واحد منها

بحياله ان كان بحمرة فهي الشهر الموضع بالحمرة على راس الجدول وان كان بالسواد فهي الشهر المكتوب

بالسواد على راسه وفوق ذلك يوم من الاسبوع الذي يقع فيه دائما ولو كنا علمنا ما

النصارى اليعقوبية لاثبتناه في رايهم ما علمنا في راي غيرهم الا انا لم يمن جهة

متعصبهم او بغير موضوعاتهم و________ هذا هو الجدول

هذا هو الجدول الذي حساب للاعياد في الجدول الشمسي

القول على اعياد المجوس الاقدمين وصيام الصابئين واعيادهم

اما المجوس الاقدمون فهم الذين كانوا قبل ظهور زرادشت ولا يوجد منهم صرف خالص
لا يدين بما جاء به زرادشت بل هم من قوم ايضا او من الشمسية ولكن بقي كوعدا اشيا
قد غيروا وتصعبوا بها الى دينهم وذلك الاشياء ماخوذة من نواميس الشمسية وقدماء الحرانية
واما الصابئون فقد قدمنا ان هذا الاسم يقع على من هم بالحقيقة اصحاب هذا الاسم وهم المختلفون
من اسرى بابل الذين نقلهم بختنصر من بيت المقدس اليها فانهم لما خضر فوافى الارض واغنا دوا
بقعة بابل استثقلوا العود الى الشام فاثروا المقام ببابل ولم يكونوا من دينهم بمكان معتمد
فسمعوا اقاويل المجوس وصبوا الى بعضها فامتزجت مذاهبهم من المجوسية واليهودية وكحال
المنقولين من بابل الى الشام اعني المعروفين بالسامرة ويوجد اكثر هذه الطبقة بسواد
العراق وهم الصابئون بالحقيقة وهم متفرقون غير مجتمعين ولا كائنين في بلدان مخصوصين
بهم دون غيرهم ومع ذلك غير متفقين على حال واحد كانهم لا يستندون الى ركن ثابت في الدين
من وحي او الهام او ما يشبههما وينتمون الى انوش بن شيث بن ادم وقد يقع الاسم على الحرانية
الذين هم بقايا اهل الدين القديم المغربي البائنين عنه بعد تنصر الروم اليونانيين و ينتسبون
الى اغاذيمون وهرمس وواليس ومابا وسوار ويدعون نبوتهم ونبوة امثالهم من الحكماء
وهذا الاسم اشهر بهم من غيرهم وان كانوا تسموا به في الدولة العباسية في سنة ثمان وعشرين
ومائتين ليعدوا في جملة من حشوية وعصابة الذمة وكانوا قبلها يسمون الحنفاء والوثنية
والحرانية وقد يسمون الشهور بالاسماء السريانية ويسلكون بها شبيه طريقة اليهود

بل اليهود هم المتشبهون بهم اذ هم اقدم والاضافة اليهم اولى ويلقبون باسامي الشهور لفظة

الهلال فيقولون هلال تشرين الاول هلال تشرين الآخر وراس سنتهم هو هلال الكانون

الآخر ولكنهم يبتدئون في العدد بهلال تشرين الاول ومبدأ اليوم عندهم من طلوع

الشمس خلاف ما عليه العاملون بشهور الاهلة ومبدأ الشهر الهلالي عندهم هو اليوم الثاني

من الاجتماع فمتى كان الاجتماع قبل طلوع الشمس ولو بدقيقة فان مبدأ اليوم الذي يليه وان كان

مع طلوع الشمس وبعد طلوعها كان مبدأ الشهر اليوم من الاجتماع واذا اجتمع لهم في ثلث سنين

شهر وايام ألحقوا في شهورهم بعقب هلال شباط شهرا وسموه هلال اذار الاول وقد اودع

محمد بن عبد العزيز الهاشمي في زيجه المعروف بالكامل بيانا من اعيادهم على وجه الاختصار دون التفحص

عن اوائل احوالها وتفصيل اسبابها فنقلتها الى هذا الباب واضفت اليها ما سمعته من جهة

غيره وتصرفت في ظواهرها بالحسابات على وجه الاستقراء اذ لم يكن لي من القوة فيها مثل ما كان

لمخترعها والله الموفق للصواب هلال تشرين الاول في اليوم السادس منه عند

النهار وفي السابع مبدأ تعظيم العيد وفي الثالث عشر عند فوت الحج وفي الرابع عشر

عيد النحر وفي الخامس عشر عيد [illegible] لحلق الراس وفي التاسع ترسانيم الزهرة

وفي السابع عشر عيد ترسا عيد ترسا فيه الخروج الى البطنان وفي الثامن عشر عند سر

وهو يوم تجديد الشباب وذكر ابو الفرج الزنجاني ان الرابع من هذا الشهر اول عيد المظال

والثامن عشر من اول الشهر اخره هلال كانون الاول ان السابع عند خطاب بنيان صنم

الزهرة وفي العاشر عيد الاصنام المنتج وفي العشرين عيد الجن وفي الحادي والعشرين ليلة الصنم الاول

عيد الاوثان هلال تشرين الآخر في اليوم الاول [illegible]

وفي اليوم الثاني [illegible] وفي الخامس عيد [illegible]

الاول وفطره يوم الاجتماع الذي يليه وبحوم قبر القمر والافطار في الصيام عندهم

بالصدقة والمواساة وفي الثامن والعشرين عيد دعوة الجن وفي التاسع والعشرين

عيد المحبوب الجن وفي الثلثين عيد المشاورة وذكر ابو الفرج الزنجاني ان الرابع والعشرين

منه عيد الميلاد هلال كانون الآخر كل ما كان في هذا الشهر من دعوة وصوم وعيد فللجن

وفي اليوم الاول منه عيد راس السنة كالطبداس للروم وفي الرابع عيد [illegible] الحمل

وعيد [illegible] الزهرة وفي اليوم الثامن صوم سبعة ايام فطره الخامس عشر وفي الثاني عشر

دعوة وحسوا وفي اليوم العشرين يصلي [illegible] وفي الخامس والعشرين عيد صنم [illegible]

وفي السادس والعشرين عيد [illegible] هلال شباط وفي اليوم التاسع اول الصوم

الاصغر وهو سبعة ايام والسادس عشر من الشهر [illegible] الاوثان

والمحدد منها وفي العاشر عيد [illegible] العروس للشمس وفي الثاني والعشرين عيد [illegible] للشمس

في الرابع والعشرين عيد [illegible] وفي الخامس والعشرين عيد [illegible]

هلال اذار في اليوم الاول صوم [illegible] وهو ثلثة ايام وفطره الرابع من الشهر وفي اليوم

السابع عيد [illegible] وفي الثامن منه اول صوم الاكبر وبحوم قبر القمر فقط ومعناه انهم

يتوخون قبر يوما يكون الشمس فيه في برج الحوت على ان يكون بعده لعده ثلثين يوما

في برج الحمل والقمر في برج السرطان قبل اجزاء الشمس فيكون الاول اول صومهم والآخر

فطرهم وربما كان هذا الصوم تسعة وعشرين يوما اذا كان هلال اذار ناقصا في ثلثين

اليوم العاشر فطام الصبيان هلال نيسان في اليوم الثاني عيد [illegible] وفي الثالث عيد الكحل

وفى الرابع تعظيم الفناء وفى الخامس عيد لبنان صنم الزهرة وفى السادس عيد سناد وحق القمر

وفيه عيد دبوكانوه والفطر الكبير يقع فى اغلب الاحوال فى اليوم الثامن منه وفيه عيد بنى الاوا

وفى التاسع عيد ارباج السامات وفى الخامس عشر عيد اسراد السمات وفى العشرين عيد الحج

كامنى وفى الثامن والعشرين عيد يرسيتى هلال اب فى اليوم الثانى عيد سلوغا

دنيس اشبالمين وفى الثالث عيد بيت نقداوع وفى الرابع عيد الندو وفى السادس عيد

امبصلح وهو عيد المعمودية ايضا وفى السابع عيد تحضال صنم القمر وجرو شباد وفى الثانى

عشر عيد خرشبا وفى الثالث عشر عيد بوخوشبا وفى الخامس عشر عيد بوخوشباد

عيد بامب النين وفى العشرين عيد التمام لتحضال وهو صنم القمر وفيه عيد ترعوز هلال

حزيران فى السابع ذكران تموز افير ضوج دبكا وفى الرابع والعشرين عيد الكرموس وهو

التبريك وفى السابع والعشرين عيد بيت القصاب هلال تموز فى اليوم الخامس عشر

الفتنة وفى السابع عشر عيد عروج تابوى وفى الثامن عشر عيد دقابى وفى التاسع عشر

دقابوا ايضا هلال اب فى اليوم الثالث عيد دبلعثان صنم الزهرة وعند يكون السابع

دبلعثان وفى الرابع والعشرين عيد الاعتدال فى حمر سيهج وفى السادس والعشرين عيد

وفى اليوم الثلثين اخر الاعتدال من حمر سيهج هلال ايلول فى الثالث

عيد دعود الصنام اغلاد وفى الرابع عشر صوم دغلثا وفى الرابع والعشرين عيد

مخرج الاصلة وفى الخامس والعشرين عيد الشمع فى تل حاتاد فى كل شهر من شهورهم

ايام مفروضة واجب عليهم والطهر اربعة عشر يوما من كل شهر او الرابع عشر لا

فلا

ذلك وحكى بعض الواصفين لمذاهبهم ان اليوم السابع عشر من كل شهر عيد لهم وعلى

الطوفان فى شك من شهر الهلال وان ايام الاعتدالين والانقلابين اعياد لهم ايضا والشتوى

من الانقلابين هو مولد السنة فهذا ما ذكره الهاشمى وغيره جمعناها كما هى ناسخين لها

بسرادقها فقط واذا نبهنا الناس امها من انحائها او غيرها للصابئين والحرانيين والمجوس

الاقدمين بعضها من بعض سلكنا فيها طريقتنا المسلوكة فى غيرها ان شاء الله وكان صوم

الكبير يقع فى التربيع الاول من هلال والشمس والقمر فى برجين ذى جسدين وفطر فى الثانى

الاول من هلال نيسان والنيران معا فى برجين منقلبين معروضين بوجوب الثانى

فى سنة الشمس وشهور اليهود وذلك على الامر الاوسط ويتعلق بسبب كل واحد منهما

فان شرط الفصح ان يقابل النيران فى برجى الاعتدال اليمنى او لا يقابل فقد يمكن ان يقابلا

مرتين وشرط فطرهم ما ذكرنا فاذن التربيع المتقدم للفصح هو فطرهم والاجماع الاقرب

الى الاعتدال الخريفى هو راس سنتهم وليس يخرج عن ايلول واذا احسبنا ذلك للاعمن

النصرانى حصل ذلك بالامر الجليل فانهم يعدلون ذلك موقت الاجماع كما ذكرنا واعمال

اليهود والنصارى فى استخراج الفصح مبنية على الحركات التى ظهر لنا انها خطا عن الحقيقة

فى الشمس واذا اعتبرت الاستقبالات بالحركات المستخرجة من الارصاد المتحدثة وجد

يتقدم اوائل الحد المحدود للفصح فى كل الروايتين وهم يتركونه ولا يعباون به وهو الحق

ويوجد بعضها يقرب من اواخر الحد المحدود وهم ياخذون به ويعيدون عليه وهو الباطل

والحق قد تقدم ولما كان غرضنا فيما تقدم الجهاد للمقابلين والوسائط بين الفريقين واصلا

سطر العدد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفصح المعتدل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جدول القدود المعتدلة										
ا		مح	ا	نيسان	ح	نيسان	ل	شباط	لح	ايلول
ب	ع	و	كا	اذار	يح	اذار	ط	شباط	د	ايلول
ج		د	ط	نيسان	يو	اذار	يح	كانون الاخر	كو	اب
د		يه	كط	اذار	د	نيسان	يو	شباط	يد	ايلول
ه	ع	يد	يو	اذار	كد	اذار	ه	شباط	ح	ايلول
و		ب	ه	نيسان	ب	نيسان	كد	شباط	كب	ايلول
ز	ع	كا	يه	اذار	ا	نيسان	كز	شباط	يا	ايلول
ح		ي	كز	نيسان	كا	اذار	ب	شباط	لا	اب
ط		كط	ج	نيسان	ط	نيسان	كا	شباط	كط	ايلول
ي	ع	يح	ج	اذار	كط	اذار	ي	شباط	ح	ايلول
يا		د	ي	نيسان	يح	اذار	ل	كانون الاخر	يح	اب
يب		كو	ل	اذار	و	نيسان	يح	شباط	يو	ايلول
يج	ع	يد	كط	اذار	كو	اذار	د	شباط	ه	ايلول
يد		د	ج	نيسان	يد	اذار	كو	كانون الاخر	يه	اب
يه		يح	كو	اذار	ح	نيسان	يد	شباط	كز	ايلول
يو	ع	ب	يو	اذار	كز	اذار	ج	شباط	ب	ايلول
يز		ا	ج	نيسان	يا	نيسان	كز	شباط	كا	ايلول
يح	ع	ك	يد	اذار	لا	اذار	ب	شباط	ي	ايلول
يط		ط	ب		ك	اذار	ا		ل	اب

ذات بينهم عملنا اعمال كل واحد من الفريقين على ارايهم وداى غيرهم ليظهر لكل واحد منهم ما الذى عليه

وابناه من انفسنا لا لاخذ بقول احد والركون الى رايه الى ان يظهر الحق ويخرج الفريقان من ظلومهم ابهامنا

بالميل الى احدهما والمداهنة ولا يتبين قليله عن خلاف ما عليه اذا استخرجنا الفوائد المذكورة فانها

اذا اورث على حالها لم يخل من تشاويش وتخاليط تداينا ما عن اكثرها فاذن اذا جعلنا اول

حدود الفصح اليوم السادس عشر من اذار وجعلنا يوم استقبال يقع للقمر في برجي الاعتدالين

ووكبنا عليه فصوح العدد على انه لا يتقدم واحد منها هذا الحد المحدود ولم يقع فصح منها الا

والنيران فيه متقابلين على ما اشترط ويكون اخر حدوده اليوم الثالث عشر من نيسان والشمس

ان كانت بعدها في برج الحمل ايضا ولا يقابلها القمر الا وقد قابلها فيه مرة قبل ثم يخرج من

هذه الفصوح المصححة فطر الصابئين ومتى راس شهرهم وهو الاجتماع والهلال تشرين الاول

وقد فعلنا ذلك ووكبناه في جدول فلذا اخذت سنتي الاسكندر مع السنين الناقصة لاول

تشرين الاول الذى يلو اجتماع راس شهرهم وزاد عليها ستة عشر او نقص منها المدور فتم

الحاصل بطه تسعة عشر والقى القسم وادخل الباقي في سطر العدد من جدول القدود المعتدلة

وجد بحذائه راس شهرهم وفطرهم وهم الكبير والفصح المصحح والصوم الاوسط للنصارى

المستخرج منه عددا قيهما من شهور السريانيين

وصفا جدولى الدور المعتدل

مجهول

وقد وجدت عند احمد بن محمد بن شهاب وكان من احد المعدودين من اصحاب الجرايد وكتاب الدواوين

جدولا زعم ان العمل به ان يؤخذ سنو الهجرة التامة ويزاد عليها اربعة ويطرح ما اجتمع ثمانية

ثمانية فما بقي ادخل به في سطر العدد ويؤخذ ما بحذائه في اى شهر اردته فهو اول يوم من الاسبوع

جدول الشهور

العدد	المحرم	صفر	ربيع الاول	ربيع الآخر	جمادى الاولى	جمادى الآخرة	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
ا	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	د	ب	ج	د	و
ب	د	ب	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	د	ا	ج
ج	ه	د	ا	ج	د	و	د	ب	ج	ه	ه	ا
د	ب	د	ه	ب	ا	ج	د	و	د	ب	ج	ه
ه	و	ا	ب	د	ه	د	ا	ج	د	و	د	ب
و	د	و	د	ب	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	د
د	ا	ج	د	و	د	ب	ج	ه	و	ا	ب	د
ح	و	ا	ب	د	ه	د	ا	ج	د	و	د	ب

وهو لعمري يستخرج من هذا الجدول المجرد ايضا ولو تامل متامل دور الثمانية الذي هو على عمله

في هذا الجدول لوجد اوايل السنين فيها تجري الى يومها من الاسبوع وينقص كسورها ادوارا

وما بين ملائمة هذا الجدول المجرد المصحح الا اذا ادّ دور الثمانية القول على ما كانت العرب

تستعمله في الجاهلية قد تقدم من قولنا ان شهور العرب اثنا عشر وانهم كانوا يكبسونها

فيدور مع سنى الشمس على منهاج واحد وان لا سبابها دعتهم الى النسي لا يليها

بیاض است

بعضها كانت تدل على اوقاتها من السنة وبعضها على فعلهم فيها وقد ذكر بعض اللغويين ورواة
اخبار العرب فيها ما سنذكره اما المحرم فانما سمي بهذا الاسم لانه من شهورهم الاربعة
الحرم وهو احدها وهي ثلاثة سرد وواحد فرد وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب كانوا يحرمون
فيها القتال وسمي صفر لوباء كان يعتريهم فيه فيمرضون وتصفر الوانهم ثم ربيع الاول وربيع الآخر
وكانا ياتيان في الفصل المسمى خريفا وتسميه العرب ربيعا ثم جمادى الاولى وجمادى الآخرة
حين جمادات الشتاء ووقع الجليد والضريب وجمد الماء وهو فصل الشتاء ثم سمي رجب رجبا
لانه قيل فيه ارجبوا اي كفوا عن القتال والغارات لانه شهر حرام وقيل بل لانه سبقها لهم قبله
كانوا يجاهرون [illegible] ثم شعبان لانشعاب القبائل فيه الى المناهل
وطلب الغارات ثم رمضان حين يرمض الحر اي رمضت الارض وكانوا يعظمونه في الجاهلية ثم
شوال لانه قيل فيه شولوا اي ارتحلوا وقيل بل سمي بذلك لان الابل كانت تشول بأذنابها في ذلك الوقت
اذ كانت من شهور الضراب ولذلك كرهت العرب فيه التزويج ثم ذو القعدة لما قيل فيه اقعدوا
وكفوا عن القتال ثم ذو الحجة لانه الشهر الذي كانوا يحجون فيه فكانت الشهور مقسومة على فصول
الازمنة الاربعة وكانوا يبتدئون منها بالخريف ويسمونه الربيع ثم الشتاء ثم الربيع ويسمونه
صيفا او شتاء وبعضهم الربيع الثاني ثم الصيف ويسمونه القيظ غير ان تسميتهم اياها عليها
زالت واهملوا الكبيسة ولم يوقف منذ بدئهم الازمنة الا على ان اول الربيع وهو الخريف
عندهم لثلث يمضين من ايلول واول الشتاء لثلث يمضين من كانون الاول واول الصيف
وهو الربيع لخمس يمضين من اذار واول القيظ وهو الصيف لاربع يمضين من حزيران وعرف ذلك

مح

منهم يقسمون منازل القمر في الطلوع والسقوط عليها ومبادئ هذه الفصول الاربعة مما قد اختلف
فيه فذكر بطلميوس في كتاب المدخل الى الصناعة الكبير ان اليونانيين جعلوها من حلول الشمس
نقطة الاعتدالين والانقلابين وحكى عن الكلدانيين انهم جعلوا ابتداءها من بعد الاعتدالين
والانقلابين بثمانية اجزاء ولحسب ان ذلك لما نوحسبا انهم في الرجعات [illegible]
او حيز امتحان اليونانيين [illegible] وانهم اغفلوا هذا المقدار ثمان درج لاجل انهم كانوا
هذا التفاوت من جهة حركة الفلك مقبلا ومدبرا وغايتها ثمان درج والله اعلم
وبيان هذه الحركة في زيج الصفائح لابي جعفر الخازن وكتاب حركات الشمس لابراهيم بن سنان
على الوجه الا [illegible] لا خلل في الامكان واما الروم والسريانيون فقد قدموها على النقط
بنصف برج فصارت مباديها من لدن دخول الشمس انصاف البروج المتقدمة لها ولذلك
ذوات الاجساد وحكى سنان عن القبط وعن ابرخس فيها انهم [illegible]
برجا تاما على النقط الاربعة وغلاة الطبيعيين قدموها بجزء ونصف والمقر [illegible] منهم
في الشتاء عن الصيف [illegible] مبادئها من حين ميل الشمس عن معدل النهار وقد نصف ميلها
الكلي فخرجوا بذلك عن تعارف الناس وبعدوا عن المعاني التي وضع لها اسامي الارباع و
الادوار محصورة [illegible] فيها في هذا الجدول

وهذا مثال شكله

وقد كانت للعرب في اوقات من شهور الجاهلية معلومة اسواق في مواضع مخصوصة فمنها ما
ذكره ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي في كتاب المحبر قال كان يقوم سوق دومة الجندل اول يوم
من ربيع الاول الى النصف وكانت سيارة العرب فيها الفاء الحجارة وهوان يجمع القوم على
فن الحجر اجتمع النفر في السلعة الواحدة فاذا القى الرجل منهم حجرا وجب البيع
ثم سوق هجر كانت تقوم من اول يوم من جمادى الاخرة وكان بيعهم فيها الملامسة وهو
والمهمة تخافة الحلف والكذب ثم صحار يقوم سوقها لعشرين يمضين من رجب فيقوم خمسة
ايام ثم دبا سوقها اخر يوم من رجب وكان بيعهم فيها المساومة ثم الشحر وكانت سوقها
يقوم للنصف من شعبان وبيعهم فيها الفاء الحجارة ثم عدن يقوم سوقها اول يوم من شهر
رمضان الى عشرة ايام منه ثم صنعا يقوم سوقها في النصف من شهر رمضان الى اخره
ثم الرابية وعكاظ ما الرابية بحضرموت وعكاظ باعلى نجد قريبا من عرفات وكانا يقومان
في يوم واحد وهو النصف من ذي القعدة وكانت عكاظ من اعظم اسواق العرب قريش ينزلها
وهوازن وغطفان واسلم وعقيل والمصطلق والاحابيش وكانت من افناء الناس
وكان يقوم سوقها في النصف من ذي القعدة الى اخر الشهر فاذا اهل الهلال لذي الحجة اخذ
ذا المجاز وهو قريب من عكاظ فيقوم سوقها الى يوم التروية ثم يصيرون الى الحج ثم يقوم سوق
نطاة بخيبر وسوق حجر باليمامة اول المحرم الى العاشر من الشهر وتركت الجاهلية الموسم
حين جاء الله بالاسلام القول على ما يستعمله المسلمون واما المسلمون فقد استعملوا شهور
العرب فيما ثلاثة الاحياد عشر وعن سيبويه وصوموا الاربعة الحرم منها لما قال الله تعالى

جدول الفصول على اختلاف الآراء

اختلاف الآراء	الفصول	الربيع	الصيف	الخريف	الشتاء
الروم والسريانيون وجمهور المنجمين	مواقعها	ا	ا	ا	ا
	من الشهور	اذار	حزيران	ايلول	كانون الاول
اليونانيون على ما ذكر بطليموس	مواقعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	من الشهور	اذار	حزيران	ايلول	كانون الاول
الكلدانيون على ما حكى بطليموس عنهم	مواقعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	من الشهور	اذار	حزيران	ايلول	كانون الاول
العرب على ما ذكر عنهم في كتب الانواء	مواقعها	ه	[illegible]	ح	ح
	من الشهور	اذار	حزيران	ايلول	كانون الاول
القبط على ما حكى عنهم سنان بن ثابت	مواقعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	من الشهور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابو حسن على ما حكى سنان بن ثابت عنه	مواقعها	[illegible]	ا	[illegible]	[illegible]
	من الشهور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
علماء الطب ومنهم العارفون بالطبيعيات	مواقعها	ا	ا	ا	ا
	من الشهور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفراطون في الطبيعيات	مواقعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
في السنة	من الشهور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وقد كان

منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم وهي شوال وذو القعدة والعشر الاول من ذي الحجة
شهور الحج وهي التي قال الله فيها الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وانما سميت اشهر الحج لان قبلها لا يجوز ان يحرم الحاج ولاصحاب المذاهب الفقهاء
خلافات فيما بينهم فيها داخلة في باب الفقه يطول بذكرها الكتاب وسميت اشهر [illegible]
الله وهو ثلث شهر واما شهور العهد التي قال الله فيها فسيحوا في الارض اربعة اشهر فهي من
لدن يوم الاضحى الى عشرين يمضي من ربيع الاول لان امير المومنين عليه السلام قرا عليهم هذه السورة يوم
النحر بالموسم وفيها ايام معلومة ومعدودة. **المحرم** اليوم الاول منه معظم لانه غرة الحول
ومفتتح السنة واليوم التاسع منه يسمى تاسوعا على مثال عاشوراء وهو يوم يصلي فيه الزهاد
من الشيعة واليوم العاشر منه يسمى عاشوراء وهو يوم مشهور الفضل وقد روي عن النبي ص
انه قال ايها الناس بادروا الى الخيرات في هذا اليوم فانه يوم عظيم مبارك قد تاب الله فيه على آدم
وكانوا يعظمون هذا اليوم الى ان اتفق فيه قتل الحسين بن علي بن ابي طالب ع وفعل به وبهم ما لم
يفعل في جميع الامم باشرار الخلق من القتل بالعطش والسيف والاحراق وصلب الرؤوس واجراء
الخيول على الاجساد فتشاءموا به فاما بنو امية فقد لبسوا فيه ما تجدد وتزينوا واكتحلوا وعيدوا
واقاموا الولائم والضيافات وطعموا الحلاوات والطيبات وجرى الرسم في العامة على ذلك
ايام ملكهم وبقي فيهم بعد زوال الدولة عنهم واما الشيعة فانهم ينوحون ويبكون اسفا لقتل سيد
الشهداء فيه ويظهرون ذلك بمدينة السلام وامثالها من المدن والبلاد ويزورون فيه التربة
المسعودة بكربلاء ولذلك كره فيه العامة تجديد الاواني والاثاث [illegible]

خرجت

خرجت زينب ابنة عقيل بن ابي طالب وهي تقول شعر

ماذا تقولون ان قال النبي لكم * ماذا فعلتم وانتم اخر الامم
بعترتي وباهلي عند مفتقدي * نصف اسارى ونصف ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم * ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

وفي هذا اليوم قتل ابراهيم بن الاشتر ناصر آل رسول الله ويقال ان الله تاب فيه على آدم واستوت
سفينة نوح على الجودي وفيه ولد عيسى ونجى موسى وابراهيم ورد الله على
يعقوب بصره واخرج يوسف من الجب واعطى سليمان ملكه ورفع العذاب عن قوم يونس
وكشف الضر عن ايوب واستجيب دعاء زكريا ووهب له يحيى وقيل بان يوم الزينة الذي هو موعد
سحرة فرعون هو يوم عاشوراء وقت الزوال ووقوع هذه الاتفاقات فيه وان كان ممكنا
فانه مسند الى من لا يرجع الى تحصيل من محدثي العوام ومثله لا يستاهل الكتاب وقيل ان عاشوراء
هو عبراني معرب يعني عاشور وهو العاشر من تشري اليهود الذي صومه صوم الكبور وانه اعتبر
في شهور العرب فجعل في اليوم العاشر من اول شهورهم كما هو في اليوم العاشر من اول شهور
اليهود وقد فرض صومه في اول سنة الهجرة ثم نسخ بصوم شهر رمضان الذي بعده وروي
ان رسول الله ص لما قدم المدينة راى اليهود يصومون عاشوراء فسالهم عنه فاخبروه انه
اليوم الذي اغرق الله فيه فرعون ونجى موسى ومن معه فقال عليه السلام نحن احق بموسى
منهم فصام وامر اصحابه بصومه فلما فرض صوم شهر رمضان فلم يامرهم بصوم عاشوراء
ولم ينههم وهذه الرواية غير صحيحة لان الامتحان يشهد عليها وذلك لان اول المحرم كان سنة

الهجرة يوم الجمعة عشرين من تموز سنة ثلث وثلثين وسبعمائة للاسكندر فاذا حسبنا اول
سنة اليهود في تلك السنة كان يوم الاحد الثاني عشر من ايلول وهو اخر اليوم التاسع والعشرين
من صفر ويكون صوم عاشورا يوم الثلثا التاسع من شهر ربيع الاول وقد كانت هجرة النبي
عليه السلام في النصف من ربيع الاول وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت
فيه وبعثت فيه وانزل علي فيه وهاجرت فيه ثم اختلف في اي الاثنين كانت الهجرة فزعم
بعضهم انها في اليوم الثاني من ربيع الاول وزعم بعضهم انها في اليوم الثامن منه وزعم
اخرون انها في اليوم الثاني عشر والمتفق عليه ولا يجوز ان يكون الثاني ولا الثاني عشر
لانهما ليسا بيوم اثنين من اجل ان اول ربيع الاول في تلك السنة كان يوم الاثنين فيكون
على ما ذكرنا قدوم النبي عليه السلام المدينة قبل عاشورا بيوم واحد وليس يتفق وقوعه
في المحرم الا قبل تلك السنة ببضع سنين او بعدها بنيف وعشرين سنة وكيف يجوز ان
يقال ان النبي صلعم عاشورا لاتفاقه مع العاشر في تلك السنة الا بعد ان ينقل من اول شهور
اليهود الى اول شهور العرب فلا اتفاق معه وكذلك في السنة الثانية من الهجرة كان العاشور
يوم السبت من ايلول والتاسع من ربيع الاول فما ذكروه من اتفاقهما محال على كل
حال واما قولهم ان الله اغرق فرعون فيه فقد نطقت التوراة بخلافه وقد كان غرق فرعون في
اليوم الحادي والعشرين من نيسن وهو اليوم السابع من ايام الفطير وكان اول فصح
اليهود بعد قدوم النبي المدينة يوم الثلثاء الثاني والعشرين من اذار سنة ثلث وثلثين
وسبعمائة للاسكندر ووافق اليوم التاسع عشر من شهر رمضان واليوم الذي اغرق الله

فيه

فيه فرعون كان اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان فاذن ليس لما ادعوه وجه البتة
وفي اليوم السادس حولت القبلة الى بيت المقدس وفي السابع عشر قدم اصحاب الفيل

صفر

في اليوم الاول منه ادخل براس الحسين عليه السلام مدينة دمشق
فوضعه يزيد بين يديه ونقر ثناياه بقضيب كان في يده وهو يقول

لست من خندف ان لم انتقم	من بني احمد ما كان فعل
ليت اشياخي ببدر شهدوا	جزع الخزرج من وقع الاسل
لاهلوا واستهلوا فرحا	ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القرم من اشياخهم	وعدلناه ببدر فاعتدل

وقد قتل الامام زيد بن علي وصلب على شاطى الفرات ثم احرق وذري رماده في الماء وفي
السادس عشر بدئ المرض برسول الله صلى الله عليه فاعتل علته التي قبض فيها وفي العشرين
رد راس الحسين الى جثته حتى دفن مع جثته وفيه زيارة الاربعين وهم حرمه بعد انصرافهم
من الشام وفي الثالث والعشرين نزل المامون ابن الرشيد لبس الخضرة بعد ان لبسها ثمانية
اشهر ونصف وعاد الى السواد الذي هو شعار العباسية لما اهتاجت عليه وفي الرابع
والعشرين خرج

الله تعالى نحوها واما الجوانب فتوجههم الى القطب الجنوبي والغائب اظن الى القطب الشمالي و

ان الماثير يتوجهون الى جهة القطب ايضا لانه عندهم وسط قبة السماء واذفع موضع

فيها ولكني وجدت صاحب كتاب الماء وهو من جملتهم والدعاة اليهم بسبب اتصل الاديان الثلاثة

بالتوجه الى سمت دون الخرق فيما يكثر عليهم وكانه يشير الى استغناء المصلي لله عن التوجه الى القبلة

رمضان وهو شهر الصوم المفروض وفي السادس عشر ولد الحسين ابن علي عليهما ذكر غير

السلام وفي السابع لبس المأمون الخضرة وفي العاشر وفاة خديجة وفي السابع عشر

ضرب الملعون عبد الرحمن ابن ملجم المرادي لعنه الله على ابن ابيطالب عليه السلام فدمغه

وفي صبيحة السابع عشر وقعة بدر ويقال بل كانت في اليوم التاسع عشر وذلك غير

صحيح لان الاخبار قد تواترت انها كانت يوم اثنين في السنة الثانية من الهجرة فاذا حسبنا

لاول رمضان وجدناه يوم السبت والاثنين المطلوب يقع في السابع عشر وفي الثاني

عشر فتح مكة ولم يحج رسول الله صلعم لان الشهور كانت ذا ابلة بسبب النسيء وتوخى حتى

عادت الى مكانها ثم حج حجة الوداع وحرم النسيء وفي اليوم الحادي والعشرين قبض امير المؤمنين

علي ابن ابيطالب عليه السلام وقبر ابنعق وفي وفاة علي الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق

ابن محمد الباقر ابن علي السجاد زين العابدين ابن الحسين سيد الشهداء

ابن امير المؤمنين علي ابن ابيطالب عليه السلام وقيل ان وفاته في الثالث والعشرين من

ذي القعدة ويذكر السلاميان في اليوم الثاني والعشرين ولد امير المؤمنين علي ابن ابيطالب

وفي الخامس والعشرين اظهر ابو مسلم عبد الرحمن بن مسلم الدعوة العباسية وفي السادس

والعشرين خرج البرقعي بالبصرة وذكر انه علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب وقيل انه كان علي بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد القيس وحكي ان حسن بن
زيد صاحب طبرستان كتب اليه حين ظهر بالبصرة فسأله عن نسبه ليحضر فاجابه بالتغافل
من امره وما هنالك من امراته والسلم وما اوجز هذا الجواب واسكته واشبهه بجواب ولي الدولة
ابي احمد خلف بن احمد صاحب سجستان حين كتب اليه نوح بن منصور صاحب خراسان بالوعيد
وصنوف التهدد فاجابه يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
وليلة السابع والعشرين تسمى ليلة القدر التي قال الله تعالى فيها انها خير من الف شهر وهو اتفاق
من العوام لانها مجهولة وقيل اطلبوها ليلة السابع عشر وليلة التاسع عشر فان فيها وقعة
بدر وفتح مكة ونزول الملائكة ابدا مسومين وعسى ان يكون هذا صحيحا فان الله تعالى يقول تنزل
الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام وقالوا ان في اليوم الاول من شهر رمضان
نزلت صحف ابراهيم وفي السادس نزلت التورية على موسى وفي الثاني عشر نزل الزبور على
داود وفي الثامن عشر نزل الانجيل على عيسى وفي الرابع والعشرين نزل الفرقان على محمد ص
فاما القرآن فقد قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن صرفه بعض الى ان نزوله كان فيه
ثم استشهد قوم بقوله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان على ان نزول القرآن
كان في اليوم السابع عشر لالتقاء الجمعين فيه ببدر والله اعلم فاما التورية فقد قدمنا ان
نزولها في اليوم السادس من سيوان وهو عيد العنصرة فان كان رمضان اتفق مع هذا
الشهر فالامر كما قيل وليس الى معرفة ذلك سبيل لخفاء السنة التي فيها نزلت التورية ولولا انها

معلومة

معلومة لامتحناه بالحساب فاما ما ذكر في امر الانجيل فقول من لم يعرف كيفيته وظهوره وضعفه
واما نزول سائر الكتب فمجهول اصلا لا يمكن الوصول اليه والله اعلم **شوال**
اول يوم منه عيد الفطر ويسمى يوم الرحمة وفيه اصطفى الله جبرئيل للوحي واوحى الى النحل
فالهمها صنعة العسل وزعموا ان فيه خلق الله الجنة ولم يذكر في قولهم مع ما فيه ولم يغرس
حتى الفواكه الشجر النضيج من ثمرها ان فيه غرس شجرة طوبى بيده ولعمري لولا ذلك بل
جهلا وفي اليوم الثاني من هذا الشهر صوم تطوع ستة ايام منه البر وفي الرابع مباهلة
مع نصارى نجران واخراجه الحسن والحسين مقام ابنائه وفاطمة مقام نسائه وعلي بن ابي طالب
فيه الى نفسه ابتداء بما امر الله تعالى به في اية المباهلة وفي السابع عشر غزوة احد ويقال انها
كانت النصف منه وفيها قتل حمزة وشج رسول الله ص وفي التاسع عشر غزاة ابي طالب
في الثاني والعشرين زعموا انه خرج يونس من الحوت **ذو القعدة** في الخامس منه نزول الكعبة والحجر
من السماء على آدم وفيه رفع ابراهيم واسمعيل القواعد من البيت وفي الرابع زعموا
خروج يونس من بطن الحوت ومقتضى هذا القول ان يكون مكث يونس في بطنه اثنا
وعشرين يوما وهذا عند النصارى ثلثة ايام كما ذكر في الانجيل وفي التاسع والعشرين
زعموا انبت شجرة اليقطين عليه ويونس **ذو الحجة** في اليوم الاول فيه زوج رسول الله ابنته فاطمة من
ابن عمه علي بن ابي طالب والعشر الاول من هذا الشهر يسمى المعلومات والحرم ايضا
ويقال انها هي التي اتم الله الوعد بها مع موسى وهو قوله وواعدنا موسى ثلثين ليلة
وهي ليالي ذي القعدة واتممناها بعشر وهي الحرم واليوم الثامن منه يسمى التروية

لان سقاية الحاج بالمسجد الحرام كانت تملأ في الجاهلية والاسلام ويسقى الحجيج منه ويروون
وقيل بل لانهم كانوا يحملون الماء من مكة على الروايا وهي الجمال التي يسقى عليها الماء وقيل بان
فيه فجر الله لاسمعيل عين زمزم فشرب منها وروى وقيل بان فيه تجلى الرب للجبل كما ذكر
في قصة موسى واليوم التاسع يسمى عرفة وهو يوم الحج الاكبر بعرفات ويسمى يوم اللقا وقف
الناس فيه وقت مجمعهم لقضاء المناسك وقيل بل سمي لتعارف آدم وحوا بعد هبوطهما من الجنة
في موضع مجتمع الناس فيه وهو عرفات وفيه اصطفى الله ابراهيم خليلا ويسمى ايضا يوم العفو
واليوم العاشر يسمى يوم الاضحى ويوم النحر لنحر القرابين والضحايا فيه وهو اول ايام الحج وفيه فدى
الذبيح بالكبش وقيل ان فيه خلق الصراط للحساب والقضاء واليوم الحادي عشر يوم القر لان
الناس يستقرون فيه بمنى واليوم الثاني عشر يوم النفر لان الناس ينفرون فيه منها و
ايام التشريق هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وسميت بذلك لان لحوم الاضاحي
تشرق فيها ويقال سميت بذلك من قولهم اشرق ثبير كيما نغير وقال ابن الاعرابي سميت بذلك
لان الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس وهي التي قال الله فيها واذكروا الله في ايام معدودات
ويكبر فيها عقيب كل صلوة وللفقهاء فيما بينهم اختلاف في اول صلوة التكبير واواخرها
وحدودها متعلقة بمسائل منهم وفي السابع عشر قتل عثمان بن عفان واليوم الثامن عشر يسمى
غدير خم وهو اسم مرحلة نزل بها النبي عند منصرفه من حجة الوداع القتب والرحال
وعلاها آخذا بعضد علي بن ابي طالب عليه السلام وقال ايها الناس الست اولى بكم من
انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من

من نصره واخذل من خذله وادر الحق معه حيثما دار ويومئذ رفع راسه نحو السماء
فقال اللهم هل بلغت ثلثا وفي الرابع والعشرين تصدق امير المؤمنين بخاتمه وهو راكع
وفي الخامس والعشرين قتل عمر بن الخطاب وفيه نزلت سورة هل اتى وفي السادس والعشرين
نزل الاستغفار على داود وفي التاسع والعشرين وقعت الحرة وهي التي قتل فيها ابو [illegible]
اهل المدينة وانتهبت اموالهم وهتكت ستور المهاجرين والانصار وفضحت نساؤهم فلعن الله
من لعن رسول الله من المحدثين في المدينة وجعلنا غير راضين بالفساد فانه من الله
خير موفق ومعين ولنا الحمد بلا نهاية

القول على منازل القمر وطلوعها وسقوطها وصورها

وقد آن ان نختم القول فقد انجزنا الوعد من علم ما سألنا
عنه على قدر الوسع وما اوتينا من العلم بذلك وفوق كل ذي علم عليم ولم يبق من استغراق
هذا الفن الا معرفة طلوع منازل القمر في ايام السنة الشمسية فانه امر يشمل الانتفاع به عموم
المنتفعين في تقديم المعرفة بالاحوال الطبيعية التي لا تخلو من الانتقال فيها وازمنتها
فلنقتصر القول الحاذق جوامع ذلك وعيونه ونضيف اليها نبذا من اشعارها ملتقطة من الكتب
المؤلفة في هذا المعنى ككتاب الكلثومي وكتاب ابراهيم بن السري الزجاج وابي يحيى بن كناسة
وابي حنيفة الدينوري في الانواء وكتاب ابي محمد الحبلي في علم مناظر النجوم وكتاب ابي الحسين
الصوفي في الكواكب الثابتة وغيرها من الكتب ونقول ان الهند قسمت الفلك على عدة منازل
القمر التي هي عندهم سبعة وعشرون منزلا فانقسم كل بعد بها واصاب كل منزل ثلاث
عشرة درجة وربع بالتقريب فاستنبطوا الاحكام بحلول الكواكب في ذلك وهي المعروفة

بالجفوة المفرقة لكل واحد وحال على حدة، وحكايتها تخرج الى التطويل بالقول بالاثير

العريض وهي موجودة في كتب الاحكام معروفة بها واما العرب فقد قسموها بثمانية وعشرين

قسما فاصاب كل منزلة اثنتي عشرة درجة وخمسة اسداس بالتقريب فوقع في كل برج

منزلتان وثلث قال الفاضل عدتها المنازل اذا عددتها عشرون نجما وثمان بعدها

تكون في البرج من المنازل منزلتان بعد ثلث كامل لها حساب ولها انواء

بها يدلها الصيف والشتاء واستعملوا منها غيرما استعمل الهند اذ كان مقصودهم منها

معرفة احوال الهواء في الازمنة وحوادث الجو في فصول السنة وكانوا اناسا اميين لم يمكنهم

معرفتها الا بشيء يعاين فعلقوا عليها بالكواكب الثابتة التي اتفقت فيها وجعلوا طلوعها

في المشرق بالغداة بعد طلوع الفجر على حلول الشمس بعضها اذ كانت اعني الكواكب غير ذا طلوع

عنها الا ببعد مفروض ملحقا به ولم يكونوا ممن يعتبر لمثل ذلك ثم فرضوا الشعادا او انشوا

انجاما و... فيها التاثير الطبيعي المناوب المواقف الطلوع كل واحد منها على ما وجدوه

بالتجربة والامتحان ليسهل حفظها على الاميين ويتمثلون بها في احوالهم مثل قول احدهم

اذا ما قارن القمر الثريا لثالثة فقد ذهب الشتاء

وذلك لان موضع الثريا من عشر درج من برج الثور الى خمس عشرة درجة منه بالتقريب واذا

قارنه القمر ليلة الثالثة كان البعد بين الشمس وبينه اربعين درجة بالتقريب فيكون الشمس في

اوايل الحمل وكقول الاخر اذا ما البدر تم مع الثريا اتاك البرد اوله الشتاء

وذلك لان القمر اذا قارن الثريا في الاستقبال كانت الشمس في النصف من العقرب وذلك اوايل البرد

وكقول

وكقول الاخر

اذا ما قارن الدبران يوما لاربع عشرة قمر التمام

فقد خف الشتاء بكل ارض ... باحتدام

وحلق في السماء البدر حتى تقلص ظل اعمدة الخيام

وذلك في انتصاف الليل شطرا ويصفو الجو من كدر الغمام

لان الشمس تكون في العقرب مع قلبه وذلك اوان البرد والسبرات فيكون ميل درجة

القمر الى الشمال وديار الاعراب ... من العرض عن فلك البروج الى جهة الشمال ما بات ...

فلا شيء اظل الاشخاص وقت بلوغه وسط السماء وذلك نصف الليل

اذا ما هلال الشهر اول ليلة بدا لعيون الناس بين النعايم

اتاك ربيع القيظ من كل وجهة وطاب قبيل الصبح كور العمايم

لان الشمس تكون في اول القوس وكقول الاخر

وقد برد الليل التمام باسره واصبحت العواء للشمس منزلا

لان كواكب العوا احوالي الاعتدال الخريفي كما ... اول المخصوص بها ولو ذهبت الى

ايراد هذه الابيات وما قيل في طلوع كل منزلة من الاسجاع لاحتجت الى شرح معانيها في نفسير

غرايب ما فيها من اللغة وذلك امر قد كفاناه من ذكرناه من اصحاب كتب الانواء ولما

العرب ... طلوع الكواكب وسقوطها من جملة العلوم الطبيعية ان الا...

متعلقة باجرام الكواكب وطلوعها لا بانتفاع الفلك وحلول الشمس فيها فاعتقدوا شيء

ما ذكرناه في الشعرى اليمانية عند ... عند ابتداء طلوعها في زمانه وان هنا

الفصل ليذكر ما لا فيها مصداق لقول احمد بن فارس

قد قال فيما مضى حكيم ما المرء الا باصغريه … فقلت قول امرئ لبيب ما المرء الا بدرهميه

من لم يكن معه درهماه لم تلتفت عرسه اليه … وكان من ذل حقيرا تبول سنوره عليه

وذلك انى ايام مقامى فى الحضرة العالية وحومتى فى سعادة الخدمة الشريفة شاهدت [احد]
المعدودين فى العلماء بصناعة التنجيم وقد استعمل مقارنات الكواكب المنسوبة الى المنا[زل]
وجعل يجعلها ليستخرج الاحكام من دلالاتها وحدودها ويستنبط بها علم المعرفة [بالحادثات]
الجزئية منها فاعلمته ان الصواب فى خلاف ما يعمل وان الطبيعة المنسوبة الى المنازل الاولى [منها] نجوما
وما وصفه الهند من ادلة المقامى الا خرافة ليس بنا حاجة عن اوائل برج الحمل يجعل الكوكبين لها [كما]
لن ينتقل الحكام مع الحمل باشكال الصور عند فتح المذكور بانفه مستخلفى وكان [اوعت]
منه ترتيبه فى جميع ما عمل وكذب فى قولى وجفنى باستبطال على ما كان بيننا من تفاضل [العلم]
والفقر الذى يستحيل معه المنافسة قالبه وضيق المفاخر ومعايبه فانى كنت فى ذلك الوقت
ممنوعا من جميع الجهات محتمل الحال ثم صادفنى بعد ذلك لما قال المحن بعض الزوال و[لست]
مجمعا انه لو كان المعول فى معرفة التاثيرات على طلوع اجرام هذه الكواكب بالتعيين [لاختلفت]
الا فى اشكالها ولتفاوت ذلك فى الاقاليم ولا يحتج الى ما يحتاج اليه فى معرفة طلوع [الكواكب]
المنجمة واختفائها من ضروب الاعمال المتعبة ولكن معنى المنازل ان الشمس اذا حلت [احدها]
سترتها والتى قبلها وطلعت الثالثة منها على عكس البروج بين طلوع الفجر والشمس فى الوقت [الذى]
وصفه ابن الرقاع فى شعره وانجم الناظر الشعرى ضييفه لما نحو صلاة الصبح [منصرف]

فى حمرة لا يبين ما عرفها … وبعد على الليل منها فهو منكشف

لا يلبس الليل منها حين يتبعه … ولا النهار بها الليل يعترف

وقد يسمى الطلوع المنازل نوءها اى نهوضها ويسمى تاثير الطلوع بارحا وتاثير السقوط نوءه
ومن طلوع كل واحدة منها الى طلوع التى تليها ثلثة عشر يوما سوى الجبهة فان بين طلوعها و[الذى]
يليها اربعة عشر يوما وقال القائل

والدهر فاعلم كله ارباع … لكل ربع واحد اسباع

وكل سبع لطلوع كوكب … وخو نجم ساقط فى المغرب

ومن طلوع كل نجم يطلع … الى طلوع ما يليه اربع

من الليالى ثم تسع تتبع

ثم اختلفوا فيها فزعم بعضهم ان كل تاثير يكون بعد طلوع منزلة الى طلوع التى تليها فهو منسوب
اليها وزعم الاخرون ان لطلوع كل واحد منها وسقوطها مقدارا من الزمان ينسب اليها ما [يكون]
فيه فاذا انقضت تلك المدة لم ينسب اليها ما يكون بعدها وبالقول الاخير اخذ الجمهور [واختلفوا]
فى مقادير تلك الازمنة وسموها بالاختلاف فيها واذا حصل التاثير فلم يظهر منه شىء فى تلك الا[زمنة]
قيل خوى او خوت المنزلة يعنى مضت مدته فخوى ولم يكن فيه مطر او حر او برد او ريح و[ظلم]
فى جهات الرياح ومهابها واعدادها اختلافات فبعضهم يزعم ان جهات الرياح ست كما
حكى ابن كناسة عن ابى محمد جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب الفزارى واكثرهم يقولون [انها]
اربعة كما حكى عن خالد بن صفوان وعلى هذا اكثر الامم وان كانت المهاب مختلفة عندهم وعلى [illegible]

العرب مجموعان في هاتين الدائرتين فالراي الاول في داخلها والراي الثاني في خارجها باسمائها وجهات
مهابها

وهذا شكل الدائرة

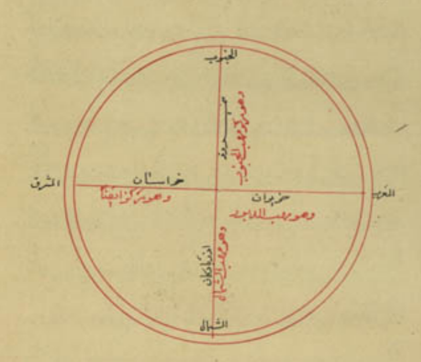


وقد ذكر في الراي الاول المحوة عند الجنوب والمعروف ان المحوة هي الشمال لانها تمحو السحاب
بعد ان تسوقها الجنوب مطيرة وذكر في هذا الراي ايضا للنكباء مهبا واحدا على حدة والمعروف
ان النكباء هي كل ريح يكون مهبها بين مهبي ريحين من الرياح الاربعة المذكورة وقد ذكرها
ذو الرمة وذكر النكباء معها على هذه الصفة

اهاضيب انواء وهيفان جرتا | على الدار اذيال الحباب الاعاصر
وثالثة تهوي من الشام حرجف | لها سنن فوق الحصى بالاعاصر
ورابعة من مطلع الشمس اجفلت | عليها بدقعاء المعا عصائر
يجيء بها النكب السوافي فاكثرت | حنين اللقاح القاربات العواشر

والجهات

والهيفان الجنوب والدبور والتي تهوي من الشام الشمال والتي تجيء من مطلع الشمس الصبا
ومهاب الرياح عند الفرس كما هي عند اليونانيين وجميع الطبيعيين ومراكزها منسوبة
الى الجهات الاربعة وهي في هذه الدائرة



ثم ما كان من الرياح بين مركزي مهبين نسب الى اقرب مركزي مهبه ومنهم من يقسم الى
مطلع الشمس ومغربها في المنقلبين ويسميها باسم جونك والمعرفة وقت ما ثبت طلوع
المنازل وسقوطها على حسن وهو ان يوخذ من اول ايلول الى اليوم الذي تواجه معرفته
ويلغي ثلثه عشر ثلثه عشر فان لم يبق شيء نظر فان كان القمر في مقابلة الشمس او اجتمع
فانه يكون مطر ان كان زمان مطر او تغير في الهواء بريح او حر او برد وكذلك ان لم يبق شيء
كان في ذلك الوقت طلوع منزلة وسقوطها وقبلها في اول يوم من ايلول بارح الصرفة

نوء سعد الاخبية فبعيد من ان يدرك وانما خص بالابتداء في هذا العمل الامر في اول يوم من
الشهر وهو اول فصل الخريف فاذا اجتمع مع ذلك كون القمر في مواضع ناسب تامر قوى الامر
وظهر التاثير قال ابو معشر قد جربنا ذلك في سنة سبع وسبعين ومائتين في استقبال
شوال بان اخذنا من اول الحلول الى يوم الاستقبال وكان مائة وثلثين يوما القيناها
ثلثة عشر ثلثة عشر فلم يبق شيء وكان طالع الاستقبال الدلو فجاء المطر في ذلك اليوم وطا
صار القمر في الربيع الايمن جاء المطر في ذلك اليوم ايضا قال وقد جربناه في السنة التي
يلونها كذلك بان اخذ من اول الحلول الى يوم الخميس الثالث عشر من المحرم الاول والقيناها
ثلثة عشر ثلثة عشر فلم يبق شيء وكان بين النيرين مسدس برج وكان القمر قد انصرف عن
تسديس المريخ واتصل بالزهرة من المقارنة فجاء المطر في ذلك الوقت بعينه فهذه شهادة
من ابي معشر على وقوع الصواب في هذا العمل غاية الشعبين فيدبر باطلاق الهند حضورهم
قرب الامر من الاضافة وقد قالوا ان اعلم العرب بمنازل النجوم بنو ماوية من بني كلب وبنو مرة
ابن همام بن شيبان وابتدء العرب في نجوم الاخذ وهي المنازل بالشرطين اذ هما في زمانهم
كانا في اول برج الحمل وابتدء غيرهم من العجم بالثريا ولا ادري اعلموا ذلك من اجل ان
الثريا اظهر للعين واسهل ادراكا من غيرها ام لغير ذلك وقد نص كثير من غيرهم انما ابتدؤوا بالاسكندر
في بعض كتبهم ان الاعتدال الربيعي هو الثريا ويجب ان يكون ذلك متقدما لا قبل
عهد تلك السنين اما كثيرة والله اعلم بغيرهم ولكنا نحمل على ما عليه العرب فنبتدئ
بما ابتدؤوا به وهو **الشرطان** وهما العلامتان وسمي بذلك كاسمي اشراط السلاطين شرطا

اذا علموا النصم بالسواد او غيره وهو كوكبان من صورة الحمل وهما الشيف النيرات
ثالثهما بهما فيسمى الاشراط وبين الشرطين مقدار ذراع في راي العين اذا صارا
في وسط السماء واحدهما شمالي والاخر جنوبي وكلاهما كوكب من مقادير الابعاد بين الكواكب
في راي العين فهو لتوسطهما السماء لا غير ذلك من اجل ان هذه المقادير تعظم عند الافاق
لاشتداد انعطاف الشعاع في البخار الملاقي المحيط بالارض كما ذكر في كتب المناظر الهندسية
وايضا في البعد بين الكوكبين الاخذ من الشمال او الجنوب وما شاء عند مصيرهما الى
الافق اخذا من المشرق الى المغرب او على احدهما ولم الا ارتفاع بالتقريب وذلك الكواكب
عن الانتصاب الموجود في معدل النهار وسمي الاشراط ايضا النطح لان الشرطين هما
على اصل قرني الحمل واحكام هذه المنزلة لا ذهب للوجير الاول من برج الحمل غير متعلق
بالكواكب التي سمي بها فيعد انتقلت في زماننا هذا الى الوجه الثاني منه **ثم البطين**
وهو ثلث كواكب على اخر بطن الحمل على هيئة مثلث متساوي الاضلاع وهو تصغير بطن
لانهم يصغرونه بالاضافة الى بطن الحوت **ثم الثريا** وهي ستة كواكب مجتمعة اشبه شيء
بعنقود من العنب وقد زعم العرب انها الية الحمل وليس كذلك فانها على سنام الثور
وهو تصغير الثروى وهو اسم من الثروة وهو الاجتماع وكثرة العدد فمنهم بعضهم انها
سميت بذلك لان المطر الذي يمطر بنوئها يكون منه الثروة وهو الغنى وتسمى ايضا
النجم والذي ذكره بطلميوس من كواكبها هو اربعة كواكب اذ لم يكن ويسمى غيرها النضا في
ما بينها فمنظر الاحياء وايام اسنادها في المنزلة بحث وهو ان تعرف نجوما عند العرب

اعده الايام واوقات السنة قال الاسدي ما طلعت الثريا ولا ناءت الا بعاهة

وقال بعض شعرائهم اضمنوا الي ما بين مغيب الثريا الى طلوعها واضمن لكم سائر السنة وروى

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا طلع النجم ارتفعت العاهة عن الارض وقد روى انه قال رفعت العاهة

عن كل بلدة ثم الدبران وهو كوكب احمر نير ويسمى دبرانا لانه استدبر الثريا وهو على عين

الثور الجنوبية ويسمى ايضا الفنيق وهو الجمل العظيم لانهم يسمون الكواكب التي حوله القلاص

ويسمى ايضا تابع النجم وتالي النجم لانه يتبع الثريا في الطلوع والغروب ويسمى ايضا المجدح

ثم الهقعة وهي ثلث كواكب صغار متقاربة كانها اثار الابهام والسبابة والوسطى

اذا نكتت بها على الارض وهي غير مضيئة وسميت بذلك تشبيها بدائرة تكون على جنب

عند مفصل الرجل من الفرس يقال فرس مقطوع وسماها بعضهم الاثافي وقد جعلها بطليموس

كوكبا واحدا سحابيا وسماه السحابي الذي على راس الجبار وهو الجوزاء ثم الهنعة

وهي كوكبان ظاهران في المجرة بين الجوزاء وراس التوامين بينهما قيد سوط ويقال لاحدهما

النور وللآخر الميسان وهما على قدم التوام التالي قال الزجاج الهنعة من هنعت الشيء

اذا عطفته وثنيت بعضه على بعض فكان كل واحد منهما ينعطف على صاحبه وقيل بل ذلك

بقياس ثالث اليهما مخالف وسطها ويصير معها كالعنق المنحني وزعمت العرب ان الهنعة مع

ستة كواكب احمر من قوس الجوزاء التي يرمى بها الاسد ثم الذراع وهي كوكبان بينهما

مقدار ذراع واحدهما الشعرى الغميصاء اي الرمصاء وهي الشامية وهذه الذراع هي ذراع

الاسد المبسوطة عند العرب والمقبوضة التي هي احد كوكبيها الشعرى العبور وهي اليمانية

فاما

فاما المبسوطة عند المنجمين فهي راس التوامين والمقبوضة هي من كواكب الكلب المتقدم

وفيما بينهم فيها خلافات كثيرة في تسميتها باسماء هي غير صحيحة واخبار وحكايات وطلوع

الغميصاء السنة الف وثلثمائة للاسكندر لعشر يخلون من تموز والعبور التي هي اليمانية لثلث

وعشرين ليلة منه ثم النثرة وهي الموضع الذي بين فم الاسد ومنخريه وتدعى

هذه المنزلة ايضا باللهاة وهي كوكبان بينهما لطخة سحابية وكلها من صورة السرطان

ثم الطرف ويعنون عين الاسد وهما كوكبان متفاوتان احدهما من صورة الاسد

والثاني من الكواكب الخارجة عن صورة السرطان وقدامها كواكب يقال لها الاشفار

اي اشفار الاسد ثم الجبهة جبهة الاسد وهي اربعة كواكب بين كل كوكبين منها قيد

سوط معترضة من الشمال الى الجنوب على خط معوج لا على استقامة وهي على موضع العرف من الاسد

عند المنجمين ويسمون الجنوبي منها قلب الاسد الملكي ويطلع بطلوع سهيل بالحجاز وهو

الرابع والاربعون من كواكب السفينة على محاذاتها وعرضه خمسة وسبعون جزء

في الجنوب فلا يكون لمن لا افق كبير ارتفاع فلذلك يرى مضطربا في راي العين وقيل

ان حضرة العين اذا وقع عليه مات كما يقال ان بجزيرة رامين في حد [illegible] حيوانا

لا يعيش من يراه بعد رويته او يعيش يوما وليس من اتصال الروح انيابا وتاثيرها

باعجب من تاثير السمكة المعروفة بالرعادة فانها تصيد ما يعد [illegible] وهي في الشبكة اذا مست

حيا حتى قيل ان احد الواقفين قصبة ووضع طرفها عليها وهي حية وامسك الآخر

بيده وسقطت القصبة منها او كالدودة الذي [illegible] من [illegible] الشرقية

فان سقيعها او انسيهم دونها اشتغلوا اذا اوطنها من يجلبها مما فسد ذلك المال ونحن وان لم
نطأها سلمه وكان لبيب الراجز عرف بالعلم وكموئه من بعض النبات اذا بالت عليه فارة
وشدة طلبهن مطلبه من ماء حيث امكنهن الوصول اليه ثم الزبرة زبرة الاسد
اي كاهله ومغرز عنقه وقال الزجاج هي موضع الشعر الذي على اكتافه لانها تزبئر عند
الغضب وقال الثابت الاملى ان الزبرة هي القطعة من الحديد يشبه بها كتفا الاسد
وهي كوكبان بينهما قيد سوط وشبيهان بالخرتين من الحرث من النعت فكان كل واحد
منها ينفذ الى جوف الاسد وهما على الخرت من ضمه الاسد بالحبصر واصلهما على مغرز
الذنب وطلوعهما يرى سهيل بالعراق ثم الصرفة وهي كوكب ازهر عنده كوكب طمس
يسمى قنب الاسد والصرفة على طرف ذنبه وسميت بهذا الاسم لانصراف الحر عنه طلوعه
والبرد عند سقوطه ثم العوا وهي خمسة كواكب على خط منعطف الطرف ولذلك
سمي بهذا الاسم يقال عويت الشيء اذا عطفته قال الزجاج ولا اعرف لهذا غير تفسيره على
هذا وان من قال انها هي كلاب تتبع الاسد وتعوي غلط وهي على صدر العذراء
ثم السماك الاعزل وحيالها وهي يسمى ساق الاسد والسماك الرامح ساقه الاخرى وانما سمي اعزل لان مع
الرامح كوكبا يقولون رمحه وليس مع هذا شيء فهو اعزل من السلاح قال سيبويه
انما سمي سماكا لارتفاعه وقيل بل لان القمر لا ينزل به ولو كان كذلك لما استحق العزل
هذا الاسم فان القمر ينزل بربعه مما يكسف وهو كوكب ازهر على كف العذراء اليسرى و
بعض الناس يسميه السنبلة وليس كذلك لان السنبلة هي السنبلة التي في يمينها بطليموس

الصغيرة

الصغيرة وهي كواكب مجتمعة صغار خلف ذنب الدب الاكبر اشبه شي بعنقود [illegible]
وسمي البرج كله بها وعند العرب ان الضفيرة على طرف ذنب الاسد وهي الشعرات التي
تكون على طرف ذنب الاسد وهي الشعرات التي تكون على طرف الذنب ثم الغفر
وهي ثلاثة كواكب خفية نيرة على ذيل العذراء ورجلها اليسرى ويقول العرب انه
خير المنازل لانه خلف الاسد وامام العقرب وغائلة الاسد في انيابه والعقارب في
العقرب في حمته وشبره قال الراجز خير ليلة في الابد بين الزبانى والاسد
وقيل ان مواليد الانبياء قد اتفقت فيه وكلا المعنى ذلك الا لطيبه الخالي عن الا فيه
اسلا فاما ميلاد موسى فقياس قولهم يوجب ان يكون اتفاقهما مع طلوع ناب الاسد
وحلول القمر في الغفر. وسمي غفرا لنقصان ضوء كواكبه يقال غفرت الشيء اذا
غطيته وايضا فلانه يطلع بإثر العقرب فيصير غفرا له المغفر وقال الزجاج هو من الغفرة
وهو الشعر الذي على طرف ذنب الاسد ثم الزبانا وهي كوكبان مفترقان بينهما
خمسة اذرع وموضعهما يصلح ان يكون زباني العقرب ولكنهما من صورة الميزان ويقال ان
اسمهما مشتق من الزبن وكل واحد منهما مندفع عن صاحبه غير مقترن ثم الاكليل
وهو راس العقرب ثلاثة كواكب وهي مصطفة وزعم ابن الصوفي ان خلا بطال وان الاولى
ميزان يكون من الثامن من صورة الميزان والسادس من الخارج عنها واخر ليبدأ كون
بطليموس في المجسطي وخطأ من قال انه الثلاثة المصطفة الزهر بان زعم ان الاكليل لا يكون
الافوقي الراس على ان المشهور عند العرب انه الثلاثة المصطفة دون ما ذكره مثل

كما قيل وهي الخشان والحى الغاشى ثم الشولة وهي حائرة العقرب وسميت بذلك
لانها مشالة ابدا اي مرفوعة وهي كوكبان ازهران متقاربان في طرف ذنب العقرب ثم النعائم
وهي ثمانية كواكب اربعة منها في المجرة على تربيع وهي النعام الوارد لانها وردت النهر وهي المجرة
واربعة خارجها على تربيع ايضا وهي النعام الصادر لصدوره عن النهر وقال
الزجاج هي النعائم مثل النعوت وهي الخشبات التي تكون على راس البئر ويعلق فيها
البكرة والدلاء فشبهت بها ما كان منها اربعة كذا واربعة كذا او النعام الوارد وهي على قوس
الرامي وسهمه والصادر على كتفه وصدره ثم البلدة وهي رقعة من السماء قفر
لا كواكب فيها وهي على جنب صعدة القوس من سودة الرامي وقال الزجاج شبهت بالفرجة
التي تكون بين الحاجبين اذا لم يكونا مقرونين ويقال رجل ابلد اذا كان غير مقرون ما
بين الحاجبين ثم سعد الذابح وهو كوكبان احدهما شمالي والاخر جنوبي وبينهما قدر ذراع
وعند الشمالي منهما كوكب صغير هو شاته التي يذبحها وهما على قرن الجدي ثم سعد بلع
وهو كوكبان بينهما ما لشخص كان احدهما ابتلع فنزل من الحلق الى الصدر ويقال بل سمي
بذلك لانه بمنزلة من بلع فاختفت نفسه ونشره وحكى ابو يحيى ابن كناسة انه سمي بذلك
لانه طلع في الوقت الذي قيل فيه يا ارض ابلعي ماءك وهو الشعراء كوكبان حيدا وهذه الكواكب
هي على يد ساكب الماء الشرقي وهو الدالي ثم سعد السعود وهو ثلاثة كواكب احدها انور
من الباقين وسمي بذلك لاستبشارهم بطلوعه وتيمنهم به لان طلوعه يكون عند ادبار
البرد وانقطاع الشتاء وابتداء خوانق الامطار ومن هذه الكواكب اثنان على منكب

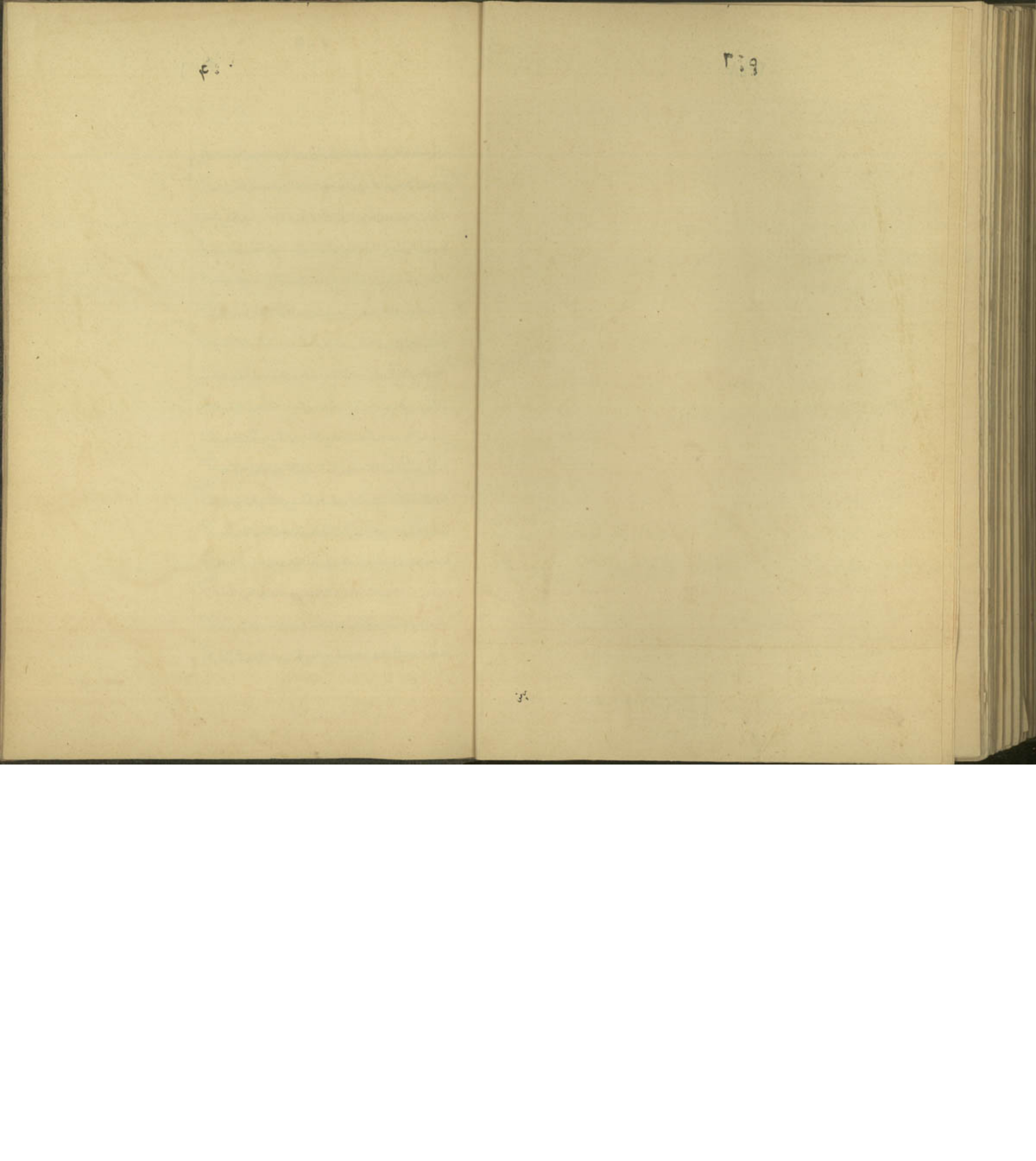
ساكب

ساكب الماء الايسر والثالث على ذنب الجدي ثم سعد الاخبية وهو اربعة كواكب
ثلاثة منها على هيئة مثلث حاد الزوايا وواحد منها وسط على مثال مركز الدائرة المحيطة
به وهو السعد والثلاثة الاخبية ويقال بل سمي بذلك لانه اذا طلع خرج من الهوام
ما كان مختبيا وهو على يد ساكب الماء اليمنى والله اعلم ثم الفرغ الاول ويسمى العرقوة
العليا وناهزي الدلو المقدمين وهما كوكبان ازهران متفرقان على متن الفرس الاعظم
ومنكبه والله اعلم ثم الفرغ الثاني ويسمى العرقوة السفلى وناهزي الدلو المؤخرين
وهما على هيئة العليا والدلو عند العرب هو هذه الكواكب الاربعة ثم بطن الحوت
ويسمى قلب الحوت ايضا وهو كوكب نير في احد شقي بطن سمكة يسمى الرشا غير السمكتين اللتين
هما من صور البروج وهذه الكواكب هي فوق الميزان من المراة المسلسلة التي لم تر بعلا
وقد اختصرنا ما قدمنا واضفنا الى غيره من احوالها ووضعناها في جدول احوال المنازل
على اختلاف المذاهب والاقاويل ورسمنا طلوع كواكب المنازل فيها لسنة الف وثلثمائة
للاسكندر على الامر الاوسط الذي ذكرناه ووضعناها في جدول احوال كواكب المنازل
والناظر فيهما يستغني بما هو موضوع على راس كل جدول منهما عن تقديم مواده لها

والجدولان هما هذان

جدول احوال المنازل

الفصل	اسماء منازل القمر	بروج	درج	دقائق	ثوان	سعادتها ونحوستها	طبائعها	طلوعها	عدد كواكبها		شهرها				
منازل الربيع	الشرطين	ـه	ـه	ـه	ـه	ممتزج	وسط	ابناء	يح	ا	السرطان	ـه	ا	ح	ح
	البطين	ـه	ـ	نا	كو	سعد	يابس		يح	ا	الاول	كو	ح	ح	ح
	الثريا	ـه	كه	ـ	ـ	سعد	معتدل	اباد	و	ح	السرطان	•	د	•	د
	الدبران	ا	ح	له	لح	نحس	رطب		حط		الوسط	لح	ا	ح	ح
	الهقعة	ا	كا	كه	مد	نحس	رطب	حزيران	ا	ح	كانون	ا	ا	ه	د
	الهنعة	ـ	ه	بو	ـ	سعد	وسط		مد	ح	الاول	مد	ح	ح	ح
منازل الصيف	الذراع	ـ	بو	ح	له	سعد	رطب	حزيران	يح	ا		بر	ه	ح	ه
	النثرة	ح	ـه	ـه	ـه	ممتزج	وسط	عمود	ـ	ا		ـ	ا	ه	د
	الطرف	ح	ـ	نا	كو	نحس	يابس	تموز	يح	ا	شباط	كه	د	د	د
	الجبهة	ح	كه	ـ	ـ	سعد	رطب	الاب	ه	ا		د	د	د	د
	الزبرة	د	ح	كو	لح	سعد	وسط	اب	حط	ح	سباط	كو	ح	د	د
	الصرفة	د	كا	كه	مد	نحس	رطب	ايلول	ا	ه	اذار	ب	ح	د	ح
منازل الخريف	العوا	ه	د	بو	ـ	سعد	وسط	ايلول	يد	ا	اذار	يد	ا	ا	ا
	السماك	ه	بو	ح	له	ممتزج	رطب		كو	ا		يح	ه	ه	ه
	الغفر	و	ـه	ـه	ـه	نحس	رطب	تشرين	ـ	ح	نيسان	يد	ح	ح	ا
	الزبانا	و	ـ	نا	كو	نحس	وسط	الاول	يح	ا		يح	ح	ح	ح
	الاكليل	ز	كه	ـ	ـ	نحس	رطب	تشرين	و	د	اذار	د	د	د	د
	القلب	ز	ح	له	لح	سعد	يابس	الاخر	لح	ا		حط	ا	ا	ا
	الشولة	د	كا	كه	ـه	نحس	رطب	كانون	ا	ا	حزيران	ا	ح	ح	ح
	النعائم	ح	د	بو	ـ	نحس		الاول	مد	ا		يد	ح	ا	ا
منازل الشتاء	البلدة	ح	بو	ح	له	ممتزج	رطب	كانون	كو	ا	حزيران	كو	ا	ح	ح
	سعد الذابح	ط	ـه	ـه	ـه	سعد		الاخر	ط	ا	تموز	ح	ا	ا	ا
	سعد بلع	ط	ـ	نا	كو	ممتزج	رطب	شباط	كه	ا	تموز	يح	ا	ا	ا
	سعد السعود	ط	كه	ـ	ـ	نحس	وسط	شباط	د	ا	اب	ه	ا	ا	ا
	سعد الاخبية	ي	ح	له	لح	ممتزج	يابس	سباط	بو	ا	اب	حط	ا	ا	ا
	الفرغ المقدم	ي	كا	كه	بر	سعد	يابس	اذار	ـ	ا	ايلول	ا	ح	ح	ح
	الفرغ المؤخر	يا	د	بو	ـ	ممتزج	رطب	اذار	يد	ا	ايلول	يد	د	د	د
	بطن الحوت	يا	بو	ح	له	سعد	رطب		لح	ا		كو	ا	ا	ا



والقمر اذا فارق الكواكب او الكواكب التي تعرف بها المنازل وبعد عنها قالوا قد كالح
القمر مكالحة وكوحه وانما اسرع في سيره مجاوزة المنازل او ابطا عنها حتى داور في الفرجة بين
المنزلتين قالوا قد عدل القمر عن المنزلة عدولا واستحبوا ذلك ومن هذه الفرج ما خصت
باسم على حدة كالفرجة بين الثريا والدبران فانها تسمى الضيقة ويستنحسونها ويتشامون بها
وانما سميت ضيقة لسرعة غروبهما فان بين درجة غروب الثريا ودرجة غروب الدبران
ست درج في فلك البروج وسبع درجات في معدل النهار وقد ظن بعض مؤلفي كتب الانواء
ان الضيقة هي الحادي والعشرون والثاني والعشرون من كواكب الثور الذين يسميها
العرب كلب الدبران وليس ذلك كذلك وربما قصر عن الهقعة فنزل بالتحايي وهي الهقعة
قال آخرون انها غيرها وغير نبك وربما قصر عن السماك فنزل بعرش الذي تسميه بعض
العرب عجز الاسد وهو الثالث والرابع والخامس والسابع من كواكب الغراب وربما
قصر عن محاذاة الشولة فحاذى بعض فقرات ذنب العقرب وهي العقرات وربما قصر
عن البلدة فنزل بالقلادة وتسمى الادحى وهي التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر
والثالث عشر والرابع عشر من كواكب الرامي وظن بعض الناس انها هي القوس وانما
هي قوس الرامي وربما ابتنبر وربما قصر عن سعد السعود فنزل بسعد ناشرة وهو الثالث
والعشرون والرابع والعشرون من كواكب الجدي وربما قصر عن الفرغ الثاني فنزل بالكرب
يعنون مجمع العرقوتين من الدلو حيث عقد الحبل وهو الخامس والسابع من كواكب الفرس
الاعظم او نزل ببلدة الثعلب وهي بقعة بين الفرغ الثاني والسمكة خالية من الكواكب بها

قد ظن بعض اصحاب كتب الانواء ان الاثنين وهما الاول والثاني من كواكب المثلث هما قرنا
بطن الحوت والشرطين حيث داهما يعرفان بعد الشرطين فزعم ان القمر ربما قصر عن الشرطين
فنزل بالاثنين وذلك بالمحال لان الاسدس اكثر درجا في برج الحمل من الشرطين ولكن يتأخر عرضها
بما هو بسبب عرضهما في الشمال ومن شأن ما هو امثل الى الشمال من الكواكب ان يطلع قبل طلوع
ما قبله من المنازل ويغرب بعد غروبه وفي الجنوب بعكس ذلك وقد جرت في هذا الكتاب على عادة
لا يكون بها المستفيد المسترشد في هذا الفن من توقيف على باب خطير ما امكن ولولا الاطالة على
كتاب الا بعد اشباع الاشارة الى ذلك الباب ومن حضر ان او عمر فصلا في كيفية تصوير
بالاختلاف منازل القمر وسائر صور الكواكب على البسائط المستوية لان الانسان اذا كان عارفا
الطوالع في الاوقات المختلفة تصورا وضاع فلك البروج وكفاه ما تقدم من الاشارات
يعرف كواكب المنازل عيانا وامكنه الاهتداء بها ولكن ليس كل محتاج اليها يعرف اوضاع فلك
البروج فيحتاج تصويرها او تصوير سائر الكواكب نحو هذا الصور الثمان والاربعين منافع
كثيرة نعم جميع اهل المراتب في العلم وعمليها تصوير البلاد والمدن وغيرها مما على الارض في بسيط
مستو ولم اجد لاحد قولا في ذلك فاحكيه ولكني اذكر فيه ما يجري مجراها الى قلبه والناظر واقول
ان تسطيح ما في الاكر في الدوائر العظام والصغار والنقط ممكن ان نجعل احد قطبيها راسا
للمخروطات ثم بسائطها عليها ونقاطع سطحا متعرضا فان الفصول المشتركة بين ذلك السطح وبين
بسائط تلك المخروطات ان جازت على دوائر الخطوط ان جازت على نقطه في سطحها في خلال
السطح المستوي وهذا هو عمل الاسطرلاب فان في الشمالي جعل القطب الجنوبي راس المخروطات والسطح

المقصود

المقصود لعمل المنصر السطح معدل النهار وقد نقل ابو حامد الصغاني راس المخروطات
عن القطبين وجعلها داخل الكرة او خارجا عن استقامة المحور فتشكلت خطوطا مستقيمة
ودوائر وقطوعا ناقصة ومكافئات وزوائد كيف ارادها ولم يسبق الى هذا السطح العجيب
ومن نوع سميته الاسطرلابي ولم يصل الى احد من اصحاب هذه الصناعة ذكر يجلي
وهو ان يمر على ما في الكرة من الدوائر والنقط خطوط وسطوح موازية للمحور فتتشكل في
سطح النهار خطوطا مستقيمة ودوائر وقطوعا ناقصة فقط وكتابي في استيعاب الوجوه
الممكنة في صنعة الاسطرلاب يشتمل على جميع ذلك ولكنها لا تتشكل في السطح كما هي في الكرة
يختلف في السطح اختلافا عظيما وخاصة اذا قرب من قطب وغرب البعض من الاخر وليس العرض
في الاسطرلاب يشبهها بما هو امر للعيان ولكن ليبدو في مضمها مع سكون البعض وحوافي
تناسب ما في الفلك باختلاف الاوقات والعرض في تصوير الكواكب في البلاد ان يقع مواقع
لما عليه في السماء مثلها لم يبعد ان يعلم ان الخطوط المستقيمة لا يناسب المستديرة ولا السطح
الكرة فسائر المستويات المعتدلة ولا بد من تقريب ثم خطها فاحد الطرق التي تؤدينا
الى ذلك هو عمل الاسطرلاب السطح وذلك بان يخط دائرة كيف اتفقت وكلما عظمت
كان اجود وتربعها بقطرين متقاطعين على زوايا قائمة ونقسم احد انصاف قطرها من
بتسعين جزءا قسمة مستوية ونجعل مركز الدائرة مركزا ونديره بعد كل واحد من الاقسام
التسعين دائرة فتتوازى تلك الدوائر ويتباعد بعضها من بعض بعدا متناسبا ونقسم
محيط المحيط منها باقسام الدور ونصل بين كل جزء منها وبين المركز بخطوط مستقيمة

فاذا فعلنا ذلك توهمنا محيط فلك الدائرة الاولى فلك البروج ومن مركزها اعنى قطبيه وعلمنا
على فلك البروج ومركزها اعنى قطبيه وعلمنا على فلك البروج نقطة نجعلها اول برج الحمل و حصلنا
مواضع الكواكب الثابتة لاول [illegible] وسيرناها [illegible] الى الوقت المفروض ثم
اخذنا كوكبا من الكواكب التى فى النصف الذى هيأنا [illegible] الدائرة وعددنا من تلك النقطة
المفروضة من جهة اليمين الى جهة اليسار مثل بعده من اول الحمل فيكون المنتهى حيز ذلك
الكوكب فى الطول ونضع منها على استقامة الخط الممتد الى المركز مثل بعده عرضه من الدائرة التسعين
فيكون المنتهى موضع جرم الكوكب فنخط نقطة صفراء او بيضاء على قدر الكوكب وعظمه عن الاقدار
الشمس وكذلك نفعل بكل كوكب ما عرضها فى جهة واحدة ما فعلنا بهذا حتى نفرغ عما فى تلك الجهة
ونضع مثل ذلك باقى الجهة الاخرى حتى يحصل كواكب الفلك كلها فى دائرتين ونلونها بالالوان ثلاثة
من بينها الكواكب فى صور وعلى كواكب كل صورة شبه الصورة الموصوفة لها ليعلم ان جميع كوكبها
منها فى المواضع المذكورة لها فيحصل المطلوب ولكنا نكون من اجل ان الصور التى على فلك البروج لا يمكن
فيها اتمام تصويرها بل يقع بعض اعضائها فى هذا النصف والباقى فى ذلك ولو ادير على دائرة فلك
البروج خارجها التسعين دائرة متوازية متباعدة عنها مثل التباعد الاول على مثل ما يعمل فى الاسطرلاب
للبسط لخرج الامر على النظام [illegible] ظاهرا ولا يختلف مواضعها فى الصورة وفى الشكل اختلافا كثيرا
مثال ذلك انا نضع الكواكب [illegible] فى النظر [illegible] فى الجنوب وقعت فى الصورة اذا كان مركزها
هو قطب الشمال الاعظم واتسع حتى يخرج الاعظم غير محال وعلى مثل طريقه من اراد ان يصورها فى سطح
دائرة مادة على قطبى فلك البروج من مسافة اجزائها عليه على شبه السطح الاسطرلابى فانها عند
المحيط

المحيط [illegible] الى المركز [illegible] فليحصل الى حيلة اخرى نزيل عنها بعض ما كرهناه فى العمل المتقدم
او نقدم دائرة ونربعها ونكتب على خطوط ارباعها اسماء الجهات ونخرج الخطين المربعين لها فى
جهاتها على استقامتها الى ما امتدت البسيط غير محدودة ونقسم كل واحد من انصاف الاقطار بتسعين
جزءا فنقسم [illegible] الدائرة ثلثمائة وستين جزءا ثم نطلب على خط المشرق والمغرب
مراكز دوائر كل واحدة منها على جزء من اجزاء القطر وعلى كل واحد من نقطتى الشمال والجنوب
فاذا حصلت وادرناها عليهما ما يقع من تلك الدوائر داخل تلك الدائرة يحصل مائة وثمانون قوسا
فنقسم القطر باقسام متساوية يتقاطع عند كل واحدة من نقطتى الشمال والجنوب وهى دوائر الطول
ثم نعود الى الخط الخارج من نقطة الشمال على استقامة القطر فنطلب عليه مركز دائرة تمر على بعد جزء
واحد عن كل واحد من نقطتى المشرق والمغرب فى المحيط وعن المركز فى القطر ثم على بعد جزئين
وثلثة حتى يتم التسعون دائرة ونعمل فى النصف الجنوبى مثل ذلك على الخط الخارج من نقطة على
استقامة القطر فيحصل لنا دوائر العرض وهى مائة وثمانون دائرة ونقسم كل واحدة من دوائر
الطول بمائة وثمانين قسما ثم نفرض نقطة المغرب اول الحمل وخط المشرق والمغرب منطقة البروج
ونعد من اول الحمل مثل بعد الكوكب المفروض عنه فينتهى الى جزء ثم نعد مثل عرضه فى جهته
على دائرة طول فينتهى الى موضع الكوكب ونعمل صورة اخرى مثلها نفرض فيها نقطة المغرب
اول الميزان فيتم الكواكب كلها فى كلتى الصورتين ونمثل تصوير الصور عليها بما قدمنا
ذكره وان اردنا تسجيل البلاد صورنا صورة على مثال ما تقدم ونعد منها من نقطة المغرب
مثل طول البلد المفروض ثم على دائرة الطول التى ينتهى اليه مقدار عرضه فى جهته فينتهى الى موضعه

وكذلك نعمل بغيره فهذا هو الطريق الصناعي لذلك ومن الناس من يميل الى الحسابات ويجعلها

في حد اول ويؤثرها على الاعمال الصناعية فلذلك يجب علينا ان نرشد المتعرفين الطول

والعرض ومقدار بعد مراكزها عن مركز الدائرة ليتم بذلك ما قصدناه فنفرض دائرة ابجد

على مركز ه ونربعها بقطرى اج و بد ولتكن نقطة ا المغرب ونقطة ب الجنوب

ونقطة ج المشرق ونقطة د الشمال ولتكن انصاف الاقطار مقسومة بتسعين جزءا

والدور مقسوم بثلث مائة وستين جزءا ونريد للمثال ان نعلم نصف قطر دائرة تجد

التي هي احدى دوائر الطول وبعد مركزها ولتكن ح هو مركزها فبين ان هد معلوم

اذ هو مفروض بالاجزاء التي بها نصف قطره هج تسعين جزءا وكل واحد من بد

تسعون وضرب هد المعلوم في مجموع هج حد المجهول اعني القطر المطلوب منقوصا

منه ده مثل ضرب دب في هد اعني مربع احدهما فنضرب هب في نفسه

ونقسم المجتمع وهو ثمانية الف ومائة على هد المعلوم فيخرج مجموع هج حد ونلقي

عليه هد ونأخذ نصف الباقي فيكون ذلك دح وهو نصف قطر الدائرة التي منها

تجد واذا علم ذلك وفتح البركار بمقداره وكانت نقطة د معلومة وضع احدى رجلي البركار

على د والاخرى حيث بلغ من خط ها المخرج الى نهايته فينتهي الى مركز الدائرة الذي هو

ح واستغنى بذلك عن معرفة ما بين المركزين وان لم يكن بعد فليكن ده المعلوم ما خرج

من نصف القطر وما بقي فهو بعد ما بين المركزين فهذا وجه الحساب فمن احتاج الى استخراج

بعد المحاذاة اعني القطر من محيط الدائرة التي ينتهي اليها الخط الواصل بين نقطتي جح

(دو)

وهو قوس اط فانا نفصل لذلك جح ونطلع المحيط على ط ونخرج عمود

طس على بد ونصل طد فلان مثلث دهح معلوم الاضلاع بالاجزاء

التي بها نصف قطر الدائرة تسعين جزءا فان نحول كل ضلع منه الى المقدار الذي به نصف

قطر الدائرة ستون ان نضربه في ستين ونقسمه على تسعين فيحول الى المقدار الستيني

ومثلثات بحج وطدس متشابهة فنضرب جه في بد ونقسم المجتمع على

جب فيخرج دط ثم نضرب دط في جه ونقسم المجتمع على جب فيخرج

دس فاذا قوسناه في جدول الجيب والقسي قوسه من تسعين بقي اط وان اردنا

بعد المحاذاة بطريق اسهل وقد نحول مثلث بحج المعلوم الاضلاع الى المقدار الذي

به نصف قطر دائرة ابجد ستون جزءا فان زاوية طدب في الصورة الاولى

وزاوية طبد في الصورة الثانية هي التي نؤثرها لتمام بعد المحاذاة واذا اردنا تحويل

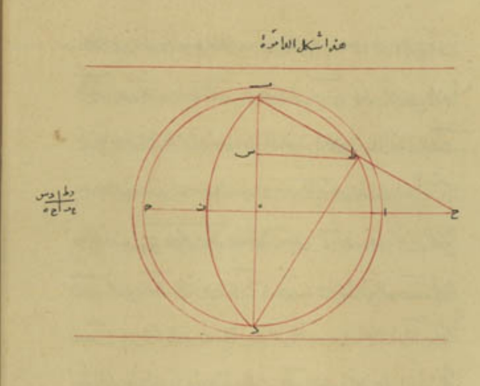
كل ضلع من هذا المثلث الى المقدار الذي به ضلع بج ستون جزءا ضربناه في ستين

وقسمنا المبلغ على جح بالمقدار الذي به نصف قطر الدائرة ستون فيخرج المطلوب

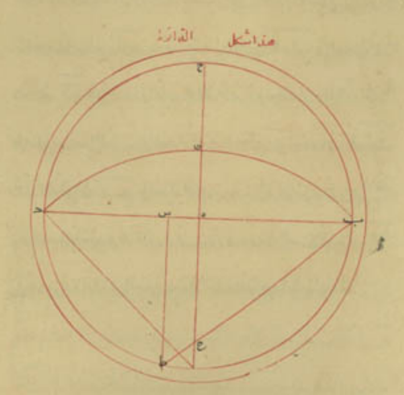
ثم اذا حصل لنا ضلع بذلك المقدار قوسناه في جدول الجيوب فيخرج قوس دط

فهذه الطرق تسهل علينا اعمالنا فان المقصود منها واحد والنتائج متطابقة متفقة

هذا شكل الدائرة



هذا شكل الدائرة



وضعنا الصورة ليعرف بها ما تقدم ذكره في دوائر العروض والتكن الدائرة التي تحتها

معرفة

معرفة نصف قطرها هي التي منها م ع ل وكل واحدة من اه هـ ك د ل

تكون منقسمة في العدد فيخرج عمود م ع وهو جيب دم المعلوم وهو

وهو جيب ام المعلوم فينقص من م ع مقدار ه ك فيبقى ان يحول من

اجزاء التسعين الى الستين فيبقى ك ع فيقسم عليه مربع م ع ونزيد على ما

خرج ك ع وناخذ نصف المبلغ فيكون ك ح وهو نصف قطر الدائرة التي منها

مكل بالاجزاء التي بها نصف قطر الدائرة ا ب ج د ستون جزءا وان اردنا بعد المحاذ

وصلنا ا ح فيقطع محيط الدائرة على ط ووصلنا ط ح وانزلنا ط س على ا ح

وقسمنا المجتمع على ا ح خرج ط ح واذا ضربناه في الخارج من القسمة في م ح

وقسمنا ما اجتمع على ح ا خرج س ح وجدد مضروبه في ا س هو ط س

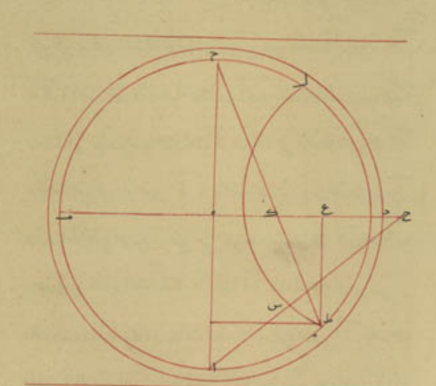
وهو جيب قوس المحاذ وكذلك اذا حولنا ا ط الى المقدار الذي به ا ح

مائة وعشرين ثم قوسناه في جداول اوتار الدائرة خرج قوس ا ط وهو بعد

المحاذ والحال في جهة ح كالحال في جهة ا وفي جهة ب كما في جهة د مثلا

عمل لا يخالف مقتضى من الوجه وهذا اخر ما اسلفت القول فيه

هذا شكل الدائرة



هذه

هذه الدائرة لم تكن في الأصل

جرم الشمس

عطارد مدبر على الشمس

مدير عطارد

فلك الشمس

عطارد مدبر على الشمس

فلك عطارد

وهي ملحقة بالحاشية

أسماء منازل القمر	مواضع كواكبها من الصور الثماني والاربعين	الكوكب من العظم	الطول: برج	الطول: درج	الطول: دقائق	العرض: درج	العرض: دقائق	جهة العرض	[illegible]
الشرطين	المقدم من الاثنين [illegible] قرن الحمل [illegible]	[illegible]	ـ	يط	[illegible]	ح	[illegible]	شمال	حج
البطين	الذي على [illegible] من الحمل [illegible]	ح	ا	ـ	يح	و	م	شمال	د
	الذي على [illegible] الحمل	ا	ا	ا	يح	ا	ـ	شمال	ه
الثريا	[illegible]	ل	ا	يد	مح	د	ل	شمال	ه
	[illegible] الثريا	ـ	ا	يد	يح	ح	[illegible]	شمال	د
	[illegible]	ـ	ا	لم يوجد لها رصد				شمال	د
الدبران	الذي على عين الثور الجنوبية	يد	ا	كد	ل	ه	ا	جنوب	ا
الهقعة	[illegible]	ا	ـ	ح	ل	ل	ن	جنوب	سحابي
الهنعة	[illegible]	ـ	ـ	يجو	لح	ل	ل	شمال	حد
الذراع	الذي على رأس التوأم المقدم / الذي على رأس التوأم [illegible]	ا	ح	كد / ح	ل	ط / و	م	شمال	ـ
النثرة	[illegible]	ا / د	ح	كا / كا	ل	ـ / ـ	م	شمال	د
	اصل [illegible]	ه	ح	ـ	ل	ـ	ـ	جنوب	د
الطرف	[illegible]	ـ	د	ح / ـ	لح	و / د	ل	جنوب / شمال	د
الجبهة	[illegible] من صورة الاسد / وهو الوسط من الثلاثة	و / د	د	ا / ل	مح	ا / ح	ل	شمال	ح
	[illegible]	و / ح	د	ـ / يد	مح	ـ / ـ	ل	شمال	ح
الزبرة	[illegible] من الاسد [illegible]	ك	د	كه / كو	م	لح / ل	م	شمال	ح
الصرفة	الذي على طرف الذنب من الاسد	كو	ه	و	مح	ا	ن	شمال	ا
العواء	الذي على [illegible] / [illegible] العذراء [illegible]	ه	ه	ـ / يط	مح	ـ / ا	مح	شمال	حم
	[illegible]	ح	ه	ـ / لح	مح	ـ	ه	شمال	حم
السماك	الذي على كف العذراء [illegible]	يد	و	ح	مح	ـ	ـ	جنوب	ا

بقية جدول مواضع كواكب المنازل

أسماء منازل القمر	مواضع كواكبها من الصور الثماني والاربعين	الكوكب من العظم	الطول: برج	الطول: درج	الطول: دقائق	العرض: درج	العرض: دقائق	جهة العرض	اعداد [illegible] العظم
الغفر	الوسطى من الثلاثة التي على ذيل الجنوبي منها	كد / لح	و / و	يح / يح	لح / لح	د / هو	ل / م	شمال	د
	الذي على القدم اليسرى الجنوبي من العذراء	له	و	كا	لح	يد	ل	شمال	د
الزبانا	[illegible]	ا / ح	و / د	يط / ح	لح / مح	يد / ح	م / ن	شمال	حم
الاكليل	الشمالي من الثلاثة النيرة التي من جبهة العقرب الوسطى منها	ا / ـ	د / د	يو / يو	لح / مح	ا / ا	ك / م	شمال / جنوب	ح / ح
	اصل الثلاثة الجنوبية	ح	د	يو	لح	ه	ـ	جنوب	ح
القلب	قلب العقرب	ح	د	له	لح	د	ـ	جنوب	ب
الشولة	الثاني من الاثنين اللذين من جبهة العقرب المتقدم منها	كا	ح / ح	ط / ح	ح / لح	لح / لح	[illegible]	جنوب	حم
النعائم الوارد	الذي على نصل السهم من صورة الرامي / الذي في مقبض اليد اليسرى منه	ا / ـ	ح / ح	هو / حط	ح / لح	و / و	ك / ل	جنوب	حم
	الذي في الجانب الجنوبي من القوس / الذي على الكعب المقدم الايمن	ح / له	ح / ح	حط / لع	لح / لح	لـ / لح	[illegible] / ه	جنوب	حم
النعائم الصادر	الذي على المنكب الايسر من الرامي المتقدم منهما وهو على السهم	و / د	ح / ح	لو / لد	لح / لح	ح / ح	ـ / ن	جنوب	ح / د
	الذي على الكتف [illegible] الاوسط من الثلاثة التي على العقد / الذي تحت الابط من هذا الشكل	كا / ك	ح / ح	كط / لو	لح / لح	يح / و	ـ / هه	جنوب	د / د

بقية جدول مواضع الكواكب

	بقيته ليس فيها كوكب وهي جنوبية بالقرب من الكواكب الحادي عشر والثاني عشر من صورة الرامي								
[illegible]	الشمالي من الثلثة التي في العرقوب الثاني من صورة الجدي الجنوبي منها	ا / ح	ط / ط	لح	لج / لج	و / و	ك / م	شال	ح / ح
سعد بلع	الوسط من الثلثة التي على يد ساكب الماء اليمنى	د	ط	كو	لج	ح	م	شال	ه / د
	المتقدم منها	ح	ط	كو	لج	ح	م	شال	
سعد السعود	الذي في المنكب الايسر من ساكب الماء الذي يخشر في الظهر وكان من الاوسط	د / ه	ك / ك	ح / ح	م / لج	ح / د	ن / ه	شال	ح / ه
	الذي على طرف الجدي	لح	ك	ك	لج	د	ك	شال	ه
سعد الاخبية	الذي في الذراع اليمنى من ساكب الماء الشمالي من الثلثة التي في الكف اليمنى منه	ط / ك	ك / ك	كا / لح	م / لج	ح / ك	مه / مه	شال	ح / د
	المتقدم من الاثنين الباقيين الجنوبيين الثاني منها	ا / ب	ك / ك	لح / كد	لج / لج	ط / ح	ه / ل	شال	د / د
الفرغ الاول	الذي على المنكب الايمن من الفرس وهما الذي على متن الفرس بين الكتفين	ح / د	ا / ا	لح / ح	لج / لج	لا / مط	ه / م	شال	ا / ا
الفرغ الثاني	الذي على سرة الفرس وهو مشترك لها ولراس المرأة معا	ا / ب	ا / ا	كط / لح	لج / لج	كو / س	ه / ل	شال	ا / ا
بطن الحوت	الجنوبي من الثلثة التي فوق المئزر من المرأة معا	ك / ب	ى	له	لج	كو	كه	شال	ب

جدول احوال الكواكب المنازل

اسماء منازل القمر	كم عدد كواكبها	طلوعها [illegible]	[illegible]	غروبها [illegible]	[illegible]	ما يسامتها من الكواكب [illegible]	[illegible]
الشرطين البطين	ح / ب	نيسان ايار	يب / ب	تشرين الاول تشرين الاخر	يب / د	قرنا الحمل البطن الحمل	قرن الحمل بطن الحمل
الثريا الدبران	د / ا	ايار	يح / كا	تشرين الاخر	مو / ل	سنام الثور عين الثور	الية الحمل عين الثور
الهقعة الهنعة	م / ب	حزيران	يح / كو	كانون الاول	يح / كو	راس الجبار قدم التوأم الثاني	راس الجبار قوس الجبار
الذراع النثرة	ب / ح	تموز	ط / كب	كانون الاخر	ح / كا	راس التوأمين السرطان	ذراع [illegible] النثرة
الطرف الجبهة	ب / د	اب	د / يو	شباط	م / مو	ذنب الاسد [illegible]	[illegible]
الزبرة الصرفة	ب / ا	اب ايلول	لا / يح	اذار	الف	[illegible]	[illegible]
العوا السماك	د / ا	ايلول تشرين الاول	كو / ط	اذار نيسان	كو / ط	سعد العذرا [illegible] العذرا	[illegible]
الغفر الزبانا	ح / ب	تشرين الاول تشرين الاخر	كب / د	نيسان ايار	كب / ٠	ذيل العذرا كفة الميزان	[illegible]
الاكليل القلب	م / ا	تشرين الاخر	مو / ل	ايار	يح / لا	جبهة العقرب قلب العقرب	[illegible] قلب العقرب
الشولة النعايم	ب / م	كانون الاول	يح / كو	حزيران	يح / كو	ذنب العقرب قوس الرامي	[illegible] نعام
البلدة سعد الذابح	ه / ب	كانون الاخر	ح / كا	تموز	ط / كه	بدن الرامي قرن الجدي	[illegible] الاخ صورة
سعد بلع سعد السعود	ب / م	شباط	م / مو	اب	د / مو	يد ساكب الماء [illegible]	[illegible]
سعد الاخبية الفرغ المقدم	د / ب	اذار	ا / لد	اب ايلول	لا / يح	[illegible] منكب الفرس	[illegible]
الفرغ المؤخر بطن الحوت	ن / ا	اذار نيسان	كو / ط	ايلول تشرين الاول	كو / ط	جناح الفرس جنب المرأة المسلسلة	[illegible] بطن الرشا

وكان هذه الكواكب الثابتة التي ينسب اليها المنازل وتسمى بها هي متحركة حركة واحدة بطيئة

فيجب اذا ساوت درجة واحدة وذلك في كل ست وستين سنة شمسية ان يزاد على كل يوم

من ايام طلوعها وسقوطها يوم واحد ومن اراد ان يحقق ذلك ويعرف تبيينا مواضع كواكب

منازل القمر لسنة الف وثلثماية للاسكندر على ما سماها ابرخس اصحاب الحساب بالطول والعرض منها

ومقادير عظامها من الاعظام الستة فليضع منها مواضعها الى زمانه بالتسيير الذي ذكرناه وهو في

كل ست وستين سنة درجة واحدة ثم يعمل في اخفائها في الشعاع وظهورها منه على ما

ذكر في الزيجات وقام عليها البرهان في كتاب المجسطي فان شروقها وغروبها يختلف بسبب

عروض البلاد ومقادير اجرامها من الاعظام الستة وبابعادها عن فلك البروج وفي على

ذلك اذا عرض لها عرض كثير عن فلك البروج ما يتعجب منه كمثل الحال في الزهرة اذا كانت

الشمس في برج السمكة فان مدة اخفائها تحت الشعاع يكون مدة يوم او يومين بالتقريب

واذا كانت فيها في برج العذراء اختفت مقدار ستة عشر يوما بالتقريب وعطارد يرى

في برج العقرب بالغدوات مقبلا الى الشمس بينهما اربعة اخماس برج وبعدها عنها ولا يرى

فيرى بالعشيات وهو في برج الثور على خلاف اعني مقبلا الى الشمس وبعدها عنها برج

فيرى بالعشيات ولا يرى بالغدوات وبرهان ذلك كله مكتوب مشروح في كتاب المجسطي

الان نذكر مواضع كواكب المنازل للاستفادة او معادات ما يجري عند كيفية الكرث

معادا او انحرف منازله منادا وشعارا ايها كتب عنوان لمولانا الامير السيد الاجل

المنصور ولي النعم شمس المعالي ادام الله قدرته وبركتها المنيع عنها واعتاءها عن بشائعها

سرا وعلنا موفقي واعتصامي ومنه وهو السامع اصغائي والي صيانتها الزاهرة اعتصاما مني

وادعو لمعى عز نخرا لله وكافة المسلمين كنز الشكر لا بادرينا مبشر هو الحب الطاعة للعرضين

وادماني الدعاء ولرسولي بجاه اثر عنهم عند وكرم ولنختم امر الكتاب بالحمد لله الذي خص

وهدى وارشد سبيل الرشد من العمى لهلاك من ضل عن بينة ويحيي من حي عن بينة

والصلوة على المبعوث الى خير امة رحمة عامة ابدا وعلى اهله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

هذا الجدول موضوع على اعياد

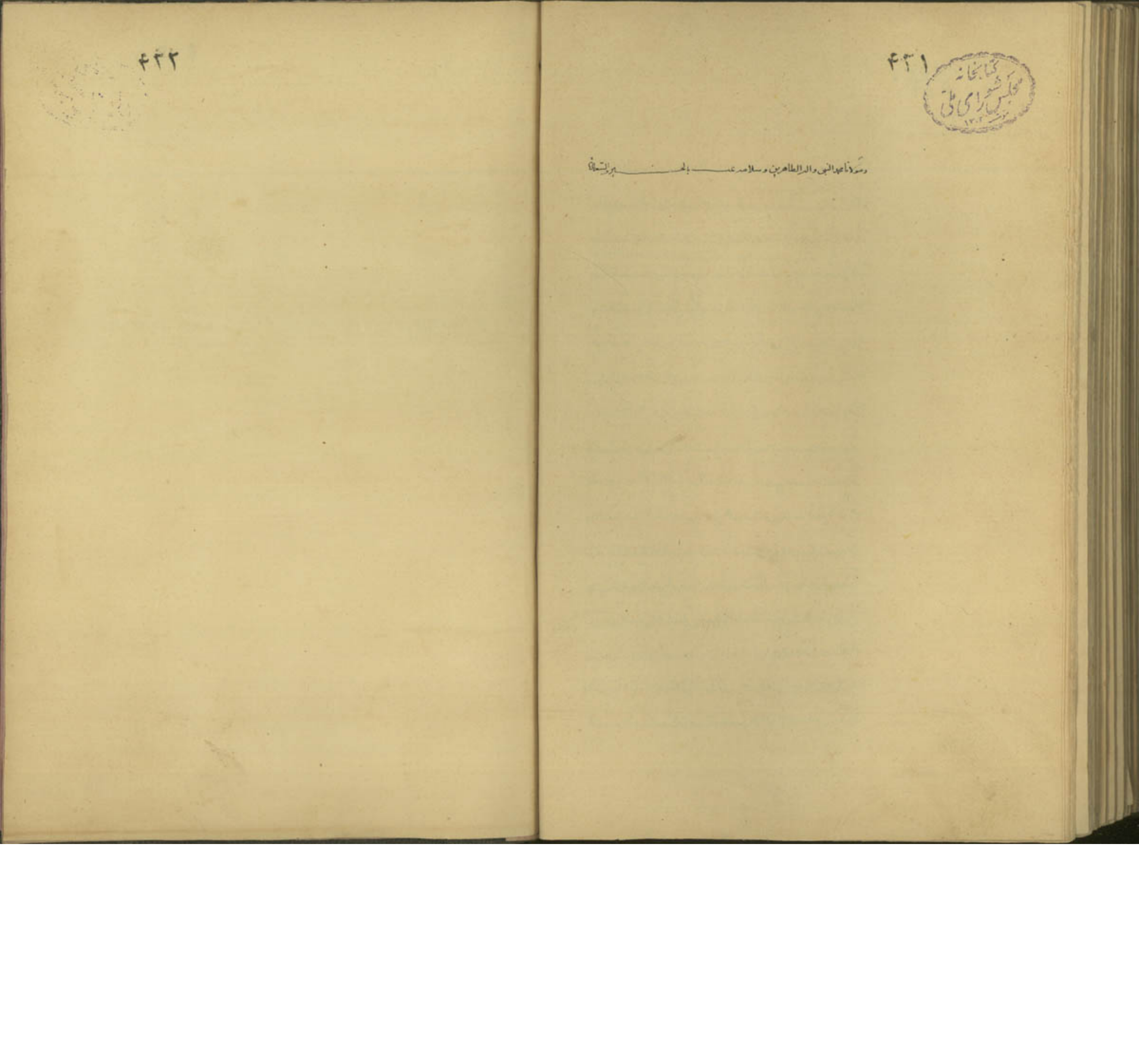
[illegible]	ايام الجمعة	ايام الجمعة	ايام الجمعة	شباط اذار	شباط اذار	اذار نيسان	ايار نيسان	ايار نيسان
	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح
	اول السنة	الميلاد	الذبح	الصوم	فصح اليهود	الفطر	السلاق	النيطبقطي
ا ب	م د	د ه	ب ح	مو ح	ا يه ا عا	ه لج	لح و	كد يد
ج د	ه ز	و ا	ب و	كا لج	ط ه ه	بد ب	ط ما	لط كا
ه و	ا ب	ب ج	د ا	يد	يو د د د	كا لح	ل له	ط ا
د ح	ج ه	د ه	ب د	ط ى	كه كو د ج	لط لح	د لو	كو و
ط ى	و د	د ا	ه و	كا ه	يا ه كه	ط لد	لح ح	لح لح
يا ب	ا ج	ب د	د ب	كه مو	ى ح ا	يد د	لح يه	نه كه
لح يد	د ه	ه و	ج د	كا	كح ا	كه ى	مط	ه لو
يه مو	و ا	د ب	ه د	لح	ب ب ب	ب كب	كو كا	ب
ز لح	ب ج	ج د	ا ب	لح ط	كه ج ج	لط د	يد د كد	لو
لط ك	ب و	ه د	ج ه	يد	د و ا	لح م	لو ب	د يح
كا كب	ل ا	ا ب	و ب	و لو	خا ج ط ا	كه و	لح لو	لح لح
لح كد	ب ج	د ه	ا ج	ى	قط د ب	ل يه	ح لح	لح ب
كه كو	ه و	ز و	د ه	كب و لو	ح د لو	لو حط	د	لح
كو لح	د ا	ب ح	و ا	يو لو يد	و د ح	يه د	لح حو	يه
لط ل	ح ه	د ه	ب ح	ى كب	لح ما و	كط ما	د حه	لط لو
لح لب	ه ل	و ا	د و	ى د	كه د ج	لح م	يب	لو ل
لح لد	ا ب	ح ب	د ا	لح و	لح لح	له ل	لح ح	لو ما
له لو	ج ه	د و	ب د	ا	كه ح ج	ما لو	لح ح	ب ح
لو لح	و د	د ا	ه و	كب	يه ح ه	يه لو	د	لط ب ل
لط م	ا ح	ب ه	ب ح	و لو	كه لو ح و	د لح	لو ا	يد ح
ما مب	د ه	ه و	ح د	لح ح	ا لح ح ه	ه لا	كه	يد لو ما
مح مد	و ا	د ب	ه د	لح يه	كط يه و	ز لح	ب	و لو
مه مو	ب ج	ح د	ا ب	حط	لح لح ج	يه يه	لو لح	لح لح
مس مح	د ه	ه و	ج ه	د يه	ب ح ج	لو	لح ه	لح يه

الاعتر من استخراج الحكيم ابي العباس الفضل بن حاتم النيريزي

سني الجمعة	ايام الجمعة	ايام الجمعة	ايام الجمعة	شباط اذار	نيسان اذار	ايار نيسان	ايار نيسان	ايار نيسان
	ا	ب	ج	ب	ه	و	د	ج
السنين	اول السنة	الميلاد	الفرخ	الصوم	فصح اليهود	الفيم	السلاق	الفنطيقسطي
مط ن	د ا	ا ب	و و	عو	ما ح ل	حـ كد	ط كد	ح ه
ما سب	د ه	ح ه	ا ح	ح كا	كج ح	و يو	كا كط	ح لا
لج لد	ه و	و د	ب ه	ح لو	ل ه	ا كج	يو ط	د
له مو	د ب	ا ج	و ا	كط	ما د كه	د لا	يو كو	كو كط
لو لح	ج ه	ه ه	ب ح	كد	يد يه	ب يد	كج كد	ب كج
مط سى	ه د	د ا	ه و	و	كو يا	ح يو	و كو	طه ح
سا سب	ا ب	ب ج	د ا	ب ح	يو	ه كا	ط و	كط ح
سج سد	ح ح	ه و	ب د	كد	ح عط	ب كو	كا يو	لا يو
سه سو	و د	ر ا	ه و	كح	كج ط	ه يو	ح يه	كد د كو
سو سح	ا ح	ب ه	د ب	ح	كه كه	كد يو	ب	ب ا
سط ع	د ه	ه ه	ح د	يو	د كا كج	د كه	كج	كج ب
عا عب	و ا	د ب	ه و	ك ب	د كد	كه ا	لج يد	كج ك
عج عد	ب ح	د د	ا ب	لج	ح يد د	ك ه	كط لو	كج كد
عه عو	د و	ط د	ح ه	كو	د كه ب	يو كج	و و	لو
عو عح	د ا	ا ب	و ه	كد	كح ا كا	ح يد	يو كح	كو ب
عط ف	ب د	ج ه	ا ح	كج	ه ط كط	كو ه	كب كج	ا ب
فا فب	ه د	و و	د ه	د ك	يو و	كد ط	ب كج	ب كج
فج فد	ب ب	ا ح	ه ا	ب كد	كط كج	ا يد	ه	وك
فه فو	ح د	د ه	ب ح	ح يو	ب كد	ه ه	يد	ح يو
فز فح	ه د	ب ح	د و	كج ب	ج ب	ا يو	ك كط	ط ط
فط ص	ا ب	و ا	د ا	د كد	كح د	كا كح	ك كو	ا
صا صب	ج ه	د و	ب د	ط لو	يو يه و	كط يد	لو	ه
صج صد	و د	د ا	و د	ك	د كه ح	ط	ب كه ح	و كج
صه صو	ا ه	ب ه	و ح	يو ب	ب ا	ب	كج	كج د

العمل

العمل بهذا الجدول وهو معرفة رأس السنة للسريانيين والميلاد والفرخ وصوم النصارى
وفصح اليهود والفيم والسلاق والفنطيقسطي بحد سنى ذى القرنين مع السنة المنكسرة
واسقط منه الفا وماية وستين سنة فان بقي اقل من ستة وتسعين سنة فاعمل به وان
بقي اكثر فاسقط منه ستة وتسعين سنة فما بقي فادخله في سطر العدد من جدول الاعياد
وخذ ما بازائه من الاسطر الثمانية فما وجدت في سطر الاول من العدد فاطرح لكل واحد واحدة
بيوم الاحد وتحسب انتهى بك العدد فهو ذلك اليوم من ايام الجمعة يكون دخول تشرين الاول
وتبلونا في العلامة الحمرة الاولى ما سطر الثاني والثالث فعلى ما هما مبنى عليه بما قد تقدم
من القول ايضا والسطر الرابع فضبط عدد الايام التي يكون منها الصوم من الشهر ان كان محمرة
فاذار وان كان بسواد فهي شباط والفطر فاليوم الثامن والاربعين من الصوم ابدا والسطر
الخامس فضبط عدد الايام الماضية من الشهر الذى يكون فيه فصح اليهود وهو ابدا قبل فطر النصارى
فامل اما واحدا وستة او ثلثا او خمس والموقع بالحمرة هو الماضي من اذار والموقع بالسواد هو
من نيسان وكذلك الحال في الفيم والسلاق والفنطيقسطي بعينه اي شهر يكون ويعد الايام
الماضية من الشهر الموقع بالحمرة او بسواد ان شاء الله تعالى وحده وهو حسبي ونعم الوكيل
فنحو اخرى تاخذ سنى الاسكندر وتنقص منها الفا وماية وستين فان كان الباقي اقل من ستة
وتسعين فدم على الباقي او اثنين واطلب مثل الباقي في السطر الاول الذي هو طول ونحوه الجبال
في العرض من الاعياد فان كان مكتوبا بالسواد فهو من الشهر المكتوب اسمه بالسواد وما وجدته
بالحمرة فهو من الشهر المكتوب بالحمرة هذا تمام ما وجدت في اخر الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا



وسیدنا محمد النبی و آل الطاهرین و سلامه علیه بالخیر والسعادة

